



مجلة

مُعْهَدُ الْخَطِّ طَائِلُ الْحَرْبِيَّةِ

إصدار جديد - الكويت

الجزء الأول

المجلد التاسع والعشرون

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

ربيع الآخر - رمضان ١٤٠٥ هـ / يناير - يونيو ١٩٨٥ م





مجلة

مَجَلَّةُ الْخَطِّ طَالِبِ الْحَرَبِيَّةِ

إصدار جديد - الكويت

الجزء الأول

المجلد التاسع والعشرون

ربيع الآخر - رمضان ١٤٠٥ هـ / يناير - يونيو ١٩٨٥ م

مجلة معهد المخطوطات العربية

ثمان النسخة:

الأردن: دينار، الإمارات: إثنا عشر درهماً، البحرين: دينار وربع، تونس:
ديناران، الجزائر: عشرون ديناراً، السعودية: إثنا عشر ريالاً، السودان: جنيهان،
سورية: عشرون ليرة، العراق: ديناران، عُمان: ريال وربع، قطر: إثنا عشر ريالاً،
الكويت: دينار، لبنان: عشرون ليرة، ليبيا: ديناران، مصر: جنيهان، المغرب:
عشرون درهماً، اليمن: اثنا عشر ريالاً اليمن الديمقراطي: دينار ونصف، باقي دول
العالم: خمسة دولارات أو ما يعادلها.

الاشتراك السنوي:

في الكويت: ديناران كويتيان.
خارج الكويت: عشرة دولارات أميركية، ترسل بواسطة شيك باسم:
«معهد المخطوطات العربية».

ص.ب ٢٦٨٩٧ الصفاة - الكويت.

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة معهد المخطوطات العربية

مجلة متخصصة محكمة يصدرها معهد المخطوطات العربية
مرتين سنوياً في يونيو (حزيران) وديسمبر (كانون أول).

رئيس التحرير

الدكتور خالد عبد الكريم جمعة

مدير التحرير

غازي سعيد خراطة

المجلد التاسع والعشرون

الجزء الأول

ربيع الآخر - رمضان ١٤٠٥هـ / يناير - يونيو ١٩٨٥م

العنوان : مجلة معهد المخطوطات العربية

ص.ب : ٢٦٨٩٧ الصفاة - الكويت

مجلة معهد المخطوطات العربية

قواعد النشر

□ تنشر « مجلة معهد المخطوطات العربية » الدراسات والبحوث والنصوص المحققة والفهارس والتقارير المتعلقة بالتراث العربي المخطوط والمطبوع ، في جميع فروع المعرفة الإنسانية .

□ على الباحثين مراعاة ما يلي في كل ما يقدم إلى النشر في المجلة :

١ - أن يكون مطبوعاً على الآلة الكاتبة ، مضبوطاً ، ومراجعاً مراجعة دقيقة ، على أن ترسل النسخة الأصلية إلى المجلة .

٢ - أن يكون مكتوباً باللغة العربية ، والباحث أن يلحق بموضوعه ما يحتاج إليه من الصور والرسوم ونماذج المخطوطات المصورة والأشكال وغيرها .

٣ - أن يكون البحث مبتكراً أصلاً غير مرسل للنشر في مكان آخر .

٤ - أن يلتزم فيه بالشروط المعروفة في كتابة البحوث المعدة للنشر من توثيق وإشارات واضحة إلى المصادر والمراجع . وثبت للهوامش في كل صفحة ، مع إلحاق كشف بأسماء المصادر في خاتمة البحث .

□ تعرض البحوث المقدمة للنشر ، في حالة قبولها مبدئياً ، على مُحكم أو أكثر من ذوي الخبرة من المتخصصين ، يتم اختيارهم بسرية تامة ، وذلك للمحكم على

مجلة معهد المخطوطات العربية

- أصالتها ، وحدتها ، وقبحة نتائجها ، وسلامة طريقة عرضها ، ومن ثم صلاحيتها للنشر من عدمه .
- يُبلغ رئيس التحرير أصحاب البحوث بالموافقة على النشر أو عدمه بعد صدور قرار المحكم أو المحكمين ، ومواعيد النشر .
- البحوث التي يرى المحكم أو المحكمون ضرورة إدخال بعض التعديلات أو الملاحظات عليها ، ترسل إلى أصحابها مع تحديد تلك التعديلات أو الملاحظات ثم تنشر بعد إحراء التعديلات الضرورية .
- ترسل البحوث المرفوضة إلى أصحابها دون إبداء الأسباب .
- يفضل أن يرفق الباحث بموضوعه تعريفاً موجزاً عنه ؛ وعن سجله العلمي .
- يمنع كل باحث خمسين قرزة (مسئلة) من إخذه بعد النشر .
- ترسل الأبحاث بالبريد المضمون إلى العنوان التالي : رئيس تحرير « مجلة معهد المخطوطات العربية » ص.ب : ٢٦٨٩٧ بريد الصفاة — الكويت .

مجلة معهد المخطوطات العربية

محتويات العدد

- | | | |
|-----|---------------------|---|
| ٤ | د. محمد جعي | «رياح صلة الخلف تموصول السلف» للمرواني (الفقه الحنفي) |
| ٥٧ | د. تاجي الفحام | مدائر الخصوصات العربية مذكرات الأستاذ عبد العبد ميسي |
| ١٢٧ | د. حاتم صالح القصار | كتاب «بيان السب الموجب للاختلاف القراءات وكثرة الفرق والرويات» للمهدي |
| ١٦٣ | د. عباد النبي | رسالة في تعيين محل دخول البناء من مفعولي يدل والتدل وما يرجع إليهما في المادة |
| ١٨٧ | د. عبد الحيد نصير | رسالة في مساحة الخمس المكافئ لأبي سهل وحين بن رسة الموهبي |
| ٢٠٩ | د. محمد مصطفى بهجت | المستدرك على شعر ابن حبير |

التعريف بالمخطوطات

- | | | |
|-----|----------------------|--|
| ٢١٩ | د. أحمد تصريف الجاني | «الإيضاح في القراءات» للأندراي |
| ٢٥٣ | د. عيداخادي التازي | شرح نادر لمخطوطة أبي القاسم الفجيجي حول الفقه بالعق |

مجلة معهد المخطوطات العربية

| | | |
|-----|-----------------------------|---------------------------------------|
| ٢٦٥ | د. يوسف الكتاني | «العصر الساطع على الصحيح الجامع» |
| ٢٧٣ | د. سلمان قطاية | تحقيق المخطوطات الفنية العربية ونشرها |
| | | نقد الكتب |
| | | ملاحظات وتعليقات على كتاب: |
| | | «الجوهرة في نسب النبي ﷺ |
| | | وأصحابه العشرة» |
| ٢٨٥ | د. أحمد محمد القسيب | |
| | | فيارس المخطوطات العربية في العالم: |
| | | ملاحظات وإضافات |
| ٣٢٣ | د. يوسف حسين بكار | |
| | | «ديوان ابن فلاح الإسكندري» |
| | | (الجزء الأول) |
| ٣٥٣ | د. عبدالعزيز بن ناصر المانع | |
| | | قراءة جديدة في: |
| | | «مطلع الأنفس ومسرح التأنس |
| | | في ملح أهل الأندلس» |
| ٣٦٧ | د. حسين يوسف خربوش | |
| | | ملاحظات على كتاب: |
| | | «أسماء أهل العرب وأصحابها |
| | | وذكر مرسلاتها» للقدحاني |
| ٣٩٣ | د. محمد أحمد الدالي | |
| | | نظرات في كتاب: |
| ٤٠٩ | مصطفى الحديري | «التوفيق للتلفيق» للشعالبي |

صلة الخلف بموصول السلف للروداني

القسم الخامس

تحقيق : الدكتور محمد حجي
كلية لاداب — جامعة عمدة الخامس

حرف الطاء المهملة

كتاب الطهارة ، لأبي بكر بن أبي داود ، به ابن لصحر بن السحاري عن أبي
حفص بن طررد ، عن أبي غالب الحسن بن محمد بن الباء ، عن أبي لعالم محمد
ابن المأمون الراهد ، عن أبي القاسم عميد الله^(١) بن محمد بن جنابه ، عنه .

كتاب الطاعة والمعصية ، لأبي الحسن علي بن سعيد بن شداد ، به إلى أبي
الحسن بن المغيرة عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي ، عن محمد بن أحمد بن
أبي انصفر ، عن الحسن بن محمد الأساري ، عن أبي بكر محمد بن أحمد لمرر عن
مقداد بن داود الرعيبي ، عنه

(١) سقط في الأصل

كتاب طُوق من كُتُب عليّ مَعْمُوداً ، لأبي القاسم سَيِّمَان بن أحمد الصُّدْرِي ،
به ابن لُحَاح عن أبي جَعْفَر مُحَمَّد بن أحمد الصَّيْدَلَانِي ، عن أبي عَلِيّ الحَدَّاد ، عن
أبي نَعِيم الأَصْبَهَانِي ، عنه .

كُتُب الطُّوَلَات ، به ابن لُحَاح عن جماعة عن إِسْحَاق بن يَحْيَى الأَمْدِي ،
عن أبي إِسْحَاق بن حَبِيب ، عن مَسْعُود بن أبي مَسْعُود الحِمَالِي ، عن مُحَمَّد بن
إِسْمَاعِيل الصُّرَيْفِي ، عن أحمد بن مُحَمَّد بن فَدْشَاه ، عنه .

كُتُب الطُّوَلَات ، لأبي مُوسَى مَدِينِي ، به ابن الصَّبَّاح المَقْدِسِي عن أَتَمِي
عبدالمسي بن عبد الواحد المَقْدِسِي ، عنه .

الطُّوَرِيَّات ، اسحب أبي طَهِر أحمد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمِي من حَدِيث أبي أَحْمَد
بِزْكَ بن عبد الخَبَر بن الطُّوَرِي فِي حَدِيث ، به ابن السُّلَافِي عن الطُّوَرِي

الطُّورَةُ ، لأبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله المَقْدِسِي ، به إِبْنُ الشَّمْسِ بن طُولُون
عن أبي عبد الله مُحَمَّد بن المَرِّ الحَسَبِي ، عن أحمد بن عَمْرٍ مُحَمَّد بن عبد الهَادِي ،
عن أبيه ، عن أبيه المؤلف .

طُورَةُ الْعَالَمِ ، من كَلَام أبي القاسم ، وهي رُبْعُونَ حَدِيثاً ، لأبي إِخْوَر مُحَمَّد بن
عَمْرٍ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَحْمَد الأَمْتَدَ وَطِيبة النُّشْر ، والنُّشْر فِي الْقَوَائِمِ الْعَشْر ،
به إليه .

كتاب الطُّهُور ، لأبي عبيد القاسم بن سلام اللُّغَوِي ، به إِبْنُ الْفَخْرِ عن ابن
طَبَرْد ، عن مُحَمَّد بن عبد الباقي الأَصْبَرِي ، عن الحسن بن عَلِيّ الجَوْهَرِي ، عن
الحسين بن مُحَمَّد بن عبد ، عن أبي بَكْر مُحَمَّد بن يَحْيَى المَرْوَرِي ، عنه .

كتاب طَهَارَةِ الْقُلُوب ، لِمُحَمَّد بن عبد العزيز بن أحمد الدِيرِي فِي الشَّافِعِي ، به إِبْنُ
لِشْمُس بن طُولُون عن أحمد بن مُحَمَّد بن الحَمَاصِي ، عن مُحَمَّد بن مُحَمَّد البَكْرِي ،
عنه .

كتاب الطبقات الكبرى ، لأبي عبدالله محمد بن سعد كاتب الواقدي ، به إلى
 أبي العباس الحجر عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمود ابن الحسين عن عبدالحق بن
 عبدالحق ، عن أبي طالب عبدالمقدور بن محمد بن يوسف عن الحسن بن علي
 الجوهري ، عن محمد بن العباس بن حيويه ، عن علي بن معروف الخشاب ، عن
 الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، والحسين بن عبد الرحمن بن مهزم معلقاً بينهما ، عن
 المؤلف

كتاب الطبقات ، للإمام مسلم بن حجاج القشيري . به إلى السلمي عن
 لمارك بن عبدالحق أنصوري ، عن الحسن بن محمد الخلال ، عن أبي الحسين طاهر
 بن محمد بن سهلويه ، عن أبي محمد مكّي بن علّان القيسي ، عنه .

كتاب الطبقات ، لأبي بكر ابن أبي شيبة ، به إلى أبي الحسن ابن المقير عن أبي
 الفضل محمد بن ناصر ، عن عبدالله بن محمد الأنصوري ، عن الحسن بن علي
 الجوهري ، عن أبي الحسين محمد بن المظفر الرازي ، عن الحسن بن علي المديني ،
 عنه

»

كتاب الطبقات ، لخليفة بن خياط ، به إلى عائشة المسعدة عن أبي نصر
 محمد بن محمد ابن الشيرازي ، عن جده ، عن أبي القاسم علي بن الحسين بن
 عساكر ، عن أبي محمد عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، عن أبي الفضل محمد بن
 حيرون ، عن محمد بن الحسن الواعظ ، عن محمد بن أحمد الأهوازي ، عن أبي
 حفص عمر بن أحمد الأهوازي ، عنه .

كتاب طبقات الصحابة ، لأبي بكر غنيم بن محمد بن إبراهيم لعاصمي ، وقيل إنما
 هي شيعته أبي عرويه خراسي . وإنما روى لعاصمي عنه به إلى الشمس ابن
 صول ، عن حسن بن عبيد المرزوي ، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم الحارثي ، عن

أبي موسى محمد بن أبي بكر ، عن إسماعيل بن الفضل الرازي ، عن أبي طاهر محمد بن عبد الرحيم المقدسي ، عنه .

كتاب طبقات المحلّين ، لأبي الوليد يوسف بن عبد الله الديلمي ، به إلى إسماعيل بن عبد الله بن عمر الأرمزي . عن محمد بن أحمد بن القمّاح . عن الرشيد يحيى بن علي العطار ، عن علي بن جبير الزاهد ، عنه .

كتاب طبقات الحفاظ ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد ادهمي . به إلى إسماعيل بن أحمد بن عمر البغدادي ، عنه .

كتاب طبقات المالكية بلندر عبد الله بن محمد ابن فرحون ، به إلى محمد بن أبي نضيق العدوي ، عن الزين عبد الرحمن بن محمد القباني ، عنه .

كتاب طبقات الصوفية ، لأبي عبد الرحمن السلمي ، به إلى عائشة عن أبي نصر ابن الشوزي ، عن عبد الرحمن بن علي البكري ، عن أبي ربيعة طاهر بن أبي الفصل ابن طاهر ، عن أبي بكر أحمد بن علي الشوزي ، عنه .

كتاب الطبقات ، لأبي إسحاق الشوزي ، به إلى الشهاب الحجّار عن محمد بن أحمد انطيمبي ، عن أبي الكرم المبارك بن محسن الشهرزوري ، عنه .

كتاب طبقات الحنفية ، لمحيي الدين عبد القادر بن محمد نقرشي ، به إلى الرّيس العراقي عنه .

كتاب طبقات النحاة البصريين . لأبي سعيد السيرفي ، به إلى الفهر ابن البحاري عن أبي اليمن الكندي ، عن أبي انقاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، عن محمد بن أحمد بن المسلمة ، عن جده ، عنه .

كتاب الطب النبوي ، أبي نعم الأصبهاني ، به إلى أبي الحجاج بن حليل عن أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني ، عن أبي علي الحنّاد ، عنه .

كتاب الطب النبوي ، للصبياء محمد بن عبد الواحد المقدسي ، ويقال له : كتاب
الأمراض والكفارات والطب والبرقيا ، به إليه

كتاب الطب النبوي ، لأبي عبدالله محمد بن أحمد دهبى ، به إلى عائشه
عنه .

كتاب الطب النبوي ، لأبي بكر بن السبي ، به إلى أبي لمصل حمير بن عبي
اهمداني عن عبدالله بن عبدالرحمن العثماني ، عن أبي بكر بن أبي بكر نصر
اللعنوي ، عن أبي طاهر أحمد بن محمد الأسدي ، عن أبي القاسم علي بن عمر
الاستربادي ، عنه .

كتاب الطب والأمراض ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، به إلى
حمير عن أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني ، عن محمود بن إسماعيل ابن
الصيرفي عن أبي بكر محمد بن عبدالله ابن شاذان ، عن أبي بكر عبدالله بن محمد
القياب ، عنه .

كتاب الطوالع ، لمعصي البصاوي ، به إلى الحافظ عن أبي هريرة ابن محمد
الدهبي ، عن والده ، عن عمر بن إلياس المراءعي ، عنه

حرف الفاء المعجمة

- كتاب الظفر ، مصالـح أحوال السفر ،
- وكتاب الظفر ، بما ورد في شهر صفر ،
- وكتاب ظهور الية في الأحاديث المسفلانية ،
- وكتاب ظهور السرر باختصار الدور ،
- وكتاب ظهور انجبا من لغات الأطباء ، جمع لأبي شماس يوسف بن حسن
- لصالحه ، به إلى الشمس ابن طولون عنه

حرف العين المهملة

كتاب العلم ، لأبي حيشة زهير بن حرب السوي ، به إسنه ريب الكمانية عن محمد بن عبد الله بن يوسف ، عن يحيى بن محمود الثقفي ، عن سماعة بن لقصر بن الإحشيد ، عن محمد بن أحمد الكاتب ، عن عمر بن إبراهيم الكوفي ، عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البعوي ، عن أبي حيشة .

كتاب العلم ، يوسف بن يعقوب القاضي ، به إسنه الحافظ عن فاطمة بنت الملحاح ، عن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله ، عن محمد بن إبراهيم ، عن شهادة أبة أحمد الكاتبة ، عن أبي ياسر أحمد بن بشار البقال ، عن أبي طاب محمد ابن الحسين بن بكير ، عن عبد الله بن إبراهيم بن ماسي ، عنه .

كتاب العلم ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، به إسنه العنبر بن اسحاري عن أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني ، عن أبي علي الحداد ، عن أبي نعيم الأصبهاني ، عن أحمد ابن بشار الشطار ، عنه .

كتاب العلم ، لإسحاق بن إبراهيم بن راهوية السيسابوري ، به إسنه شهاب الحجار عن أبي محمد عبد الله بن عمر بن علي ، عن مسعود بن الحسن الراهد ، عن سهل بن عبد الله اعاري ، عن الفخر عثمان بن أحمد البرجي ، عن أبيهم بن محمد الراهد ، عنه .

كتاب العلم ، لأبي بكر أحمد بن علي المروزي ، به إسنه أبي الفضل جعفر بن علي أحمدي عن عبد الله بن عبد الرحمن العثاني ، عن محمد بن أحمد الرازي عن أبي القاسم علي بن محمد الفارسي ، عن عبد الله بن الناصح المفسر ، عنه .

كتاب العلم وفضله ، لأبي العباس أحمد بن علي المرهبي ، به إلى ريس الكمالية
عن أبي القاسم يحيى بن أبي السعود نصر بن القميصة ، عن أبي الحسن علي بن أبي
علي خباط ، عن أبي العاصم محمد بن علي الرهبي ، عن محمد بن علي العلوي ، عن
أبي الطيب علي بن محمد الشيباني ، عنه

كتاب العلم ، لأدم بن أبي إياس ، به إلى الخلال بسبوصي عن صالحه بن
علي بن السراج بن المنقر ، عن حدها ، عن أبي بكر قاسم الرحبي ، عن أبي
محمد بن عبد الحميد همداني ، عن صفى الدين عبد الوهاب بن الحسن بن
الغراب ، عن محمد بن حميد الأرتاحي ، عن علي بن الحسن لعراء ، عن عبد الله بن
الحسن بن الحسن ، عن علي بن عمر بن إدريس ، عن محمد بن داود بن أحمد
العسقلاني عن أبيه ، عن محمد بن عبد الوهاب الراشد ، عنه .

عوالي الأعمش ، لأبي جحاح يوسف بن حليل لدمشقي ، به إليه

عوالي أبي عمر محمد بن أحمد بن حمدان ، به إلى الحافظ عن أبي هريرة
لدهبي ، عن أبي بكر بن رزين بن مشرف ، عن أحمد بن أبي نعيم محمد بن
الحافظ عبد العسي ، عن أبي القاسم زاهر بن أحمد ثقفى ، عن أبي القاسم زاهر بن
طاهر ، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجوردي ، عنه .

عوالي أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان ، به إلى أبي طاهر اسمعيل عن أبي
محمد اهادي بن إسماعيل ، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، عنه

عوالي بَصَا ، لأبي إسحاق إبراهيم بن سعيد الحمال ، به إلى أبي الحسن ابن
لقير عن أبي الفضل بن ناصر ، عن مخرجها .

عوالي أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، به إلى أبي القاسم عبد الرحمن
ابن مكى عن أبي القاسم حلف بن عبد الملك ابن بشكوال ، عنه .

عوالي حساك من روية أبي انصم علي بن حسن بن عساكر ، به إلى انشمس
اس طووك ، عن علي بن أبي عمر المؤدب ، عن محمد بن أبي بكر العيسى ، عن أبي
هريرة الذهبي ، عن القاسم بن المظفر بن عساكر ، عن عم أبيه محمد بن أحمد بن
عساكر ، عنه

عوالي الرشيد أبي الحسين يحيى بن علي حصص ، به إلى الحافظ عن أبي الفرج
العمري ، عن اشرف بن يوسف بن عمر الخثمي ، عنه .

عوالي الإمام مالك ، جمع أبي عبدالله الحاكم ، به إلى المعمر بن البحاري عن أبي
القاسم راهر بن طاهر الشقي ، عن راهر بن طاهر اشحامى ، عن أبي سعد محمد
ابن عبدالرحمن الكنجرودي ، عن الحاكم .

عوالي لأبي الفتح سليم بن أيوب الرازي ، ومعها ثلاثة أحاديث سباعية هـ ، به
إلى الحافظ عن أبي الحسن بن أبي أحمد ، عن أبي عبدالله محمد بن داود بن عمر ،
عن إبراهيم بن بركات الخشوعي ، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن صابر ، عن أبي
لقاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، عن سليم الرازي .

عوالي عبدالرزاق ، جمع نصيب محمد بن عبد الواحد المقدسي في ستة أجزاء ، به
إلى الحافظ عن فاطمة بنت المها ، عن سليمان بن حمزة ، عن الصبياء

عوالي أبي بكر عبدالغفار بن محمد الشيرازي ، به إلى المعمر عن أبي المكارم
أحمد بن محمد بن البيان ، عنه .

عوالي سفیان بن عقیبة ، تخرج أبي عبدالله محمد بن مده ، به إلى أبي البقاء
محمد بن العماد العمري عن أبي بكر محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين ، عن أبي
هريرة اندهبي ، عن أبي محمد القاسم بن مظفر بن عساكر ، عن محمود بن إبراهيم
بن مده ، عن أبي الخير بن الباعاني ، عن عبدالوهاب بن المخرج عنه .

عوالي بغداد ، لأبي القاسم محمد بن علي اسرمي ، به إلى أبي طاهر السلمي
عنه

عوالي النجم أبي عبدالله [محمد] بن محمد البدراني ، بهد إبي لعري عن
علي بن عمر ابواني ، عنه .

عوالي البرهان إبراهيم بن عبدالرحمن بن اسيرزي ، به إبي لحافظ عن وصمه
بنت المنجا ، عنه .

عوالي أبي بكر عبدالغفار بن محمد شيرزي ، به إبي المنجر ابن سحاري عن
أبي المكارم محمد بن أحمد ابن البيان ، عنه .

عوالي أبي القاسم عمر بن أحمد بن في حرده ، شهير بن عدم ، هـ مر في
عوالي الرشيد إلى الختني عنه .

كتاب عمل اليوم والليلة ، لأبي بكر أحمد بن محمد بن أنسي في محمد ، به
إبي أبي طاهر أنسي ، عن عبدالرحمن بن محمد بدوي ، عن أبي نصر أحمد بن
الحسين الكسار ، عنه .

كتاب عمل اليوم والليلة ، لأبي يعقوب الأصم ، به إبي أبي القاسم عبدالرحمن
ابن مكي . عن أبي القاسم عبد الملك بن حنبل ابن بشكوان ، عن أبي لمرح
عبدالرحمن بن محمد بن عتاب ، عن أبي عمرو عثمان بن أبي بكر السدوسي ، عنه .

كتاب عمل اليوم والليلة ، لأبي علي الحسن بن علي لعمرى ، به إبي لحافظ ،
عن أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد ، عن النقي أبي بكر بن أحمد بن عبدالدايم ،
عن أم محمد حرة بن عداوهد ، عن عبدالله بن أحمد اسرح ، عن أحمد بن
المظفر بن موسى عن عبد العزيز بن علي لأرحي ، عن أبي بكر محمد بن أحمد
المعيل ، عنه .

(٣) ماقط من الاصل

كتاب العلل ، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ، به إلى ابن المقير ، عن
أبي الفضل بن ناصر ، عن أبي القاسم بن أبي عبدالله بن عمدة ، عن أبي سعيد
محمد بن عبدالله بن حميد ، عن عبدالله بن محمد بن الحسن الشريقي ، عن
سحاري

كتاب العلل ، لأبي عيسى الترمذي ، به إلى عبد الرحمن بن مكي ، عن ابن
شكوان عن عبدالله بن أحمد بن سعيد ، عن الحسين بن محمد الجبلي ، عن أبي
شكر عبد الواحد بن محمد الخطيب ، عن عبدالله بن إبراهيم الأصبلي ، عن أبي زيد
محمد بن حمد المروزي ، عن أحمد بن عبدالله الناجي ، عنه .

كتاب العلل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حمزة ترمذي ، به إلى الحسن
بن مقير عن أبي الفضل محمد بن ناصر سلامي ، عن عبد الوهاب بن محمد بن
عمدة ، عن أبيه ، عنه .

كتاب العلل ، لأبي الحسن علي بن محمد بن فضال ، به إلى سيفي عن
عيسى بن أبي در عبد بن أحمد طبري ، عن أبيه ، عنه .

كتاب العيدين ، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا ، به إلى الربيع
توحي عن أبي نصر محمد بن محمد ابن الشوري ، عن إبراهيم بن محمد
نصره عن أبيه عن علي التورعي ، عن أبيه عن أبيه عن لطرح ، عن أبي
انقاسم عبدالله بن أحمد الحريري ، عن أبي طالب محمد بن علي العشري ، عن
الحسين محمد بن عبدالله الدقاق ، عن أبي الحسين أحمد بن محمد الخوري ، عنه .

كتاب العيدين ، لأبي بكر جعفر بن محمد النرباني ، به إلى المعري بن جماعة ،
عن محمد بن أحمد بن معة ، عن عبد الرحمن بن أبي القاسم البغدادي ، عن يحيى بن
سعد بن بوش ، عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، عن الحسن بن
علي جوهرزي ، عن عمر بن محمد لزيات ، عنه .

كتاب العرش ، لأبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، به إلى حفوظ عن
رج بن عبد [الله]^(٤) الحافظي ، عن أحمد بن محب المقدسي ، عن السجيب
الحرزي ، عن هبة الله بن الحسن بن السبط ، عن أحمد بن عبيد الله بن كادش ،
عن أبي طالب محمد بن علي العشاري ، عن أبي علي بن أحمد الصراف ، عنه

كتاب العرش ، لأبي عبد أحمد بن محمد هروي ، به إلى ابن أبي عمير عن أبي
عصبل محمد بن ناصر ، عن الحسن بن أحمد السمرقندي ، عن إسماعيل بن
عبد الرحمن لصابري ، عنه

كتاب لَعْدَة ، للكرب والشدة ، مصبىء محمد بن عبد الواحد المقدسي ، به
٤

كتاب لعمدة ، سفي عبد الحمي بن عبد الواحد مقدسي ، به إلى الأستاذ ابن
الحرزي عن محمد بن إسماعيل بن الحبايز ، وليس بالأنحوي ، عن الربيع أحمد بن
عبد الدائم بن نعمة ، عنه

كتاب العمدة من حديث شهادة بنت أحمد الديورية ، عرج أبي محمد
عبد العزيز بن محمود بن الأحصر ، به إلى رجب نكعابه عن البرهان إبراهيم بن
محمود بن الخير عنها

كتاب العمدة في أصول الفقه ، لحافظ الدين أبي البركات عبد الله بن أحمد
اسمعي ، مر في تصانيفه .

كتاب عمدة المفيد ، وعدة المفيد ، في معرفة التجريد ، لأبي الحسن علي بن
عبد الصمد لسحاوي ، به إلى عائشة المسعدة عن محمد بن أحمد بن قائم ، عنه

(٤) ساقط من الأصل

(٥) ن ع عبد الله

كتاب العدة ، للموفق عبدالله بن أحمد بن قدامة ، به إني عائشة ، عن عثمان بن سالم بن حلف بن فصل المقدسي ، عن إبراهيم بن علي بن أحمد الوسطي ، عنه

كتاب العقل ، لداود بن محير ، به إني الشهاب الحجار عن أبي اسحق بن اللثي ، عن المبارك بن الحسين البهلي ، عن ثابت بن أحمد بن بندار ، عن الحسن بن محمد بن شاذان ، عن جعفر بن محمد الحندي ، عن الحرث بن محمد بن أبي أسامة ، عنه

كتاب العقل ، لأبي الحسن علي بن سعيد العسكري ، به إني عائشة عن يوسف بن ركي القصباعي ، عن أحمد بن الخير بن سلامة ، عن محمود بن إسماعيل الصوري ، عن محمد بن عبدالله بن شاذان ، عن محمد بن محمد القباب ، عنه

كتاب العقل ، لأبي عبدالله الحسين بن محمد بن محبوب ، به إني الحافظ عن أبي المعالي عبدالله بن محمد بن علي ، عن برهم بن علي الحمصي ، عن الرضا بن الحسين بن يحيى بن علي العطار ، عن أبي بكر محمد بن يوسف الأحمي ، عن أبي الفصل محمد بن سنان ، عن عيسى بن عبد الله الحمداي ، عنه .

كتاب العقل ، لأبي بكر عبدالله بن أحمد بن أبي الدب ، به إني الفخر بن السجاري ، عن إلهاء عبدالرحمن بن محمد المقدسي ، عن علي بن مطراح ، عن محمد بن الساء ، عن محمد بن علي المظني ، عن محمد بن فاس بن لعوي ، عن محمد بن جعفر العسكري ، عنه .

كتاب العمر ، به ، به إني شهاب الحجار عن محمد بن أبي بكر القطيعي ، عن محمد بن الشريف العباسي ، عن أبي العاصم محمد بن العلاف ، عن علي بن محمد بن روهبة^(٦) عن محمد بن عبدالله الدهقان ، عنه .

(٦) في ت ٢ ررقوة

كتاب عقلاء النجاشين ، لأبي بكر محمد بن مزيل بن أبي لأبهر ، به إسناده عن جماعة عن سليمان بن حمزة ، عن مكرم بن محمد بن أبي الصقر ، عن أبي محمد الخصر بن علي بن الخصر ، عن أحمد بن عبدالله بن طائوس ، عن علي بن الحسن السوحي ، عن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، عنه .

كتاب عقلاء النجاشين ، لأبي محمد جيس بن محمد الأنصاري ، به إسناده عن أبي فصل محمد بن ناصر الأسلامي ، عن أبيه عن عبد الله بن أبي بصير ، عن أبي محمد العتيقي ، عن أبي عمر عبد الوهاب بن حيوية ، عن محمد بن محمد الواعظ ، عنه .

كتاب عقلاء المنتظر ، لشرح حال الخصر ، لأبي مخرج بن الحوري ، به إسناده عن أبي بصير بن البحاري ، عنه .

كتاب عبارة الرضا ، لأبي بكر محمد بن سيرين المصنّف ، في جرتين ، به إسناده عن أبي فتح محمد بن أسدي ، عن أبيه عن محمد بن الحسين ، عن أبي الحسن التوحي ، عن إبراهيم بن أحمد الطبري ، عن محمد بن موسى الأنصاري ، عن أحمد بن حمويه أرشد ، عن محمود بن محمد الحلي ، عن محمد بن عبد الواحد المعبر ، عن هشام ، عنه .

كتاب علوم القرآن ، لأبي الحسن علي بن إبراهيم الحوفي ، مائة سفر ، به إسناده عن أبي طاهر الأسلمي عن شريح بن محمد بن شريح ، عن عبدالله بن إسماعيل بن حريح ، عنه .

كتاب علوم الحديث ، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم ، به إسناده عن الكمالية عن أبي بكر وحيد بن طاهر الشحام ، عن أبي بكر محمد بن حبيب الراشد ، عنه .

كتاب علومه ، للنفسي أبي عمرو عثمان بن الصلاح ، به إسناده عن أبي الحسن بن أبي محمد ، عن محمد بن يوسف المختار ، عنه .

كتاب العظمة ، لأبي الشيخ عبدالله بن محمد بن حيدل ، به إلى أبي الجراح بن حيدل عن ناصر بن محمد النوري ، عن جعفر بن عبدالواحد شامي ، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم ، عنه .

كتاب الغراء ، لأبي بكر بن أبي مديا ، به إلى ابن أبي عمير عن أبي المفضل محمد ابن ناصر سلامي ، عن علي بن محمد الطيوري ، عن أبي طالب محمد بن علي العشاري ، عن علي ابن أبي ميمى الزاهد ، عنه .

كتاب الغزلة والفرد ، له ، به إلى أبي طاهر السلمي عن روى الله بن عبدالوهاب التميمي ، عن علي بن محمد بن بشران ، عن الحسن بن صفوان البردعي ، عنه .

كتاب العمر والشيب والكبر ، له ، به إلى أبي لنون ندبوسي عن علي بن محمود الصابوي ، عن أبي طاهر الحضر بن مفضل الزاهد ، عن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ، عن الحسن بن محمد بن بوه ، عن أحمد محمد اللبباني ، عنه .

كتاب العقوبات ، له ، به إلى عمر ابن حماد عن سليمان بن حمزة ، عن أبي بكر محمد بن نقطة ، عن محمد بن سعد الله الزاهد ، عن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله ، عن أبي بكر محمد بن أبي القاسم الطيوري ، عن علي بن محمد بن بشران ، عن الحسن بن صفوان البردعي ، عنه .

كتاب غاربه الكتب ، لأبي بكر أحمد بن محمد البردي ، به إلى السلمي عن أبي بكر أحمد بن محمد بن مردويه ، عنه .

كتاب عشرة السماء ، لأبي القاسم سديد بن أحمد الطيوري ، به إلى نصيب انقاسي عن أبي جعفر محمد بن أحمد لصبداي ، عن أبي علي الحسن بن أحمد الخداد ، عن أبي ميمى الأصهباني ، عنه .

كتاب عوارف المعارف ، مشهور عمر بن محمد السهرودي ، به إلى عائشة عن أبي ناصر محمد بن محمد ابن الشيرازي ، عنه .

العقيدة ، لأبي حامد لغزالي ، به إلى الحافظ عن ابن أبي المقد ، عن سليمان
ابن حمزة ، عن محمد بن عماد الحراي ، عن عبدالكريم بن محمد السمعاني ، عن
محمد بن ثابت بن إسماعيل ، عنه

العتبة في فقه مالك ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عنه ، به عن أبي حمير
عن أبي حمص محمد بن ناصر سلامي ، عن أبي حمير بن عبد الله ، عن أحمد بن
عبد الله الباجي ، عن أبيه ، عن محمد بن حمير بن بابة ، عنه .

كتاب غرض القواعد ، نسجتم عن بن عمر بن عيسى ، به عن الحافظ عن أبي
إطاهر محمد بن محمد بن الكوث ، عن عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الدر ،
عنه . وكذا سائر مصنفه .

كتاب عرف الغنى ، في وصف المسر ، محمد بن عبد الله بن نصر بن ، به
عن أبي الشمس ابن طولون عن عمر بن علي الخطيب ، عنه

كتاب عقد الألف في القراءات ، من نظم أثر الدين أبي حبيب اسحوي في ور
الشاطبية ورواها ، به إليه .

كتاب العنوان في القراءات السبع ، لأبي طاهر إسماعيل بن حنف بن سعيد ،
به عن أبي الفهر ابن لبحري عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الحشوعي ، عن أبي
الفصل جعفر ولد المؤلف ، عنه .

كتاب العين في اللغة ، نسجتم بن أحمد ، به عن أبي العز ابن حماد عن أبي جعفر
بن البربر ، عن إبراهيم بن عمر ، عن أبي عبد الله بن حنبل ، عن أبي علي العسائي ،
عن أبي عمر بن عبد الله ، عن عبد الوارث بن سليمان ، عن القاضي صندر بن
سعيد عن أبي العباس أحمد بن محمد بن موسى معروف بولاد ، عن أبيه ، عن أبي
الحسن علي بن مهدي ، عن أبي معاذ عبد الجبار بن يزيد ، عن أبي بشر المظفر^(١) بن
نصر بن شيار^(٢) عنه

(١) في ت ٢ أبي بشر بن جعفر

(٢) في ت ٢ أيضا بن شيار وفي هامش الأصل . ابن صابر - بن مهمل - انظر فهرست ابن
الندج

حرف الفين المعجمة

غوايب مالث رضي لله عنه ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن سُفري ، به إلى
الحافظ عن أبي الحسن بن أبي محمد ، عن علي بن المطهر الكندي ، عن عبد العزيز
بن عبد الوهاب بكر صدي ، عن يحيى بن محمود الشامي ، عن عبد الواحد بن محمد
الصبيح ، عن أبي الفتح علي بن محمد الديلمي ، عن أبي بكر ابن المقرئ .

غوايب شعبة ، لأبي عبد الله ابن مده ، به إلى الحافظ عن دطمة بنت اسد ،
عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي عمير ، عن كريمة بنت عبد الرحمن ، عن أبي الخير
محمد بن لمعة ، عن أبي عمر عبد الوهاب بن المؤلف ، عنه وفيه هي تأليف
ولده ، وهي في أربعة أسفار .

غوايب الصحيح وأفراده ، لنبيه محمد بن عبد الواحد المقدسي ، به إليه
غوايب الأسانيد ، لأبي العباس محمد بن علي الترمذي ، به إلى أبي طاهر حنفي
عنه

غوايب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام بن مسكين ، به إلى أسلمي عن
جعفر بن أحمد بن سرح ، عن الحسن بن أحمد بن شاذان ، عن دمع بن أحمد
السجستاني ، عن علي بن عبد العزيز البعوي ، عنه

غوايب ، بنصر بن شبل ، به إلى أبي الحسن علي بن مقير عن محمد بن دسر
عن عبد الوهاب بن مده ، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عدي ، عن علي بن محمود
المديني ، عن محمد بن أحمد بن راشد ، عن محمد بن عبد الله بن محمد ، عن
سيمان بن سلم المصاحفي ، عنه .

(٩) في الأصل للنصر بالصناديق

عزيمه ، لأبي عبد الرحمن الترمذي ، به إلى امر ابن جماعة عن سليمان بن حمزة ، عن عبد الله بن عبد الحميد المقدسي ، عن محمد بن هبة الله بن كامل ، عن أبي غالب أحمد بن الحسن البغدادي ، عن الحسن بن علي الخوهردي ، عن الحسين بن محمد ابن الحذاء ، عن محمد بن العباس بن محمد الترمذي ، عن عمه عبد الله ، عنه

عزيمه ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى المعزقي ، به إلى امر ابن جماعة عن يزيد بن محمد الطوسي ، عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، عن الحسين بن محمد لأبوسبي ، عن أبي الحسن الدارقطني ، عن عبد الرحمن بن أحمد التميمي ، عن سهل ابن علي السوري ، عن علي بن المعيرة الأثرم ، عنه

عزيمه ، لإبراهيم بن إسحاق الحربي ، به إلى اسمي عن يونس بن محمد بن معتب ، عن جده معتب بن يونس الصغار ، عن أبيه يونس ، عن يوسف بن أحمد ابن الدجيل ، عن محمد بن إسحاق المقرئ ، عنه .

عزيمه ، لأبي محمد ابن قتيبة ، وهو ديل على عريب أبي عبيد ، به إلى السلمي عن يونس بن محمد بن معتب ، عن عبد الملك بن سراج ، عن إبراهيم بن محمد بن زكرياء ، عن أبيه ، عن أبي محمد القاسم ، بن أصبح المالكي ، عنه .

عزيمه ، بقاسم بن ثابت اسرقسطي ، وهو ديل على عريب ابن قتيبة ، به إلى الحافظ عن أحمد بن محمد بن الخراط ، عن أحمد بن حنبل ، عن جعفر بن محمد بن مكّي ، عن أبي مروان بن سراج ، عن يونس بن عبد الله بن معتب ، عن عباس ابن عمرو الصفري ، عن ثابت بن قاسم بن ثابت اسرقسطي ، عن أبيه إجرة ، عن جده ممدعا . وكان قاسم مات قبل أن يكمل تأليف الكتاب فكممه بوه

عزيمه ، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ، وهو ديل على عريب ابن قتيبة يُصَب ، به إلى أبي لؤي ادبوسي عن محمد بن عبد الله بن أبي الفصل ، عن منصور

من عبد الله بن عروى ، عن حمزة بن عبد الله بن الفضل السعدي ، عن عبد الله بن محمد القاسمي ، عنه

غريب القرآن ، بن عروى ، به إني السعدي عن محمد بن أبي محمد الرازي ، عن عبد الباقي بن محمد بن فارس ، عن محمد بن أسامري الزهد ، عنه .

الغريب لأبي عبد أحمد بن محمد الرازي ، به إني عن حمزة بن محمد بن أبي أهرح عبد الرحمن بن عبد المظيف الحرلي ، عن عبد الوهاب بن سكيه ، عن راهر ابن طاهر الشحامى ، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، عنه .

الغريب سمر ، حريج أبي الحسن محمد بن منصور ، به إني أبي الحجاج بن حليل عن يحيى بن أسعد بن بوش ، عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن بشران ، عنه .

الغريبات ، أحد عشر جزءاً ، حريج أبي الحسن بدافظي من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن عيسى ، وهو لفسر المسموع لأبي صاب بن عيال مه ، به إني صحر ابن سحاري عن أبي صرد ، عن هبة الله بن الحسين السعدي ، عن أبي طالب ابن عيال ، عن المخرجة له .

كتاب الغريباء ، لأبي بكر محمد بن الحسن الحرلي ، به إني ريب نكمانية عن إبراهيم بن محمد بن الحضر ، عن عبد الله بن يوسف الزهد ، عن أبي غالب محمد ابن عبد الله الباقلاني ، عن عبد الملك بن محمد بن بشران ، عنه .

كتاب الغاية في القراءات ، لأبي بكر أحمد بن الحسن بن مهران ، به إني لأساد ابن الحرري عن محمد بن عبد الله السعدي عن أبي الفضل أحمد بن هبة لله بن عساكر ، عن مؤيد بن محمد الطوسي عن راهر بن طاهر الشحامى ، عن أبي سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ ، عنه .

كتاب غاية الاختصار ، لأبي علاء الحسن بن أحمد الهمداني ، به إلى أبي
الحسن بن العمير عنه . وكذا .
كتاب المفردات له .

كتاب غاية المطلوب في قراءة يعقوب ، نظم أثر الدين أبي حيان ، به إليه .
كتاب الغنية ، لشريح محيي الدين عبدالقادر بن أبي صالح الكيلاني ، به إلى
المعمر ابن البحاري عن عبدالله بن أحمد المقدسي ، عنه .

حرف الفاء

الهردوس ، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي ، به إلى الخلال
لسيوطي عن الخلال بن لمقر ، عن البرهان التوحلي ، عن سليمان بن حمزة ، عن
الصباة المقدسي ، عن أبي موسى المدني ، عنه .
وكذا بهذا أيضا : تصانيف الضياء والمديني .

كتب الفرج بعد الشدة ، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا ، به إلى
رهب عن يحيى بن أبي السعود بن فمرة ، عن شهدة النكابة ، عن طراد بن محمد
الريسي ، عن علي بن محمد بن بشران ، عن الحسين بن صفوان البردعي ، عنه .

فضل العالم العميف ، على الجاهل الشريف ، لأبي نعيم الأصبهاني ، به إلى
الصباة صقر بن يحيى الحنسي عن يحيى بن محمود الشفيعي . عن أبي علي الحداد ،

فضل الأئمة الأربعة ، لأبي بكر محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين ، به إلى
الشمس ابن طولون عن علي بن النقيب الطحان ، عنه .

فضائل الصحابة ، لأبي محمد حثمة بن سليمان انطرابلسي ، به إلى الحافظ
عن أبي العباس السويدي ، عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر الريزي ، عن عاصم
بن محمد القلعي ، عن الربيع عبدالقادر بن عبدالله الرهاوي ، عن مسعود بن الحسن
الشفيعي ، عن عبدالوهاب بن محمد بن منده ، عن أبيه ، عنه .

فضائلهم ، لأبي محمد طراد بن محمد الريسي ، به إلى الحافظ عن فاطمة بنت
محمد بن المج ، إلا ما فيه من جزء الحسن بن عرفة عن أبي هريرة الذهبي ،

كلامه عن أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم ، عن محمد بن إبراهيم لأبي ، عن يحيى بن سنان بن سار ، عنه

فصائلهم . لأبي تقاسم حمزة بن يوسف الجرجاني ، به إلى التوحى عن علي بن محمد بن مودود ، عن عبدالحسن بن أحمد بن أبي السعادات ، عن أبي الأسعد هبة أرحم بن عبد الواحد لقشيري ، عن إسماعيل بن مسعدة الجرجاني ، عنه

فصائلهم ، لأبي بكر أحمد بن محمد بن إلهندس ، به إلى السفي عن محمد بن أحمد الزاري ، عن عبدالمك بن عبد الله بن مسكينة ، عنه

فصائل أبي عيسى وأصحابه . لأبي الحسن أحمد بن حمزة موري ، به إلى محمد بن أبي الصديق عن حديجة بنت عبي ، عن محمد بن إسماعيل بن الحبار ، عن أحمد بن عبدالدائم القندي ، عنه .

فصائل الخلفاء الأربعة ، لأبي عبيد الأصمعي ، به إلى ابن حنبل عن مسعود بن أبي منصور الجمال ، عن أبي علي الخداد ، عنه

فصائلهم ، لأبي حسن أحمد بن محمد بن ربحويه ، به إلى السفي عن دعاء بنت العسل الكاعدي ، عن حدها المؤلف

فصائل أبي بكر الصديق . لأبي صهر بن عبيد عثري . به إلى المعمر بن البجاري عن أبي حمص بن طررد ، عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، عنه

فصائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما — لأسد بن موسى ، به إلى [ابن حنبل عن] حنبل بن بدر ، عن أبي علي الخداد ، عن أبي عبيد الأصمعي ، عن أبي القاسم سليمان بن أحمد بن عيسى ، عن يوسف بن يزيد القراطيسي ، عنه

فصائل العباس . لأبي الحسن محمد بن المطهر الحافظ ، به إلى ابن حنبل عن يحيى بن إسماعيل بن موسى ، عن أبي طرب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، عن محمد بن عبدالمك بن يشران ، عنه .

فضائله ، لأبي محمد حمزة بن يوسف السهمي ، به رضى عائشة المسعدة عن أبي نصر محمد بن محمد اشيرزي ، عن محمد بن عبد السلام مؤذن ، عن يحيى بن ماهوت نهرس ، عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، عن إسماعيل بن مسعدة الرهد ، عنه .

فضائله ، لأبي قاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، به رضى الفخر بن البحاري عن ابن طبررد ، عنه .

فضائل معاوية — رضي الله عنه لأبي القاسم عبد الله بن محمد السقطي . به رضى الحافظ عن عبي بن أبي الخير شكري ، عن أحمد بن حسن الرهاوي ، عن محمد ابن علي بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن أبي صاهر بركات الخشوعي ، عن أبيه ، عن هبة الله بن أحمد الأكفاني ، عن عبي بن الحسين ابن صصري ، عن طاهر بن محمد المروزي ، عنه .

فضائله ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، به رضى انور ابن جماعة عن عبد القادر بن أبي البركات الأنصاري ، عن يحيى بن محمد الثعفي ، عن إسماعيل بن الفضل الإحسبي ، عن أحمد بن الفضل الباصرقاني ، عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، عن أحمد بن بشار الشعار ، عنه .

فضائل بني هاشم ، لأبي الحسن علي بن معروف البرر ، به ثلاثة أجزاء ، به رضى الحافظ عن عبد الله بن عمر الخزازي ، عن أحمد بن كشتندي ، عن عبد الطيف بن عبد الله الخزازي ، عن أبي حفص بن طبررد ، عن أحمد بن الحسن بن البناء ، عن الحسين بن الفراء ، عنه .

فضائل التابعين ، وأخلاق الصالحين ، لأبي محمد سعيد بن سعد الأموي ، به رضى أبي الفضل همداني عن أبي القاسم ابن بشكوان ، عن أبي محمد بن عتاب ، عن أبي عمر بن عبد الله ، عن حنف بن قاسم الوعظ ، عن عبد الله بن جعفر بن الورد ، عن أحمد بن إسحاق بن واضح ، عنه .

فضائل الإمام الشافعي ، لأبي علي الحسين بن بدر تميمي ، به إلهي أبي طاهر
سفي عن أبي طاهر محمد بن الحسين اخنائي ، عن يحيى بن الحسين العطار ، عن
أحمد بن الأزر بن محمد ، عن عبيد الله بن الحسن التميمي ، عنه .

فصل من اسمه محمد وأحمد ، لأبي عبد الله الحسن بن أحمد بن بكر ، به إلهي
محر ابن سحاري عن أبي طرد ، عن يحيى بن علي بن الطرح ، عن محمد بن
أحمد بن المهدي بالله ، عنه .

فصل العادلين من الولاة ، لأبي نعيم الأصبهاني ، به إلهي الشهاب الحجار عن
سراج عمر بن الحسين بن المبارك السدي ، عن معمر بن عبد الواحد بن القاهر
عن أبي علي الحداد ، عنه .

فضائل القراء ، لأبي عبد القاسم بن سلام اللعوي ، به إلهي العراب حمدة
عن ست الفقهاء انه علي الواسطي ، عن أبي تمام محمد بن الصحر الوعظ ، عن أبي
زرعة طاهر بن محمد مقدسي ، عن أبي منصور محمد بن الحسين المقومي ، عن
زبير بن محمد الرمزي ، عن علي بن محمد بن مهروية ، عن علي بن عبد العزيز
الزاهد ، عنه .

فضائله ، لأبي محمد جعفر بن محمد لبرياني ، به إلهي ربيب عن أبي حمزة محمد
ابن عبد الكريم بن اسدي ، عن علي بن يوسف الرهد ، عن محمد بن علي
البرسي ، عن علي بن الحسن بن عثمان ، عن علي بن محمد بن سعيد ، عنه .

فضائله ، لأبي محمد حلف بن هشام أمقري ، به إلهي أبي العباس الحجار عن
عبد اللطيف بن محمد القبيطي ، عن عبد الله بن محمد بن القور ، عن محمد بن
عبد الله الوكيل ، عن محمد بن علي الواسطي ، عن إدريس بن عبد الكريم الحداد ،
عنه .

فضائله ، لأبي بكر محمد بن أيوب ابن الصريس ، به إلهي أبي الحسن ابن المقير
عن أحمد بن الحسين لدعم ، عن هبة الله بن أحمد الموصل ، عن عبد الملك بن

محمد بن بشران ، عن أحمد بن إسحاق الطيبي ، عنه .

فصله ، لأبي الحسن ابن قانع ، به إلى إبراهيم الشوحى عن عبد الرحيم بن يحيى ، عن أبي العباس أحمد بن مروح ، عن شهادة لكاتبه ، عن عبد الواحد بن علوان بن عقيل ، عن أبي نصر محمد بن حسن ، عنه .

فصله ، للضياء محمد بن عبد الواحد المقدسى ، به إليه

فضل الصلاة على النبي ﷺ ، بقاضي إسماعيل بن إسحاق ، به إلى أبي الخجاج امرئ عن علي بن مسعود بن نفيس ، عن أبي أحمد بن علي الدمشقي ، عن هبة الله بن مسعود البوصيري ، عن مرشد بن يحيى البصري ، عن إبراهيم بن سعيد الخصال ، عن عبد الرحمن بن عمر بن الحارث ، عن أبي القاسم إسماعيل بن يعقوب البحتري ، عنه .

فصلها ، لأبي الحسن أحمد بن فارس الراشد ، به إلى الشهاب الخجار عن أبي محمد عبد الصفي بن محمد التعاوني ، عن عبد الحق بن عبد الخاق ، عن هادي بن إسماعيل الراشد ، عن علي بن إبراهيم الخطيب ، عنه

فصل الصدقة ، لأبي بكر ابن أبي لديد ، به إلى الخافظ عن الكامل أحمد بن علي بن عساخو ، عن عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي نصر ، عن جده ، عن أبي مروح بن اخوري ، عن محمد بن عمر سباصوي ، عن أبي الحسين علي بن محمد الطيوري ، عن أبي طائب محمد بن علي العشاري ، عن علي بن محمد بن سكينه ، عن أبي بكر محمد بن مهدي الراشد ، عن علي بن أبي قيس الواعظ ، عن مؤلفه

فضل الشكر ، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي ، به إلى الخافظ عن عمر بن محمد الباسي ، عن دود بن عمر الخطيب ، عن يوسف بن عمر الخطيب عن بركات بن إبراهيم الخشوعي ، عن عبد الله بن الأكهمي ، عن محمد بن عقيل بن بدار ، عن محمد بن أحمد بن أبي الحديد ، عنه .

فصل الرمي في سبيل الله ، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم نزار ، به إني أبي
ظاهر السلفي عن محمد بن مسعود المديني ، عن الحسين بن محمد بن مثنى ، عنه .

فصل رمضان ، بنهي عبد العلي بن عبد الواحد المديني ، به إني أبي نداء محمد
بن حماد عن حديجة بنت علي بن أبي عمر ، عن محمد بن إسماعيل بن الحنار عن
أحمد بن عبد الله بن عمار ، عنه .

فصله وما فيه من الأحكام ، لأبي حفص عمر بن شاهين ، به إني أبي محمر عن
أبي الحسن مكدي ، عن عبد الله بن علي بن أحمد ، عن أحمد بن محمد بن إسحاق عن
أبي القاسم عبد الله بن المؤلف ، عنه .

فصله ، سنده بن شبيب ، به إني أبي عمر ابن جماعة عن سليمان بن حمزة ، عن
عبد الله بن الحافظ عبد العلي ، عن مؤيد بن عبد الرحيم ، عن سعيد ابن أبي رضاء بن
عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد الكسائي ، عن أبي علي أحمد بن محمد الكسائي ، عن
إصطبل بن الخطيب الواعظ ، عنه .

فصله ، لأبي بكر بن أبي الدب ، به إني الحافظ عن أبي المرح العري ، عن
عبد بن عبد الله الحريزي ، عن سجيح خزازي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن
يونس ، عن أحمد بن عبد الله بن كادش ، عن محمد بن علي البصري ، عن إبراهيم
ابن أحمد الطبري ، عنه .

فصل التراويح ، لأبي بكر محمد بن الحسن نقاش ، به إني الحلال السيوطي
عن نعم صالح بن عمر البجلي عن حديجة بنت مسطون ، عن القاسم بن مطهر
بن عساكر ، عن نصر بن عبد الرزق بن الشيخ عبد القادر ، عن محمد بن
عبد الباقي لأبصار ، عن حمزة بن محمد بن الحسن ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ،
عنه .

فصل شعان ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف ، به إني الحلال

فصله ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، به دلى اسوحى عن عمار حبيب
ابن يحيى بن معرج ، عن عمر بن عبدالوهاب البرادعي ، عنه .

فصل الأوقات لأبي بكر أحمد بن الحسين البهني ، به دلى أبي الخجاج نري
عن أحمد بن أبي الخضر بن سلامة ، عن منصور بن علي الطبري ، عن عبدالحلار بن
أحمد الخوري ، عنه .

فصل المجالس والبقاع ، لإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، به دلى الأصغر بن سحري
عن أبي ايمن الكندي ، عن عبدالله بن علي سبط الخياط ، عن الحسين بن علي
الغالي ، عن أبي الحسن الحنائي * ، عن أبي عمر بن النعمان ، عنه .

فصل مكة ، لأبي سعيد البغلي بن محمد بن حدي ، به دلى أبي الحسن بن
مقير عن أبي بكر محمد بن أحمد شهرزوري ، عن إسماعيل بن مسعدة الخرجاني ،
عن إسماعيل بن إبراهيم النصرادي ، عن لمعة بن عمرو بن الوليد ، عنه .

فصل المدينة ، له ، به دلى أبي [الخجاج نري عن ربيب بنت أحمد بن
عبدالدغم ، عن الوليد بن الأخوه بواعظ ، عن الحسين بن علي لخلال ، عن أبي
لقاسم إبراهيم بن منصور ، عن عبدالله بن المقرئ الرازي ، عنه .

فصلها ، لأبي القاسم بن عساكر ، به دلى لخلال السيوطي عن أم هاني بنت
موري ، عن العميد سنوري ، عن ارضي الطبري ، عن عبدالرحمن بن مكى ،
عنه

فصل بيت المقدس ، لأبي بكر محمد بن أحمد بواسطي ، به دلى أبي الحسن بن
المقير عن عبدالعزير بن أحمد النصيبي ، عنه .

(١٥) ق ت ٢ الجاني — بالجيم لخمومة حب — وهو نصيف

(١٦) ساقط من الأصل

فصل زيارة الخليل ، لأبي محمد مكّي بن عبد السلام برمى ، به إلى العر بر
جماعة عن سيمان بن حمزة ، عن أبي موسى عبدالله بن عبد العلى المقدسى ، عن
عبد الباقي بن عثمان الحمداي ، عن علي بن عامر بن طاهر ، عنه

فصل غسلان ، لأبي بقاسم ابن عبد كرم ، به إلى محمد بن أبي اصدوق عن
حديثه بنت علي ، عن محمد بن إسماعيل بن الخبّار ، عن إسماعيل بن أبي اليسر ،
عن أبي طاهر الخثوعي ، عنه

فصلها ، لأبي محمد أحمد بن محمد بن دم ، به إلى خالط عن أبي الفرج
الغري ، عن يوسف بن عمر الخثمي ، عن عبد العلى بن سليمان بن بزين ، عن
محمود بن مطروح ، عن عثمان بن عبد رزق بن سلامة ، عن حنبل بن عنبون بن
رحاء ، عن إسماعيل بن إبراهيم المقدسى ، عن محمد بن داود بن سليمان ، عنه .

فصل [الشام] ٦ ، لأبي الحسن علي بن محمد البرقي المالكي ، به إلى الخالط
عن أبي الفرج العري ، عن القصب عبد كرم الحنبي ، عن أبي بكر بن محمد
الأندطلي ، عن هبة الله بن الخضر بن طروس ، عن ناصر بن محمود لقرشي عن
علي بن أحمد القمي المالكي ، عنه .

فصل مصر ، لأبي محمد الحسن بن إبراهيم بن الأرق ، به إلى ابن المقير عن
أبي لفص محمد بن ناصر السلامي ، عن عبد الوهاب بن محمد بن مسد ، عن أبيه
عنه . وكذا :

كتاب قصاة مصر ، له .

فصل لفر الاسكندرية ، لأبي علي الحسن بن عمر بن الصنع ، به إلى أبي
طاهر السلفي عن لقب إبراهيم بن الحسن انوسوي ، عن أبي الفتح عبدالله بن
الحسين بن أبي مطر ، عنه

فصل الأسخياء ، لأبي الحسن بدرقطبي ، به إلى الفجر بن اسحاري عن أبي
بن أبي علي المؤدب ، عن القاضي أبي بكر بن محمد الأبوسي ، عنه .

فصل الخليل ، وما يستحب وما يكره منها ، للشرف عبدالمؤمن بن حلف
الدمياطي ، به إلى الفجر ابن جماعة عنه . وكذا سائر تصديقه .

فصل الكلاب ، عني كثير من لبس الثياب ، لأبي بكر محمد بن حلف
بررمان ، به إلى خوص عن الحمار عبدالله بن عمر خلاوي ، عن أحمد بن علي
بن أيوب ، عن السجيب الحري ، عن هبة الله بن الحسين بن سبط ، عن أحمد بن
عبدالله بن كادش ، عن الحسن بن علي الخوهرى ، عن محمد بن العباس بن
حيويه ، عنه .

كتاب الفروع ، لأبي عبدالله محمد بن مصلح بن محمد الراميسي ، به إلى
الشمس ابن طولون عن يوسف بن حسن المقدسي ، عن النظام عمر بن إبراهيم بن
مصلح ، عن أحمد بن عبد الرحمن المرداوي ، عنه .

كتاب الفرق بين الصاد والطاء ، لأبي عبدالله محمد بن مائث الحوي ، مرقى
تصديقه في الألفية .

المهروج ، لأبي العباس ثعلب أحمد بن يحيى الشيباني ، به إلى الفجر بن
لجوري عن أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني ، عن أبي علي الحداد ، عن أبي
يعقوب الأصماني ، عن أبي الحسن علي بن كيسان النحوي ، عنه .

فقه اللغة ، لأبي منصور اشعسي ، به إلى أبي طاهر لسمي عن محمد بن
بركات الزاهد ، عن الحسين بن محمد النيسابوري ، عنه .

كتاب الفنون ، لأبي ابو علي بن عفيف بن محمد البعادي ، به إلى ابن المغيرة
عن أبي الفصل محمد بن ناصر السلامي ، عنه . وكذا سائر تصديقه .

كتب الفتن وما روي في ذلك ، لأبي علي حبل بن إسحاق بن عماد ، الإمام أحمد
ابن محمد ابن حبل ، به إلى زيب الكمالية عن إبراهيم بن محمد بن الخيز ، عن
عبدالحق بن عبدالحق ، عن محمد بن عبدالكريم بن حشيش ، عن الحسن بن أحمد
ابن شاذان ، عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ، عنه .

الفصول ، في بيان الأصول ، لأبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصديقي ، به
عن يونس بن شوحى عن الكمال عبد الرحمن بن أحمد بن شكر ، عن إسماعيل بن
أحمد بن علي ، عن أبي بصير عبد الله بن أحمد بن حري ، عن عبد الرحمن بن مؤلف ،
عنه .

الفصوص ، بساعة ، به عن أبي الفصاح جعفر بن علي الحمدي عن أبي ماسم
بن بشكوال ، عن أبي محمد ابن عتاب ، عن أبي مروان بن حبان^(١٨) عنه .

الفصوص والفتوحات ، بشيخ يحيى لذين بن علي ، مر في مصنفه ،

فتوح الغيب ، بشيخ يحيى بن عبد الله بن حبيب ، عنه إلى أبي أسعد محمد
ابن العماد ، عن الربيع بن عبد الرحمن بن عمرو القباي ، عن محمد بن سيف لذين ، عن
عمه محمد بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه عبد العزيز بن عبد القادر
المؤلف ، عن أبيه^(١٩) عن جده .

كتب الفكاهة والمزاح ، بدير بن بكار ، به إلى أبي الفتح مري عن
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله ، عن الحسن بن سكيته عن الحسن بن عبد الله
لأنطبي ، عن عبد الله بن بصير الواعظ ، عن عبد الرحمن بن محمد المحض ، عن
أحمد بن سليمان الطوسي ، عنه .

(١٨) كما في الأصول والمعروف بساعة — بالصاد — البغدادي المنتقل إلى الأندلس عام ٤٨٠ هـ ،

واشتوى بمصر عام ٤١٧ هـ / ١٠٢٦ م .

(١٩) كما في الأصول أيضاً والظاهر أن المراد أبو مروان بن حبان شيخ مؤرخي الأندلس وأدبائها

(٢٠) كما في الأصول ، ولعل كلمتي « عن أبيه » زائدتان

كتاب **فتوح المصائب** ، لأبي سعيد محمد بن سعيد السقاش ، به إسناد إلى الحافظ عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر عميد ، عن الثقي سديد بن حمزة عن عبد الله بن أبي محمد حياني ، عن محمد بن علي - عاب - ، عن أبي طاهر نعم بن محمد ، عنه

كتاب **فتوح مصر** ، لعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكيم ، به إسناد إلى الحافظ عن عبد الله بن عمر الخلاوي ، عن زهره بنت عمر بن حسين ، عن علي بن شجاع برآمد ، عن عبد الله بن علي البوصيري ، عن مرشد بن يحيى المديني ، عن علي بن مير الخلال ، عن علي بن الحسن ابن قديمة .

كتاب **فتوح الشام** ، لأبي عبد الله محمد بن محمد [الله] الأودي ، به إسناد إلى لسفي عن أحمد بن محمد الثمري ، عن إبراهيم بن سعيد الحبل ، عن مير بن أحمد الخشاب ، عن علي بن أحمد بن إسحاق ، عن أوبيد بن حماد أبو مكي ، عن الحسين بن زياد التميمي ، عنه .

كتاب **الفرائض والوصايا** ، لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان ، به إسناد إلى أبي الحجاج بن حبل عن ناصر بن محمد الوري ، عن جعفر بن عبد الواحد الشعمي ، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، عنه

كتاب **الفرائض** ، لأبي عبد الله محمد بن ناصر لمروزي ، به إسناد إلى أبي بصير محمد بن ناصر ، عن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إسحاق ، عن محمد ابن موسى الصفري ، عن محمد بن يوسف الأصم ، عنه .

كتاب **الفرائض والمواثيق** ، عن أبي عبد الله سعيد بن سعيد الثوري ، جمع أبي بكر محمد بن سلمان الناعدي ، وزيد ترحم بالثاني عشر من حديث ابن السماك ، به إسناد إلى العز ابن جماعة عن سيمان بن حمزة بن أحمد ، عن جده ، عن ناصر الله بن عبد الرحمن القرار ، عن أمارك بن عبد الجبار الصوري ، عن الحسن بن

(٢١) ساقط من الأصل

(٢٢) في ع - ابن حبان - باب الوصية .

علي بن شاذان ، عن عثمان بن أحمد بن أسماك ، عن الجامع النعدي ، عن أبي
حديفة مومني بن مسعود الهدي ، عنه .

كتاب الفرائض ، بريد بن هارون ، به أبي عبد الرحمن بن مكّي عن أبي
شكور ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، عن أبي عمر بن عبد الله ، عن أبي
محمد عبد الله بن محمد ، عن محمد بن محمد بن عمر ، عن أبي عساك مائث بن
يحيى الراهد ، عنه .

كتاب الفصل الموصل للمدرج ، لأبي بكر أحمد بن الخطيب ، به أبي الجواد
عن سفي عبد الله بن محمد بن قنسي ، عن محمد بن أحمد بن أبي هيثم ، عن محمد
بن عبد هادي بن قنسي ، عن عبد الرزق بن نصر الراهد ، عن محمد بن علي بن أبي
إسماعيل ، عنه .

الفوائد المنقطة ، بنقاء أبي عبد الله الأصبهاني ، لأبي محمد الخزازي ، به أبي
شمس بن طوير عن يوسف بن حسن عمري ، عن النظام عمر بن إبراهيم بن
ملفح ، عن محمد بن عبد الله النصابت ، عن القاسم بن مظفر بن عساكر ، عن
أبي الفصل محمد بن سلامة الخزازي ، عنه .

الفوائد المدينية ، عريخ أبي بكر محمد بن يوسف بن مسدي من حديث أبي
الحسن علي بن هبة بن بنت جهميري ، به أبي الجواد عن أحمد بن أبي بكر بن
عبد الحميد بن عثمان بن محمد التوري ، عن المخرجة له .

فوائد جعفر بن السراج ، تخرج أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب في خمسة
أجزاء ، به أبي هبة لكمالية ، عن إبراهيم بن محمود بن الخزاز ، عن عبد الحق بن
عبد الخالق ، عن المخرجة له .

فوائد الحاج ، لأبي بكر أحمد بن سبعم السجاد ، به إلى أبي الحاج المري عن
أبي الفصل أحمد بن هبة بن عساكر ، عن محمد بن إبراهيم لأبلي ، عن شهده

ست أحمد الكبة " ، عن محمد بن الحسن الواعظ ، عن عبد الله بن محمد بن
بشران ، عنه

فوائد الحاج ، عرج مصلاح حبس بن كيكندي ، به روى محمد بن أبي اسحاق
نعوي عن أبي صالح محمد بن ابراهيم بن بكر بن الحسين ، عن والده ، عن عرج
لها (كذا)

فوائد أبي بكر محمد بن جعفر بن أبي ابيثم ، به روى أبي صالح بن حبل عن
مسعود بن محمد الخصال ، عن أبي علي الحداد ، عن أبي سعيد الأصبهاني ، عنه

فوائد أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن ذوق معروف بأخي ميمى به روى بن
مخير عن المبارك بن الحسن لشهروري ، عن أحمد بن محمد بن النور ، عنه

فوائد أبي القاسم علي بن تميم حسبي ، به روى حافظ عن أبي هريرة الذهبي ،
عن القاسم بن مضر بن عساكر ، عن محمد بن عثمان لرحم ، عن أبي القاسم
علي بن الحسين ابن عساكر ، عنه

فوائد أبي بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، به إلى أبي الحجاج بن حبل عن
المبارك بن معطوش بن جعفر ، عن محمد بن محمد بن ابيهمدي ، عن عبدالله بن
عمر بن شاهين ، عنه
وبه إلى ابن حبل أيضا في .

فوائد أبي بكر ابن المقرئ ، ثمانية أجزاء ، عن محمود بن أحمد الشافعي ، عن
سعيد بن أبي الرجاء ، عن أبي طاهر أحمد بن محمود الشافعي ، عنه .

وفوائد أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر الخرق ، عن يحيى بن أسعد بن يوش ،
عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، عن الحسن بن علي الخوهري ،
عنه .

(٢٣) ل ج كذب وهو تصحيف ، لأن الكتابة صفة لا لايب أحمد بن الفرج الأتري الميوري
(٢٤) ل ج المصنف — بالفاء

وفوائد أبي القاسم السوحي ، تخرج أبي عبدالله المصري ، عن ابن موش ، عن الحسن بن علي الباقرجي ، عنه .

وفوائد مهشل عبدالصمد بن أحمد المعبري ، به إلى أبي حجاج المري عن عبدالرحيم بن عبدالملك الرازي ، عن عبدالرحيم بن محمد بن حمويه ، عنه .
وبه إلى المري أيضا في :

وفوائد أبي علي أحمد بن الفضل بن حريز ، عن عبد الرحمن بن يوسف الجعفي ، عن عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي ، عن أبي محمد أسعد بن يندرك ، عن أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون ، عن عبدالملك بن محمد بن بشران ، عنه .

وفوائد أبي بشر إسماعيل بن عبدالله ، في ثمانية أجزاء ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، درجي ، عن محمد بن أحمد الصيدلاني ، عن أبي علي الحداد ، عن أبي نعيم الأصبهاني ، عن عبدالله بن جعفر بن فارس ، عنه .

وفوائد أبي جعفر أحمد بن جعفر السمسار ، عن أحمد بن أبي الخير بن سلامة ، عن حنبل بن أبي رضاء الراري ، عن أبي علي الحداد ، عن أبي بكر محمد بن علي الرازي ، عنه .

وفوائد أبي محمد القاسم بن معروف الرهد ، عن محمد بن منصور الرازي ، عن اسحاق بن إبراهيم بن حنبل الدمشقي ، عن محمد بن عبدالله الحبري^(٢٥) ، عن علي بن الحسن السلمي ، عن أبي القاسم علي بن محمد المصيصي ، عن نصر بن محمد الواعظ ، عن محمد بن صاحبها ، عنه .

وفوائد أبي عثمان سعيد بن أحمد النعير ، تخرج أبي بكر سهيمي ، عن أحمد بن هبة [الله]^(٢٦) بن عساكر ، عن عبدالمعز بن محمد الهروي ، عن أبي الفضل محمد ابن إسماعيل المعصلي ، عن المخرجة له .

(٢٥) في ع الحبري

(٢٦) ساقط من الأصل

وفوائد أبي بكر أحمد بن يوسف بن حلال ، عن محمد بن علي بن اصابوني ،
 عن الحسن بن علي الأسدي ، عن الحسين بن الحسن بن أبي ، عن علي بن محمد
 ابن أبي العلاء ، عن أبي بكر محمد بن عمر الصبيعي ، عنه
 وفوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخزاز ، صاحب أبي القاسم هبة لله بن
 حسن لصري ، به بن أبي طاهر سبكي عن القاسم بن الفضل الثقفي ، عن
 الخزاز .

وبه إني اسمي أيضا في

وفوائد أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، عنه .
 وفوائد حامد بن الرضاء عن محمد بن عبد السلام لواعظ ، عن حسن بن محمد
 بن شاذان ، عنه .

وفوائد أبي حامد حمد بن عبد الله بن جنة^(٢٧) ، عنه .

وفوائد أبي محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني ، عن أبي بكر أحمد بن علي
 الطريشي^(٢٨) ، عن الحسن بن أحمد بن أحمد بن شاذان عنه .

وفوائد أبي الطاهر محمد بن أحمد بن مهدي عن محمد بن أحمد الزاري ، عن
 أحمد بن محمد الخليلي ، عنه .

وفوائد أبي عمرو عثمان بن أحمد بن لسميث ، عن أبي ياسر محمد بن عبد العزيز
 خياط ، عن الحسن بن أحمد بن شاذان ، عنه .

وفوائد أبي نصر عبد الرحمن بن مكى السمسار المعروف بمصري ، في خمسة
 أجزاء ، عنه .

وفوائد أبي الحسن علي بن محمد بن بشر بن ، عن القاسم بن الفضل الثقفي ،

عنه

(٢٧) في ع ٠ حة — بأخذ المصنف

(٢٨) صحف في الأصل فكتب الطريشي والصاب ما أثبتاه من المخطوطات الأخرى

وفوائد يحيى بن معين ، في ثلاثة أجزاء ، رواه أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد ،
عن محمد بن محمد الزاري ، عن أبي القاسم علي بن محمد عارسي ، عن عبدالله بن
لصاح الواعظ ، عن أحمد بن علي بن سب ، عنه

وفوائد الكوفيين ، لأبي العنائم محمد بن علي الكوفي ، عنه .

وفوائد أبي محمد صاحب بن أحمد القوسي ، عن مكّي بن منصور الكرخي ،
عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري ، عن صاحبها .

وفوائد العراقيين ، لأبي بكر سقاش عن أحمد بن عبد الوهّاب بن اشته ، عن
محمد بن علي بن عمر ، عنه

وفوائد أبي القاسم تمام بن محمد الزاري ، في ثلاثين جزءاً ، به يبيّن المعجزات
لبيحري عن عبد الصمد بن محمد الخرساني ، وأبي طاهر خشوعي ، عن علي بن
السلم السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد الكفائي ، عنه .
وبه أيضاً إلى المعمر في :

وفوائد أبي بكر محمد بن عبدالله بن شحيد ، عن أبي حفص بن صرد ، عن
محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، عن الحسن بن علي الجوهري ، عنه .

وفوائد أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمد ، عن عبدالله بن عمر الصغار ، عن
عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري ، عن عمر بن أحمد بن مسروق ، عنه

وفوائد الحاج ، هـ ، في أربعة أجزاء ، ساء أبي جعفر بن كامل ، عن محمد بن
معمر لراشد ، عن زاهر بن طاهر الشحام ، عن محمد بن عبد الرحمن
الكنجرودي ، عن صاحبها .

وفوائد أبي بكر محمد بن علي السباحي القديم ، عن طبرزد ، عن إسماعيل
ابن عمر السمرقندي ، عن أحمد بن محمد النور ، عنه

وفوائد أبي روق الهروي ، عن أبي الحسن الكندي ، عن إسماعيل بن أحمد
السمرقندي ، عن أحمد بن محمد النور ، عن أحمد بن محمد بن إسماعيل ، عنه

وفوائد أبي سعد ، سماعيل بن أحمد الإسماعيلي ، تخرج أبي الحسن علي بن عمر
لدرقطي ، عن أبي أيمن الكندي ، عن عبد الرحمن بن محمد الفرار ، عن أحمد بن
محمد بن اسفور ، عن المخرجة له .

وفوائد أبي بكر محمد بن حسين بن عبادة ، عن ابن طبرزد عن عبد الوهاب بن
مبارك الأنماطي ، عن عبدالله بن محمد الصريفي ، عن أبي بكر محمد بن الحسين
ابن عبادل ، عنه .

وفوائد أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن العنصر ، من تخرج أبي لفتح بن أبي
لموارس ، ومن تخرج في عبدالله ابقان ، أم لأبي عن عبد السلام بن أبي الخطاب
مؤدب ، عن محمد بن عبد المصنف الفرار ، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن اسد ،
عن المخرجة له ، وأم ثمانية عن أبي حمص بن طبرزد ، عن علي بن عبيد الله بن
الزاعوي ، عن علي بن أحمد بن اسري ، عن المخرجة له .

وفوائد أبي القاسم إبراهيم بن محمد المركبي الكبير ، عن ابن طبرزد عن أبي
القاسم عبيد الله بن محمد بن الحسين ، عن محمد بن محمد بن عبادل ، عن
صاحبها .

وفوائد أبي القاسم الحسين بن محمد الحناني ، تخرج الحافظ أبي محمد عبد العزيز
ابن إبراهيم بنحشي من أصوله وعددها أحد عشر جزءاً ، عن محمد بن كامل
ابراهيم ، عن طاهر بن سهل بن بشر ، عن المخرجة له .

وفوائد أبي الفضل محمد بن حسن بن المأمون ، عن أبي حمص بن طبرزد ، عن
الحسن بن أحمد بن البناء ، عن علي بن عبدالله الحناني ، عنه .

وفوائد أبي حمص عمر بن عبد العزيز الكوفي ، عن ابن طبرزد ، عن علي بن
عبدالله بن عبد السلام ، عن أحمد بن محمد بن القور ، عنه .

فوائد أبي محمد عبد بن عبد الرحمن النعثاني ، به إني أبي لعصل جعفر بن علي
المهدي عن صاحبها

فوائد أبي يحيى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوي ، به إلى الحافظ عن دطمة
بنت محمد بن عبد الهادي ، عن محمد بن أبي الهيثم ، عن الحسن بن محمد
سكري ، عن عبد العزيز بن محمد الصوري ، عن زاهر بن طاهر الشحام ، عن
مصور بن سنان بن يوسف ، عن عبد الرحمن بن أبي النعمان ، عن يحيى بن أسعد
بن بوش ، عن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، عن الحسن بن علي الخوهر ،
عنه

فوائد أبي بكر أحمد بن علي الحلوي ، به إني عائشة بنت محمد عن أبي نصر
محمد بن محمد بن الشيرازي ، عن علي بن محمد الأثير عن أبي الفضل عبد الله بن
أحمد الطوسي ، عنه .

فوائد الفوائد عن أبي بكر بن حريجه ، به إلى لصياء المقدسي عن محمود بن أحمد
الثعفي ، عن زاهر بن طاهر الشحام ، عن أحمد بن منصور الراشد ، عن محمد بن
العصل بن أبي بكر بن حريجه ، عن جده .

فوائد أبي القاسم عبد الله بن محمد المزوري المعروف بالخاص ، به إلى الصياء
عن عبد الرزاق بن نصر بن مسلم ، عن محمد بن علي بن أبي العلاء ، عن محمد بن
مكي الأردني ، عن أحمد بن محمد بن حرشيد ، عنه .

فوائد أبي الحسن علي بن حجر السعدي ، في أربعة أجزاء ، به إني الأستاذ ابن
خري عن محمد بن أبي الفداء الأنصاري ، عن أبي العباس أحمد بن عبد الله بن
الأسدي ، عن يحيى بن محمود الثقفي ، عن عبد الواحد بن محمد الهيثم ، عن
عبد الله بن المعتز بن منصور ، عن أبي طاهر محمد بن العصل بن أبي بكر بن
حريجه ، عن جده ، عنه .

فوائد أبي أحمد محمد بن محمد الحاکم ، به إني الربيع العراقي عن مطهر الدين محمد
ابن محمد بن يحيى ، عن ست الأمراء بنت نصر بن الحصري ، عن نائب ابنه
عبدالرحمن الشمرية ، عن زاهر بن طاهر الشحامى ، عن محمد بن عبدالرحمن
الكنجرودى ، عنه .

فوائد أبي الحسن علي بن أحمد حمامي ، به إني رتب الكمالية عن يحيى بن أبي
مسعود بن الفمرة ، عن محمد بن السبحي الواعظ ، عن علي بن محمد حلاف ،
عنه .

فوائد أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن حرشيد ، به إني اخافط عن حديجة
بنت أبي إسحاق بن سطل ، عن بقاسم بن مطهر بن عساكر ، عن محمود بن
إبراهيم بن مده ، عن مسعود بن الحسن الثقفي ، عن المظهر بن عبدالواحد
الراهد ، عن صاحبها .

فوائد أبي بكر محمد بن عمر بن خلف ، به إني اشهاب الحجار عن محمد بن
عبدالواحد المديني ، عن أبي مطهر محمد بن سريكي الواعظ ، عن أبي نصر محمد
ابن الزيني الراهد ، عنه .

فوائد أبي عبدالله محمد بن جعفر بن دهل ، به إني اخافط عن عمر بن محمد
الباسي ، عن أحمد بن عبدالرحمن الصرحدي ، عن محمد بن إسماعيل خطيب
مردا ، عن محمد بن حمد الأرتاحي عن علي بن الحسين نراء ، عن عبدلهرير بن
الحسين بن الصراب ، عنه .

فوائد أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الديباجي ، به إني أبي لمصل جعفر بن
علي اهدالي عنه .

فوائد أبي علي الحسن بن العباس الرستمي ، به إني اخافط عن حديجة بنت
براهيم السعكيه ، عن بقاسم بن مطهر بن عساكر ، عن محمد بن إبراهيم بن
مده ، عنه .

وبه إلى الخلف أيضاً في :

وفوائد أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سحدم ، تخرج أبي عبدالله محمد بن إبراهيم
ابن منصور ، عن عبدالله بن حليل الحرساني ، عن الشرف عبدالله بن الحسن بن
عبدالله بن الحافظ عبدالنهي ، عن أبي محمد مكّي بن الحسن بن علّال ، عن
عبد الرحمن بن محمد بن أبي العجائب ، عن محمد بن الحسين الحنّلي ، عنه .

وفوائد أبي الحسن علي بن إبراهيم الميسوي ، عن الرهد التوحلي ، عن عبدالله
ابن الحسين بن أبي لقاب ، عن إسماعيل بن أحمد نكري ، عن شهدة الكاتبة ،
عن طراد بن محمد الرهبي ، عنه .

وفوائد أبي ليث محمد بن إدريس السرخسي ، عن فاطمة بنت محمد بن
عبد الهادي ، عن محمد بن أحمد بن أبي الهيثم ، عن الحسن بن محمد ليكري ،
عن عبدالمعز بن محمد هروي ، عن محمد بن أبي سعيد خرجاني ، عن محمد بن
عبد الرحمن الكجرودي ، عن محمد بن بشر بن العباس ، عنه .

وفوائد أبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب ، عن محمد بن علي بن صرغام ، عن
عبدالحسن بن أحمد بن الصائفي ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ، عن
إبراهيم الخشوعي ، عن هبة الله بن أبي الأكفاني ، عن محمد بن مكّي الأردّي ،
عنه .

وفوائد الريادات ، لأبي بكر عبدالله بن محمد النسابوري ، عن لعناد أبي بكر
ابن إبراهيم بن حر ، عن أبي نصر محمد بن محمد الشيرزي ، عن عبدالواحد بن
محمد ابسي ، عن محمد بن أحمد الباعبان ، عن إبراهيم بن محمد الطياك ، عن إبراهيم
ابن عبدالله بن حشيد ، عنه .

وفوائد أبي زرعة وأبي بكر ابسي أبي دجاجة ، تخرج أبي عبدالله بن مبدّه ، به إلى
محمد بن أبي بكر بن أبي عمر ، عن حديجة بنت علي بن أبي عمر ، عن محمد بن
إسماعيل بن الحار ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ، عن تركاب بن إبراهيم

الخشوعي ، عن علي بن الحسن السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد الكندي ، عن تمام بن محمد الرازي ، عنه .

لؤي بن أبي زرعة الدمشقي ، به ، عن شمس ابن طولون عن يوسف بن حسن العمري ، عن اسطام عمر بن إبراهيم بن ميمون ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن اصب ، عن محمد بن أحمد المراد ، عن إسماعيل بن إبراهيم النرجسي ، عن أبي محمد اسد بن علي بن هقل ، عن إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ، عن عبد العزيز بن أحمد الكندي ، عن تمام بن محمد الرازي ، عن أبي لقاسم علي بن أبي العقب الراعي ، عنه .

لؤي بن أبي محمد عبد الله بن أحمد الخوافي المعروف بعباد ، به ، عن أبي الربيع بن موسى عن الحسن بن محمد الكوفي ، عن عبد الله بن محمد الهروي ، عن زهر بن طاهر الشحام ، عن محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي ، عن عثمان بن محمد الراعي ، عنه .

لؤي بن أبي جعفر بن البحري ، وهي البحريات ، به ، عن أبي الحسن عن سليمان بن حمزة ، عن شهيد الكوفي ، عن طراد بن محمد الريسي ، عن أبي الحسن ابن بشران ، عنه .

لؤي بن أبي جعفر بن الربيع ، به ، عن أبي حيان ولحقه بن جماعة عنه .
وأما فهرست كل مذهب ، وفهارس كل من تقدم سند تصانيفه ، فلا عني أي في ضمن تصانيفه .

حرف القاف

كتاب القدر ، لأبي عبدالله محمد بن عبدالمؤذنب ، به إني ريس الكمانيه عن
عبد الله بن عدي ، عن أبي لفتح بن البصري لأبصارى ، عن أبي الفصيص بن حذرو ،
عن أبي عبي بن شاذان ، عن أبي بكر بن صدي ، عنه .

كتاب قدر ، للموفق عبدالله بن أحمد بن همام ، به إلى الفجر بن اسحري
عنه

كتاب القدر ، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن حزنه ، به إلى عائشة عن أبي
نصر محمد بن شواربي ، عن جده ، عن أبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر ،
عن زهر بن طاهر ، عن أبي بكر محمد بن عمار بن السرر ، عن أبي طاهر محمد
ابن الفصل ابن المصنف أبي بكر ، عن جده .

كتاب القدر ، لأبي عبدالله بن وهب ، به إلى الفجر عن بن ضرر ، عن
الحسن بن الساء لرهذ ، عن محمد بن أبي نصر بن سحنون ، عن أبي بكر محمد بن
إسماعيل لورق ، عن أبي بكر بن أبي داود لرهذ ، عن أحمد بن سعيد الهمداني ،
عنه .

كتاب القدر ، لأبي بكر الحسين بن أحمد البيهقي ، به إلى الحافظ عن أبي
هريرة بن محمد الدهلي ، عن والده ، عن قاسم بن مطهر بن عساكر ، عن أبي
عبدالله محمد بن عساكر لرهذ ، عن أبي القاسم بن الحسن بن عساكر ، عن محمد
ابن الفصل الغراوي ، عنه

كتاب القدر ، لأبي محمد جعفر بن محمد الفريابي ، به إلى أبي الحجاج بن
حبيب عن أبي القاسم يحيى بن أسعد بن يوش ، عن عبدانقادر بن محمد بن

يوسف ، عن عبدالعزير بن علي الأرحي ، عن عبيد الله بن محمد بن بابويه ، عنه

كتاب القناعة ، لأبي العباس أحمد بن محمد الطوسي ،

وكتاب القناعة لأبي محمد بن محمد بن مسروق ، به إسناده عن أبي جعفر
السعفي عن أبي الخطاب بصر بن ابطر الزاهد ، عن علي بن محمد بن رزويه ، عن
جعفر بن محمد الراعظ ، عن المصنفين هما .

كتاب القناعة ، لأبي بكر أحمد بن محمد بن سبي ، به إسناده عن أبي
بكر بن موسى بن مردويه ، عن علي بن عمر الاستربادي ، عنه

كتاب القناعة ، لأبي بكر بن أبي نديا ، به إسناده عن سحاري عن موفق
بن همام ، عن أبي بصير بن الصفي ، عن شهاب الكاظمي ، عن الحسين بن أحمد
بن صدقة ، عن محمود بن عمر العسكري ، عن علي بن تفرح العسكري ، عنه

كتاب قوت القلوب ، لأبي طالب محمد بن علي المكي الحنفي ، وهو من أصول
الإحياء ، به إسناده عن حنبل عن عبدالعزير بن دلف راهد ، عن أبي الفتح
محمد بن يحيى سرزقي ، عن أبي علي محمد بن محمد السدي ، عن أبي جعفر عمر
بن المصنف ، عنه .

كتاب لقوت ، لأبي القاسم عبادرحم بن محمد بن مده ، به إسناده عن أبي الفتح
بن حنبل عن نصر بن محمد البورجني^{٣٣} ، عن أبي علي الحسن بن عبدالمطلب
الخلال ، عنه .

كتاب قربان المتقين في الصلاة على النبي ﷺ ، لأبي القاسم حمد بن
عبدالمطلب بن بشكوال ، به إسناده عن عبادرحم بن مكي الطرابلسي عنه .

(٣١) في ع . بن سبي . ل . بن سبي . هـ . ح .

(٣٢) في ع . كذا . بصري بن المديري وهو ضعيف

(٣٣) في ع و ت ٢ البورجني — بالجم اسقطه من كتاب

كتاب قريان المطهر ، في أن الصلاة قوة عين العابدين ، لأبي نعيم أحمد بن
عبدالله الأصبهاني ، به إسناد أبي المحاسن بن حليل ، عن مسعود بن منصور الحمالي ،
عن أبي علي الحداد ، عنه

كتاب القراءة خلف الإمام ، لأبي عبدالله بن محمد بن إسماعيل البحاري ، به
إسناد أبي بكر بن حمادة عن عمر بن عبد المنعم الطائي ، عن داود بن أحمد بن ملاعب ،
عن أبي الفضل محمد بن عمر الأرمزي ، عن أبي العباس محمود بن الحسن بن آدم ،
وعنه ، عن أبي نصر محمد بن أحمد ملاحني ، عن محمود بن إسماعيل الخراعي ،
عنه

كتاب قتل القرآن ، لأبي إسحاق محمد بن أحمد شعسي ، به إسناد أبي البركات
السوحي عن محمد بن أبي الصبحاء المقدسي ، عن أبي موسى مدني ، عن عبد الرزاق
ابن محمد الشرائي ، عن سعد بن محمد البركي ، عن أبي الحسن علي بن أحمد
الواحدي ، عنه .

كتاب قراءة النبي ﷺ ، لأبي بكر بن محمد ، به إسناد أبي حيان عن أبي
حسن بن أبي لأحوص ، عن أحمد بن يزيد بن بقي ، عن أبي محمد شريح بن محمد
بن شريح ، عن أحمد بن سعيد بن يعقوب ، عن عبدالله بن الحسن بن حسن ،
عنه .

وكذا كتاب القراءات السبع ، اختياره .

كتاب قراءة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه من طريق صحيحة بن مصرف عن
يعقوب بن وثاب عن علمه عنه ، به إسناد أبي الحسن بن مقبل عن أبي الفضل محمد بن
ناصر الصيدلاني ، عن عبد الرحمن بن محمد العبدي ، عن عبد الواحد بن محمد
ابن طرقي ، عن أبي اسحاق عبدالله بن محمد بن حيان ، عن الحسن بن الفضل

نعمري ، عن محمد بن حنبل الخزاز ، عن عبد الحميد بن عبد العزيز ، عن طلحة بن
سليم بن السماك ، عن الفيض بن عزاز ، عن طلحة بن مصرف
كتاب قراءة يعقوب ، دأب محمد بن شريح ، بإسناد السابغ في قرأته عليه السلام
إلى المصنف .

كتاب القراءات ، لأبي عبيد القاسم بن سلام اللخوي ، هدد إمام محمد بن شريح
أيضاً عن أبي جعفر أحمد بن محمد نسحوي عن عبي بن حاتم الصواف ، عن أبي
مروان عبد الرحمن بن يحيى بن شاذان ، عن علي بن عبد العزيز الراشد ، عنه

كتاب القراءات وغيرها ، لأبي بكر بن محمد بن علي الأدوي ، به إمام أبي
لفصل جعفر بن علي همداني عن أبي العباس بن بشكوان ، عن أبي المرح
عبد الرحمن بن محمد بن غناب ، عن أبي محمد مكّي بن أبي طالب نعمري ، عنه

كتاب قصص الأنبياء ، وثيمة بن موسى بن العرت ، في مجلسين ، به إمام أبي
يونس بن موسى عن عبد العظيم بن عبد القوي السدري ، عن محمد بن أحمد الأرماني ،
عن أبي الحسن علي بن الحسين الموصلي ، عن أحمد بن إبراهيم الزاري ، عن محمد
ابن الحسين سافد ، عن الحسن بن رشيق العسكري ، عن أبي علي الحسين بن عبيد
العكي ، عنه .

كتاب القند (٢٥) ، في ذكر علماء مرقند ، لأبي جعفر عمر بن محمد سلمي ،
به إمام أبي الفضلاء المقدسي عن عبد الرحيم بن أبي سعد السمعاني ، عن أبي بكر محمد
بن محمد السعدي ، عنه

القطعيات ، لأبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي ، في خمسة أجزاء ، به إمام
محر ابن أبي حازم عن أبي حفص بن طبرود ، عن أحمد بن الحسن بن لباء ، عن
الحسين بن علي الجوهري ، عنه .

(٢٥) يقع هذا الكتاب في عشرة مجلدات واشتهر لي كنية المؤلف أبو حفص لا أبو جعفر ، ونسبه محمد
بن

قصيدة أبي محمد عبدالله بن يحيى الشقراطي المشهورة في مدح إسوي ،
وأولها :

« الحمد لله متابعي الرسل » ،

به إني عائشه عن أبي نصر محمد بن محمد بن الشوري عن حده ، عن أبي القاسم
علي بن الحسن بن عمار ، عن أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد اسعفي ، عن
أبيه ، عنه

قصيدة أبي محمد عبدالعزیز بن محمد الدولابي ، وثوب

« أَرَى النَّاسَ قَدْ أَعْرَوْا بَيْتِي وَغِيَّتِي »

به إني نصر بن اسحق عن بن ضرر ، عن إسحاق بن محمد بن اسمرقندي ،
عن الحسن بن اسدمة الواعظ ، عن علي بن محمد الحماسي ، عن أبي طاهر بن
انقري ، عنه

لقصائد النبوة ، لأبي محمد عبدالعزیز بن محمد الحموي ، به إني البرهان
التوحي عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن توح ، عنه .

قصيدة أبي الفتح نصر الله بن عمر الهمداني في مدح إسوي معصية ،
« لَكَ الْكَرَامَةُ هَذَا ثَبْتُ الْكَرَمِ »

به إني محمد بن أبي بكر العدوي عن البرهان إبراهيم بن محمد الحافظ ، عنه

قصيدة أبي محمد عبدالله بن عمر العسكري ثم المدني في مدح إسوي ، أولها
« دُرُّ الْحَبِيبِ أَخْلَى أُنْ يَهْوَاهُ »

بهذا إلى البرهان عن محمد بن أحمد التستري (٣) ، عنه .

قصيدة في مدح أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، واصحح أبي لرجل من بني
وصاح لم يُسم ، به إني امرئ حماعة عن سقر بن عبدالله ، عن علي بن أبي
الفتح ، عن عبدالله بن أحمد بطوسي ، عن يوسف بن علي الأندلسي ، عن أحمد

بن علي لعرطلي ، عن موسى بن عمران ، عن علي بن مطهر ، عن رجل من بني
رصاص .

قصيدة أبي الفتح السبتي في الحكم ، أولها :
• زيادة المرء في ذنبه نقصان •

به إلى أبي الحسن بن مغير عن أبي الفصّل محمد بن ناصر ، عن إبراهيم بن
محمد الحباب ، عن محمد بن عبد الله الهالبي ، عنه .

القصيدة العلوية ، في القراءات السبع المروية ، بعد أبي الساء عمي بن عثمان بن
القاصح ، به إلى الحافظ عنه . وكذا
شرحه للشاطبية ، وسائر تصانيفه

قصيدة الفرزدق ، ممام بن غاب بن صعصعة التميمي — رضي الله عنه — في
مدح الإمام زين العابدين — رضي الله عنه ، به إلى لستمي عن أبي الحسن بن
الطيورزي ، عن محمد بن أحمد بن علي الوراق ، عن عبد السلام بن الحسن ، عن
محمد بن أحمد المصري ، عن أبي الحسن بن كيسان ، عن محمد بن ركناء بن
ديار ، عن عبيد الله بن محمد بن عائشة ، عن أبيه قال حنّ هشام بن عبد الملك
وذكر القصة .

كتاب القول في علم السجود ، ويهان الممود منه والمدموم ، لأبي بكر الخطيب
ليعديدي ، به إلى المحرر ابن اسحاق عن أبي ايمن الكندي ، عن أبي بكر محمد
بن عبد الباقي الأنصاري ، عنه .

كتاب قضاء الحوائج ، لأبي الدنيا ، به إلى أبي طاهر السلمي عن أبي
عبد الله الرازي ، عن الحسين بن عبد الله بن الشويخ ، عن أبي القاسم عبد الواحد بن
محمد ، عن الحسن بن علي بن محمد الأنصاري ، عنه .

كتاب القطع والسرقة ، لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن حبان ، به إلى أبي
الحجاج بن حبيب عن أبي سعيد حبيب بن أبي الرعاء ، عن أبي طاهر بن
عبد الرحيم ، عنه .

كتاب القضاء ، لشيخ بن يوسف ، به بن أبي البحرى عن أبي طبرد ، عن
أبي غالب أحمد بن الحسن بن الباء ، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن سحنون ،
عن علي بن عمر الخزازي ، عن حامد بن محمد بن شعيب ، عنه .

كتاب القضاء والشهود ، لأبي سعيد محمد بن علي الفاش ، به بن السلمي
عن أحمد بن عبدالمبار بن أشته ، عنه .

كتاب قضاء الخراج ، لأبي انعام محمد بن علي بن ميمون نرسي ، به بن أبي العز
ابن حماد عن أم محمد ابنة الواسطي ، عن أبي بكر محمد بن سعيد بن الخارب ، عن
أبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل ، عنه .

قصيدة لأبي الفتح ابن سيد الناس البصري التي عرّض بها بآث سفاذ ،
أوها :

• قَلْبِي بِكُمْ يَا أَهْلَ النَحْيِ مَاهُولُ •

به إلى المز عنه . وكذا سائر قصائده وتضافه .

القواعد الصغرى ، شيخ عر الدين أبي محمد عبدالعزير بن عبدالسلام بن أبي
القاسم السلمي ، به بن أبي العز بن حمادة عن القاضي محمد بن محمد بن مبرام
لدمشقي ، عنه .

قصيدة عزامي صحيح ، لأبي العباس أحمد بن فرح بن أحمد الإشبيلي ، به بن
الحلال السيوطي عن العز أحمد بن إبراهيم الحسبي ، عن عبدالله بن علي الكافي ،
عن اساح عبدالوهاب بن التقي بسبكي ، عن أحمد بن مظهر البابسي ، عنه .

قصيدة في فضل الصحابة ، لأبي الحسن مروان بن عثمان المكي ، به بن
السلفي عن أبي القاسم عبدالله بن عبدالصمد الصوري ، عنه .

حرف الكاف

كتاب كرامات الأولياء ، لأبي علي الحسن بن محمد الخلال ، به إمام ريس
الكمانية عن الأعرس قصائل من العليق ، عن شهادة امية أحمد الكانية ، عن جعفر
ابن أحمد السرج ، عنه .

كتاب كرامات الأولياء . لأبي القاسم اللانكاني ، به إمام اعلان اسبوصي عن
أبي انفصل المرحاني ، عن أبي هريرة ابن الذهبي عن محمد بن أحمد المراكشي ، عن
مطهر بن مقوي ، عن أبي افتح بن البطي ، عن أبي بكر الصريشي ، عنه .

كتاب كرامات الأولياء ، لمحمد بن السري ، به إمام أبي طاهر السلمي عن علي
ابن محمد الفارسي ، عن أبي أحمد بن الصاح ، عنه .

كتاب انكرم والجود وسحاء النفوس ، لمحمد بن الحسين الرحلاني ، به إمام أبي
البقاء محمد بن العماد عن عائشة امية ابراهيم البعي ، عن فاطمة بنت محمد بن
اسحا ، عن أبي بكر بن أحمد بن عبدانم ، عن محمد بن ابراهيم الأربلي ، عن أبي
الحسن علي بن عساكر ابطنجي ، عن عبدالقادر بن محمد اليوسفي ، عن الحسن
ابن محمد الخوهري ، عن الحسين بن محمد العسكري ، عن أحمد بن محمد بن
مسروق ، عنه .

الكفاية ، لأبي القاسم عبدالرحمن بن محمد بن منده ، به إمام الفجر ابن
اسحاري عن أبي الحسن الكندي ، عن عبدالله بن علي الراهد ، عن أحمد بن محمد بن
اسعابان ، عنه .

الكفاية في قوالين الرواية ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، به إمام
أبي حسن بن المقير عن أبي انفصل محمد بن سهل انرهد ، عنه .

الكفاية ، نظم الهدية ، لعماد سماعيل بن محمد بن بردس ، به إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن إبراهيم بن محمد الحلبي ، عنه .

الكفاية لأبي عبدالله محمد بن عقيل الحلي ، به إلى الصحر ابن اسدي عن أبي المرح عبد الرحمن بن عبيد كركي ، عن أبي محمد بن محمد بن ناصر الحافظ ، عنه .

الكفاية في شرح التبيين ، نسخة أحمد ر لرحمة شافعي ، به إلى الحافظ عن محمد بن محمد بن يعقوب الشوري عن نقي علي بن عثمان الكافي السبكي ، عنه .

كتاب المطب في شرح الوسيط ، له

كفاية التحفظ ، لأبي إسحاق إبراهيم بن سماعيل الطريفي ، به إلى أبي الفصل جعفر بن محمد بن محمد بن رضوان بن يعقوب التميمي ، عن علي بن الحسن الفرشي ، عن أبيه ، عنه .

كفاية الفلام ، في إعراب الكلام ، وهي ألفية في النحو ، لأبي سعيد شعان بن محمد لمكي الفرشي ، به إلى أبي الفتح محمد بن محمد المري عنه .

الكافي ، للموفق عبدالله بن أحمد بن قدامة ، به إلى الصحر عنه .

الكافي في القراءات السبع ، لأبي عبدالله محمد بن شريح الرعي ، به إلى الأستاذ ابن خوري عن عبدالله بن محمد الفرشي ، عن عثمان بن محمد لثوري ، عن إبراهيم بن محمد بن وثيق ، عن حبيب بن محمد الحميري ، عن شريح بن محمد بن شريح عن أبيه .

لكفاية الشافية ، للإمام ابن مالك ، مرت في الألفية

الكفاية الشافية ، لأبي عبدالله بن اقيّم لرعي ، به إلى أبي الدعاء محمد بن عماد عن أبي شعر عبد الرحمن بن سليمان الصلحي ، عن أبي بكر الخب ، عنه .

الكفاية ، لابن الحاجب ، مرت في تصديقه وأيضاً به إلى أبي اسود لدبوسي عنه .

الكامل ، لأبي العباس محمد بن يزيد البصري المعروف بابن زيد ، قد مرّ في تصانيفه ويصّ به إلى أبي الفصّل أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحصري عن عبد الرحمن بن محمد بن عباد ، عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد الله بن عثّان سعيد بن عثمان اسحق ، عن أبي عثمان سميد بن هاني موعظ ، عن أبي الحسن علي بن سيمان الأحفش ، عنه .

الكامل ، لأبي حسن علي بن محمد بن الأثير في التاريخ . قد لحظت وهو حسن التورّيح في إيراده اوهّث مئة حتى كلّ السامع في اللعب حاصر ، مع حسن التصرف وجودة لإيراد به إلى عائشة عن أبي نصر محمد بن محمد لشيرازي ، عنه .

الكامل في معرفة من تكلم فيه ، لأبي محمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، به إلى أبي الحسن بن لمعة عن ابيّرك بن أحمد الشهروري ، عن إسماعيل بن مسعود الجرجاني ، عن حمزة بن يوسف السهمي ، عنه .

الكامل ، لأبي القاسم يوسف بن علي ابن حمزة^(٣٧) المعروف بربيع بيسابور ، في نساء اثني عشر والأربعة المائة عليها ، به إلى الأستاذ ابن الحرّري عن إبراهيم بن أحمد الاسكندري ، عن عمر بن عبد معمر بن عدي^(٣٨) ، عن أبي اليمن الكندي . عن عبد الله بن عمر البغدادي ، عن أبي الحرّ محمد بن الحسين اقلّاسي ، عنه .

الكامل ، في أسماء الرجال ، بتفني عبد الحميد بن عبد الواحد مقدسي ، به إلى حافظ عن أحمد بن عبيّ الكامل ، عن القاسم بن محمد البرزلي ، عن أبي الفداء خالد بن يوسف السابلي ، عنه .

الكفاية ، لأبي محمد عبد الله بن علي سبط الخياط ، به إلى لعمر ابن الحارثي عن أبي اليمن الكندي ، عنه .

(٣٧) ت ٢ من حمزة وهو مصحّف وكتاب الكامل هذا في القريات

(٣٨) ل ع ابن عدي

لكفاية الكبرى ، لأبي انور محمد بن الحسين القلاسي ، به إلى الأسد بن
جرري ، عن أبي حفص عمر بن أميلة ، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن الحسين
بن أبي الحسن الطوسي ، عن أبي بكر عبدالله بن عبد المؤمن بواسطي ،
عنه

كفاية المختار ، لأبي محمد عبدالمعظم بن عبدالحقوي المدري ، به إلى الحافظ عن
مريم بنت أحمد ، لأدري ، عن أبي الحسن علي بن عمر الوائلي ، عنه .

الكفاية في القراءات العشر ، لأبي محمد عبدالله بن عبد المؤمن بواسطي ، بطم
في كتابه الكثر عن عمر الشاذلي ورويا ، به إلى الأسد بن جرري عن أحمد بن
رجب السلامي ، عنه .

الكثر في القراءات العشر ، له ، به إلى الأستاذ بن جرري عن محمد أحمد بن
البيد ، عنه

الكثر في لغة الختمية ، لأبي بركات اسمي ، مرّ في تصانيفه وفي السير
الكبرى .

الكشاف ، للزمخشري ، مرّ في تصانيفه .

كشف الغطا ، في تبين الصلاة الوسطى ، لشرف عبدالمؤمن بن حنف
الدمياطي ، به إلى المر ابن جماعة عنه .

كشف القناع ، في مسائل لوجد والسماع ، لأبي العباس أحمد بن إبراهيم
الفرحبي ، به إلى البرهان بنوحي عن محمد بن سديد بن شومر المالكي ، عنه

كشف النقاب ، عن الأسماء والألقاب ، لأبي المرح عبد الرحمن بن علي بن
الحوزي ، به إلى محمد بن أبي عمر عن فاضلة بنت علي الكندية ، عن محمد بن
محمد البكري ، عن الجيب الحزاني ، عنه .

كشف الكربة ، عن أحكام الفرية ، لأبي الفرح عبد الرحمن بن رجب الحسني ،
به إلى الشمس بن صوبون عن عمر بن علي الخطيب ، عن أبي شعر عبد الرحمن بن
سبحان ، عنه

كلف السودان ، لأبي بكر محمد بن لمريان ، به إلى الصحر بن سحاري عن
أبي أحمد بن سكيبة ، عن محمد بن عبد الباقي بن البطل ، عن الحسن بن علي
الجوهري ، عن محمد بن العباس بن حيوية ، عنه .

الكنى ، لأبي حسين مسلم بن خديج لإمام ، به إلى أبي الحسن بن المغيرة
عن محمد بن ناصر السلمي ، عن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن مده ، عن محمد بن
عبد الله الخوارزمي ، عن أبي محمد مكّي بن عباد الزاهد ، عنه . وكذا .

كتاب معرفة وفاة الأخيار ،

وكتاب الوجدان .

وكتاب الإخوة والأخوات

الكنى ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، به إلى بن المغيرة عن أبي
لغص بن ناصر ، عن إبراهيم بن سعيد بن أخيل ، عن أبي الحسن الخفص بن
عبد الله بن محمد ، عن عبد الكريم ابن المصنف ، عنه .

الكنى ، لأبي محمد ابن الخارود ، به إلى أبي طاهر السلفي عن يوسف بن محمد
بن معيث ، عن عثمان بن محمد بن يحيى بن اخذاء ، عن أبيه . عن محمد بن أحمد
بن يحيى ، عن محمد بن جبريل العجيفي ، عنه

الكنى ، لأبي بشر الدوالي ، به إلى الخافظ عن محمد بن أحمد المهدوي ، عن
محمد بن الحسن الحرثري ، عن عبد الله بن الصباح الواعظ ، عن مبارك بن علي بن
طلياح ، عن إسماعيل بن أحمد بن سمرقندي ، عن أبي طاهر بن أبي الصقر
الأنباري ، عن هبة الله بن إبراهيم بن الصواف ، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن
المهندس ، عنه .

الكنى ، لأبي أحمد الحاكم ، به روى عائشة مسندة عن أبي نصر محمد بن محمد بن بشير بن بشير ، عن حماد ، عن أبي العباس علي بن الحسن بن عساكر ، عن أبي حمزة محمد بن أبي علي بن عطاء ، عن سعد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محبوب ، عنه .

الكنجروديات عرج بن أبي سعيد عي بن موسى بن سكري من حديث أبي سعد محمد بن عبد الرحمن بن كنجد ، في حصة أخرى ، به روى الخافظ عن أبي عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أحمد بن أبي بصير ، عن الحسن بن محمد بن سكري ، عن أحمد بن محمد بن عرو ، عن زاهر بن طاهر الشحامى ، عن المخرجة له .

الكنجروديات ، عرج بن أبي بكر أحمد بن الحسن بن سفي من حديثه أيضا ، به روى الخافظ عن أبي هريرة السهبي ، عن محمد بن أبي بكر بن مشرف ، عن أبي أحمد بن محمد بن الخافظ عبد عيسى ، عن زاهر بن طاهر الشحامى ، عن زاهر بن طاهر الشحامى ، عن المخرجة له .

الكلم الطيب ، لأبي العباس أحمد بن عبد الله بن أبي العباس ، به روى أبي حمزة المزي عنه

حرف الـلام

كتاب اللباس ، لأبي محمد جعفر بن محمد امرباني ، به إسحاق التوحلي عن يحيى
ابن فصل الله راهد ، عن أبي محمد مكّي بن علاّ بن مكّي ، عن أبي القاسم علي
ابن الحسن بن عساكر ، عن محمد بن كادش الواعظ ، عن الحسن بن علي
بحوري ، عن عمر بن محمد الزيات ، عنه

كتاب الدياب ، في معرفة الأنساب ، شعر علي بن محمد بن محمد ابن الأنبر ،
به إبي المر ابن جمعة عن أبي الفصل ابن عساكر ، عنه .

كتاب اللمع في التصوف ، لأبي نصر عبيد الله بن علي السرح ، به إبي الشهاب
الحجار عن الحسن بن مبارك السعدي ، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، عن
أحمد بن أبي نصر الراهد ، عن الحسن بن محمد الاستوائي ، عنه

كتاب اللمع في أصول الفقه ، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي شيرازي ، به إبي
أبي الحسن ابن المقر عن المبارك بن الحسن الشهروري ، عنه . وكذا :
شرحها ، له

اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة ، لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين ،
به إبي أبي جحاح مري عن عبد العزيز بن عبد الله بن خزي ، عن عبد الله بن
عبد الوهاب بن كليب ، عن أبي القاسم علي بن أحمد البرور ، عن الحسن بن علي
الطاجيري ، عنه .

للطائف ، لبريد بن عمار بن رجب الحسيني ، به إسحاق التقي البقاء بن نعمان عن
داود بن سليمان الموصل الحسبي ، عنه .

اللفظ ، اُبی بکر محمد بن محمد ابو دانی به ای سیمی عن ثابت بن بکر .
عه

الطی المکرم ، بفصل عاشوراء المحرم اُبی عبد الله محمد بن اُبی بکر بن
عبدالله بن ناصر ندیس ، به اُبی محمد بن اُبی بکر بن اُبی عمر عه .

للبحث صلة

الميمنى الراجكونى)

دعوت

كُتِبَتْ بَشْرَتْ مَقْدَهُ فِي تَأْنِيهِ الْأَسَادِ الْكَبِيرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَمِيصِي أَرْحَمَكُمُ
(١٨٨٨ - ١٩٧٨ م) . فَتَنَقَّتْ عَنِّي إِثْرَهَا مِنْ الْأَخِ لِصَدِيقِ الْأَسَادِ الدُّكْتُورِ
صَلَاحِ الدِّينِ السَّجْدِ رَسَالَهُ الْمَوْجُوحَةَ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُسْطُوسِ (آب) سَنَةِ ١٩٧٩
م ، يَحْدِثُنِي فِيهَا عَنْ أَمْرِ قَاتِي ذِكْرِهِ « هُوَ أَنْ الْفَقِيدَ أَهْلَى إِلَيَّ بِمَجْمَعٍ دَقِيقاً فِيهِ
أَسْمَاءُ بَوَادِرِ اعْظُومَاتِ الَّتِي صَنَعَ عَلَيْهَا فِي مَكْتَبَاتِ لِعَالَمٍ وَحِيداً بَشْرَتْ هَذِهِ الدَّهْرِ
فِي أَعْلَى أَيْضاً » . وَهِيَ أَكْبَرُ ، حِينَ كَتَبْتُ كَلِمَتِي ، لَدَى طَلَعَتْ طَبْعَهُ ، فَسَأَلْتُ الْأَخَ
الْصَدِيقَ الْأَسَادَ الدُّكْتُورَ شُكْرِي بِفَضْلِ عَنْ هَذِهِ التَّكْرِيمِ فَهَذَا إِلَيْهِ ، وَحِينَ
تَصَفَّحْتُهُ وَحَدَّثْتَنِي أَنَّكَ الْأَخَ الدُّكْتُورَ سَجْدَ رَأْيِي فِي بَشْرَةِ هَذِهِ الدَّهْرِ الْمَكُونَةِ
أَسْمَهُ .

إنها نسخة مصورة ، تحتفظ بها خزانة مجمع اللغة العربية بدمشق برقم ٤٦٩ ،
وتدّ مقدمة قصيره حرّرها الأستاذ اليميني مدينة كمرشي (مكتسب ١) في ٢٩
نوفمبر تشرين الثاني ، ٩١٣ هـ . يندرج صفحته شتمل على فهرس مكتسب في
صفحة نسخة مصورة اختار بنفس من مخطوطها ، ثم ، ٥٩ (صفحة موقوفة
على بعد أسماء مخطوطات صدرت التي سعاد الأستاذ اليميني في أثناء رحلته
(١٦/٩/١٩٣٥ - ٢١/٦/١٩٣٦ م) .

أول ما يلاحظ في مصورة فهرس اليميني الورقة (١٢) بوجهها ، وشذو
لأوراق ، ولكن دون أن يفرق الأستاذ اليميني إيراد صورتي وجهي الورقة دائماً ، ولا
بدقه في نفس الأوراق . ويرى إلى أرقام الأوراق كما جاءت في مصورة الأستاذ
اليميني ، مفرقة أرقام صفحات لمصورة مربية بالتسلسل ، يفصل بينهما خط
فقعي ، يكون مضاف على شئ من رسم مصورة التي تحتفظ بها حرّره مجمع اللغة
العربية بدمشق ، وسورد في الختام فهرس المكتسبات كما منظره الأستاذ اليميني ، وقدم
به للمصورة .

مهر الأستاذ اليميني مصوريته عاتم صغير مدوّراً^١ ، يتضمن المكتسبات ثلاث
وحدة فوق وحدة تاريخه الذي من الأدنى إلى الأعلى (عند التحرير ميمس) ،
وحت كتمه (عند) ثبت التاريخ (١٩٢٩) . وقد أثر اليميني الإبحار في الصغير
شأنه أثناء ، مما يظن بقصة المصاحف مستمرة ، لثلاث سدة عنه الموائد التي سبقتها
اليميني في كسائه لقبيله^٢ . وقد أدى إبحار اليميني إلى عموص مراد في بعض
عبارته أحياناً . وتدّ أساطير التي وردتها في أثناء الكلام على كلمة أو كلمات
عُمت عينا فلم تبيّن رسمها . وما جاء بين حاصرين [] فهو زيادة لا تصفها

(٢) انظر الأوراق - مقدمة اليميني ، فهرس المكتسبات ، ١٥١ ب ، ١٦ ب ، ١٩ ب ، ٢٢ ب ، ٢٥ ب ، ٢٩

٣٧ ٣٥ ٣ ٥ ٩ ٧

١٣٢ ظهر ٣٧ ب ٣٩ ٤١ ٤٢ ظهر الورقة الأخيرة

٣٦ ظهر ٤٤ ٤٦ ٥٠ ٥١ ظهر ٥٩

٣ ، ذكر في دج لصديق الأستاذ أحمد راتب تفتخ أن اليميني كان يقول له : « اعني الذي يمكن أن أؤديه
بعض لأجمعها »

بالإصحاح ، وفقدت التعريف إلى حدوده الدلت وهذا حين شرع في سرد م
صمته دفناً بصورة الميمى من الأعلق بمسه

شاكر المحام

دمشق ٢٣ ذو القعدة ١٤٠٣ هـ

٣١ أغسطس (آب) ١٩٨٣ م

اتجمع حطاً هـ من اصابع ، ووعاً هـ على حبل الحصر والأحبال المدة
 ونأرحو مره أخرى من كل من يستفيد منها ألا يحسني حقّي أمام الناس ، ولا
 يسائي في الدعاء من الله بحسن الخراء في الدنيا والآخرة^(٦)

كراتشي (الباكستان) مكتب عبدالعزير لمسي هادر آباد كراتشي - هـ
 في ٢٩ نوفمبر [الشرين الثاني]
 ١٩٧٣ م

[١٢] استبول كنبخانة عمومية

| الرقم المسلسل | رقم المخطوطة |
|---------------|--|
| [١] | ... |
| | سر الصاعقة ^(٧) ، جزء أول ، وعينه بقراءة عبدالسلام بن الحسين البصري ^(٨) علي ابن جني سنة ٣٧٧ هـ ، ورقة ١٦٩ ، س ١٨ بمرد السهم فيما لدعوهري من الوهم ، للصعدي نسخة سنة ٩٧٩ هـ ، ورقة ١٠٩ ، س ١٩ |
| [٢] | .. |
| [٣] | |
| | الجزء الأول من إعراب القرآن ومعانيه ، للرجاج ^(٩) . وبآخرة : صبح عرصه ، بنسخة أبي العباس بن ولاد |

- (٦) جاء في حاشية الصفحة اليسرى بخط يحد من الأسفل إلى الأعلى ما نصه : « إلى هـ بخط صاحب
 الوقتي الأساد القاضل الدكتور محمد يوسف بجاسة كراتشي ، كان سنة ... »
 (٧) انظر الرقم المسلسل [١٩٨]
 (٨) انظر ترجمه عبدالسلام ، مرجعها في الرقم المسلسل [٩٦]
 (٩) سيأتي وصف نسخ أخرى من الكتاب ، انظر لأرقام [١٤ ، ٦٨ ، ١٣٠ ، ١٣١]

- [٤] والخزء الثاني منها . وكتب سنة ٣٦٨ هـ
خط عبدالعزیز بن الحضر ، من نسخة
سرياني ، وتوفي السرياني في هذه السنة .
مخرأة ولي الدين ، ورقة ١٣٤ س ٢١
- [٥] ٢٧٦ و ٢٧٧
سحتان من التسمية والإعلام بما في القرون
من الأسماء والأعلام ، سنة ٧٤٠ هـ وسنة
٧٤٢ هـ ^١
- [٦] . . .
إظهار ما كان مستحياً من علم أحكام
الجنوم ، لرحم الدين أيوب بن عبيد الله
الأخلاصي الحاسب ^٢ ، مُجذول .
- [٧] . . .
ريج أولع ببيكك ، نسخة مجذول
- [٨] . . .
رسالة في الكرة لعلاء الدين كرماني - فارسي
[وقد فصل حاجي حبيبة نقول في ريج أولع
بيك - انظر كشف الطون ٢ : ٩٦٦ -
٩٦٧] - وعربة يحيى بن علي الرفاعي -
بوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ٣ :
[٦٨]
- [٩] ٢٩٩
شرح د . أبي دؤب [الهدلي] لمسكري ،
مخط هاجر بنت قيس العربي (أو في ١٣

(١) اسم بدون هو تعريف لإعلام ، وهو سهبي ومن الكتب نسخة في دار الكتب المصرية
عمره الله ، وانظر بوادر مخطوطات العربية للذكور رمضان شش ٢ ١٠٣ ، وذكر الذكور رمضان
يضا كتاب التكملة والإتمام لكتاب التعريف والإعلام للمصافي (بوادر مخطوطات العربية ١
(١٣٤)

(١١) اسم الكتاب بتمامه السر لكتوم في إظهار ما كان مستحياً من أحكام الجنوم ، وكان مؤلفه محم
الدين الأخلاصي (ويقال الأخلاصي) معجم المصطفى للملك الصالح بن الملك الناصر الأيوبي (ولي
بنت الصالح عم الدين أيوب بن سيف الدين الملك الناصر محمد الحكيم في ذي الحجة سنة ٦٤٧ هـ ،
وفي في شيان سنة ٦٤٧ هـ) انظر معجم البلدان خلاط ، هدية الماروق ١ ٢٢٩ ، سجود
مره ٦ ٣١٩ ٣٦٣

- العريسي (١٢٣) نسخة جميلة عتيقة .
- [١٠] كتاب الصاعتين في معرفة اساطير والشر (١٢٤) .
٢٠٨ ورقة . نسخة سنة ٦٢٥ هـ حيلة
صححة
- [١١] نفائض أركسحانة أسعد مولوي (١٢٥) ، ورقة ١٠٥
- [١٢] ١٤٤ ، نسخة لعبد من [القرن] الرابع .
مجموعة جميلة عتيقة مسوبة الخط ٥٧٥٨
- شرح فافية رؤيه ، (ورقة ٤٨)
— (٥٧) (١٢٦) .
- وشرح لامية أبي السرح ، (٥٧) —
٦٧ ب) ،
- ثم لامية الشمرى ، إلى ٧٤ أ ،
— ثم (٦٤ ب — ٧٧ ب) لاميثان .
مصوبة ومكسورة ، أشدهما حماد أوليد بن
يريد ،
- ثم لامية حاد ،
— ثم (٧٩ ب — ٨٠ ب) لبعض
الأعراب :
- ألا فانس الله الحمامة علوة

على العنص ماذا هيئت حين عشت (١٢٦)

(١٢) عرييل (وتلفظ في أيامنا عريين) قرية من قرى دمشق ، في شرقها ، (معجم البلدان ٥ : ٢٤ ط
وسعد

(١٣) انظر رقم [١٧١ ، ١٧٢]

(١٤) أر ، كلمة هارسية معناها . من (حرف جر) ، كبحانه : يعني دار الكتب

(١٥) عطر شرح أ. جبر رؤيه ، رقم [١٠٣]

(١٦) روى أبو عبيد عن عدة نيات من هذه النسخة (الأصل في نقله ١٣١٠١ ، معجم اللاي ١ : ٢٧٣ وروى
شرح لأسناد لمسي الأب في عشي ، والرحاجي ومعجم البلدان ، والأعراب ، ومعجم لأدباء ،
والمهره

في ١٣ بيتاً . ثم نقلتها (لعلها . تم نقلها)

في شهور سنة ٥٢٤ هـ .

— وكاتب أولاً مع ديوان صحيح (٢) . ٥٧٥٦

ورقمه ٥٧٥٦ .

الأجوبة المكتبة ، لابن أبي عون ق ٩٧ . ٥٤٦٠ [١٣]

من ١٥ ، نسخة سنة ٦٣٥ هـ ، جني .

كتاب ظريف . نسخة مادية (٨) .

شرح الحماسة ، للمرزوقي . في مجلدين ٥٣٩٢ [١٤]

[مقاس] فلسكيب ، نسخة سنة ٥٢٥

هـ ، جميلة ، لا نظير لها . جميلة ،

صحيحة ، مشكولة ، في مجلدين (١٩) .

ما اختلف حظه واحتجب لعمه من أسماء ١٢١١ [١٥]

رواة للصحيحين ، لأبي علي المائي .

ومعه :

— النسيب على الأوهام في الصحيحين ، وهو

تقييد المهمل ، يتبعه :

— كتاب الألقاب . معرب ، سنة ٦٢٨

هـ ، [منقول] من أصل المؤلف .

تذكرة ابن حمدون . كامل . [قلت : ٥٣٦٣ [١٦]

صدر الجزء لأول من تذكرة ابن حمدون

بتحقيق الدكتور إحسان عباس . - بيروت

(٢) طبع ديوان صحيح عبد بن الحسن بن يحيى الأستاذ عبد العزيز يميني (مطبعة دار الكتب لمصر)

(١٨) انظر نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا للدكتور رمضان - ١ - ٢٧

(١٩) ذكر الأستاذ يميني قوله (في مجلدين) وانظر نسخة ثانية من شرح المرزوقي ، رقم [١٦٨]

١٩٨٣ ، وقد اعتمد احقق ثلاث مخطوطات

، إحداهما النسخة التي ذكرها الأستاذ

عبدالعزير الميمسي [

قطعة من عتيقة جداً

[١٧] ٥٣٦٤

ك. - حبوب بن سفيان الكندي في

[١٨] ٣٥٩٤

كلمات عصره وتصنيفات في ٩٩ ص.

، حذمه فرج من معاصره ١٤

حمادى لأبي سنة ٥٤٥ هـ ، في تفصيل

عصو (٢٠١ ص)

الأثار المأقية ، سيزولي سعيد بن مسعود

[١٩] ٤٦٦٧

بن القس ، ص ٤٠٣ ، ص ٢١ ، طويلة ،

قليلة العرض ، عليها خط سنة ٧٥٥ هـ ،

وبعضها من [القرن] الخامس .

ويقال . إن المصنوع ينقص من الوسط

بحو ٣٠ ص

[مكتبة] خواجه إسماعيل صائب (٢٠)

[٢٠] ... مسند معمر بن راشد ، نحو سنة ٣٦٣ هـ ،

بطلبه ، على رق الغزال ، مسموعة جديدة

[٢١] ... شرحا كامل امير (٢١)

(٢٠) خواجه إسماعيل صائب هو مدير المكتبة الميمسية (ديوان سجع ٨) ، وسدني الأخ صديق

الأستاذ أحمد راتب النماح أن الأستاذ الميمسي كان يثني عليه كثيراً ، وكان يقول كلما ذكره : « نعم

ابن رجل كان والله صديقاً لإسماعيل صائب » . وعقد الدكتور رمضان شش أسماء المكتبات في تركيا هي

أن مكتبة إسماعيل صائب في كلية الآداب بأثينا (بواخر المخطوطات العربية ١٠٠) وكذلك ذكره

الدكتور غزاد سردين (تاريخ التراث العربي - مجموعات المخطوطات العربية في مكتبات العالم

(١١٧

(٢١) يرجع الأستاذ أحمد راتب النماح أهمها تعيقات الوشني والوادياني على التكامل . ويذكر أنه لما مع

| | | |
|--------|---|------|
| [٢٢] | اليان [والتين للمحاط] (٢٢) . | |
| [٢٣] | أمالى ثعب | |
| [٢٤] | د . الخطبة ، رواية الأثر عن أبي عبيدة ، | |
| | نصف . | |
| [٢٥] | أفعال ابن القطاع . | |

[١٢ ب] [مكتبة ولي الدين (٢٣)]

٢

| | | |
|-------------------------------------|-----------------------------------|------|
| [٢٦] | الزاهر ح ١ ، مقول عن أصل آخر (٢١) | |
| [٢٧] | مجموعه : | ٢٦٣٢ |
| — كتاب التهنيت والتعاري للشعالي ، س | | |
| ١٥ ، (١ — ٤٠ ورقة) ، ثم | | |
| — (٤١ — ٦٢ أ) كتاب الآمل | | |
| والأمل للمحاط | | |
| — (٦٢ ب — ٩٩ أ) كتاب | | |
| التشبيبات والطب لابن المعتر | | |
| — (٩٩ ب — ١١٧ ب) الحمد والدم | | |
| للشعالي . سنة ٦٧٠ هـ . | | |

لأساد المهدي مصورين على شريط (فيلم) وانظر نسخة تكامل رقم [١٧٧]

(٢٢) انظر نسخة أخرى من اليان والتين ، الأرقام [٩٢ ، ٩٣ ، ١٤٦]

(٢٣) مكتبة ولي الدين ، هي في مكتبة بايزيد ، تضم ٣٢٣٠ مخطوط ، وما دفتر طبع في استقبال منه ، ١٣٠٤ هـ (تاريخ التراث العربي — مجموعات المخطوطات العربية لتكملة) ، فؤاد سركيس ، ١١٤ ، بواذر مخطوطات عربية ١ — ١٥)

(٢٤) ميانى وصف نسخة أخرى منه ، رقم [٢٤١] وقد طبع كتاب الزاهر لأبي بكر بن الأثيري بمطبع في حرايس (١٣٩٩ هـ — ٩٧٩ م) واعتمد بمعه خمس مخطوطات من بينها نسخة مكتبة ولي الدين ، واشتر إلى مخطوطات أخرى (الزاهر ١ ، ٢٣ — ٧١)

— لأعدادات لقصاني (١١٨) —

١٢٣ .

سجده عتيقه ، وبكى أسماء المؤلفين بخط
متأخر جداً

[٢٨] ٢٦٩٠ شرح د . المشي . مهم ، للحسين بن
عبد الله صفى المعري شرح مشكله
سجده سنة ٥٧٠ هـ ، ٣٤١ ورقة ، س
١٩ ، وعمل فيه معظم لنديون سجده
نامه حديقه (٢٥) .

[٢٩] ٢٦٨٤ شرح د . أمريء القيس (٢٦) ، لخرابدد ،
ورقة ٢٠١ ، فرع سجده ٢٧ رمضان سنة
٦٣٩ هـ ، وهي ٢٠ كراسة سجده
مشرقيه ، مجلدة ، صحفة ، حديقه ، أوضح
من ل الشتر (٢٧)

[٣٠] . . . الدمية ، سنة ٧٨١ هـ ، فارسي ، ٢٠٧ ق
س ١٥ .

[٣١] ٢٦٤٥ نديم اميرد وأيس انوحيد ، لابن مسكويه
سنة ٨٥٣ هـ ، محروم الأول كتاب في
الآداب والمحاضرات ، ١٦٩ ق ، س ١٧ .

[٣٢] ٢٦٣٧ لطائف الدحيه وطرائف الجزيرة ، للأسعد
ابن مفاقي (٢٨) . [اختصار] بدحيه ابن

(٢٥) سيأتي شرح ديوان المشي للمعري رقم [١٠٤ ، ١٠٥]

(٢٦) سيأتي شرح ديوان امريء القيس محمد البغدادي رقم [١٦١] وانظر رقم [٩١]

(٢٧) لم يتضح لي مراد الأسد الميمسي بكلمته المخمرة

(٢٨) ترجمة الأسد بن مفاقي في معجم الأدياء ٦ - ١٠ - ١٢٦ واساء لربا ١ - ٢٢١ - ٢٢٤ .

ووفيات الأعيان ١ - ٢١٠ - ٢١٣ ، ٤١٢ ، ٦٣ - ٤٦٤ . وقد أورد محمد لإبياد والبيجات

نفيه مرجعه بروي بن مفاقي سنة ٦٠٦ هـ ، وصيغ ابن حنكاه بخط مفاقي يفتح ميمسي ، والكاتبه

مهما مشدده ، وبعد ألف ثاء مشاه من حرفها وهي مكسورة ، ويعددها بلاء مشاه من تحب

بسام ، ٢٧٢ صفحة ، من ٢٥ ، مخطوطة
التوكيل الميمني يوسف بن محمد^(٢٩) قطع
متوسط

[٣٣] ٣٠٢٧ قواعد المطارحة ، لابن إيار^(٣٠) . سنة ٦٩٠ هـ

هـ ، بعد التأليف بـ ٢٤ سنة^(٣١) ، وتأليف
سنة ٦٧٦ هـ ، ١٦٧ ق ، من ١٩ ،
صغير

[٣٤] مؤلفات الشعاسي^(٣٢)

— عراصات لذهب ، لنصف ، بعد ٢٢
هـ المروءات ، النهاية ، المنح و...
سنة ، معرفة - سنة ١٠٠٠ هـ
عرب ، القلائد ، المرند ، رد لاكد
ورق ١٩٦ هـ ، متآخرة

[٣٥] ٣١٨٥ مجموعة نسب عدنان^(٣٣) ، ملح ، ٤٥ ق ،

من ٣١ ، قطع كبير ، حديثة

(٢٩) سيد ذكر نسخة أخرى سنة ١٠٠٠ هـ [١٦] من مؤلفاته رحمه الغريب ، مواد مخطوطات
العربية بدمشق رمضان شمس ١٠٠٠ (انظر ترجمته و ترجمته في الأعلام بدمشق (ط ٢)
٢٥٦ ١٠٠٠ ٣٢٣

(٣٠) هو أبو محمد جمال الدين الحسين بن بشر بن إيار بن عبدالله ، كان أئمة و دابة في النحو . في سنة
٦٨ هـ (بعد الوعد ٢٢٢ ٢٢٣)

(٣١) نقل النصاب ١٤ سنة ويأتي بعد قليل نسخة أخرى من المطارحة رقم [٥٥] أو عليها هي
نظر رقم [١٩٥]

(٣٢) سرد نسخة أخرى من مؤلفات الشعاسي بعد قليل ، رقم [٦٢] ، انظر لؤكاه [٢٧ ، ١٥٦]
[١٧]

(٣٣) انظر مواد مخطوطات العربية في مكتب تركيا ١٠٠٠ ، ٣٩٧ ،
٢٢٢ هـ . في « نسب عدنان و فطحة » (مطبعة حبه التأليف « رحمه و اشتر ٩٣٦ م)
بعد ٢٢٢ هـ مخطوطات بدمشق ٣

- [٢٦] ٢٩٠٩ إصباح الفارسي في ١٨٩ ، نسخة سنة ٥٠٥ هـ من نسخة العدي (٣٥) ، المفروقة على المؤلف سنة ٣٧٦ هـ ، وهي مصححة حبيبه
- [٢٧] ٢٩٠٩ أمالي ابن الشجري ، سنة ٧٣٥ هـ ، جراء . ق . - ، ح ثاب في ٤ ٢
- [٢٨] ٣٠٩٥ أي الفتح عبد الرزاق بن أبي جعفر بن علي البيهقي النيسابوري ، كتاب في عرائب الأنعام جليل جداً مرتب كالخمل ، [الجمل لأحمد بن فارس] على الأول فرع منه سنة ٥٦٢ هـ . نسخة سنة ٥٩٧ هـ ، بحرفانية حوارج . مهم ق ٢٠١ ، س ١٧ ، عريض متوسط
- [٢٩] ٣٠١٥ شرح الإصباح المتوسط ، لعبد القاهر ، ورقة ٥٦١ ، مجلد صحح ، يقصر ورقة . [نسخة] عنيفة .
- [٤٠] ٣٠١٥ تهذيب (٣٦) ، [للأزهري] . نسخة قرن ١١ ، مجلد صفحة كبيرة تامة ، ق ٧٤٨ ، س ٤٣ ، عريضة .
- [٤١] ٣٠١٥ الجمهرة ، [لابن دريد] . نسخة جميلة

(٣٥) هو أبو طالب أحمد بن بكر العدي النحوي صاحب أبي علي الفارسي وعاش إلى قرب سنة ٤٢٠ هـ ، ترجمته في معجم لأديب ٢ ٢٣٦ - ٢٣٨ ، وفي إنباه النبوة ٢ ٢٨٦ - ٢٨٨ ، وذكر علق الإمام موضح ترجمته (٣٦) نصر رقم [١١٧ ، ١١٩]

| | | |
|---|------|--------|
| متأخرة ، ورقة ٢٩٥ ، تامة . بغيت عبد محمد بن عبدانقادر البعدادي . | | |
| الصاحبي ، وعلى علامه إحارة ابن فارس نخسه ، من حرية ابن العفسي ، ق ١٧٣ ، منوسط ، من ١٣ | ٣١٣٥ | [٤٢] |
| قانون الأدب ، لأبي المصل حبش بن إبراهيم بن محمد . تعبيتي (٣) . كمعدنة لأدب (٢) ، وسامي (١) ، وكس مكر قانونها (٢) في مقدمه حلية حدا ، ق ٤٦٨ ، كنية ، سنة ٩٦٧ هـ ، حيلة | | [٤٣] |

[١١٣]

٣

| | | |
|---|------|--------|
| الكتاب المأثور (١) ، ق ٣٣ ، من ٢٣ | ٣١٤٥ | [٤٤] |
| مجمع البحرين ، لنصاعاي . ج ١ ق ٤٩٥ . ح ٢ [ق] ٤٣٨ ، من ٢٨ مجلدان في عاية المعظم ، ثلاثة أرباعهما عتيق حدا مضاف إليه : شوارد النعة وبودرها (٢) له . لخزانه ملوكية . عتيقة . | | [٤٥] |

(٣٧) هو لي نعه بفرس ، (كشف الظنون ٢ . ١٣١٠ ، هدية بعارفين ١ ٢١٣)

(٣٨) مقا - الأدب للزمخشري ، (كشف الظنون ٢ ١٧٩٨) .

(٣٩) السامي في لأسامي بسوداني ، (كشف الظنون ٢ ٩٧٤)

(٤) الكلمة ومعه عبر حتى

(٤) انظر الرقم [٢] .

(٤٢) صبع كتاب - بورد طبعين طبعه مجمع النعة العربية بالمعاصرة (١٩٨٣ م) ، وذكر بحقه أنه عند

مخطوطتين مخطوطة شهيد علي رقم ٢٧١٩ ، ومخطوطة دار الكتب رقم ٤١٨ التي رأى أنها متفولة

عن الأولى . وطبعه المجمع العلمي العراقي ، (بعدلا ١٩٨٣ م) ، وذكر بحقه أنه اعتمد مخطوطتي

الاسماعيليه (هي مخطوطة شهيد علي) ودار الكتب ونظر بواحد مخطوطات الحرية بسكوتور ومصال

سشن ٢ ١٦٠ - ١٦١

- [٤٦] ٥٢ الأشباه والنظائر في مرادفات القرآن^(٤٣) ،
مرتبة على المعجم ، لثعالبي ، ق ٥١ ،
س ١٩ ، حديثه متوسطة
- [٤٧] ٤٧٦ ارتياح الأكباد لسبحوي ، ألفه سنة
٨٧٣ هـ . نسخة سنة ٨٩٥ ، عتيقة .
لا تقل عن الحبيبة . [لعن الأستاذ الميمني
بشير بن سحرة من الكتاب في مكتبة
حيب كنج]
- [٤٨] الأخاديد الطوال للطبراني ، ق ٥٧ ،
سحرة سنة ٩٠٣ هـ . أحاديث طويلة
[النسخة] صغيرة القطع ، س ٢٣ .
- [٤٩] ٤٥٧، ٤٥٦ شرح ألفية العراقي ، هـ . ق ١٦١ ، أمه
سنة ٧٧١ هـ ، قوبل سنة ٩٦٨ هـ .
سحرة^{٤٤}
- [٥٠] نظم الدرر ، للفاعي^(٤٥) . مجلدان صححان
، سنة ١٠٠٠ هـ ، كل واحد ٦٠٠ ورقة
كبيرة نسخة صالحة مكتفية
- [٥١] ٦٤ إعراب القرآن ، نوهال الدبس إبراهيم
السفاسي ، ٣ أجزاء ، س ٢٧ ، متوسطة
بنقطع كبير .
- [٥٢] ٢٣٤٧ تاريخ ابن كثير ، ياردهم^(٤٦) ، لا بأس الباقي
ثلاثة أجزاء .

(٤٣) قام الأستاذ محمد مصري بحقيقه ، وطبعت بدمشق ١٩٨٤ م

(٤٤) نظم رسم [٧]

(٤٥) نظم رسم [٦٣ ، ١٣٢]

(٤٦) عن المراءى ان نسخة من القرن الحادي عشر الهجري وانظر ما يأتي برقم [٦٥]

| | | |
|--------|------|--|
| [٥٣] | ٧٧١ | شعب الإمام (١٢٧) ، ثاني ، عتيق ، صغيم ، و ٣١٤ ، س ٢٥ |
| [٥٤] | ٢٨٩٩ | الأقصى القريب في البيان ، للتوحي . بخط أبيه ، وقرأه عليه سنة ٦٨٧ هـ ، جليلة ، صغيرة ، و ٩٣ |
| [٥٥] | ٣٠٢١ | المطابقة ، لبحال الحسين بن إمام (١٢٨) ، في العربية ، إلى ٨٤ ق ، ثم أحد في شرح شوهب سحويه ، و ٤ |
| | | في ١٦٧ ، س ١٩ ، صغير تأليف ٦٧٦ هـ ، نسخة سنة ٦٩٠ هـ |
| [٥٦] | ٢٥٧٥ | المحاضرات والمحاورات ، للسيوطي ، ق ٢١٤ ، س ٢١ ، نسخة سنة ١٠١٠ ، من نسخه فرنت عن المؤلف . صغير |
| [٥٧] | ٢٨١٨ | الإفصاح في شرح أبيات مشككة لإفصاح ١٠ ، بحسن بن أسد [انصاري] . |
| | | [النسخة] مرتبة الأبيات عن [حروف] المعجم . صغير ، ق ٨٥ ، أصل وإمام ، حو سنة ٦٥٠ هـ |
| [٥٨] | ٢٦٤٦ | مقامات الزمخشري (٥) ، عتيقة جداً ، نحو |

(٤٧) انظر رقم [٨٤ ، ٧٣]

(٤٨) يحدث عن هذه المخطوطة الدكتور مصالى شمس (بؤادر المخطوطات العربية ١ - ٤١٤) ، وانظر قواعد
مطابعه رقم [٣٣]

(٤٩) ذكر الدكتور مصالى شمس نسخة أخرى (بؤادر المخطوطات العربية ٢ - ٢٧٨) وانظر ترجمه الحس
ابن أسد الانصاري وصرحها في إمامه برواه ٢٩٤ - ٢٩٨

(٥٠) طبعت مقامات الزمخشري عدة طبعات ، منها الطبعة الثالثة مطبعة التوفيق بمصر سنة ١٣٢٥ هـ ، ومنها
نسخة طبعه سنة ١٩٨٢ م ، وهي مضمونة معامة ، أسأها يعقظ عنها نسخة بعد نسخة من
مصرعة الدهككة بن أصيب في سنة ٥١٢ هـ والتي صمما اندرد ، مكاتب سيب إبانته ووليه

معرفة الرب فيما ورد من كلام العرب ،
العرائد والقلائد ق ٢٠١ ، وسط (٢٢)

[١٣ ب] [مكتبة] نور عثمانية

٤

| | | |
|--------|-----|--|
| [٦٣] | ٢٤٢ | نظم الدرر (١٠١) ، كبير ، ح ٢ ، ٦٤٨ ق ، س ٤٥ ، ح ١ ، ٥٧٣ [ق] ، س ٤٥ ، [نسخة] صالحة . |
| [٦٤] | ١١٥ | إعراب القرآن ومعانيه ، بلرجاج (٥٥) . ورق ٣٨٩ ، س ٢٩ ، مآخره ، منقولة ، في محدد |
| [٦٥] | ٥٩١ | [كتاب] العريين ، نهروني (٢) . ق ٢١٠ ، قرن يردهم (٥٧) |
| [٦٦] | ٤٥٩ | معاني القراء ، منقولة ، ق ١٨٧ ، س ٢١ |
| [٦٧] | ٣٨٤ | تلخيص تفسير شيخه ابن كثير ، محشئ ، لأبي المحامد عفيف بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود الكارزوني ق ٥٧٠ ، صخم جداً . نسخة سنة ٩٢٨ هـ . |

(٥٢) ذكر الدكتور دعبار ششس نسخين آخرين لكتاب النطف والنطائف (ويسمى بها العرائد
واسمها) بثلاث نسخ كتاب بواقيت المواليت (نوادر المخطوطات العربية ١ ٣٩٧ ، ٤٠٠ ،

٥٤ بحر عمود ١ ٥ ٣٢ [

٥٥ بحر لأرنا ٣ ٦٨ ٤ ٣ ١٣١٠ [

٥٦ بحر عمود ١ ٥ ٣٢ [٧٢] ونظر نوادر المخطوطات العربية ١ ٢٦٠

٥٧ بحر عمود ١ ٥ ٣٢ [٥٢] ونظر ما بين برعم [٥٢]

- [٦٨] ٣٢٠ معاني لرجاح ، نصف آخر ، من [صورة]
رُمر نسخة عتيقة جداً ، لعلها في زمن
الأنوف ، ١٥١ ق ، من ٢٥ ، غير نسخة
عمومية^{٥٨} .
- [٦٩] ٣٠٦ ذريح الشُّرر^{٥٩} ، تفسير عبدالعاهر الخرجاني
ق ٢١٠ ، من ٣٥ ، سنة ٩٦٧ هـ
صاحبة ، كبيرة ، نامة
- [٧٠] ٦١٤، ٦١٥ شرح ألفية العرق ، لسبحاري . سنة ٨٨٦
هـ ، ومعه حارة محطه في الآخر . شرح
مؤلف كأنه نسخة من التقدم
- [٧١] ٥٩٨ مصاعد مصر للإشرف علي مقاصد السور
سقاغي فرع منه سنة ٨٧١ هـ .
نسخة سنة ٩٥٠ ، صاحبة مكثفه كتاب
حين ، لا نظير له مئة . ص ٤٦٦ ،
من ٢٣ . متوسط
- [٧٢] [كتاب] العريبي ، [نسخة] أخرى ،
في ٣١٢ ق ، كبير ، بأخذه خطوط السماع
بشعير متأخر
- [٧٣] ١١٢٣ شُفُّ الإيمان للبيهقي ، ٢٧٤ ق ، سنة
١١٢٣ هـ ، في ٧٧ باباً ، من ٢٩ ، نسخة

(٥٨) سبق وصف نسخة لمكتبة المصونية برقم [٤ ٣] ، وانظر الأوام [١٣١ ، ١٣٠ ، ٦٤]

(٥٩) نظر الرقم [١٣٣ ، ١٣١]

(٦٠) نظر رقم [٤٩]

(٦١) هو الإمام برهان الدين إبراهيم بن عمر بيماعلي الشافعي (٨٠٩ - ٨٨٥ هـ) المحدث الفسر

مُزج . يقول حاجي خليفة في صفه كتابه « مصاعد النظر » * « جمع فيه من نحوه كتاب »

(كشف الظنون ٢ ١١٠٤ ، شراف سب ٧ ٣٣٩ - ٣٤٠)

(٦٢) نظر رقم [٥]

- الرجل يقتل . إلخ أكثره عشق . غير
مشكول ولا مسموط
- [٧٩] ١٢١٧ ثالث ورابع ، ق ٢٢١ ينهى على من
كتب الطلاق ، يتلوه في الخامس . ما
قالوا في ارجل يولي من امرأته . إلخ
- [٨٠] ١٢١٨ خامس أو بداية الرابع ، ق ١٤٠ . يسمي
عني ' [يقول] ارجل بعلامه ما أت إلا
حر .
- [٨١] ١٢١٩ الخامس من كتاب لطب ، ق ١٤٩ ،
إلى آخر أفضيه الرسون ، يتنوه من السادس
كتاب جهاد ، سنة ١٠٨٨ هـ
- [٨٢] ١٢٢٠ السادس : ما جاء في طاعة الإمام إلخ .
مشكولة ، منقوطة ، عتيقة جد ، متصلة بما
بعدها ، ق ١٨١ ، أقدم الأجزاء ،
لسمحه تده إلا الأور

[١١٤]

٥

- [٨٣] ١٢٣١ مسند عبد بن حميد بن نصر ، [نسخة]
حديث ، ق ١٩٤ ، س ١٩ ، متوسط .
وبآخره : « آخر المنتحب » ، سنة ١١٥٣ هـ
- [٨٤] ١١٢٥ شُعب الإيمان ، من الباب ال ٥٥ ، إلى الآخر
، متوسطة ، صحيحة ، ق ٥٢٩ ، س
٢١ ، نسخة سنة ١١٥٩ هـ (٦٥) .

(٦٥) نظر الرقمين [٧٣ ، ٥٣]

| | | |
|---|------|--------|
| تذكرة السهوات في نصرة اللدائ ، فارسي سنة ٩٩٤ هـ در مکه ، (٦٦) ، و ٢٠٩ ، موسط | ٣٤٧٩ | [٨٥] |
| الحيوان ، للمحافظ ، ق ٤٤٨ ، س ٢٧ ، دهيق [نسخة] محدثة حديثة كاملة | . | [٨٦] |
| برهان وسان للمحافظ (٩) وليس باليسر ، هو بعض بلاميد ابن دريد ، وعلى الورق الأولى : هذا الكتاب بخط الخطابي ، كذا يسمع من شهاب الخصاقي ، ق ٢٤٥ ، نسخة عبيقة ، حسنة يدوية ، صالحة لنشر ، وعليه خط سنة ٧٥٦ هـ | ٣٦٨٨ | [٨٧] |
| الأعاني ، نصف أول ، ٧١٨ ورق كبير ، س ٣٧ ، كبير | ٣٦٥٧ | [٨٨] |
| نسخة حليلة من أشعار الستة ، بحشاه قديمة ، نسخة سنة ٥٨٠٩ هـ ، (٦٧) ، و ١٩٦ البصرية ، ق ٣١٦ ، سنة ٦٥١ هـ ، نسخة حليلة ، موسط ، عبيقة ، مكهفة ، مشكونة | ٣٨٤٩ | [٨٩] |
| ديوان امرئ القيس وأبي طالب (٦٨) ، رويده المهرمي رديئة . | | [٩١] |
| البيان [والتيسير للمحافظ] (٦٩) ، ٢٥٠ ق ، سنة ١١٥١ هـ ، نسخة صحيحة ، محدثه دهباً ، جميلة متآخرة ، على ق ٢٤٩ ، عن | ٣٦٩٧ | [٩٢] |

(٦٦) در مکه يعني في مکه ، كلمة فارسية بمعنى في

(٦٧) وقع سهو في إثبات سنة النسخ لم أعتد إلى تصحيحه

(٦٨) نظم بيد [٢٩]

(٦٩) انظر الأرقام [٢٢ ، ٩٣ ، ١٤٦]

سحة ٥٨٧ هـ ، وقد ثبت بآخر أصلها من
 نسخة أبي جعفر البغدادي سنة ٣٤٧ هـ :
 أكتب جميع هذا لديوان بالقراءة والمقابلة
 على أبي در الخشني وهو يمسك علي
 كنه ، وهو الأصل الذي كتب من نسخة
 أبي جعفر السعدي فصيح ، وذلك سنة
 سنة ٥٨٧ هـ . وقد أكتب هذه علي
 لنسخة الخليفة محمد أبي عمرو محمد بن
 يوسف الحمي ، عثمان بن مصطفى حين
 قامته بفسطاطية ١٨ رجب سنة ١١٤٥
 هـ .

[٩٣] ٣٦٩٦ [نسخة] أخرى مشكوة ، بالتعليق والنسخ
 و ٣٢٦

بآخرها [أي بآخر سحتي البيان
 والتبيين المذكورتين] خطبة واصل التي
 نجح فيها الرء

ثمان الأمثال ، لفاصي القصاة جمال الدين
 أبي الهاس محمد بن علي بن محمد بن أبي
 بكر القرشي البدرني الشيبني المكي الشافعي
 ق ١٨٣ ، س ١٩ ، هو كتابا ريات
 للأمثال لا غير .

٩٥ | تميم ، حسين بن فخر الدين المعروف بابن
 معن ق ٣٠٢ ، متوسط ، الخط بالهاري .
 حكمه نثرًا ونصمًا

(.) السخ حبيته التي كتب أبو عمرو محمد بن يوسف بن يحيى كاتب إحيى السخ التي أعدها
 الأستاذ عبدالسلام هارون في جمع كتاب البيان والتبيين وهي هاجمة في مكتبه في مكة في الله باستانبول
 رقم ٥٨

[٩٦] ٣٩٦٧ د رهبر ، ثعلب بالسند ، ق ٨٤ ،
 وبآخرة : عن عبدالسلام إلخ ، وعنى
 [النصفحه] ٨٥ ب ' « نُقل هذا الكتاب
 من خط السلمي الذي ذكر أنه نقله عن
 خط السجري ، وهو عن خط عبدالسلام »
 إلخ . سنة ٦٠٨ هـ ، مهمة . أم أصل ،
 وعنده في المجلد المصنّيات ، رواية
 الواحظا^(٧١) ، بشرح مختصر جليل إلى
 آخر حاشية المرفق ، ق ١٢٩ ، متسلسلة ،
 متوسط .

[٩٧] ٣٩٦٨ [نسخة] أخرى [من ديوان] رهبر ،
 خنامه : وكتب محمد بن منصور بن مسلم
 نسخ سنة ٥٧٥ هـ ، والأصل التي نقلت
 منه كتب من أصل ابن كيسان سنة ٣٧٢
 هـ ، وقرأه عنى ثعلب ، وكان قد قرأ عنى
 أبي عمرو الشيباني ، وعارض جميعه ، ورواه
 أبو بكر بن شاذان عن مخطوئه عن ثعلب
 إلخ . صغير ، ق ١٣٤ ، س ١٠ ، شروحه
 حفيضة .

[٩٨] ٣٩٥٤ شرح أدب الكاتب للجواليفي^(٧٢) ، وعليه
 خطه .

ص ٤٠٢ ، س ١٧ و ١٤ ، بخط ولده
 [إسماعيل] ، وهو جميل سنة ٥٣٥ هـ

(٧١) الواحظا هو أبو أحمد عبدالسلام البصري (ت ٤٠٥ هـ) انظر ترجمته وصنعه في كتاب . (أبو
 لعلاء وما إليه) للأستاذ بيومي الراجكوتي ١٢١ - ١٢٦ ، وكتاب [ابن الرواة] للمفصلي ١٠٢
 ١٢٥ - ١٢٦ ، وكتاب « الفرزدق » (دمشق ١٩٧٧ م) ٢٧٢ هـ ٢ ، وانظر رصيف ١
 [١٤٣]

(٧٢) انظر أدب الكاتب ، رقم [١٣٩]

- [٩٩] ٣٨٥٩ الثاني من شعر ابن الرومي ، من الدال إلى
انصار ، ق ٢٦٦ ، س ١٥ ،
سنة ٦٥٢ هـ
- [١٠٠] ٢٠ الثالث [من شعر ابن الرومي] (ص —
ل) ، تمامها سنة ٦٥٢ هـ ، في ٢٥١ ، (٧٣)
ملوكية جريدة نحت واحد ٧٢ .
- [١٠١] ٤٠٥٢ شرح لمعلقات لأبي الأباري ، إلى آخر
ليد ، حديث ، ق ٢٧٥ .

[١٤ ب]

٦

- [١٠٢] ٣٩٩٢ التصريح بشرح عربي الفصح ، لأبي
العباس أحمد بن عبد الحليل بن عبد الله
الدميري . صغير ... في الورقة الأخيرة
كتبه إسحاق بن عبد المؤمن بن علي بن صالح
المعري الصهاجي بالقاهرة ، بخط نسخ ،
ق ٩٧ ، [س] ١٧ ، عرض ، قطع كبير
- [١٠٣] ٣٩٨٣ شرح أراجيز رؤبة ، إلى آخر الغائية (٧٤) سنة
١١١٣ ، حديث ، ق ٦٨

(٧٣) شمل الأستاذ لمبسي عبارته المضمومة بين رقمي (٧٣) الخراس الثاني والثالث من شعر ابن الرومي
وهذان الجزءان من نسخة ذات أربعة أجزاء ، وكانت هذه النسخة إحدى النسخ التي عندها
الأستاذ الدكتور حسين نصار في تحقيقه ديوان ابن الرومي ، وقرر إليها بحرف ع ويبدو أن الأستاذ
لمبسي قد سها في إيراد رقم مخطوطة الجزء الثالث ، وإن صحته هو (٣٨٦٠) ، كما جاء في مقدمته
ديوان ابن الرومي بتحقيق الدكتور نصار ١ - ١٨ - ٢٥

(٧٤) شعر شرح فاهي رؤبة ، رقم [١٢]

- [١٠٤] ... شرح د. المتشي ، لمصري . حديثة
عنه حص سنة ١٠٩٠ هـ ، ق ٣٤٣ ،
٣٢٥ ، متوسط ، في مجلد أوله .
« أمي أهوى أسفاً » إلخ
- [١٠٥] ٣٩٨٠ شرح د. المتشي ، للمعري^(٧٥) . سنة ١٠٥٧ هـ ،
المسمى بمعمر أحمد ، عريض كبير ،
٤٩٢ ق ، س ٢٣ ، أحسن من الأول .
- [١٠٦] ٤١٣٥ [كتيب] لفرح لسرحي^(٧٦) . ق ٢٧٠ ،
س ٢٨ ، سنة ١١٠٧ هـ ، مشكول بخط
ابن التوكلين الملوي^(٧٧) [هي الميلوي]
بأنقاهرة
- [١٠٧] ٤١٢١ مجموعة
- العقد الفريد لابن طلحة ، من ١ إلى ٧
٧٩ .
- الممونات النادرة من المعنيين لمخطوطين ،
والسقطات البادرة من النعنيين لمخطوطين ،
محمد بن هلال الصافي . وبهامشه جاوردان
حرد ، من ٨١ — ١٢٩ ب .
- و ١٣٠ — ١٨١ بدائع البدائه .
مطبع كبير ، عرسي سنة ١١١٢ هـ .
- [١٠٨] الممونات ، منه نسخة شوب هو أحمد الثالث
أقدم وأجل من هذه^(٧٨) .

(٧٥) سبق شرح ديوان المتشي للمعري ، رقم [٢٨]

(٧٦) انظر الرقم [١٧٨ ، ١٧٩]

(٧٧) انظر خط من جليل ، رقم [٣٢]

(٧٨) ما جاء في رقم [١٨] معين للاستاد تيمس في جانب الصفحة الأيسر

| | | |
|--|------|---------|
| — العقد ، ق ٦٢٢ ، كبير ، سنة ١١٢٧ ، س ٣٣ ، محمد كامل ، صحف حداد ، كامل ١٧٩ | ٤١٢٠ | [١٠٩] |
| العقد ق ٢١٦ ، كبير ، سنة ٤٦ ، ، دقي وجن من لأول ، كامل نسخ محاصرت برعب ق ٦٢٥ ، ٢٣ ، نسخ ونفس عنه من ر عرب ، عشر حصائص ، سنة ٥٢ هـ ، ٢٤٣ نسخ | ٤٢٣١ | [١١٠] |
| حصائص ، سنة نحوها ، [ق] ٢٥٠ ، يعني | ... | [١١٢] |
| الفاخر ، أصل متوزي ، ص ٢٦٩ ، س ١٧ ، عبيقة حداد ، لعلها من [انقرو] الخامس | ٤١٣٩ | [١١٣] |
| نسخاتال من [كتاب] سيويه . من [القرن] ١١ . | | [١١٤] |
| الفوائد والمواعد ، للثانبي ، في النحو نحو سنة ١١٠٠ هـ ، ق ١١٩ ، طويل ، س ٣١ ، عميق ، مشكول كهسيث ، واضح. | ٤٦١٧ | [١١٥] |
| شرح شواهد معني بعدادي ، سنة ١١٢٩ هـ ، ق ٥٦٢ ، س ٣٥ ، بدأ به [مؤلفه | .. | [١١٦] |

(٧٩) . كلمة « كامل » كروب في الأصل . وسأني نسخ من العقد برفق [١٦٩]

(٨٠) (كلمة « نسخ » تشمل نسختي العقد المذكورتين

| | | |
|---|------|---------|
| عبدالقادر [البغدادي سنة ١٠٨٢ هـ حميله ، مشكولة ^(٨١) | | |
| تهذيب أهرى ^(٨٢) . . . في ١٠٧٧ ، س ٤٧ ، تامة ، صححه جداً ، سنة ١١٣٩ هـ . | ٤٧٤٣ | [١٧] |
| إصلاح المطلق ، سنة ٣٩٥ هـ ، .. و ٢٠٩ ، خطوط سماع وقراءة للميداني وغيره ، أقدم وأصح وأحل نسخة رأيت ^(٨٣) في ٢٠٩ ، س ١٧ و ٢٢ ، رعل هاشم تقييدات صغيرة مهمة | ٤٧٩٢ | [١٨] |
| تهذيب الأهرى ^(٨٤) ، مجلدات ، في ٤٥٦ و ٤١٥ ، كبير ، حظ دقيق جميل معسى به ، سنة ١١٥٩ هـ . | ٤٧٨٦ | [١٩] |
| كتاب ابن دحية في تاريخ حلما بني العباس ، ألفه بأمر صلاح الدين . وصل إلى [الخليفة العباسي] الناصر . محدثة قرئت على المؤلف . في ١٦٣ ، سنة ٦٣٠ هـ ، س ١١ ، جلتي وفيه أدب و لغة وغريب وسجع وماجريات وحكم | ٣١١٦ | [١٢٠] |

(٨١) طبع الكتاب بدمشق بعد أن (شرح أبيات معسي اللبيب) . وصدر في ثمانية أجزاء (١٩٧٣)
١٩٨١ م . وقد عدد محققه ثلاثاً من مخطوطاته ، إحدىها في أيا صوبي بتركيا برقم ٤٠٩ . . . هي
التي تحدث عنها الدكتور رمضان شند . بعد . وجاء في كتاب مطبوع أن البغدادي ابتداء تأليفه سنة
١٠٨٦ هـ (شرح أبيات معسي اللبيب ١ - ر - هـ ٨٠٩ ، ١٢٩ ، بواذر مخطوطات العربية ٣
[٢٠]

(٨٢) نظر الرمزي [٤ : ٢
(٨٣) لعل الصواب : رأيها . وقد كرر الأستاذ جيعي بغداد أوراق النسخة . ومباني وصف ثلاث نسخ من
إصلاح المطلق ، الأقلام [١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣]
(٨٤) انظر الرمزى [٤ : ١١٧]

| | | |
|---|------|---------|
| المسالك والممالك ، للبكري . [يبدأ] | ٣٠٣٤ | [١٢١] |
| من : في بدء عمارة الأرض ، ثم الأمم القديمة وبلادها ، ثم الحجار ومكة ومسالكها . ينتهي على جُدة . ق ٢٦٤ ، س ١٥ ، حليته . نسخة سنة ٨٥١ هـ ، [مقاس الصفحة] لنسيكيب | | |
| الآداب لابن شمس الخلافة . [نسخة] ملوكيه . نسخة سنة ٨٤١ هـ ، س ١٧ ، حليته ، صاحبه للتصوير | ٣٦٦٩ | [١٢٢] |
| في الطيخ ، جليل . صغور . س ١٥ ، ق ١٩٢ ، نحو سنة ٩٧٠٠ في طيخ الملوك والخلفاء ، وفيه شعر . | ٤٥٤٨ | [١٢٣] |
| رشد لبيب إلى معاينة الحبيب ^{٨٥} صغور ق ١١٤ ، دليف سنة ٨٦٠ هـ . | ٢٥١٧ | [١٢٤] |
| في المعنى ، للطبيب الكيلاني | ٢٤٧٩ | [١٢٥] |
| المهل الصافي والمستوفي بعد لوافي ، من ابتداء دولة الممزر عز الدين أيلك . التراجم مرتبة على الحروف | ٢٤٢٨ | [١٢٦] |
| | ٢٤٢٩ | |

[١٥ ب] مكتبة [كوپرولو راده محمد ياشا]

٧

| | | |
|---|----|---------|
| المختضب ، عن نسخة ابن جني . مجلدة في نحو ٣٠٠ ق ، س ٢١ ، قليل العرص ، حديثة ، عيقة ، مصححة | ٢٩ | [١٢٧] |
|---|----|---------|

(٨٥) نظر ما سبق ، رقم [٧٦]

| | | |
|---------|----|--|
| [١٢٨] | ١١ | إصباح الوقف والابتداء ، لابن الأسياري . سجدة سنة ٥٩٨ هـ ، جبله ، صححه . عتيقة ، خطوط سماع بأحر ق ١٩٢ ، س ١٩ |
| [١٢٩] | ٢٢ | القطع والانتصاف ، لابن السحاس ق ٢٥٤ ، س ٢٢ ، نسخة سنة ٥٥٣ هـ ، جبله ، مقروءة ، مصححة ، حبيبه ^(٨٧) ، صالحة ، مكتمة |
| [١٣٠] | ٤٢ | معاني الزجاج ، ح ١ ، ق ١٦٢ ، طويضة ، س ٢٥ ، مشكولة ، منبئة ، عتيقة بلعينة ، جبلية |
| [١٣١] | ٤٣ | معاني الزجاج ، ج ٢ ، ق ٣٣٤ ، متوسط ، س ٢٢ ، مشكولة ، عتيقة ، أعتق [س الجزء الأول] ، أجل [س الجزء الأول] أصل جيل ^(٨٨) . |
| | | بأحر [الجزء الثاني] - ابتداء لزجاج في إملائه سنة ٢٨٥ هـ ، وأتمه سنة ٣١٠ هـ وكتب في دمشق سنة ٣٩٥ هـ . آخره خطأ سماع . جبله . . |
| [١٣٢] | ٨٣ | نظم الدرر لديقاعي ^(٨٩) ، عس نسخة المؤلف ، المجلد الثاني ، ق ٥٠٤ ، كبيرة |

(٨٦) انظر وصف مكتبة كوبرنيك باسانسون في تاريخ التراث العربي — مجموعات المخطوطات العربية للذكور

مؤاد سركيين *

(٨٧) تكررت كلمة (جبله) سهو

(٨٨) قوله : أصل جيل ، يشمل جرئ معاني الزجاج ، وانظر الأرقام [٦٨ ، ٦٤ ، ٤ ، ٣]

(٨٩) انظر الرقمين [٦٣ ، ٥٠]

حذا ، حلينة ، ملوكية ولا يوجد [المجلد الأول] .

- [١٣٣] ٩٤ درج الدرر ، للمرحاني^(٩١) ، ص ٥٦٧ ،
س ٢٩ ، دقيق ، حليل ، متوسط ،
كامل ، شايد ارهشم^(٩٢) .
- [١٣٤] ٩٥ درج الدرر ، للمرحاني ، ف ٣٢٨ ، س
٢٣ ، واضح ، جميل ، عتيق ، أصل كامل ،
شايد ار بهشم ياششم^(٩٣) .
- [١٣٥] ٢٥ عريب القرآن وتفسيره ، رواية أبي عبد الله
محمد بن العباس بن محمد بن يحيى بن المبارك
البريدي عن عمه تفصل بن محمد وعمه
محمد بن يحيى بن المبارك البريدي عن عمه
الفصل بن يحيى وعمه^(٩٤) . صغير . ق
٥٠ ، س ١٥ ، سنة ٥٢٣ هـ مقروءة ،
مسموعة ، أصل
- [١٣٦] ٢٠٨ من الأمان في علوم القرآن وسر العربية ،
لأبن الحوري (كالاتقان لكنه أحل) .
[كتاب] حليل مهم . أم جيله
مادة ، صاحبة لنشر . يأخذ كل سورة
سورة ، ويحكم عن ملهم في آياتها من
الكلمات والاسمخ والتأويل ووجوه القرآن

(٩٠) نظر الرقم [٦٩]

(٩١) قد يكون المراد بالعبارة « لعل السبعة من القرن الثامن هجري »

(٩٢) قد يكون المعنى المراد « لعل السبعة من القرن الخامس أو السادس »

٥٢ في هذه الأسماء والأنساب شيء من الاضطراب . انظر أخبار بيريديين في الفهرست لأبن النديم (ط

لستة بالفاهمة) ٨٠ — ٨٢ ، ووجبات الأعيان ٤ ، ٣٣٧ ، ٦ ، ١٨٣ ومعجم الأدباء ،

١٦ ، ٢٠ ، ٢١٥ ، ٣

- ولعربية بطريق مدهش جداً .
 في ٢٢٤ ، س ٢١ ، كالفلي ، عتيقة
 (؟ سنة ٥٧٥ هـ)
- الخامس من أمالي الشيخ أبي عبدالله محمد
 ابن عبدالله الخطيب ، سنة ٣٨٧ هـ .
 ديباً (قليل جداً) ، وعربية ، وشعراً ،
 ونيات معان ، ومثلاً ، كالمترنصي . في ١٢٤ ،
 س ٢ ٣٥ محب (؟ سنة ٤٨ هـ)
 [١٣٧] ٢٠٩
- كتاب الأبيات المنحرفة في سلك المراسلات
 ولترسل ، محمد بن علاء الدين السودوي
 صالح لشر ، نسخة جميلة ، خوشخط ،
 (؟ سنة ٨١٠ هـ) ، تقريباً في ٢٩٠ ،
 س ١٧ ، كثيرة ، بحروف جليظة
 [١٣٨] ١١٩٦
- أدب الكاتب ، جليظة ، سنة ٦٢٢ هـ ،
 حليظة ،^(٩٥) ، في ٢٥٤ .
 [١٣٩] ١٢٠١
- كتاب الاستدراك في لأحد (ابن الدهان)
 عليّ المآخذ الكندية من المعاني الطائفة
 للضياء ابن الأثير .
 نسخة سنة ٦٣٢ هـ (؟ في حياة
 المؤلف)^(٩٦) في ١١٢ ، س ١٥ ، جليظة
 [١٤٠] ١٢٠٤

(٩٤) خوشخط أبي جميلة الخط (خوش - حس)
 (٩٥) كررت سهواً كلمة « حليظة » وانظر شرح أدب الكاتب لمجاولي رقم [٩٨]
 (٩٦) لسيد بن السمان (٤٩٤ - ٥٦٩ هـ) كتاب الرسالة السعيدية في المآخذ الكندية . يشتمل على
 سقاف المتنبى ، مجلد . انظر ترجمه ابن الدهان ومراجعتها في - معجم الأدباء ١١ : ٢١٩ -
 ٢٢٣ ، وإليه الرواة ٤٧٠٢ - ٥١ ، ووفيات الأعيان ٢ : ٣٨٢ - ٣٨٥ وألف ضياء الدين بن
 لأثير (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ) المشترك عليّ كتاب ابن الدهان . انظر ترجمه الضياء ابن الأثير ومراجعتها
 في وفيات الأعيان ٥ : ٣٨٩ - ٣٩٧

أصل .

- [١٤١] ١٢٠٧ إصلاح المنطق ، [نسخة] جيلة . نسخة
سنة ٤٨٤ هـ ، قولت على نسخة أبي
سعيد السيرافي . ق ٢٥٦ ، متوسط^(٩٧)
- [١٤٢] ١٢٠٨ [نسخة] أخرى [من كتاب إصلاح
المنطق] ، [نسخت سنة] ٥٥٧ هـ ،
نقلت عن نسخة كتب عن أصل السيرافي .
[ق] ٢٥٣ ، متوسط .
- [١٤٣] ١٢٠٩ [نسخة] أخرى [من كتاب إصلاح
المنطق] ، [نسخت] سنة ٤٤٧ هـ ،
نقل علي بن عبيد الله الشيرازي^(٩٨) ، مقابلة
بنسخة أبي سعيد [السيرافي]
والواحدة^(٩٩) . ق ١٧٥ ، م ٢٢ ، كبيرة .
أحل نسخة من الكتاب في العالم . بحشه
حلبة يدوية ، أصل ومام^(١٠٠) . يتلوه .
نادر أبي محل ١٧٦ - ٢٢٦
[ق] ، بالخط عليه . مقروءة ، مصححة ،
حملة الخط .
وقرئ النادر على شعب . نسخة سنة

(٩٧) سبق ذكر نسخة من إصلاح منطق ، رقم [١١٨] ، وسأني ذكر نسخة ، [١٤٢] .
[٤٣]

(٩٨) سأي في الرقم [١٥٥] أنه كتب بخطه نسخة من ديوان البحري
(٩٩) المخطوط هو لقب أبي أحمد عبد السلام بن محسن بن محمد البصري النعوي . انظر تعليقات السيد علي
المختار رقم [٩٦]

(١٠٠) طبع كتاب إصلاح منطق بمصر . وقد اعتمد اعتماد ربع نسخ بين يدي واحد من هذه النسخ لأربع
التي ذكرها الأستاذ الميمني ، وأفاض في صفه بعضها بعد « » « أحل نسخة من الكتاب في العالم »

٤٤٧ هـ من ٢٣ ، عريضة ، كبيرة
هو كالمأثور (١٠١) بقليل من الشواهد (١٠٢)

[١٩٦]

٨

[١٤٤] ١٢١١ كتاب الإمادة والبصير لكل رام متد أو
ماهر بحري ، عن القوس العربية بالسهم
الطويل والقصير (١٠٣) ، جمع عبدالله بن
ميمون ، وهدية واسخابه واختصاره وتقريره .
[نسخة] سلوكية جليلة . متوسط . ق
١٧١ ، من ١٢ ، مذهبة (٩ سنة ٧٠٠ هـ) .

[١٤٥] ١٢١٩ كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم [من
سلام] ، بخط قديم . رواية ابن خالويه .
(ولكن رواية الأمثال عن أبي عبيدة
والأصمعي وأبي عبيد وأبي زيد) صغير ،
ق ٢٦٥ ، من ١١ ، أوبه : أمثال الرسول
ﷺ ، وبعدها : هذا جماع أبواب الأمثال

(١٠١) نظر د سبق ، رقم [٤٤] .

(١٠٢) طبع كتاب مؤلف أبي سحر بدمشق (١٩٦١ م) في جزأين ، تحقق على هذه النسخة التي ذكرها
المسمى

(٢) ذكر الأستاذ كوركيس عواد في كتابه « مصادر التراث العسكري عند العرب » ثلاث مخطوطات
هنا الكتاب ، واحدة منها النسخة التي أودعها الأستاذ المسمى (مصادر التراث العسكري) بعدد
١٩٨١ م ، ١ : ٨٧ — ٨٨) وأورد الدكتور رمضان شش عنوان المخطوطة بصير صغير . « كناية
للقصد البصر في الرمي عن القوس العربية » (مصادر المخطوطات العربية ٢ : ٢٠٧ — ٢٠٨)

| | | |
|---|------|---------|
| في صفوف المنطق ^١ . | | |
| البيان [والبيان للجاحظ]. أصل وإمام ^٢ . | ١٢٢٢ | [١٤٦] |
| ج ١ ، ص ٣٥٦ ، س ١٧ ، عريضة . | ١٢٢٣ | |
| نسخة سنة ٦٨٣ هـ ح ٢ ، ق ٣٥٥ . | | |
| سنة ٣٨٤ هـ ، جليقة ، لا ... له . | | |
| جمهرة الأشعار ، كبيرة عتيقة ، نسخة | | [١٤٧] |
| سنة ٦٨٣ هـ ، للمفصل بن عبدالله بن | | |
| محمد ، بريادة في الخواشي ، كالمالي . | | |
| د . البارع تاج الدين محمد الإسلام | ١٢٤٧ | [١٤٨] |
| عيسى بن محمود الطرقي . له مدائح في | | |
| نظام الملك ، وصدر الدين عبدالصمد | | |
| الحجدي . ق ١٢٤ ، س ٢٦ ، دوشمري ، | | |
| نسخة سنة ٦٦٥ هـ ، نادر ، صالح ، دقيق | | |
| الخط ، مكتب . | | |
| د . ابن زبدون ، ق ١٠٨ ، صغيرة ، رديئة . | ١٢٤٦ | [١٤٩] |
| مجموعة ... وتكملة الجواليقي وعصبات العوام | ١٢٤٠ | [١٥٠] |
| للمسيوطي ^(١٠٧) ، ق ١٠٤ — ١٣١ ، | | |
| صغير ، متأخر | | |

(١) هذه النسخة كانت إحدى النسخ الثلاث التي اعتمدت في عميق كتاب لأمنال لابي عبد (دمشق ١٩٨٠ م) أما النسخة التي ذكرها الدكتور رمضان شش هي ترتيب لأمنال أبي عبيد علي حروف المصحف بعد أن جردت من الشروح ، وقد طبع هذا التمريد في كتاب النسخة البنية (الجواثب ١٣٠٢ هـ)

(٥) من هذه النسخة كانت إحدى النسخ التي اعتمدت في كتاب البيان والبيان للجاحظ (ط ٢) ١٢ : ١٨ من المقدمة وانظر نسخة أخرى من البيان ، الأرقام [٢٢ ، ٩٢ ، ٩٣] (١٠٦) انظر رقم [٢٤٢] ، ولعلها هي ، كررت سهواً (١٠٧) عدت الدكتور رمضان شش عن نسخة أخرى من كتاب غلطات العوام (بواكر المخطوطات العربية ٢ ٩٠)

| | | |
|--|--------------|---------|
| شعر الرصي ، [نسخة] حيلة كبيرة ، سنة ٦٦٨ هـ | ١٢٤٢ | [١٥١] |
| د أبي نواس ، مرتباً على الأبواب العشرة ، ناقص الآخر ، لعله رواية الصوي ، عتيق ، حداً (؟) سنة ٤١٠ هـ | ١٢٥٠ | [١٥٢] |
| [نسخة] أخرى [من ديوان أبي نواس] ، لحمرة الأصماني ، محروم الأول ، عتيق ، (؟ ٥٧٥ هـ) أكبر من [الديوان] الأول . [ستذكر نسخة ثالثة برواية الصوي برقم مسلسل ٢٥٩] | ١٢٥١ | [١٥٣] |
| المقتضب [للمبرد] . وعلى علامه حط السيرافي . كبير ، ص ٦٢٤ ، س ١٤ ، حلية ، جران في مجد . كتب مهلهل بن أحمد بغداد ، سنة ٣٤٧ هـ ، حنام . قابلت هذا الجزء إلى آخره ، وصححته في سنة ٣٤٧ هـ ، وكتب الحسن بن عبد الله السيرافي ، يتلوه في الثالث : هذا باب أن المتوحه ونصرفها . — ح ٣ كالأول ، ينتهي على ص ٦٧٩ ، قائمة برأسها ، محرومة لآخر | ١٥٠٧ ١٥٠٨ | [١٥٤] |
| د . البحتري ، بخط علي بن عبيد الله لشواربي ^(١٠٨) ، نسخه سنة ٤٢٤ هـ . حلية لمعاية ، مشكولة ، ق ١٩٧ ، طويلة س ٣٢ . أصل وإمام | ١٢٥٢ | [١٥٥] |

(١٠٨) كتب علي بن عبيد الله الشواربي نسخة من كتاب اصلاح المنطق ، الرقم [١٤٢]

| | | |
|---|------|---------|
| سحر البيان ، للثعالبي ^(١٠٩) ، نسخة سنة ٦٠٧ هـ (في فهرست : للحافظ ، عطف) ، عيفة ، ص ٢٤١ ، أصل وإمام ، متوسط . | ١٢٨٤ | [١٥٦] |
| [الرسالة] الإغريقية [للمعري] . ويتلوها قسرها . بخط علي بن حسن السحوي ، ثم يتوهمها في ٣٠ | ١٢٧٢ | [١٥٧] |
| — رسالة المعري إلى المعري التي نسخها ^(١١٠) . ق ٣٤ ، صغير ، س ١١ . [رسالة] العفراء ^(١١١) ، أصل وإمام . ق ١٢٧ ، س ١٥ ، عريض . خاتمة : علقها لنفسه محمد بن بلّاح عمدة السلام ، سنة ٦٦٨ هـ . قوبلت من نسخة مصححة نصحيح التبريزي ، وعليها خطه بقلمه . جيدة ، صحيحة ، مضبوطة . شرح مشكل ألفاظ مقامات الحريري ، للإمام أبي طاب عبد الجبار بن محمد بن علي المعافري ، حين قرئت عليه سنة ٥٤٩ هـ . مختصر ، ق ٦٢ ، صغير س ١٥ ، نسخة سنة ٦٤٦ هـ . لا أهمية كبيرة | ١٢٧٣ | [١٥٨] |
| شرح المروقي على الفصيح ^(١١٢) ، ق ١٩٦ | ١٣٢٣ | [١٥٩] |
| | ١٣٢٣ | [١٦٠] |

(١٠٩) وردت مخطوطات الثعالبي الأخرى في أرقام [٢٧ ، ٣٤ ، ٦٢ ، ١٧٠]
(١١٠) انظر ص [١٨٩]
(١١١) هذه النسخة هي إحدى الـ ٨ في عيني المذكورة بيد المشاطية في تحقيقها رسالة العفراء (رسالة العفراء ط ١ ٦١ ٢ من المقدمة)
(١١٢) أثبت الأستاذ جيسي في فهرسه وهذا واحد مخطوط المروقي وسابغه مخطوط شرح مقامات الحريري ومن رقم شرح مروقي [١٣١٣]

- س ١٦ ، مستطيل ، قليل العرض جداً ،
نسخه سنة ٥٨٤ هـ ، أصل وإمام .
شرح د . آمري القيس^(١١٣) ، لمحمد بن
عبدالرحمن البعادي ، تأليف سنة ١٠٧٨ هـ ،
في جزيرة إفريطش . تعيق . ق ٢٠١ هـ ،
س ١٩ ، متكلف ، ولكن فيه زيادات ،
مقابل . متوسط
- [١٦١] ١٣١٤ شرح اسقط للتبري ، ق ٢٦٨ ، س
١٧ ، نسخة سنة ٥٠١ هـ . أبو إسحاق
إبراهيم بن عبدالله الوفاويدي في المدرسة
الطامية من أحزاء الشيخ^(١١٤) التبري
- [١٦٢] ١٣٢١ شرحه [أي شرح سقط ارد] لأبي نصر
محمد بن نصر بن محمد القروي^(١١٥)
قال :
قرأته على يحيى بن عبدالله التبري^(١١٦)
قال :
قرأته على أبي العلاء . وفي آخر نسخة
مكتوب كذا : قرأ عليّ الشيخ أبو علي ؟
محمد بن نصر القروي...^(١١٧) وكتب

(١١٣) مر شرح ديوان مري القيس ، رقم [٢٩] . وانظر رقم [٩١]
(١١٤) النقاط المثبتة موجودة في مصورة الميمني
(١١٥) عذرت لجنة إحياء آثار أبي العلاء الميري في تقديم شروح « سقط الزند » صادرة من شروح السمط
بني ييب هذا الشرح (شروح سقط الزند ، القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٤٨ ، ص : ح - ح)
(١١٦) لا يعرف تبري قرأ عليّ أبي العلاء اسمه يحيى بن عبدالله . وأما التبري فليد أبي العلاء الشهير فهو
يحيى بن علي بن محمد بن عيسى ، عا ١٢٠ - ١٢٢ هـ) وعبد رحمه بن محمد بن
محمد الأدياء ٢٠ - ٢٥ هـ ، ٢٨ ، ووفيات الأعيان ٦ - ١٩١ هـ ، وإنباه الرواة ٢٢٠ -
٢٤ ، والبلغة ٢٨٣ وكتاب أبو العلاء وما إليه للمبني . ٢١٠ - ٢١٢
(١١٧) النقطة وإشارته الاستفهام من صبيح الأستاذ الميمني

لتبريري سنة ٤٠٧ هـ بعد وفاته أبي العلاء بـ
 ١٣ سنة ٨٠١ على يدي محمد بن أبي القاسم
 بن عبد الله

[١٦ ب]

٩

- المملوك بأوحد الكاتب . قويت هذه
 السعة ، أعني متون شعر الفاضل العربي
 بسجده مقروءة على صدر الأفاضل
 الخوارزمي^(١١٨) سنة ٦٧١ هـ وبآخرة
 لعر ، في ٢٥٠ [يعني في الورقة ٢٥٠] .
 شهدت بأن الكتب ليس بابح
 بقي وأن البيت في العبد ما رار
 وأن فريث ليس منها حليقة
 وإن أنا بكر شك الحف من عمر
 وإن عبي لم يؤف نصحه

وما هو وأرحم مني من لسر
 الكتب الحمد وليث أيضاً ما صغر
 من لعاك والقريش دانه في اسحر
 وأبو بكر حمد الحف السمر الذي
 في قثم سيف وعمر جمع عمرة

(١١٨) الخلة مصطوبه لا يتجه فيها وجه الصواب فأبو العلاء المغربي توفي سنة ٤٤٩ هـ ، (مجمع الأدباء

٨ ٣ والتبرير يعني ن على أنه سنة ٤٢ هـ

(١١٩) صدر لأفاضل لاسم بن الحسين الخوارزمي صاحب حرام السقط ، عاش (٥٥٥ - ٦١٧ هـ)

نظر شرح سقط رب من ر ، وحقق معنى الكلام

| | | |
|--|------|---------|
| وعني : حمل عند مسططيه وحر | | |
| واو القسم . ق ٢٤٩ ، س ٢٣ . | | |
| شرح شواهد الإصلاح لابن اسيرافي | ١٣٠٠ | [١٦٤] |
| ن ٣٥٤ ، س ١٧ ، ١٢ ح في مجلد ، | | |
| متوسط ، بخط علي بن البديع سنة ٢٨١ هـ | | |
| (٩) كذا ثبت باخر [اخره] الثالث | | |
| [نسخة] اخرى [من شرح شواهد | ١٢٩٦ | [١٦٥] |
| الإصلاح ، ن ٩٦ ، وسط ، س ٢٤ ، | | |
| مدح . سن . جو ، ٤٢٥ هـ ٩ | | |
| شرح باب [سعد] للعددي سه | ١٣٠١ | [١٦٦] |
| ١٠٨٠ هـ ، ج ١ ، ن ٤١٣ | | |
| شرح الحاشية للمعكري . ق ٢٠٧ ، | ١٣٠٧ | [١٦٧] |
| س ٢٧ ، عريض كالمالي ، تعليق غير | | |
| منقود ، سنة ٧٢٤ هـ ، بلا حطية . كأنه | | |
| كأنه إعراب | | |
| شرح احكامه للمرزوقي ^(١١) . سنة ٦٧٦ هـ | ١٢٠٨ | [١٦٨] |
| ، متوسط .. | | |
| العقد ^(١١) ، ٣ أجزاء من ٤ ، متوسط | ١٣٣٩ | [١٦٩] |
| (٩٠٠ ؟) لا بأس به | ١٣٤١ | |
| طرائف الطرف لشعالي ^(١٢) . نسخة سنة | ١٣٣٦ | [١٧٠] |
| ٧١٠ هـ بتيرو ، صغير ، ق ٥٨ ، س ١٢ | | |
| كتاب الصاعتين ^(١٣) ، عتيقة جداً ، أثر | ١٣٣٥ | [١٧١] |
| عليها الدهر ، عيسر مصر ، ق ٢٥٣ ، | | |

(١٧٠) انظر رقم [١٤]

(١٦١) سكت نسخة من العقد ، رقم [١٠٩] ولعل « ٥ » وير يعني حتى

(١٦٢) سكت نسخ من مؤلفات الشعالي ، الأرقام [٢٧ ، ٣٤ ، ٦٢ ، ١٥٦]

(١٦٣) انظر رقم [١٠]

متوسط ، جميعه بخط مؤلفه ، كتبه قبل وفاته
بسنة واحدة كذا بعير حقد لأصل ، وأنا
أشك فيه . ومة يقدم الكتاب سنة ٣٩٤
هـ

الجزء الثاني من الصاعس (٩ سنة ٦٠٠ هـ)

١٣٣٤ ١٢

[جزء] ز

٣٣٣

مجموعه

[١٣]

شرح نريد (س خاويه ، بعد
شرح حر . ق ٧٣ — ١٢٦ (٩ سنة
١٠٠٠ هـ)

سجده غنقة حد من مختصر
صريف نوكي

— ثم ١٥ — ١٥٨ مذاحل .
— ثم مثلث قطرب (١٤) ، نشرأ ، كما
[لعمها تعني . حتى] ١٦٥ ، سنة ٦٣٢ هـ

— لرابع : الدريعة ، المحاضرات سنة
٧٩٣ هـ ، الششيين وغيره ، مجلد ضخم .
كتاب المجالس المذكورة للعلماء باللغة
والعربية ، سوى أهل الحديث والعقده . حكاية
حد ياقوت الحموي

١٣٦٨ [١٧٤]

وقف منه على عدة نسخ بلا عرو ، إلا
أن بعضهم يسميه إلى أبي أحمد حامد بن
جعفر اللحي ، فأبطل ذلك ما وجدناه على

(١٢٤) ذكر الدكتور رمضان شش سماً لثت قطرب (بواخر المخطوطات العربية ٢ . ٢٢٦ — ٢٢٧)

النسخة المنقول منها أنها نسخة ، وهي
 نسخة أبي مسلم وبعضها بخطه ، وقد قرأه
 اللحي عني أبي مسلم ، وكتب له خطه
 بالقرآن ، فأريت أنه تصيف أبي مسلم محمد
 أبي أحمد بن علي الكاتب . (١١٥) وفيه ٢٥
 مجلساً لم تكن في نسخة الشيخ أبي مسلم
 فألحقها بها ، تنتهي على محسن الوليد
 وسليمان =

[١٧]

١٠

= من آخر الكتاب ، عن خط ياقوت .
 ولد أبو مسلم يوم الأربعاء ٢١ ربيع الآخر
 سنة ٣٠٥ هـ ، وتوفي ليلة يوم الأربعاء ٢ دي
 الحجة سنة ٣٩٩ هـ . فيكون عمره ٩٤ سنة
 (٧ أشهر ، ١١ يوماً) (١١٦)

— ثم مازاده ياقوت من المحاسن عن
 [نسخة] أخرى عمر نسخة أبي مسلم ،
 وهي أقل من ثلث الكتاب ، ثم في نحو
 السدس مسائل عن علماء النحو . سنة
 ٦٢٨ هـ . [نسخة] كبيرة ، ١٧ ص ،

(١٢٥) النقاط المبتدئة في مصورة يميني

(١٢٦) أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب البغدادي ، نزل مصر ، حدث عن أبي القاسم البغوي وأبي
 بكر بن أبي داود وأبي بكر بن محمد وأبي بكر بن دهر ، وغيرهم . تمده رجسته في تاريخ بغداد ١
 ٣٢٣ ، والمصنف ٢٤٥٠٧ ، والمهر ٣ ٧١ ، والروائي بالوفيات ٥٢٠٢ ، وعنه النهاية ٢ ٧٣ —
 ٧٤ ، وشذرات الذهب ١٥٦٠٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٦ ٥٥٨ — ٥٥٩ ، وعنه مجمع اللغة
 العربية بمشق مج ٥٧ : ١٢٠ ، ومحقق من أمالي ابن دبريد (الكوف ١٩٨٤ م) ٥١ والأعلام
 للزركلي (٤ ط) ٥ ٣١٣

| | | |
|--|------|---------|
| جليه ، نحو ٢٠٠ في تامة ، عتيقة ، مكعبة . | | |
| لمع المنح للخطيري ، سنة ٩٨٤ هـ | ١٢٦٤ | [١٧٥] |
| كتاب الجبل للأصمعي ، حديثة ، صغيرة ، | ١٣٦٠ | [١٧٦] |
| لا بأس بها ، ولعلها محرومة الآخر . | | |
| كامل [امرد] ^(٢٧) [نسخة] جليسه | ١٣٥٨ | [١٧٧] |
| عتيقة للغاية في أوطا ووسطها وأحرها أوراق | | |
| حديثة مرقعة ، (لعلها سنة ٤٠٠ هـ) . | | |
| فرح السوحي ^(٢٨) . في ٢٢٢ ، عتيقة | ١٣٥٠ | [١٧٨] |
| (؟ ٦٠٠) . | | |
| [نسخة] أخرى [من الفرح بعد الشدة] | ١٣٤٩ | [١٧٩] |
| لعلها بعد الأول . مدحه واصحه | | |
| فرائد الخرائد ، لأبي يعقوب يوسف بن | ١٣٤٦ | [١٨٠] |
| ظاهر الخوي ^(٢٩) . مرغ من تأليفه سنة | | |
| ٥٣٢ هـ نسخة سنة ٩٨٦ هـ | | |
| فستظييه . في ١٦٤ ، من ١٧ ، بخط تعليق | | |
| شاد ، مشكور ، مكثف . | | |
| في الأمثال ، نادر ، كحمة العسكري . | | |
| مرتب | | |
| عيون الأحير ، لنفسي مجلد متوسط | ١٣٤٤ | [١٨١] |
| صحم ' نسخة سنة ٥٩٤ هـ ، من ٢٩ ، | | |
| نسخ كامل بلا خلل . | | |
| مشور اسطوم (وأكثره من الحماسة) ، محمد | ١٣٩٨ | [١٨٢] |

(١٧٧) سبقت نسخة ليكامل مشعومة بشرحين ، الزم [٢١]

٢٨ ، نص رسمي ، [١٧٩]

(١٢٩) أبو يعقوب يوسف بن ظاهر الخوي (ت ٥٤٩ هـ) هو صاحب شرح لفظ الزبد المنس

بالتنوير ، طبع غير ما مره ، انظر معجم البلدان (خوي) وكشف الظنون ، ٢ : ١٢٤٢ ،

وشروح لفظ الزبد — ثمذم من — و — ر ، وذكر الدكتور رمضان شش ثلاث مخطوطات أخرى

بلكاتب (نوادر لفظوط العربية في مكاتب ركي ١ - ٣٠٢ - ٣٠٣)

- أبي علي بن حلف الهمداني البهائي . نسخة
سنة ٥٩٢ هـ . صغير ، ١٦٨ ق
- [نسخة] جميلة ، يأتي بسجع يرافق الآيات
ثم يشدها . عريب . س ١١ ، حبه
- دلائل الاعجاز ، عليه خط زيد بن الحسن
بكندي . ثمنه الأخير حديث مند ٢٠٠
سنة ، وسائره عتيق جداً ، بخط عالم .
- الهدايا والتحف ، لسحاذين ، سنة ١٠٦٧ ،
حديثه عتيق ص ٨٦ ، صغير
- السوادق ، تالي . سنة ١٠٤٢ هـ ، بلا دليل .
جميه
- نوادق أبي زيد ، ق ١٢٣ ، متوسط ، س
١٥ ، نسخة عتيقه حيله صحيحة معتنى
بها . ولعلها أحسن من البهرية .
- مبة الشبان في معاشره النسوان ، ق ١٥٩
رهة الأنفس وروضة المجلس ، لمحمد بن علي
العراقي . في الأمثال .
- ق ١١٠ ، كبير ، س ٣١ ، سه
١٠٠٧ هـ ، كالأخضر والراهر يتنوه
المستقصى .
- الرسائل بين أبي الملاء وداعي الدعاة . محروم
لأول . يتلوها الرسائل المطبوعة
نسخه سنة ٥٤٤ هـ بقوص . مع
شروحه تالية . ورساله ابن المعري التي
امتسحها (٣) .
- [١٨٣] ٤١٨
- [٨٤] ٤٠١
- [١٨٥] ١٤٠٦
- [١٨٦] ١٤٠٦ مكر
- [١٨٧] ١٤٠٢
- [١٨٨] ١٤٠٤
- [١٨٩] ١٣٩٦

[٩] ١٣٩٤ مصفيات ، بجميع الريادات ، وينتوها
لأصمعيدي من ق ١٥١ ق ٢١٩ ،
عتيقة جد ، كُتِبَها أصل من [تعل من
نسخي نسخة الإمام الشافعي] ، مشروحتين
مسلا

[١٩١] ١٣٩٢ معيار النظار في عرائب الأشعار ، لعبد الوهاب
ابن إبراهيم النجاشي (ش) ، في علوم الشعر
كالعروض وغيره (بلاغة ، بلاغ) نسخة
— هـ ٦٩٢ هـ ، بـ ، د ، هـ
— حداث السحر ، عتيق . [لعلها التي
بعيد ذكرها بعد قليل — انظر الرقم المسلسل
[٢٥٣]

[١٧ ب]

١١

[١٩٢] ١٢٧٢ اثني من المقتصد ، للمرحلي قبول من
الإيضاح نسخة عليها خط أبي علي
[الفارسي] والشرح معروض بأصل قريء
على الشيخ . والأصل لأبي سعيد عبدالرحمن
آبن عبدالصمد ، نسخة سنة ٥٤٧ هـ ويقلوه
ثالث غير موجود . في ٢٣٨ ، أصل وإمام .
التعليق المختصر من كتاب أبي سعيد
[السرياني] في شرح سيوييه ، للحسن بن
علي ابواسطي ق ١٨٠ ، س ١٩ ، نسخة
سنة ٦٩٩ هـ ، عن يد محمد بن تمام ، من
خط مؤلفه . نسخة جليله صالحة مكتفاه

[١٩٣] ١٤٩٣

| | | |
|---|--------------|---------|
| شرح سيبويه لأبي الفصل غاسم بن علي بن محمد صمار الطنبوسى سمر أوس ، ٢٤٣ ق ، متوسط ، ٢١ س ، نسخة مبدئية | ١٤٩٢ | [١٩٤] |
| محصل شرح فصول ابن معيط ، لأبي يحيى ، ٢٩٦ ق ، كالفالي . نسخة سنة ٧٥٥ هـ . [نسخة] مهمة . | ١٤٩١ | [١٩٥] |
| للمرجل شرح الحمل لأبي الخشاب ^(١٢٢) والحمل لعبدالقاهر . نسخة سنة ٧٨٧ هـ من أصل عليه بحارة المؤلف غاية الأمل في شرح حمل الرجاسي . عبدالعزير بن إبراهيم بن بزي ؟ كاللاني . ق ٢١٢ . | ١٤٨٥ | [١٩٦] |
| سر لصاعه ^(١٢٣) ، عتيق جداً ، مرقع ، ق ٢٥٣ ، وسط أو صغير . | | [١٩٨] |
| التدبيل والتكميل ، لأبي حيان ^(١٢٤) في ٩ أجزاء كبيرة كاملة . كتابها نسخت في حياته . | ١٤٧٥ ١٤٨٣ | [١٩٩] |
| سيبويه . قرن هفتم ^(١٢٥) ، حلب ، محشئ . | ١٥٠٠ | [٢٠٠] |

(١٢١) سبق لأبي إياز ، كتاب قواعد المطروحة ، الرقم [٥٥ ، ٣٢] ، وذكر الدكتور رمضان شمس نسخة
أخرى للمحصل في شرح الفصول (موارد المخطوطات العربية ١ : ١٥٠)

(١٢٢) طبع كتاب المرجل بدمشق ١٩٧٢ م بحفاً على أربع نسخ ، ليس بها نسخة كوبريل هـ
(١٢٣) انظر رقم [١]

(١٢٤) ذكر الدكتور رمضان شمس نسخة أخرى من التدبيل والتكميل (موارد المخطوطات العربية ١ :
٢٣٧)

(١٢٥) أراد أن النسخة من القرن السابع الهجري (هفتم = السابع) ، وذكر الدكتور رمضان شمس نسخة
كتاب سيبويه وشروحه (موارد المخطوطات العربية ١ : ١٠٤ - ١٠٥) ، وقد أحصى كوركيس
عواد مخطوطات الكتاب ، انظر : سيبويه إمام النحاة (١٩٧٨ م) : ٢٥ - ٣٢

| | | |
|---|------|---------|
| موائد منتعقة من حواشي ابن بري ، صغير ، ٢٩ ف . س ٢٢ ، مدح | ١٥٢١ | [٢ ١] |
| الأفعال ، لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري القرطبي السرقسطي الميور باحمار [نسخة] من كتب لصالح الصفدي . ج ١ ، ق ٢٤٣ ، س ٢١ ، كتبه بحسب ابن المطر بدمشق سنة ٦٧٠ هـ ، مقابل جليل ، أصل مهم . | ١٥١٨ | [٢ ٢] |
| [الأفعال] ، ج ٢ ، ق ٢٤١ ، سنة ٦٧٠ هـ ، عدات هذا الجلد ٢٧٥٣ ، أصل مهم إمام | ١٥١٩ | [٢ ٣] |
| شرح اللباب ، أتم تأليفه وتسويده بهراة سنة ٨٢٩ هـ ، وبيعه بظاهر فويه سنة ٨٥٩ هـ ، للشيخ علي بن محمد الدين بن محمد بن سعود بن محمود الشاه رودي السطاسي ، كانها نسخة المؤلف ، ق ٢٧٣ ، كبير ، دقيق | ١٤٩٤ | [٢ ٤] |
| معجم اصحابه ، لنقاصي أبي الحسين عبدالباق بن قانع بن مروق . ق ١٩٧ من ٢٨ ، ... عالم مفروء ، نسخة سنة ٤٨٤ هـ ، نادر | ٤٥٢ | [٢ ٥] |
| مطالع الأنوار ، لعياض ، علي الموصلا والصحيحين . الأصل : (مشارق الأنوار) لعياض ، وهذا لإصلاحه لابن فروع ، رواية ابن دحية . نسخة سنة ٦٤٢ هـ ، ق ٣٨٣ ، حرر معاً ج ٣ [من مطالع لأنوار] ، ق ١٨٧ ، | ٤٥٠ | [٢ ٦] |
| | ٤٥١ | ٢ ٧ |

نسخة حيلة عتيقه صالحة مكتوبه .
 أبو اسحاق إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم
 عرف بابن قرفول [الوهراني الحميري ، وجره
 اسم قريته . كان من أئمه أهل المغرب ، فقيه
 مظهر ، حافظ لمحدث ، بصيراً بالرجال
 توفي سنة ٥٦٩ هـ / المعبر للذهبي ٤ : ٢٠٥
 — ٦ ٢ ، شذرات الذهب ٤ : ٢٣١]

[١٩٨]

١٢

| | | |
|---|------|---------|
| مسند البرار ، أوله من حديث النصر بن أنس | ٤٢٦ | ٢٠٨ |
| عن أنس . ق ١٧٥ ، س ٢٣ ، وهو السمر | | |
| سادس ، يليه في السابع : | | |
| قدمه بن موسى عن أبي صالح عن أبي | | |
| هريرة | | |
| [نسخة] معربة مقروءة على أبي عبي | | |
| انصدي سنة ٦٤٢ هـ (١٣٦) ، ولكن النسخة | | |
| أقدم نسخة حلية | | |
| نسخ جليلة مقروءة مسموعة من أجراء مسند | .. . | [٢٠٩] |
| أحمد | | |

(١٣٦) أبو علي حسين بن محمد النصفاني النيرسفي الاندلسي ، من كبار العلماء ، توفي سنة ٥١٤ هـ . بعد
 برخته ومراحته في أصله لأبى بشكوال ، ١٤٣ — ١٤٤ ، العمر ٤ — ٣٢ — ٣٣ ، شذرات
 الذهب ٤ : ٤٣ ، معج الطب ٩٠٠٢ — ٩٣ ، لذلك فإن ما ذكره الأستاذ عيسى من تاريخ الفراءه
 عنه فيه شك

| | | |
|--|------|---------|
| صحيح ابن خزيمة ج ١ ، ق ١٠٢ ، ص ١٧ ، مصححة مفروزة ، سنة ٦٣٨ هـ ، (؟ نسخة سنة ٦٣٨) . | ٤٢٨ | ٢ |
| معجم ؟ الصيرافي ، ناصر الطرمي [نسخة] قديمة ، ولعلها إحدى الأوساط أو الكبير . ق ١٣٠ ، ص ٢٧ . | ٤٥٣ | [٢١] |
| موطأ رواية يحيى بن يحيى اللثمي ، [نسخة] غنية . نسخة سنة ٥٦٥ هـ . | ٤٦١ | [٢٢] |
| تفسير عريب حديث رسول الله ، لأبي عبيد القاسم بن سلام . نسخة سنة ٥٩٦ هـ عن أصل ، وكان مكنوناً عن مواضع منه : « قرأ على أبي عبيد وأنا اسمع » ، وفرغ منه في المحرم سنة ٤٠٦ هـ ، وهذا تاريخ أصل آخر قويت به . ص ٦٧٩ ، ص ٢٠ ، عريض ، متوسط ، جيلة ، إمام ، حلل في ورقين | ٤٥٥ | [٢٣] |
| الأوسط لمطبراني من ج ٣٨ إلى ٥٩ ، وهو تمام الكتاب مجلدة متوسطة صحة جداً (٣٠٠ ق ؟) ص ٢١ ، عريض واضح ، مسموعة مفروزة حيلة . | ٤٥٤ | [٢١٤] |
| البيان | ١٥٦٢ | [٢١٥] |
| ج ١ ، ق ٢٨٠ ، إلى ديج | ١٥٦٦ | |
| ح ٢ : د أ ح — بهر ، نسخة سنة ٩٣٩ هـ | | |
| ح ٣ : أير — دلو | | |
| ح ٤ : دود — حين | | |
| ح ٥ : حين — حنام | | |
| نسخة كاملة قليلة الشكل لا بأس بها ، في | | |

- ٥ أجزاء صفحة
- [٢١٦] ١٥٧٣ المحكم ، أصحح مجلد رأيت في عمري ،
طويل ق ٩٨٥ ، كبير ، س ٣١ ، عريضة ،
مشكولة ، نسخة جميلة كاملة نعمة ، شرقي
(٤ سنة ٧٠٠ هـ)
- [٢١٧] ١٥٧١ زوام الصالح ، وهي ٣٠٨ من تخرج لمجد .
نسخة سنة ١٠١٧ هـ ، لم أقف أنها من
أبيه ، أو خرجها عنه من كتابه ، لأنه بلا
خطه وخاتمه . نحو ٢٠ ق صغيرة
- [٢١٨] ١٥٧٠ مجمع البحرين ، لنصاعاني مجلد كبير ،
صخم جداً ، نسخة سنة ٩٦٩ بالقاهرة ،
ق ٦٣٣ ، كثيرة طويلة ، تامة صاحبه .
- [٢١٩] ١٥٧٨ المؤلف ، عبد العتيق نسخة جميلة
مسموعة جداً . عليها إجازة سنة ٥٧٧ هـ
إلى ق ٧٧
- ثم من ق ٧٩ — ١١٧ عمالة اسبب
(كالسماعي) في معرفه أنساب العرب
نسخة حنية عتيقة صالحة مسموعة — ٢
مؤلف
- [٢٢٠] ١٥٧٦ مناخر المقال في المصادر والأعمال ، تعريب
ناج المصادر للبيهقي .
نسخة جميلة عتيقة . ق ٣٩١ ،
س ١٣ ، مشكول .
- [٢٢١] ١٥٧٤ مختصر العيون ، للريدي . شرقي ، ق ١٥٢ ،
كامل ، متأخر معمول تعليق ، س ٢٥ ،

(١٣٧) ذكر الدكتور رمضان شش نسخة أخرى من المجلس (موارد المخطوطات العربية ١ : ١٤٠)

| | | |
|---|---------|---------|
| مدح، نسخة سنة ٨٩٤ هـ | | |
| مجلد النعة ، فرع من كتبه إسماعيل بن عمر | [٢٢٢] | |
| ابن أحمد بن محمد بن موسى سنة ٤٥٣ هـ | | |
| ص ٨٨٢، مجلدة، موسوعة (صغيرة)، | | |
| صحيفة جديدة ، مرفعة على الحوشي، | | |
| ص ١٧، عريضة . | | |
| العباب : بلقي - ٣٣ | ١٥٥٣ | [٢٢٣] |
| [العباب] بكر - دعص | ١٥٥٢ | [٢٢٤] |
| نسخة جنية لا تظهر لها (١٣٨٨) . | | |
| [العباب]، الرابع : صبر - سيس، نسخة | ١٥٥١ | [٢٢٥] |
| سنة ٦٤٨ هـ ، بخط محمد بن عبيد الله بن | | |
| علي الشويري . عورص نسخة الصعاني . | | |
| وقد ثبت على هذا محمد خطه بذلك سنة | | |
| ٦٤٩ هـ | | |

[١٨ ب]

١٣

| | | |
|---|------|---------|
| مجموعه فيها : ١٥٣ ب - ١٦٦، طويلة | ١٦٢٣ | [٢٢٦] |
| بلا عرص ، رسالة ابن المقفع في ٨ أبواب : | | |
| (١) الإيابة عن فضيلة العلم وصوء العقل . | | |
| (٢) الزهد والعبادة . | | |
| (٣) أدب النفس ، أدب اللسان إلخ . | | |
| مجموعة فيها : | ١٥٨٤ | [٢٢٧] |
| كتاب الجمعة لنسائي ، وحديث | | |
| سعدان ، ومجاوب الدعوة لابن أبي الدنيا ، | | |

(١٣٨) تشمل هذه العبرة وصف نسختي العباب المذكورين

| | | |
|--|------------|---------|
| والجمعة السمروري ، مجلس من أمالي المديني ، ثلاثيات الدرومي مجموعه فيها | ١٥٨٢ | [٢٢٨] |
| يس : ٢٠٥ — ٢٣٨ ، نسخة سنة ١٠٢٤ هـ ، مقصبة لا أهمية لها ٢٤٢ — ٢٥٦ ، ثبت مؤلفات لسيوطي ، بخط أحد تلاميذه . | | |
| مجموعة فيها لانتاع لابن فارس . عتيقة | ١٦٢٢ | [٢٢٩] |
| الثالث من الحيوان ، ق ١٢٣ ، من الحمام إلى الخفاش . صميم مستفل ، لعنه سنة ٩٠٠ هـ . | ٩٩٧ | [٢٣٠] |
| الأول منه ، ومن أخرى ٩٩٢ أيضا مكرر . ج ٧ من الأول . | ٩٩٢ ٩٩٧ | [٢٣١] |
| ج ٧ من الثاني ، نسخة سنة ٥٨٠ هـ . | ٩٩٠ | |
| ج ٥ ، صخم . من الأول . | ٩٩٥ | |
| ج ٥ ، من الثاني . ضخم . | ٩٩٤ | |
| ج ٣ من الثالثة . | ٩٩٣ | |
| هما سحطان : الثانية من ششم [أي من القرن السادس الهجري] ، والأولى وهي أصغر قطعا من السابع لعنه . هما نصفتان . إتحاف الأخصى بمصائل المسجد لأنصبي ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي المهاجبي الأسيوطي ، نسخة سنة ٦٠٥ هـ عس لمؤلف ق ١٢٩ ، صميم . | ٩٩٨ | [٢٣٢] |
| منتخب صوان الحكمة وتتمته وغير ذلك ، لأبي سليمان محمد بن طاهر السجستاني . | ٩٠٢ | [٢٣٣] |

| | | |
|---|------|---------|
| عربي نسخ | | |
| والأصل لعظيم الدين أبي الحسن بن أبي | | |
| الحسام البيهقي . تاريخ فلسفه | | |
| ق ١٢٣ ، ص ١٧ ، منتخب صون . ثم | | |
| ١٢٣ ب — ١٧٣ ، ثم ١٧٣ ب — ٢٠٥ | | |
| الانعام (٩ ششم) [أي القرن السادس | | |
| الهجري مع شك] | | |
| عتيق جليل مهم صالح . | | |
| أسباب السمعاتي ، كبير ، نسخ ، ص ٣٥ ، | ١٠١ | [٢٣٤] |
| عريض دقيق ، نسخ ، كامل في مجلد . ق | | |
| ٤٨٣ ، نسخة سنة ٩١٥ هـ مهراة جليل | | |
| صحيح جميل | | |
| كتاب الهند ، [المؤلف] يروسي . ق | ١٠٠١ | [٢٣٥] |
| ٣١٧ ، ص ١٧ ، قبيلة المرض ، متوسط ، | | |
| عمر مهم ، متأخر (سنة ٩٠٠ هـ تقريبا) | | |
| لا بأس به . صالح | | |
| مجلد ضخيم ، لعنه من تاريخ البرزالي ، من | ١٠٣٧ | [٢٣٦] |
| سنة ٧٢٩ هـ — ٧٣٨ ، مفصل . ق ٦١٤ ، | | |
| خط عام . بدر | | |
| تاريخ بغداد ، مجلد طويل عريض لعابرة . | ١٠٢٢ | [٢٣٧] |
| ينتهي عنى الخيم . | | |
| [تاريخ بغداد] ، من ح إلى الآخر ، نسخة | ١٠٢٣ | |
| سنة ١٠٨٤ هـ لإبراهيم باشا . | | |
| [نسخة] جيدة صالحة كافية ، بالسميح | | |
| الواضح | | |
| شاه نامه عربي ، ص ٤٠٤ ، خط ، سنة | ١٠٦٣ | [٢٣٨] |
| ٩٨٢ هـ ، للمطالعة . | | |

| | | |
|--|------|---------|
| تسليم الملوك من انكباد ، للجاحظ ، نسخة سنة ٦٤٠ هـ ، ص ٤٢٨ ، عبه حظ أحمد ركي | ١٠٦٥ | [٢٣٩] |
| كتاب العز واسامع للمجاهدين باندافع ^(١٣٩) وصفنا [نسخة] أخرى بالوطية بتونس . | ١١٢٢ | [٢٤٠] |
| الزاهر ^(١٤٠) . نسخة مستقيمة عتيقة (٩ مجلد) [أي لعلها من القرن الخامس الهجري] ، لا بأس بها . غير مهمة كثيراً . | ١٢٨٠ | [٢٤١] |
| د . ابن زيدون ^(١٤١) ، ق ١٠٨ ، صغير ، بلا عناوين لقصائد . متأخر ، غير مهم . | ١٢٤٦ | [٢٤٢] |
| البلدك ، ج ٢ ، جليل كبير . (الأزار — يهي) . نسخة سنة ٧٠٤ هـ ح ٣ ٥ مه . وينتهي عنى (سنور) . | ١١٦١ | [٢٤٣] |
| [نسخة مؤلفه] من عشرة [أجزاء] مفقولة عن نسخة المؤلف . | | |
| المنتخب من السياق لتاريخ مسابور ، لعبدالعافر الفارسي . انتخاب إبراهيم بن محمد ابن الأهر الصريفي ^(١٤٢) ، بحظه وكتب أخرى . نسخة سنة ٦٢٢ هـ وسط ، ق | ١١٥٢ | [٢٤٤] |

[١٣٩] أورد الأستاذ كوركيس عواد في كتابه مصادر التراث العسكري عند العرب (٢ : ٣٤٠ — ٣٣٦)
٣٦ : من غيره نسخة من مخطوطاته ، كانت نسخة مكتبة كوبريلي واحدة من ، ولكنه أهمل
ذكر رقمها كذلك فقد كان بين نسخة بسحان في مكتبة لوس الوطنية ، وبسختان في مكتبة حس
حسي عبدالزهاب

[١٤٠] انظر رقم [٢٦]

[١٤١] انظر رقم [١١٩] ، ولعلها هي ، كررت سهواً

[١٤٢] هو أبو إسحاق تقي الدين إبراهيم بن محمد . (٥٨٣ — ٦٤١ هـ) المحافظ الحنبلي العمية بربل
دمشق (العبر للدهى ٥ : ١٦٧ ، شذرات الذهب ٥ : ٢٠٩ — ٢١٠) .

١٤٦ ، س ٢٤ ، [نسخة] جليظة هريدة
مادرة للعاية وفرع عبدالعافر من لأصل سنة
٥١٠ هـ ، وكان رجل إلى بلاد الهند . لاهور
(هور)

- | | | |
|---|------|---------|
| شرح شواهد الإصلاح ، ص ٤٩٩ ، س ١٤ أصل إمام . أصل مهم | ١٣٠٠ | [٢٤٥] |
| [نسخة] أخرى منه ، ق ٩٦ ، تام كامل . أصل مستقل عتيق نحو ششم . | ١٢٩٦ | [٢٤٦] |

[١٩٩]

١٤

- | | | |
|---|------|---------|
| الجزء الثاني من نسب قريش ومناقبها ، لأبي عبدالله الزبير بن بكار الزبيري ق ١٣٥ س ١٤ ، قطع صغير ، يملوه [جزء] ثالث غير موجود . فيه كثير من أخبار الربيعيين وأشعارهم وما قبلهم عتيق جداً ، لا يخلو من خلل . كتاب المبعث والمغازي ، لحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي التيمي ، شيوخ السمعاني المتوفى سنة ٥٣٥ هـ . ق ٢٠١ ، س ١٦ ، صغير ، عريض ، بخط حميد المثلث (لعله نحو ٥٥٠ هـ) ، وعليه خط سنة ٧٢٥ هـ بالمطالمة . | ١١٤١ | [٢٤٧] |
| | ١١٣٨ | [٢٤٨] |
| ابن النديم (؟ قرن ١٢) ، صغير ، ١٧٩ ، س ٢٩ ، عريض ، كامل . | ١١٣٤ | [٢٤٩] |

- [٢٥٠] ١٠٣ أدباء ياقوت عبيد الله — عمر بن بكير ، ج ٥ ، عتيق جليل مشكور ، ٢١٨ ق ، كبير حد
- [٢٥١] ١١٣٥ فهرست ابن أحر المقالة الرابعة ، وهو تمام لكتاب ؟؟ نسخة سنة ٦٠٠ هـ كاللالي ق ١١٨ ، س ١٩ ، مأكول من الخواشي استدراكات ابن الخشاب مع انتصار ابن بري ، نسخة سنة ٦٢٩ هـ ، أحل نسخة مشكور ، جميل ، نحو ٤٠ ق ، س ١٣ سيار اسطار في علوم الأشعار (١٤٣) ... س ١٤ ، لعبد الوهاب بن إبراهيم بن عبدالله برنجاني ، نسخة سنة ٦٩٢ هـ بخطه في العروس والعرفان وأصناف البلاغة والبديع . يملوه .
- [٢٥٤] ١١٨٩ — حقائق الطوط ، نسخة سنة ٦٩٢ هـ وحيز الكلام في ذيل دول الإسلام للسجواني والترجمة بخطه إلى سنة ٨٩٥ هـ . ح ١ ، ق ٢٢٨ ، س ٢٧ ، عريض دقيق وسط مجموعة :
- [٢٥٥] ١٣٩٣ — المفرد والمؤلف لرمحشري في العربية س ١٢ ق ٢٤ ، — الحدود لرماني (٢٥ — ٣٤) ، نسخة سنة ٦٣٥ بعداد . والكلام على عصي ومعرو للكمال بن الأباري ، (٣٥ — ٤٤) .

— لمعة في الكلام على (أبي) لأبي
الخشب ، ٤٥ — ٤٩

— جزء فيه تعاليف من النحو واللغة
وأبيات معان ، عن السيرافي ، إلى ٥٧ ،
يتلوه .

— مسائل من النحو عن أبي الخشب
وأبي الأباري وأحوالهم . ثم :
— فصول من اللغة ، إلخ .

[نسخة] حيلة عتيقة مهمة جداً
مطب الأديب ، جمع بعض تلامذة أبي
حمر . أوله : تاريخ ، إلى الملك الأشرف ،
وأخيره أبواب أدب وشعر . في ٢٢٩ س
٢٥ .

[٢٥٦] ١٣٩١

مكتبة كوبرولو زاده أحمد باشا [١٩]
١٤

التصريف بما أسست الهجرة من معالم دار
الهجرة ، لأبي عبد الله محمد بن أبي جعفر
أحمد بن خلف بن تميم الخرجي السعدي
العبادي المدني ، عُرف بالقطري .

[٢٥٧] ٢١٥

[نسخة] عتيقة حيلة معروضة مسموعة (؟)
قرن هفتم لنسخ وخطوط ([لعمه القرن
السابع الهجري] ، كتيب .

ما اتفق لفظه واحتلف معناه ، لإبراهيم بن
أبي محمد يحيى بن المبارك اليربوعي . في ٢١ ،
س ١٨ [نسخة] عتيقة ، (قرن

[٢٥٨] ٣٢٧

| | | |
|--|---------------|---------|
| <p>جهارم) [القرن الرابع الهجري] ، جليله جداً . أصل وإمام ، مقروءة مسموعة بالية . أكثر بقليل من النصف الأول . نُقِست عن نسخة الشيخ وقوبلت على نسخة أبي الحسن المهلي بخطه ، وبعده بخط يعقوب بن إسحاق . ثم وقفت سنة ٥٨٠ هـ بالقاهرة ، لتجعل إماماً ، وعليها خط سنة ٥٤١ هـ . أجل كتاب في الموضوع .</p> | | |
| <p>د . أبي نواس^(١٤٤) ، رواية الصوفي ، كتبه سنة ٥٩٧ هـ محمد بن أبي بكر بن أبي إسحاق بن الحسن الإشبيلي . مقابلة جليلة .</p> | ٢٦٧ | [٢٥٩] |
| <p>الكات الحسان على معاني القرآن ، كتب أبو حيان خزانة محمود شاه . وهي هذه النسخة .</p> | ٤١ | [٢٦٠] |
| <p>مسند دارمي . أصل وإمام . حليل مقروء ومسموع . العاية .</p> | ٦٧ | [٢٦١] |
| <p>صفة الصغوة . نسخة سنة ٦٢٤ هـ ، لابن الجوري . واحدة كاملة .</p> | ٢٣٧ تا ٢٣٩ | [٢٦٢] |
| <p>السادس من [نسخة] أخرى [من صفة الصغوة] ، و .</p> | ٢٤٠ | [٢٦٣] |
| <p>[الجزء] الثالث [من صفة الصغوة] .</p> | ٢٤١ | [٢٦٤] |

الفهرس

| الأرقام المسلسلة | اسم المكتبة |
|------------------|------------------------------|
| ١ — ١٩ | المكتبة العمومية |
| ٢٠ — ٢٥ | مكتبة إسماعيل صائب |
| ٢٦ — ٢٧ | مكتبة ولي الدين |
| ٦٣ — ١٢٦ | مكتبة نور عثمانية |
| ١٢٧ — ٢٥٦ | مكتبة كوبريتلي (محمد باشا) |
| ٢٥٧ — ٢٦٤ | مكتبة كوبريتلي (أحمد باشا) |

تعقيب

— أطلق الأستاذ اسمي على ما أحضره من نقائس المخطوطات سم « المذكرات » ،
بعد ذلك بينا وأصححنا في الكلمة التي قدم بها هذه المواد المختارة . وذكر في كلمته
أنه قد صر بها قسم يقطع عنها إلا من وثق بحسن بينه ، وجوده حلقه ، « لقي من
مكرات الفصل وختلاس الموائد . وكان ممن رضي حلقه فأطلعه على مذكراته ، الأستاذ
خير الدين الرزكي صاحب « الأعلام » عبد الرحمة والرصوف ، وقد نوه بها لأستاذ
الرزكي وأشار إليها وأفاد منها ، وكان مما قاله في صفتها في باب المصادر والمراجع
(لأعلام / ط ٣ ، ١٠ ، ٢٤٣) « مذكرات اسمي » مخطوطة عبد العزيز بن اسمي
لراحمون ، أنسب فيها أسماء ن طبع عليه في رحلاته من نقائس المخطوطات وأماكن
وجودها ، رآه فيها ومصل فأطلعني على جزء منها في الرباط ، حين زار المغرب
لأقصى ، عام ١٣٧٧ هـ . »

كتاب

بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات

لأبي العباس أحمد بن عمّار
المهدويّ

تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن
كلية الآداب — جامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلقه سي العربي الأمين
المقدمه

كانت للغة العربية — ومارات — موضع عناية بعلماء على مرّ الأزمان وتتابع
لقرون لأنها لغة القرآن الكريم .

وقد نصّت أكثر من اية على عريّة القرآن ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (يوسف ٢) ، وقال عزّ وجلّ ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا ﴾ (طه ١١٣) وقال تعالى ﴿ لِسَانٍ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهُدًى
لِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾ (النحل ١٠٣) ، وقال عزّ شأنه : ﴿ فَأَنَّا يُسْرِئُهُ بِلسانك
عَلَيْهِمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (النحل ٢٨) .

وسان نسي عليه السلام هو العربية عامة وهدية قريش خاصة لدفع أثر العرب بلغة قريش ، ويؤيد هذا رأي قوله تعالى ﴿ وَهَذَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُلِنَا إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ ﴾ (إبراهيم ٤) ويؤيد ذلك ويؤكد ما ورد من أثر في هذا الأمر ، فقد روي أن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كتب إلى عبد الله بن مسعود ، وهو في الكوفة « أما بعد ، فإن الله نزل القرآن بلسان قريش ، فإدراكك كتابي هذا فافهم الناس بلسان قريش ، ولا تفرطهم بلسان هذيل »

وعن عثمان بن عفان (رضي الله عنه) أنه أوصى الجماعة أن يكتفوا بكتابه لقرآن الكريم « إدراكهم ثم وريد من ثبات في شيء من القرآن فكسوه بلسان قريش ، فإنما نزل بلسانهم »

وكان لبعض الأحرار كهديل وقيس وطى وأسد ، فصعب على فهمهم بعض القرآن مطابقة لهدية قريش لأن ألسنتهم اعتادت النطق بلهجات قبائلهم .

فإن من فتيه في كتابه ما يدل على مشكل من ٣٩ - ٤٠ (وهو أن كل فريق من هؤلاء ، أمر أن يروا عن لغة ، وما جرى عليه عبيده طغلاً وشداً وكهلاً لأشد ذلك عليه ، وعظمت محبة فيه ، ولم يمكنه إلا بعد راحته لنفس طوية ، وتديل لسان ، وقطع للعدة . فإراد الله ، برحمته ولطفه ، أن يجعل لهم مسعاً في المعاب ، ومتصرفاً في الحركات) .

وحديث لرسول عليه السلام : « إن هذا القرآن أنزل على سبعه أحرف وقرأوا به يسر منه » هو لتسع أي أشار إليه العلماء ، وهو موضوع كتابنا هذا الذي نقوم بشره أول مرة .

مؤلف الكتاب

أبو عباس أحمد بن عثمان بن أبي العباس المهدي القرني والمهدي نسبة إلى المهدي باقر ووال

ثم يذكر المصادر شيئاً عن نشأته ، ويكتب انتمعت على أنه مفسر محوي عدم
 شعراءات واعربية ، وأنه اشهر برحلاته لطلب العلم ، فقد ذكروا دجونه الأندلس
 هل من يشكوب لي برحمته « ودخل الأندلس في حدود الثلاثين والأربعين أو
 نحوها ، وكان عالماً شعراءات والآداب متقدماً فيهما ، وألف كتباً كثيرة النفع »
 أمّا شيوخه فقد ذكرت المصادر منهم :

أبا الحسن القاسبي ، وجده مهدي بن إبراهيم ، ومحمد بن سميان الفقيه
 النكفي ، وأحمد بن محمد الشطري ، وأبو بكر أحمد بن محمد لزي ، ومحمد بن
 سليمان الأبي الأندلسي .

ومن تلاميذه :

أبو الويد عيسى بن يزيد النخعي ، وأبو عبد الله الشطري ، وموسى بن سميان
 اللحيمي ، ويحيى بن إبراهيم لبيد ، ومحمد بن إبراهيم بن عباس ، ومحمد بن عيسى
 بن مروح ، وعلي بن أحمد بن أشج ، وعبد الوهاب بن حكيم .

أم سيرة وفاته فقد ذكر الصعدي والنسوسي أنها في حدود سنة ٤٤٠ هـ وأشارت
 المصادر الأخرى إلى أنها بعد سنة ٤٣١ هـ .

(*) ينظر عن المهدوي

- جمود المنصب ١٠٦ — ١٠٧
- فهرسة ابن خلدون ٢١ ، ٤٣ ، ٤٤
- الفقه ٨٦ ، ٨٧
- معجم الأدباء ٣٩/٥ .
- إنباه الرواة ٩١/١ — ٩٢
- سيرة القراء الكبار ٣٢٠
- التواقي بالوفايات ٢٥٧/٧ .
- البلمع في تاريخ أئمة السنة ٢٧ .
- غاية النهاية ٩٢/١ ، معجم الموقرئين ٥٤ ، الشعر ٦٩/١ .
- طبقات النحلة والمهين ١٨٦
- بنية النوحاة ٣٥١/١ ، طبقات المفسرين ٥
- طبقات المفسرين للداودي ٥٦/١
- مفتاح السعادة ٨٤/٢ — ٨٥
- معجم المؤلفين ٦٧/٢ .

ومن المبيد أن يذكر هـ لأيات لبي نصها مهدي في صواب الفرق وشي
رواها الحميدي ، وعه باقوت الحموي
طُتْ عظمة ظلياً من خطها
قطبت وقطب كضم عيظها
وظفت أنظر في السلام وظله
صمد أنظر الظهور بعصه
ظفري وظفري ثم عظمي في لظي
لأصهرن خطه وحفصه
نظري شوط أو كشمس ظهره
ظفر ندى عبط قنوب وقطها

آثاره

ترك المهدي مؤلف دفعه بنوع عموم الفرق بكرم ، وكان بقراءات حظ وافر
فيها ، وكانت هذه المؤلفات مهلاً ثراً لكثير من المؤلفين الذين جاءوا بعده

ومن اللافت لسطر أن المصادر التي ذكرت مؤلفاته احتلت في تسمية قسم
منها . ومن هذه الآثار التي ذكرتها المصادر ، مرتبة على حروف الهجاء :
أولاً : استحصل لموائد كتاب التمهيل الجامع لعلوم التريل .

ذكره س حير في فهرسه ٤٤ والقمطي في الإساء ٩٢ ١ وابن قاضي شهة في
طبقات السادة والعوين ١٨٦ .

ومار الكتاب مخطوط ، منه نسخة في الأسكوريال رقمها ١٢٧٢ ، وأخرى
بالصفحة في حسري رقمها ٥٤٤٩ ، وثالثة بنفسه في تركيا - بيكده رقمها
١٣٠٤ ، وستخان في دار الكتب الظاهرية رقمها ٥٠٤ و ٥٠٥ .

(بطر : فهرس المخطوطات والمصورات ٤٨/٢ ، نوادر المخطوطات العربية في
تركيا ٢٥١ ١ ، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (عموم الفرق) ١٦٩

ثانياً : التمهيل الجامع لعلوم التريل :

ذكره القمطي في الإساء ٩١ ١ وذكره كشم الكتب التي ترجمت له . سم
« كتاب التمهيل » .

ومن الكتاب أحرأ مخطوطة في الكسحانة الخديوية (بطر : فهرس الكسحانة
الخديوية ١٣٦/١ - ١٣٧) .

ثالثاً . شرح الهداية إلى مذاهب القراء السبعة

ذكره ابن حجر في فهرسته ٢١ ، والفيروز رندي في سبعة ٢٧ ، وابن الخوري في عايد نهاية ٩٢ ، وابن قاضي شهبة في طبقات سحابة واسعويين ١٨٦ ، واسمه في قسم من هذه المصادر ' شرح الهداية في مذاهب القراء السبعة .

رابعاً : الكفاية في شرح مقارئ الهداية :

انورد بذكره ابن حجر في فهرسته ٤٣ .

خامساً . الموضح في تعليل وجوه القراءات :

ومنه نسخة محفوظة في خزانة العامة بدمياط رقمها ١٣٩ في ومها صورة في جامع الإمام محمد بن سعود الإسلامية « فهرس المخطوطات والمصورات ١٦٨١ »

وقد ذكر الكتاب القفطي دسه « تعليل القراءات لسبع » الإتيان ٩٢/١ وربما كان كتاباً آخر .

سادساً : الهداية إلى مذاهب القراء السبعة

ذكره ابن حجر في فهرسته ٣١ ، وابن الخوري في عايد النهاية ١٢/١ ، ولشهر ٦٩١ ، والداودي في طبقات معسرير ٥٦١ ، وصاشكيري رده في مفتاح السعادة ٨٥،٢ ، واسم الكتاب في المصادر الأربعة الأخيرة الهداية في القراءات السبع .

وثمة كتابان آخران وصلنا إليهما وأغفلت ذكرهما المصادر وهما :

١ (بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والنروايات وهو هذا الكتاب الذي نقرم بشره أول مرة ، وسيأتي الحديث عنه .

٢ (هجاء مصاحب الأمصار :

شهر محمي اندين عبدالرحمن رمصان في مجلة معهد المخطوطات العربية م ١٩ ح ١ ، القاهرة ١٩٧٣ ، عن نسخة فريدة تحتفظ بها دار الكتب المصرية ، ومها صورة في معهد المخطوطات . (فهرس المخطوطات لمصويرة ١٦)

ولابد من الإشارة إلى أن السعددي نسب في كتابه هديه بدارين ٧٥٠١ إلى
المهدي كتيبين هما .

(١) لتيسير في القراءات

(٢) ري العاطش .

وعر السعددي ذلك إلى كتاب الصلة .

فقرن وهم السعددي ود يس في كتابه نصه لابن بشكرال مادكر (ينصر
كتاب الصلة ٨٩/١)

والكتاب الأول هو لأبي عمرو ١٠٠ في . أما الكتاب الثاني فقد نسبه حاجي
حليفة في كشف الظنون ٩٤٠ إلى واحد الدين منصور بن سيمان الإسكندري
لشفعي المتوفى سنة ٦٧٣ هـ

الكتاب

حصن المهدي كتابه « بيان اسبب موجب لاختلاف القراءات وكيفية لطرق
روايات » بالحديث عن الحديث لشريف أبي يروي عن أبي (علي) : « إن
هذه القراءات تُرسل على سبعة أحرف فافرو بما يسر منه » . فذكر اختلاف الناس في
معناه ، ثم ذكر روايات مختلفة فيه ، وتحدث عن جمع نقرآن الكريم في عهد عثمان
بن عفان (رضي الله عنه) ، ثم عن لقراءات مختلفة ، وانتهى إلى القول
« والقراءة مستعملة التي لا يجوز ردها ، اجمع فيها ثلاثة شئ . أحدهم موقفه
حفظ المصحف . والآخر كونها غير خارجة عن نسان العرب ، والثالث : ثبوتها
بالنقل الصحيح . وما ورد من اقرن عنى هذه لترتيب وجب قوله ، وم يسع أحداً
من المسلمين رده . وما عدم أحد الأشياء الثلاثة لم يجز استعماله » .

ولابد من الإشارة إلى أن أصحاب التراجم والطبعات لم يذكروا هذه الكتاب ضمن
كتب المهدي ، ولم تشر إليه كتب القراءات .

وقد ثبت أن الكتاب للمهدي إذ إن ابن الخري نقل عنه في موضعين من كتابه .
البشر في القراءات العشر ، فمد جاء في ٣٦/١ . « قال الإمام أبو العباس أحمد بن
عمار المهدي فأما انقصار أهل الأمصار في الأعص على نافع وابن كثير وأبي

عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ، فذهب إليه بعض المتأخرين اختصاراً وخياراً ، فجعله عمدة أسس كالعرض المحموم حتى إذا سمع ما يخالفها خطأ أو كثر ، روى كاتب أشهر وأشهر ، ثم اقتصر من كتب عمليه على راويين لكل إمام منهم . فصر إذا سمع قراءة روى عنه غيره أبطلها ، وربما كاتب أشهر . وقد فعل مسع هؤلاء السبعة ما لا ينبغي أن يفعله ، وأشكل على العامة حتى جهلوا ما لم يسعهم جهله ، وأوهم كل من قل نظره أن هذه هي المذكورة في الخبر لسوي لا غير ، وأكد وهم اللاحق السابق ، وبته إذا اقتصر نقص عن السبعة أو راد يرين هذه الشبهة . وهذا النص المذكور في كتاب المهدي (ق ١٢١ ب) ، وقد تصرف ابن الجري في النص

وجاء في أسر ٣٧/١ بعد النص السابق : « وقال أيضاً . » القراءة المستعملة التي لا يجوز ردها ما جمعت فيها ثلاثة شروط : « ما جمع ذلك وجب قبوله ولم يسع أحد من المسلمين رده سواء كانت عن أحد من الأئمة السبعة المقتصر عنهم في الأغلب أو غيرهم » . وهذا النص المذكور أيضاً في كتاب المهدي (ق ١٢٠ ب) مع خلاف بسيط .

وهل ابن الجري نصاً آخر عن المهدي في كتابه « متحد المقرئين ومرشد لطالبي » ص ٥١ — ٥٥ والنص المذكور في كتاب هذا (ق ١٢٠ ب) مع خلاف قبل .

كل هذا يدل على صحة نسبة الكتاب إلى المهدي . ويسعى أمر مهم هو أن المهدي ذكر في مواضع من كتابه هذا ما يؤكد أن هذا الكتاب هو فصل من أحد كتبه .

قال المهدي : (وقد ذكرت جميعها عند ذكر خط المصحف) . وقال في موضع آخر : « وقد ذكرت عند ذكر حروف الاختلاف جميع ما اصل إلي من القراءات ، وما روي عن هؤلاء السبعة من الطرق والروايات » وقال أيضاً : (ولست فيما قدمته في هذا الفصل ...) . من كل هذا نخص إلى أن هذا الكتاب هو فصل من كتابه الكبير

« اهداية » ، الذي كان من مصادر ابن الخوري في لشرة وفريب اشترى ومحمد
المرثي وما القوي التي أوردها ابن خوري للمهدي لا من كتاب هدي
والله سبحانه أعظم بالصواب

مخطوطات الكتاب

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على مسحتين هما :

أولاً — نسخة جسترني : (٢٦٥٣)

وتقع هذه النسخة ضمن مجموع في الكتب والرسائل الآتية .

- ١ (مجد المرثي . لابن الخوري
 - ٢ (المرشد الوحي . لأبي شامة المقدسي .
 - ٣ (شرح حديث (ابرل القرآن على سبعة أحرف) : لابن تيمية
 - ٤ (الدر البعيد في معرفة التجويد . لعجم الدين المازني
 - ٥ (شرح الوصحة في تجويد الفاعحة : للمراي .
 - ٦ (شرح درة القاري : مجهول .
 - ٧ (المعيد في شرح عمدة المجيد . للمراي .
 - ٨ (بيان اسبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات للمهدي
 - ٩ (رسالة في أسباب حدوث الحروف : لابن سينا
 - ١٠ (شرح القصيدة الخاقانية : بلداني .
 - ١١ (الموجز في تجويد القرآن : ليوسف بن أبي الحسن .
 - ١٢ (الرعيه بتجويد القراءه وتحقيق أقطار التلاوة . لمكي بن أبي طالب .
 - ١٣ (التمهيد في علم التجويد . لابن الجزري .
 - ١٤ (طيبة النشر : لابن الجزري .
- وعدد أوراق المصروع ٢٤٥ ورقة ، وكتاب المهدي فيه في الأوراق ١١٩ —
١٢٢ . وفي كل صفحة ٢٧ سطراً . أما تاريخ السج فهو سنة ٨٥٩ هـ . وقد
جعلت هذه النسخة أصلاً لفاسنها .
(تنظر محلة المورد ٢٤٢ ١٩٧٣ دوائر التراث العربي في مكتبة جسترني
ص ١٩٧) .

ثانياً - نسخة المدرسة الإسلامية في الموصل (٢٠١٥)

وتقع أيضاً ضمن مجموع فيه الكتب والرسائل الآتية

- ١ (خيرة الفقهاء : لشرف الدين بن أسد الفرغاني .
- ٢ (تميز الطيب من الخيث بما يدور على السنة الثامن من الحديث . لأبي نديم الشيباني

- ٣ (مريل اللبس عن حديث رد الشمس . لشمس الدين أبي عبدالله الدمشقي
- ٤ (رساله في علم الحديث في معرفة من روى عن أبيه عن جده عن النبي (ﷺ) : لشمس الدين أبي عبدالله الدمشقي .

- ٥ (الدر الموصوف (الموصوف) في وصف مخارج الحروف لأبي لمعاني محمد بن أبي العرج الموصلي .

- ٦ (بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات . لأبي العباس المهدي

- ٧ (أسباب حدوث الحروف : لأبي سينا

- ٨ (معذمة في معرفة توقف انعام والكافي والقيح : تنفي الدين يعقوب القاهري

- ٩ (طبقات الخفية : لأبي قطلوبغا .

وعدد أوراق المجموع ٢٤٤ ورقة . وكتاب المهدي فيه في الأوراق ١٨٤ — ١٩٠ وفي كل صفحة ١٧ سطراً ولم يذكر الناصح وهو محمد بن موسى بن عمران سنة نسخ كتاب المهدي ولكن تاريخ نسخ الكتاب الذي سبقه في هذا المجموع ، وهو (الدر الموصوف) ، سنة ٨٤٧ هـ بقلم الناصح نفسه .

ثمّة أمر آخر هو أن مؤلف كتاب هذا ذكر في فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف بعمامة في حوص ٨٣/٢ باسم (أبو العباس أحمد بن القاسم محمد المعري الهروي المتوفى سنة ١٠١٣ هـ) .

وأحد مؤلف الكتاب عنى هدية انعام ١٥٢/١ . وهذا خطأ واضح ، لأن اسم المهدي مذكور في صفحة العنوان ق ١٨٤ كما هو واضح في الصور المرفقة في نشرتنا هذه

وقد رمزنا لها بالحرف (م)

ولابد من الإشارة إلى أن الفصل في نشر هذا الكتاب يرجع إلى الأح الكريم
الأستاذ عام قدوري حمد الذي قدّم صورة للسحتين هدية لي فحواه الله تعالى عن
العدم وأهله خير الحزاء .

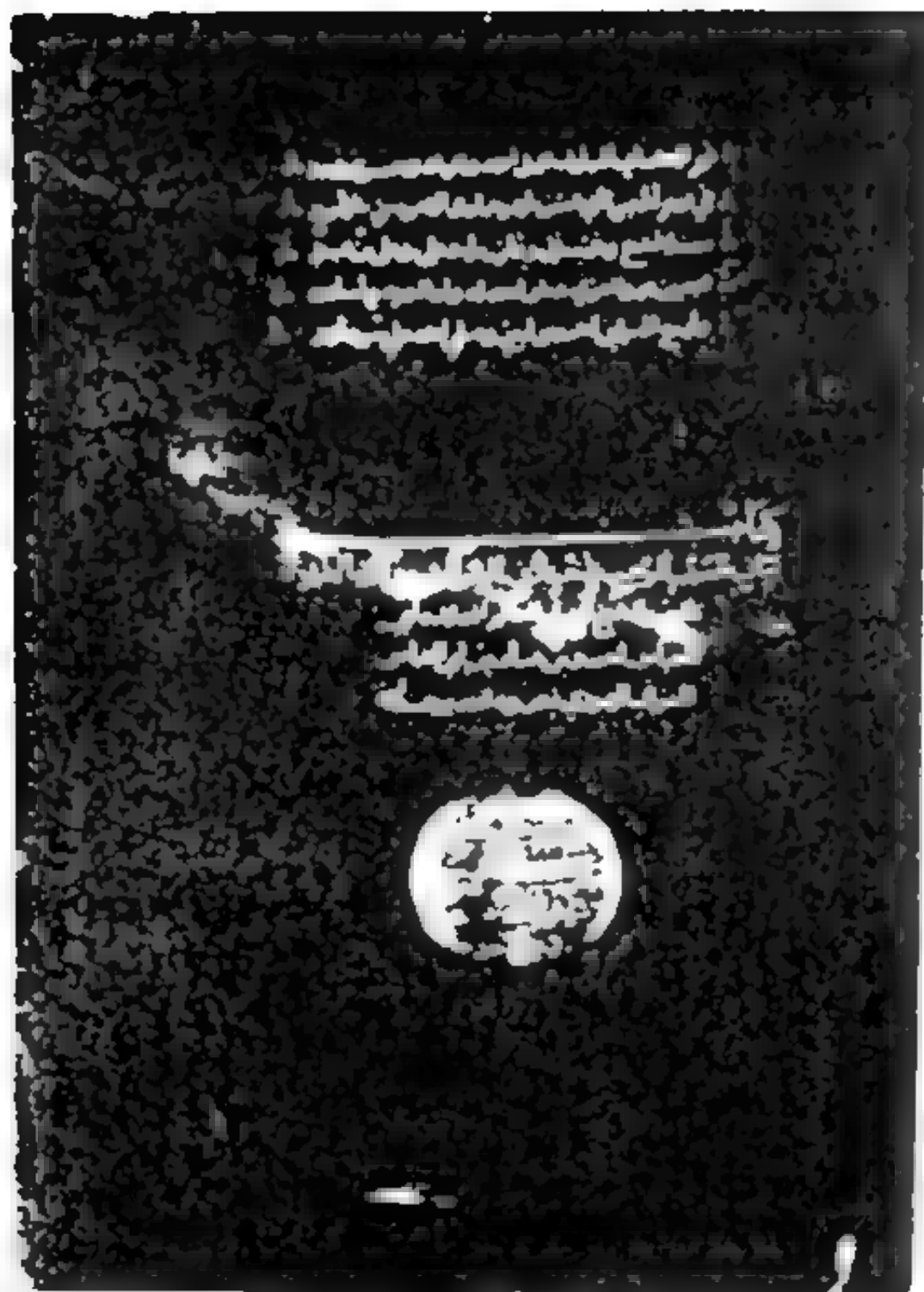
واحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وما يوفيني إلا
بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب .

في ذكر المنكرات فقد انشأ الله عز وجل سورة النور التي فيها
 من العبادات حمد الله عز وجل في يوم الاربعاء
 فسمو حادي الاحمر لا شئ له عليه يوحى من ان النور
 عموما لله ولما الذي لا يحصى من النور
 ولقد شئت ان يكون في ايديكم سيدكم في الله عز وجل

كتاب في بيان سبب التوجيه
 في كتاب القرائن ولقد اورد في الروايات
 ما ثبت في السبع الاله ام العلم العلامة
 او الخامس احد من عارضي الحواس
 القوي الهدوي تغد الله برحمته اريب

صفحة العنوان من (٢)

١- بسم الله الرحمن الرحيم نسبح
 العزلة في الاستبالي المزج لا حلا في العزلة وكلمة العزلة والرواية
 افعال بالماضي مستقلة في الاختلاف الذي يحضر من العزلة في
 الناطق السرائر بسبب له من الله تفصيل الله عز وجل ان
 على آية الله المبررة فيما سلف من الارواح كما فعل المراسم
 بالحضور والشفاعة والارسال الى الجماعة من كان على هذا
 الدرب العظم من بعد عمر من الامم واطهار دينه على الدرس
 والاعلام الدالة على شرفه على سائر الاسماء وفضله في
 ذكره في الادارة غير الى ذكره ونسبه عز وجل به. وبعد ذلك
 من المصالح التي خصت بهادور عمره فكل من فضله في العلم
 ما حشد به من هذا الكتاب بل ندع النظام الواسع اللغات
 المنصوب بوجوه الفرائد وليس ~~بما~~ من هذه الفوائد
 معتمد تفصيل بعفوية كلام الله تعالى على بعضه الداء. ~~بكل~~
 ذلك اما محور في المعلومات لكن لما كان الاحقر من زيارة العزلة
 وانساع اللغات اطلقنا المفصل في الاجراني اذا في ~~بشيء~~
 عز النبي صلى الله عليه وسلم من طرف غيره وكفى ان العزلة انزل على
 رتبة ارفق واحتلف الناس في معنى هذا الحق من اخلاص



(١١٩ ب) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[رَبِّهِمْ وَأَعْيُفُكَ]

القول في السبب الموجب لاختلاف القراءات

وكثرة الطرق والروايات

إن ما قد قُتلَ ما سبب هذا الاختلاف الذي كثُر بين القراء في تعاطي القرآن ؟
قيل له : سببه تفصيلُ الله عز وجلَ لقرآن على سائر الكتب المبررة فيما سلفَ
من لأردن ، كما فصل المرسل به بالخصوص في الشفاعة وإرسال إلى الجماعة مما كان
عني عهده من العرب والمحم ومن بعدهم من الأمم ، ويظهر ديه على الذين كنه ،
ولأعلام الدالة على شرفه على سائر الأسياء وفصله وإصاحته ذكره في الأدب وغيره ،
إلى ذكره وقسمه عز وجلَ بعظمه^(١) ، وغير ذلك من الفصائل التي خصه بها دون
غيره

فكان من فصائله عليه السلام ما خصه به من هذا الكتاب البديع الصام ،
الواسع اللغات ، المصروف بوجوه القراءات .

وسبب فيما قدَّمته في هذا الفصل بمحتمد تفصيل بعض كلام الله تعالى على
بعض في الدات ، إذ كان ذلك إنما يجوز في مخلوقات ، لكن لما كان الآخر يريد
ربوده القراءات واتساع اللغات ، أطلقنا التفصيل في الآخر لا في الدات .
وثبت عن النبي ﷺ ، من طرق كثيرة صحيحة . أن القرآن أنزل على سبعة
أخرف^(٢) .

(١) في سورة حجر ٧٢ . ﴿ لَعَلَّكَ إِلَهُمْ لَقِي سَكْرَتِهِمْ بِمَهُونٍ ﴾

(٢) ينظر في هذا الحديث ورواياته : عرب الحديث لأبي عبيد ١٥٣/٣ ، مسند أحمد ٢٤/١ ، تأويل مشكل
القرآن ٢٢ ، تفسير الطبري ٢٥/١ ، نكت الاختصار ١٢٠ ، الإنابة ٧٨ ، مقدمه ابن عطية ٢٦٤ ،
جمال القرآن ٨٦ ، المرشد الوجيز ٧٧ ، تفسير القرطبي ٤٢/١ ، البرهان ٢١٩/١ ، فتح الباري
٢٣١٩ ، الاتقان ١٣٦١ ، طائف الإسماء ٣٨١

واختلف لاس في معنى هذا الحديث اختلافاً كثيراً ، وأكثرهم على أن معناه في الألفاظ المسموعة لا في المعاني المفهومة .

والدليل على صحة ذلك ما روياه من طرق ، منها :

ما أخبرنا به محمد بن السمك^(٣) سمكة عن أبي زيد محمد بن أحمد الخزوري^(٤) عن محمد بن يوسف الخزوري^(٥) عن محمد بن إسماعيل البخاري^(٦) عن سعيد [بن كثير] بن عفير^(٧) عن أبيث^(٨) عن عقيل^(٩) عن ابن شهاب^(١٠) .
وأخبرني به حدي مهدي بن إبراهيم عن أحمد بن أبي الموت المكي عن علي بن عبد العزيز البهوي^(١١) عن الفقيهي^(١٢) عن مالك^(١٣) عن ابن شهاب عن عروة بن الربير^(١٤) عن عبد الرحمن بن عبد القاري^(١٥) .

(٣) توفي سنة ٣٨٣ هـ (ينظر تاريخ بغداد ٤٩/٣ ، الأساب ٢٠٥/٧)

(٤) توفي سنة ٣٧١ هـ (تاريخ بغداد ٢١١/١ ، تذكرة الحفاظ ٩٥٠ ، طبقات الشافعية ٧١٣)

(٥) توفي سنة ٣٢٠ هـ (وفیات الأعيان ٢٩٠/٤ ، العبر ١٨٣/٢ ، شذرات الذهب ٢٨٦/٢) .

(٦) توفي سنة ٢٥٦ هـ (تذكرة الحفاظ ٥٥٥ ، تهذيب التهذيب ٤٧/٩ ، طبقات محدثين ٢٤٨)

(٧) توفي سنة ٢٢٦ هـ (تذكرة الحفاظ ٤٢٧ ، تهذيب التهذيب ٧٤/٤ ، طبقات محدثين ١٨٤)

(٨) (بن كثير) زياده يقتضيه السياق وهي ليست في النسخة ، وفي م سعد بن عمرو ، وهو تحريف .
(٩) هو أبيث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، توفي سنة ١٧٥ هـ (مشاهير علماء الأمصار ١٩١ ، طبقات الفقهاء ٧٨ ، ميراث الاعتدال ٤٢٢/٢)

(٩) هو عقيل بن خالد بن عقيل الأثيلي ، توفي سنة ١٤١ هـ (تذكرة الحفاظ ١٦١ ، تهذيب التهذيب ٢٢٥/٧ ، طبقات الحفاظ ٧)

(١٠) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، توفي سنة ١٢٤ هـ (طبقات الفقهاء ٦٣ ، تذكرة الحفاظ ١١٨ ، تهذيب التهذيب ٤٤٥/٩)

(١١) (أحد الحفاظ المتكثفين ، توفي سنة ٢٨٦ هـ (تذكرة الحفاظ ٦٢٢ ، تهذيب التهذيب ٣٩٢/٧ ، طبقات الحفاظ ٢٧٥) وفي الأصل ر ٣ على جد عبد العزيز البخاري . وهو تحريف

(١٢) هو عبد الله بن مسلمة ، توفي سنة ٢٢١ هـ (تذكرة الحفاظ ٢٨٣ ، تهذيب التهذيب ٣١/٦ ، خلاصة مذهب الكمال ١٠٠/٢)

(١٣) هو مالك بن أنس ، الإمام الفقيه ، توفي سنة ١٧٩ هـ (طبقات الفقهاء ٦٧ ، تذكرة الحفاظ ٢٠٧ ، طبقات المفسرين ٢٩٣/٢)

(١٤) توفي نحو سنة ٩٢ هـ (الطبقات الكبرى ١٧٨/٥ ، طبقات الفقهاء ٥٨ ، تهذيب التهذيب ١٨٠/٧)

(١٥) من التابعين ، توفي نحو سنة ٨٠ هـ (الطبقات الكبرى ٥٧٠/٥ ، تهذيب التهذيب ٢٢٣/٦ ، تقريب =

وفي إسناد البخاري^(١٦) عن مسور بن محزمة^(١٧) وعبد الرحمن بن عبد القاري^(١٨) أنهما سمعا عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، يقول سمعت هشام بن حكيم^(١٩) يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ فاستمعت لقوله فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة ثم يقرئها رسول الله ﷺ ، فكذلك أساوره^(٢٠) في الصلاة ، فتصير حتى سلم ، فبنته^(٢١) برده ، فقلت : من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ ؟ فقال : أقرأها رسول الله ﷺ ، فقلت : كذبت حين رسول الله ﷺ ، أقرأها على غير ما قرأت ، فاطلف به أقودة إلى رسول الله ﷺ ، فقلت : إن هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف ثم يقرئها ، فقال رسول الله ﷺ : أرسنه ، أقرأ بها هشام ، فقرأ عليه المرأة التي سمعته يقرأ ، فقال رسول الله ﷺ : صلي الله (١٢٠) عليه وسلم . كذلك أريت . ثم قال : أقرأ بأعمر ، فقرأت القراءة التي أقرأني ، فقال رسول الله ﷺ : كذلك أريت ، إن هذا يقرأ أمر على سبعة أحرف ، فقرأوا بما تيسر منه .

هذا لفظ رواية البخاري ، فأما لفظ رواية القمعي عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري فإنه قال :

« سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت هشام بن حكيم بن حرام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها ، قال . وكان رسول الله ﷺ قد أقرأني إياها على حروف أخرى ، فكذلك أعجل عليه ثم مهله حتى يصرف ثم لبته برداله ، فحنت

= التهذيب (٤٨٩/١) . رواية الأثر و م عبد الهادي وهو تحريف

(١٦) صحيح البخاري ٢٢٧/٦ ، حمة القرئ ٢ / ٢ - ٢١ ويظهر صحيح مسلم ٥٦٠ - ٥٦١

(١٧) صحاح ، تولى سنة ٦٤ هـ (مشاهير علماء الأنصار ٢١ ، الإصابة ١١٩/٦ ، تهذيب التهذيب

(١٥٩/١)

(١٨) صحاح (الانبعاث ١٥٣٨ ، الإصابة ٥٣٨/٦)

(١٩) أساوره أثب عليه

(٢٠) أي أعذب بمجامع رذاله في عنقه وحرره به . مأخوذ من اللب لأنه يفضي عليه

به إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأ فيها فقال رسول الله ﷺ هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ، فقرأت، فقال هكذا أنزلت إن هذا يقرأ أنزل على سبعة أحرف، فاهأو ما تيسر منه» .

فهذه الحديث يبيّن أن الحروف التي برز عليها اعراب في السموخ لا في مفهوم كما روي من قول من تزول في ألعاب ، كإخلاق والحرم وصر الأمثال وغير ذلك من المعاني التي ذكرها ، إذ كانت الحروف السبعة في المفهوم دون السموخ م يذكر عمر قراءة هشام ، ولم يأمرهما أسى ، ﷺ ، بالقراءة ، ويصوب قراءة كل واحد منهما .

ثم حذف سائر بعد في كيفية حروف السبعة : هل يشمل عليها لمصحف التي اجتمعت عليه الأئمة أو على بعضها ؟

فأشبه ما قيل في ذلك وأصحّه قولان :

أحدهما أن لمصحف قد شمل على جميع حروف امرل عليها القرآن ، وأن خطه محتسب جميعها ، وأن جميع ما روي من لقراءات مختلفة بخط محمول على وجه التفسير ، وحمله الرواة على أنه من التلاوة .

وهذا (٢٢) تأويل ما ثبت به النقل ، وأسقطوا من ذلك ما ضعف النقل فيه ، وقالوا : إن هذا (٢٣) اقرب إنما هو مفعول نقل الكفاة عن الكفاة ، فلا يجوز أن يعارض بأخبار الآحاد التي لا توجب العلم وقالوا : لا يجوز أن يجمع الصحابة الذين جمعوا لمصحف من (٢٤) قراءة شيء قبض النبي ﷺ ، وهو يقرأ ، ويجمعو مصحفاً موافقاً لبعض الحروف التي نزل القرآن عليها محالاً لبعضها

(٢١) م . ن .

(٢٢) الواو ساقطة من م .

(٢٣) (هنا) ساقطة من م .

(٢٤) م . وفي الأصل - في

وذهبوا ، ثم نسخ عثمان ، رضي الله عنه ، مصحف أبي كاتب عدد حصصه ،
 سي جمعها أبو بكر ، رضي الله عنه ، لا يرد فيها ولا ينقص منها .
 فهذا مذهب حسن يعصده النظر وتوافقه الأصول .
 وذهب كثير من أهل العلم إلى أن مصحف غير مشتمل على جميع الحروف
 بسبعة هي بر ، ع ، ق ، و ، آ ، ا ، شتمل على بعضها ، ودفعت بعض حروف
 حتمت غير محدود حروف و حروف و ثلاثة و أكثر منها . و هذا المصحف المجمع
 عنده قد نسخ من قراءة نكالا بختمه حصة ما . أي الصحابة في جمعه
 ولانقصر عليه من صلاح بلائمه حين وقع على عهد عثمان ، رضي الله عنه ، .
 وقع في الاختلاف (١٢٠ ب) في القرآن ، وهدم عليه حذيفة بن اليمان (٢٥)
 بالأخبار بذلك من أدريجان .

وجمع عثمان صحاحه فجمع رأيهم على ما أخذوا مصحف أبي كان أبو بكر .
 رضي الله عنه ، جمعها ، وكاتب بعد وفاته عبد عمر ، رضي الله عنه ، ثم عدد حصصه
 سبع عشر روح لسي ، عليه السلام ، فأخذوا المصحف وأمرؤا زيد بن ثابت (١) وعبد الله بن
 زبير (٢) وسعيد بن الجدي (٣) وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام (٤) ، فكتبوا
 مصحف . وجمع نسخا خمس ، وقبل نسخ ، أي خمس نسخ و سبع نسخ ،
 وبعث إلى كل مصر نسخة . ورد مصحف أبي حصصه ، وأمر بالمصاحف مخالفة
 لها ، فيما روي ، فالقيت في ماء حار .

وكان سبب جمع أبي بكر ، رضي الله عنه ، كثرة القتل في قراء القرآن في
 هروب ، فحذف ما يذهب بعض القرآن ، وكثمه في ذلك عمر ، رضي الله عنه ،
 فأمر زيد بن ثابت فجمعه من صدور الرجال والرقاع والسعف واللحاف .

(٢٥) صحابي ، توفي سنة ٣٦ هـ . (الإصابة ٤٤/٣ ، تهذيب التهذيب ٢/٢١٩)
 (٢٦) صحابي ، توفي نحو سنة ٤٥ هـ . (تذكرة الحفاظ ٣٠ ، الإصابة ٥٩٢/٢)
 (٢٧) قتله احتجاج سنة ٧٣ هـ . (فوات الوفيات ١٧١/٢ ، الإصابة ٨٩،٤ ، تهذيب التهذيب
 ٢/٢١٣)

(٢٨) صحابي ، توفي نحو سنة ٥٨ هـ . (الإصابة ١٠٧/٣ ، تهذيب التهذيب ٤/٤٨)
 (٢٩) ولد في زمن النبي ﷺ ، توفي سنة ٤٣ هـ . (الإصابة ٢٩٥/٤ ، تهذيب التهذيب ٦/١٥٦) .

فكان في مصحف ابن مسعود وغيره خلاف كثير هذا المصحف اجمع عليه ، وكل ذلك من حمدة الحروف التي برز عليها القرآن ، فلما اجتمع رأي صحابة على لاقتصار على هذا المصحف رأوا في ذلك من اصلاح ، وتقدم نسخ منه إلى الأمصار ، وابتدئ حينئذ يقرأون كما أقره ، قرأ كل مصر من القراء التي كانوا عليها ما وافق رسم مصحفهم ، وركبوا القراءة مما حانهم .

ومن احسن رسم كنه ان تقرأ على وجوه ، واحض محتسب هـ ، كالوجه المروية في ﴿ أَرْحَمَهُ ﴾ ٣١ و ﴿ عَذَابٍ نِيسَر ﴾ ٣٢ و ﴿ عَبْدُ الطَّاغُوثِ ﴾ (٣٣) . وما أشبه ذلك ، قرأوا بجميعها ، إذ هي غير حارجية عن الرسم .

ومن وجدوا قراءة مجمعة يركبوا لإجماع الأمة على ذلك ، وإلحاق حمدة وأصل من أصول شرح ، ولأن سبي عليه السلام . ساد ذكر الحروف التي برز عليها القرآن قد « فهدوا به نيسر منه » ، وبإباح لاقتصار على بعضها ، ولم يدم لقراءة جميعها فصارب القراءة مستعملة بعد جمع مصحف إلى يومنا هذا ، على هذا القول ، بعض الحروف التي برز عليها القرآن دون كلها .

واستدلوا على ذلك بالأخبار الصحيحة المروية في اقراءات المصاحف لمسلم مصحف . نحو ﴿ فَطَلَّقُوهُمْ قَبْلَ عَدَّتِهِمْ ﴾ (٣٤) و ﴿ صِرَاطٍ مِنْ أُنْفُسِ عَلَيْهِمْ ﴾ ٣٥ ، ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ بِالْمَوْتِ ﴾ (٣٦) ، وما أشبه ذلك ، وهو

(٣٠) عبدالله بن مسعود ، صحابي ، توفي سنة ٣٢ هـ (الطائفة الكبرى ٣ / ١٥) ، المعارف ٢٤٩ ، أسد الغابة ٣ / ٢٨٤)

(٣١) الأعراف ١١١ ، شعراء ٣٦ (ينظر في هذه الأوجه : التيسر ١١١ ، الشر ١ / ٣١١ ، تحاف عضلاء البشر ٢٣٧)

(٣٢) الأعراف ١٦٥ ، (ينظر : مختصر في شواذ القرآن ٤٧ ، المختص ١ / ٢٦٤ ، الكشف ١ / ٤٨٠)

(٣٣) القائمة ٦٠ (ينظر : المختص ١ / ٢١٤ ، مشكل اعراب القرآن ٢٣٦ ، البيان في اعراب القرآن ٤٤٨)

(٣٤) الطلاق ١ وهي في المصحف الشريف « فطلقوهم بعدتين » ينظر : المختص ٢ / ٣٢٣ ، الكشف ١ / ١٨٨ ، تفسير القرطبي ١٨ / ١٥٣ ، البحر المحيط ٨ / ٢٨١)

(٣٥) القائمة ٧ وهي في المصحف الشريف : ﴿ صِرَاطٍ الَّذِينَ ﴾ ينظر : المصاحف ٥٠ - ٥١ ، ارشد الرحير ١١١)

(٣٦) في ١٩ وهي في مصحف الشريف ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ﴾ ينظر : تفسير الطبري =

كثير قد نسب به بروه ، إلا أنها أحسن أخاد ، وأحررُ معنى يصل الكافة عن الكافة

ونقراءة المستعملة التي لا يجوز ردها ما اجمع فيها ثلاثة أشياء .
أحدها . موافقة حط المصحف .

والآخر : كونها غير خارجة عن نطاق العرب .

والثالث : ثوبها بنقل الصحيح

فما ورد من قرآن على هذا لربيب وحب قنوه ، ولم يسمع أحدٌ من المسلمين ردةً وما عدم أحد الأشياء الثلاثة لم يجر استعماله .

وهو لا اختلاف في الحروف التي من عهد القرآن على مذهب أصحاب هذا القول يقع على صروب ، ومنها .

ما يختلف (٣٧) فيه الألفاظ ومعانيه متفقة . و اختلاف الألفاظ يقع على صروب

(٢١ أ) من التعميم والتأخير ، نحو ما روي من تقدم ذكره من قراءة من قرأ

﴿ وحاءت سكرة الحق بالوت ﴾

ومما ما يكون بريدة ، نحو ﴿ تطلقوهن لقبل عذتهن ﴾ و ﴿ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلاة العصر ﴾ (٣٨)

ومما ما يكون بقصائب ، نحو قراءة من قرأ ﴿ حم سق ﴾ (٣٩) . غير عين

ومما ما يكون بإبدال كلمة مكان أخرى ، نحو قراءة من قرأ :

﴿ إن كانت إلا زقية واحدة ﴾ (٤٠) وقراءة من قرأ ﴿ كالصوب

٢٦ = ١٦ ، المص ٢ ٢٨٣ ، المرشد الوجيز ١١١

(٣٧) م يختلف

(٣٨) مرة ٢٣٨ وهي في مصحف الشريف ﴿ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ﴾ يغير

المصاحف ٧٧ ، تفسير الطبري ٥٥٤ ٢ ، تفسير القرطبي ٢١٢/٣

(٣٩) الشوري ١ — ٢ ينظر مختصر في شواهد القرآن ١٣٤ ، المص ٢ ٢٤٩ ، بشار دوي القير

٤ ٨

(٤٠) يس ٢٨ وهي في مصحف الشريف « صيحة واحدة » ينظر : عرب الحديث ٢ / ١٦ ،

الكشاف ٣٢٠/٣ ، المرشد الوجيز ٩١

ومنه مالا يعرف فيه معنى ، نحو ﴿ البخل ﴾ و ﴿ البخل ﴾^{١١٩} ، و ﴿ منسرة ﴾ و ﴿ منسرة ﴾^{١٢٠} ، وما أشبه ذلك .

وبدخل في هذا وجوه الاختلاف في أصول اقراءب من الإظهار والإدغام والفتح والإمالة ، وما أشبه ذلك .

فهذه الوجوه المذكورة وما أشبهها تخور القراءة بها ما كانت موافقة ل لغة العرب ثابتة بالنقل الصحيح ، موافقة المصحف المجمع عليه ، وهي التي أذكرها في هذا الكتاب دون ما حرمه مرسوم المصحف ، لأن ذكرته مما يخالف الخط عن وجه الاستشهاد به عنى ما وافق لخط وتصوية له ، لا على سبيل مروية ، وأنه مما يستعمل في القرآن

وربما ذكرت قريباً كان من موافقة المرسوم إذ كان فيه تأويل يرجع به إلى موافقه الخط ، وسواء كان المروي من لقراءات من قراءات قراء الأمصار السبعة الذين اقتصر عليهم اسم في أغلب الأمر أم من غيره إذ كان موافقاً للمرسوم وغير خارج عن لغة ، فإن أذكر جميع ما وصل إلي من ذلك مما أشدته قراءة ورواية ، وربما وقع في بعضه ما يصعب إساده ويقل استعماله ، فأذكره ليعرفه قارئ هذا الكتاب إذا سمعه أنه مما قرأه قارئ من المتقدمين ، وإن لم يكن في قوة كقراءة الجمهور ، ليشتغل الكتاب عنى ما وصل إليها من القراءات المشهورات وغير المشهورات سوى ما يخالف المرسوم وما لا وجه له في لغة العرب

وربما ذكرت من ذلك ما حذره في لغة العرب أنه عنط إذ كان له وجه من الخطر والتحليل رده ، إلى اللغة يشاراً لغيره الأئمة ، ونحسب أن كل من سلف الأئمة

(٤٩) النساء ٣٧ ، الحديد ٢٤ . قرأ حزة والكسائي بفتح الياء وإدغام . وقرأ الباقر بضم الياء وإسكان الخاء ، وهي كذلك في المصحف الشريف . (ينظر : الحجة في القراءات السبع ١٢٢ ، التيسير ٩٦)

(٥٠) البقرة ٢٨٠ . قرأ مانع بضم السين . وقرأ الباقر بفتحها ، وهي كذلك في المصحف الشريف . (ينظر : السبعة ١٩٢ ، الحجة في القراءات السبع ١٠٣ ، النشر ٢٣٦/٢) .

فأما اقتصار (١٢١ م) أهل الأمتصار في أغلب أمورهم على ألفاظ السبعة
لدى هم نافع^{٥١} وابن كثير^{٥٢} وأبو عمرو^{٥٣} وعاصم^{٥٤} وحمره^{٥٥}
وسكاني^{٥٦} وابن عامر^{٥٧} ، فإن ذلك [إنما هو] على سبيل الاختصار وعدم
رواه من أكثر القراءة بسبب اتساع الاحتمالات ، فذهب إلى ذلك بعض المتأخرين
على وجه الاختصار والاختصار ، فحفظه عامة الناس كالمرص المختوم واشترع المعنى
مبنيوم حتى صدر بعضهم إذ سمع قراءة تحالف شيك لما يبعه من الحروف السبعة
حفظ قراءه ، وزعم كثره ، مع كون تلك القراءة التي أبكرها أشهر في القراءات
وأظهر في الروايات ، وأقوى في اللغات .

واصف إلى ذلك أن من قلث عاينته من المتأخرين اقتصر من طريق هذه
القراءات السبع ، التي احتارها لاقتصار عليها من سبقه من المتأخرين على أربع
عشرة^{٥٨} روايه ، فرأى حين اشتهروا عنده وعد أكثر الإقليم الذي هو فيه أن كل
رواية جاءت من هؤلاء السبعة سواها باطل ، ومع كون ذلك الذي عنده شاذ
أشهر وأجل من الذي اعتمد عليه .

-
- (٥١) نافع بن عبد الرحمن ، توفي سنة ١٦٩ هـ . (معرفة القراء الكبار ٨٩ ، غاية النهاية ٢ / ٣٣ ، تهذيب
التهذيب ١٠ / ٤٠٧)
(٥٢) حيالة بن كثير ، توفي سنة ١٢٠ هـ . (المرح والتعليل ٢ / ١٤٤ ، غاية النهاية ١ / ٤٤٢ ،
سراج القاري ١٠)
(٥٣) أبو عمرو بن العلاء ، توفي سنة ١٥٤ هـ . (أسير النسيب البصريين ٢٢ ، نور القيس ٢٥ ، غاية
النهاية ٦ / ٢٨٨)
(٥٤) عاصم بن أبي الجود ، توفي سنة ١٢٨ هـ . (الصفات الكبرى ٦ / ٣٢ ، غاية النهاية ١ / ٣٤٦ ،
تهذيب التهذيب ٥ / ٢٨) .
(٥٥) حمزة بن حبيب الزيات ، توفي سنة ١٥٦ هـ . (ميزان الاعتدال ١ / ٦٠٥ ، غاية النهاية ١ / ٢٦١ ،
تهذيب التهذيب ٣ / ٢٧)
(٥٦) علي بن حمزة الكسائي ، توفي سنة ١٨٩ هـ . (مراتب النحويين ٢٤ ، إنباء الرواة ٢ / ٢٥٦ ، غاية
النهاية ١ / ٥٣٥)
(٥٧) عبدالله بن عامر ، توفي سنة ١١٨ هـ . (الفهرست ٤٩ ، غاية النهاية ١ / ٤٢٢ ، تهذيب التهذيب
٥ / ٢٧٤) وما بين القوسين بطله من م
(٥٨) في الأصل و م أربعة عشر

فمن أحد من العلماء بالرجح لا يشك أن سعد بن حمزة^{١١} أحل قدر من ورش عثمان بن سعيد^{١٢} ، ومن قانون عيسى بن مينا^{١٣} ، وأن أبان بن يزيد اعصر^{١٤} أوثق وأشهر من حفص بن سليمان أبرار^{١٥} ، وكذلك كثير منهم

وبعد فعل مستغ هؤلاء لسعة ما لم يكن يسمى أن يصعد ، وأشكل على العامة حتى جهلوا ما يسعهم جهه . وحدث أنه قد اشترى عند الكافة قوس النبي ﷺ « ثوب اقرب على سعة أحرف » ، ثم عند هذا المستغ إلى قوم اختار كل رجل منهم سعة قراءة من خمسة القراءات التي رواها ، وكانوا يعمري أهلاً للاختيار لتفهم وأماهم وعمهم وقصحتهم ، فأصق عليهم تسمية بالقراءات فأوهم بذلك كل من من نظره ، وصعقت عديده ، أن هذه القراءات تسع هي التي قال فيها النبي ﷺ ، « أثرب اقرب على سعة أحرف » ، وأكد وهمه ما يراه من احتياج أهل الأمصار عليها وأطراجهم ما سواها

وحدث لعمري موضح ، شكالي عنى الجهال ، وليته إذ ذهب إلى لاقتصار عنى بعض قراء الأمصار ، واجتهد في الاختيار ، جمعهم أهل من سعة أو أكثر ، فكان يربل بذلك بعض الشبهة الداحلة على الأعمار .

برع إلى الله ، عز وجل ، المجاور عن فعله الذي اعتمده ، وحسن المجازة عنى ما قصده . فإنه لم يرد إلا الخير والمصل ، لكن تخفي عليه ما يدخل نديت على أهل الصعف والجهل ، والله المستعان .

(٥٩) برأ عنى نافع . وروى عنه القراء نكالي وأبو عبد القاسم بن سلام ، توفي نحو سنة ١٨٠ هـ (غاية النهاية ١/١٦٢ ، هذيب التهذيب ١/٢٨٧)

(٦٠) من كبار القراء ، لقب يروش لشدة بياضه ، توفي سنة ١٩٧ هـ . (معرفة القراء الكبار ١/١٢٦ ، غاية النهاية ١/٥٠٢ ، النشر ١/١٦٣)

(٦١) من القراء المشهورين ، قرأ على نافع . توفي نحو سنة ٢٢٠ هـ . (غاية النهاية ١/٦١٥ ، شعوب اذهب ٢/٤٨٢)

(٦٢) قرأ على عاصم وروى أحرف عن قتادة ، توفي بعد سنة ١٦٠ هـ (مشاهير علماء الأمصار ١/١٥٨ ، غاية النهاية ١/٤١ ، طبقات المحدثين ٨٧) .

(٦٣) أعظم أصحاب عاصم بقرائه ، توفي سنة ١٨٠ هـ . (ميزان الاعتدال ١/٥٥٨ ، غاية النهاية ١/٢٥٤) روى الأصل و م * البراز ، بالراء ، وهو تصحيف .

وقد ذكرتُ عددَ ذكرِي حروف الاختلاف جميع ما وُصِّل إليَّ من القراءات ، وما رُوِيَ عن هؤلاء السبعة من الطرق والروايات .

وبنَّ كان اعرف من فيه رواية عن هؤلاء السبعة بدأتُ بذكرهم لشدة حاجتي اليهم إلى استعمال قراءتهم وتعليمهم^(٦٤) عليهم . ثم ذكرتُ من واقعهم على ما قرأوا به من غيرهم ممن تقدمهم أو (١٢٢) اشتهر بالأخبار من أهل وقتهم وما يليه . بعد أن أذكر الواردة عن القراء السبعة ، على اختلاف طرقها .

وبنَّ كان اعرف . ثم لم يزل فيه هؤلاء السبعة . فيه شيء ، ذكرته وذكرتُ ما به به إن شاء الله .

ولستُ أشرطُ بعضي كلِّ قراءه رويت ، شدت أو اشتهرت ، لكسي أذكر ما كان لي روايتي ، وهو لأكثر ، بل لا يستدعيه إلا اليسير ، لأن أكثر معوي فيه على جامع أبي محمد^(٦٥) الكبير ، فإني رويته من طرق ، وكثيراً ما أدخل حروفاً من غيره . إذا كانت مما رويته فأتم ما وجدته في كتب المؤلفين ومسائل السحويين ، مما لا رواية لي فيه ، فإني لا أدخله في القراءات ، إذ كان ذلك أمر لا ينبغي أن يقدم إلا برواية .

ولقد تأصلت ما حرج عن روايتي في ذلك وتبعته في الكتب . فوجدته يسيراً جداً ، إذ كان أبو بكر بن محمد - رحمه الله - قد احتفل في كتابه الجامع ، فلم يشدَّ عنه من القراءات إلا اليسير ، ثم أصغتُ أنا إليه ما رويته من سواء ، وحدثت مما ذكره أيضاً من القراءات وما رويته عن غيره ، وكلُّ ما حلف مرسوم المصحف ، لإجماع الأمة على رفضه .

فهذا الذي قدمناه أحسن ما تأوله العلماء في معنى قول النبي ، ﷺ . « أنزل القرآن على سبعة أحرف » ، ووجه الاختلاف والمروء في حروف القرآن

(٦٤) من م - وفي الأصل : فمهم وهو تحريف

(٦٥) أبو بكر أحمد بن موسى القيس البغدادي ، توفي سنة ٣٢٤ هـ (تاريخ بغداد ٥/٥٦ ، معجم الأدباء ٦٥/٥ ، غاية النهاية ١/١٣٩)

على أنسي تركت أقوالاً لم تفو ، ليذهب من ذهب إلى أن الاختلاف في
 [الحروف]^{٦٦} التي بين عمها القرآن في مفهوم دون لمسموع ، كقولنا حلال
 وحرام ، وحبر ما كان ، وحبر ما يكون ، وما أشبه ذلك من المعاني .
 وكقول من ذهب إلى أن جميع ما يقرأ به من الآراءات^{٦٧} الموافقة لخط المصحف
 إنما هي^(٦٨) حرف واحد ، وذلك مذهب أبي جعفر الطبري^(٦٩) وغيره .
 ونقول غير ذلك تركتها وأوردت أقوى الأقويين وأشبهها بالأصول ، وبالله التوفيق

ثم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الجمعة ثالث عشر
 شهر جمادى الآخرة من سنة تسع وخمسين وثمانمائة على يد علي
 ابن عبدالله بن محمد الغري غفر الله له وبوالديه ولشايعه ولجميع
 المسلمين أجمعين آمين^(٧٠)

(٦٦) يقتضيا الياء .

(٦٧) س م ولي لأصل القرآن .

(٦٨) م هو

(٦٩) محمد بن جرير ، مؤلف التاريخ والتصحيح المشهورين ، توفي سنة ٣١٠ هـ . (مجمع الأدباء ١٨ / ٤ ،

وعبدات الأعيان ١٩١ / ٤ ، طبقات المفسرين ١٠٦ / ٢)

(٧٠) جاء في خاتمة النسخة م

ثم اجزء بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة سنة (٢) على
 يد محمد بن موسى بن عمران غفر الله له وبوالديه ولشايعه لجميع المسلمين أجمعين آمين ووصل الله على
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

لهوس المصادر والمراجع*

- المصحف الشريف
- الإبانة عن معاني لقراءات • مكّي بن أبي طالب القيسي ، ت ٤٣٧ هـ ، نج
د . محيي الدين رمضان ، دمشق ، ١٩٧٩ .
- إتحاف فضلاء البشر • النديمي ، أحمد بن محمد ، ت ١١١٧ هـ ، مصر ،
١٢٥٩ هـ .
- الإنفاذ في علوم القرآن . السيوطي ، حلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت
٩١١ هـ ، نج . أبي الفصل ، مصر ، ١٩٦٧ .
- أخبار السجون البصريين : السري ، أبو سعيد الحسن بن عبدالله ، ت ٣٦٨
هـ ، نج . الرهبي وحفاجي ، الباني اخلي بمصر ، ١٩٥٥ .
- الاستيعاب في معرفة لأصحاب • ابن عدي الفرص ، يوسف بن عبدالله ،
ت ٤٦٣ هـ ، نج . البجاوي ، مط . نهضة مصر .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة . ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٢٠
هـ ، القاهرة ، ١٩٧٠ — ١٩٧٣ .
- الإصباح في تمييز الصحابة . ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢
هـ ، نج . البجاوي ، مط . نهضة مصر ، ١٩٧١ .
- إعراب القرآن . النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ، ت ٣٢٨ هـ ، نج . د .
رهبر عاري راهد ، بغداد ، ١٩٧٧ — ١٩٨٠ .
- إنباء الرواة على أنباء النحاة : القمطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦
هـ ، نج . أبي الفضل إبراهيم ، مط . دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٥٥ —
١٩٧٣

(*) المعلومات النامة عن اسم المؤلف و سنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أول مرة فقط .

- الأنساب : السمعاني ، عبدالكريم بن محمد ، ت ٥٦٢ هـ ، حيدر آباد ، الهند ، ١٩٦٢ .
- البحر محيط ابن حبان الأندلسي ، أثير الدين محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥ هـ ، مط السعادة بمصر ، ١٣٢٨ هـ .
- البرهان في علوم القرآن : الزركشي ، بدر الدين محمد بن عبدالله ، ت ٧٩٤ هـ ، نج . أبو الفصل إبراهيم ، البابي الحلبي بمصر ، ١٩٥٧ — ٥٨ .
- مضائر ذوي الغمير : صبرور آبادي ، محمد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، نج . محمد علي السجار ، القاهرة ١٩٦٤ — ١٩٦٩ .
- بقة الوعة في صفات المعوين واسعة : السيوطي ، نج . أبو الفصل ، الحلبي بمصر ، ١٩٦٥ .
- السعة في تاريخ أئمة السنة : الفيروزآبادي ، نج . محمد المصري ، دمشق ، ١٩٧٢ .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط . اسفاده بمصر ، ١٩٣١ .
- تاريخ القرآن : د . عبدالصبور شاهين ، القاهرة ، ١٩٦٦ .
- تأويل مشكل القرآن : بن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، نج . سيد صفر ، دار التراث ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
- اسباب في إعراب القرآن . العكبري ، أبو البهاء عبدالله بن حسين ، ت ٦١٦ هـ ، نج . البجاوي ، اساني الحلبي بمصر ، ١٩٧٦ .
- تذكرة الحفاظ . الذهبي ، شمس الدين ، ت ٧٤٨ هـ ، حيدر آباد — اندكس ، ١٣٧٦ هـ .
- تفسير انصاري (جامع اسباب) : انطري ، أبو جعفر ، محمد بن جرير ، ت ٣١٠ هـ ، البابي الحلبي بمصر ، ١٩٥٤ .
- تفسير القرطبي « الجامع لأحكام القرآن » . القرطبي ، محمد بن أحمد ، ت ٦٧١ هـ ، القاهرة ، ١٩٦٧ .
- تفسير الكشاف : الرمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، مط . الحلبي بمصر ، ١٩٥٤ .

- تهذيب التهذيب . ابن حجر العسقلاني ، نج عبد الوهاب عبد المنطوف ،
مصر .
- تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ، ١٣٢٥ هـ .
- السير في اعراب سبع أبو عمرو اندلي ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤ هـ ،
نج . أوتو برتزن ، استانبول ، ١٩٣٠ .
- جدوة المقتبس الحميدي ، محمد بن قنوح ، ت ٤٨٨ هـ ، نج . محمد بن
تاووت الطنجي ، مطب . السعادة بمصر ، ١٩٥٢
- المرح والتعديل بن أبي حامد الرازي ، عبد الرحمن بن محمد ، ت ٢٢٧ هـ ،
حيدر آباد .
- حمان لعراء وكال الإهراء . عثم الدين السخاوي ، علي بن محمد ، ت ٦٤٣ هـ ،
مصورة عام قنوري حمد عن نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق
- الحجة في القراءات سبع بن حنوية ، الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، نج .
د . عبدالعال مسلم مكرم ، بيروت ، ١٩٧٧
- حجة لعراءات . أبو زرعة ، عبد الرحمن بن محمد بن ربحه ، ق ٤ هـ ، نج .
سعيد الأفغاني ، مشوراب جامعة بنغاري ، ١٩٧٤ .
- السبعة في القراءات ابن مجاهد ، أبي بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤ هـ ، نج .
د . شوقي صيف ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٢ .
- سراج القارئ ابن القاصح ، علي بن عثمان ، ت ٨٠١ هـ ، الباني الحسيني
مصر ، ١٩٥٤ .
- شذرات الذهب ابن العماد الحنبلي ، عبد الحفي ، ت ١٠٨٩ هـ ، مكتبة
القدس بمصر ، ١٣٥٠ هـ .
- صحيح البخاري : البخاري ، محمد بن إسماعيل ، ت ٢٥٦ هـ ، مطب . محمد
صبيح ، القاهرة .
- صحيح مسلم مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ . نج محمد فزاد عبد الباقي ،
الباني الخليلي بمصر ، ١٩٥٥ .
- النصه . ابن بشكوال ، حنف بن عبد المثلث ، ت ٥٧٨ هـ ، امدار امصريه
للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٦ .

- طبقات لشافعية : السبكي ، تاج الدين ، ت ٧٧١ هـ ، نج. اخلو
والعضاحي ، الثاني احدي بمصر ، ١٩٦٤ — ١٩٧٦
- صفحات المعهاء : لشيرازي ، ابراهيم بن علي ، ت ١٧٦ هـ ، نج د إحسان
عباس ، بيروت ، ١٩٧٠
- الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ٢٣٠ هـ ، بيروت ، ١٩٥٧
- طبقات المصريين : السيوطي ، ليدل ، ١٨٣٩ .
- طبقات للمصريين الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، نج علي محمد
عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات اسحة واللغويين ابن قاضي شهبة ، أبي بكر بن أحمد ، ب ٨٥١ هـ .
مصورة عن نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق .
- العبر في خبر من غير الذهبي ، نج. فؤاد السيد ، الكويت ، ١٩٦١ .
- عمده القاري ، في صحيح البخاري بدر الدين العيني ، محمود بن أحمد ، ت
٨٥٥ هـ ، الطباعة السورية بمصر .
- عاية البداية في طبقات لقراء ابن الحرري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ .
نج. برجستراسر وبرنول ، القاهرة ، ١٩٣٢ — ١٩٣٥ .
- عريب الحديث : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، جيلبر آباد ،
١٩٦٥ — ١٩٦٧
- فتح لبري في شرح صحيح البخاري : ابن حجر العسقلاني ، مصر
- فهرس الكتبخانة الخديوية : مط. الشيخ عثمان عبدالرازق ، مصر ، ١٩٨٣
- فهرس مخطوطات دار لكتب الظاهرية (علوم القرآن) . د . عره حسن .
دمشق ، ١٩٦٣ .
- فهرس مخطوطات المصرة : فؤاد السيد ، القاهرة ، ١٩٥٤ .
- فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل (المدرسة الإسلامية) . سام
عبدالرزاق ، بغداد ، ١٩٧٥ .
- فهرس مخطوطات والمصورات (في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) .
السعودية ، ١٩٨٢ .
- المهرست : ابن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت ٣٨٠ هـ ، مط. الاستقامة ،

القاهرة

- فهرسه ما رواه عن شيوخه : ابن حير الإشبيلي ، محمد ، ت ٥٧٥ هـ .
بيروت ، ١٩٦٢ .
- كشف الصواب عن أسامي الكتب والمصنفين حاحي حليفة ، ت ١٠٦٧ هـ .
استانبول ، ١٩٤١ .
- لكشف عن وجوه القراءات السبع وعندها وحيدها : مكّي بن أبي طالب
القيسي ، تح . د . محيي الدين رمضان ، دمشق ، ١٩٧٤ .
- مصنفات الإشارات مصنف القراءات المصطلاتي ، شهاب الدين ، ت ٩٢٣
هـ ، تح . عامر السيد عثمان ، ود . عبدالصبور شاهين ، القاهرة ، ١٩٧٢ .
- مباحث في علوم القرآن : د . صبحي الصالح ، بيروت ، ١٩٦٨ .
- محاضرات في علوم القرآن : غانم قلثوري حمد ، بغداد ، ١٩٨١ .
- مختص في تيسر وجوه القراءات وإلصاح عنها : بن حنّي ، أبو نصيح عثمان ،
ت ٣٩٢ هـ ، تح . الحدي والجار وشليبي ، القاهرة ، ١٩٦٦ — ٦٩ .
- المحرر الوجير في تفسير الكتاب العزيز : ابن عطية ، عباخي ، ت ٥٤١ هـ .
تح . أحمد صادق الملاح ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
- مختصر في شواهد القرآن ابن خالويه ، تح . برحستراسر ، مط . الرحمانية بمصر ،
١٩٣٤ .
- المرشد الوجير إلى علوم تصديق بالكتاب العزيز أبو شامة المقدسي ، شهاب
الدين عبدالرحمن بن إسماعيل ، ت ٦٦٥ هـ . تح . طيار اتني قولاح ، دار
صادر ، بيروت ، ١٩٧٥ .
- مسند أحمد : أحمد بن حنبل ، ت ٢٤١ هـ ، القاهرة ، ١٣١٣ هـ .
- مشاهير علماء الأمصار . ابن حبان البستي ، محمد ، ت ٣٥٤ هـ . تح
فلايشهر ، القاهرة ، ١٩٥٩ .
- مشكل إعراب القرآن : مكّي بن أبي طالب ، تح . حاتم صالح الصامس ،
بغداد ، ١٩٧٥ .
- لمصاحف : السجستاني ، أبو بكر عبدالله بن أبي داود ، ت ٣١٦ هـ . تح .
د . آرثر جفري ، مط . الرحمانية بمصر ، ١٩٣٦ .

- المعروف ابن فتيبة ، نج د . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٩ .
- معالي القرآن : القراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، نج . النجار ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط . دار ثأمون بمصر ، ١٩٣٦ .
- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مط . الرقي بدمشق ، ١٩٦١ .
- معرّفه القراء الكبير عمى الطبقات والأعصار الذهبي ، نج محمد سيد جاد الحق ، مط دار التأليف بمصر ١٩٦٩ .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة . صاشر كزى راده ، ت ٩٦٨ هـ . نج كامل بكزى ، وعبد الوهاب أبو السور ، مصر .
- مفتاح الصحيحين (البخاري ومسلم) الحافظ محمد الشريف بن مصطفى التوقادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٥ .
- مدمات في علوم القرآن (مقدمة كتاب المباني مجهول ، ومقدمة ابن عطية) نج آرثر جعري ، مصر ، ١٩٥٤ .
- محمد المقرئ ومرشد الطالبين ابن الحرري ، نشر مكتبة القدسي بمصر ، ١٣٥٠ هـ .
- مهران الاعتدال في نقد الرجال . الذهبي ، نج . البجاوي ، الباني الحلبي بمصر .
- النشر في القراءات العشر : ابن الحرري ، تصحيح علي محمد الضباع ، مط مصطفى محمد بمصر .
- نكت الانتصار لعل لقرآن ابوقلاني ، محمد بن الطيب ، ت ٤٠٣ هـ ، نج د . محمد رعلول سلام ، منشأه المعارف بلاسكندرية ، ١٩٧١ .
- ردر المخطوطات العربية في مكبات تركيا د . رمصل شش ، بيروت ، ١٩٧٥ .
- نور القس من مقتبس . الحافظ اليعموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، نج . رهايم ، مط . الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٦٤ .
- هدية العارفين : إسماعيل باشا ، ت ١٣٣٩ هـ ، استانبول ، ١٩٦٤ .
- نوابي بانوفيات . الصغدي ، حليل بن أليك ، ت ٧٦٤ هـ ، نج د . إحسان

عباس ، مطابع دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٩ .
— وفیات الأعيان بن حنکاء ، شمس الدین حمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، مع
د . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .



رسالة في تعيين محل

دخول الباء من مفعولي بدل وأبدل وما يرجع إليهما في المادة

لأبي سعيد فرج بن قاسم بن لبّ الغرناطي
[ت ٧٨٢ هـ]

تحقيق : الدكتور عبّاد البيني

تقديم

محمد لله ب انعمين ، وبصلاة وسلام على حاتم الأنبياء والمرسلين ، سب
محمد وعلي ، وصحبه أجمعين ، وبعد ، فهذه رسالة طريقة في تعيين محل دخول
باء من مفعولي بدل وأبدل وما اشتق منهما في المادة ، جمع فيها أبو سعيد فرج بن
قاسم بن لبّ الغرناطي المتوفى سنة ٧٨٢ هـ ، ما أجده محتملاً في مصدر آخر من
المصادر التي وقعت عليها من معاجم اللغة ، وكتب النحو والتفسير ، ومدد اطلاعي
على هذه الرسالة في « عقود البرجد في إعراب مسند الإمام أحمد » لسيوطي —

(١) ترجمته في الإحصاء ٢٥٣/٤ ، غاية النهاية ٧/٢ ، الديباج المذهب ٢٤٣/٢ ، بيل الانتهاج ص ٢١٩
ونظر مقدمه « شرح العصب » « الترياق » - « منشور في العدد ستادس من مجلة مركز البحث
لعملي جامعة » بقرى مكة ص ٣٠٩ هذا العدد

وقد أورددها نسخها — وأن نُصحت عن نسخة أخرى منها مسعرة ما وقع في يدي من
مهارس محضوطات ، فلما لم أقف ها عني ذكر اثر استنساخها من عقود البرجد
وتحقيقها معتمداً على أربع نسخ خطية منه

الأولى . نسخة دار الكتب رقم ٩٢ حديث م ، تم نسخها سنة ثمانين
وثمانمائة .

أوراقها : ١٦٥ ورقة في كل صفحة ٤١ سطرًا .
ومها نسخة مصورة (ميكرو فيلم) بمركز البحث العلمي بمكة رقمها « ٧٥٣ »
بحو « وقد رمرت لها بالرمز : أ .

والثانية . نسخة الحرمه لعامة المراسد رقم « ٧٤٤ في » مجهزة اساح وتاريخ

سج
أوراقها : ٢٧٤ ورقة في كل صفحة ٢٣ سطرًا .
ومها نسخة مصورة (ميكرو فيلم) بمركز البحث العلمي بمكة رقمها « ٥١ »
بحو « ، وقد رمرت لها بالرمز : ب .

والثالثة : نسخة آياصوفيا رقم ٨٧٦ ، تم نسخها سنة ١٠٢٧ هـ .
أوراقها : ٢٦٥ في كل صفحة تسعة عشر سطرًا .
ومها نسخة مصورة (ميكرو فيلم) بمركز البحث العلمي بمكة رقمها « ٦٢٦ »
بحو « وقد رمرت لها بالرمز : ج .

أما النسخة الرابعة . فهي نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،
وهي نسخة حديثه ، تفصل الأستاذ عبدالرحمن السلوم فصور لي منها رسنه ابن
لب ، وقد رمرت لها بالرمز : د .
والله أسأل التوفيق والسداد ،،

« رسالة في تعيين محل
دخول الباء من مفعولي بدل وأبدل
وما يرجع إليهما في المادة »
« لأبي سعيد فرج بن قاسم بن لبّ الغرماطي »

الحمد لله الذي جعل الصوم الشرعية ماهل صافية^(١) نورد ، ومصاييح بيرة^(٢) نوقد ،
وقبض ها حمنة^(٣) ، مجلسها^(٤) عليهم تُغعد ، وأحاديثهم تَشُد ، وزيها^(٥) نديهم
ينقد ، وصديهم عيهم تشد ، والصلاة والسلام على^(٦) نبيه ورسوله أفضل صلاة
دامه ، وأركبى سلام سزميدي مؤند ، وبعد ، فهني شملت عن مسأنة تعيين محل^(٧)
دخول الباء من مفعولي بدل أو أبدل ، وما يرجع إليهما في المادة . وكان الذي حمل
السائل على لسؤال عن ذلك أنه سمع بعض علماء اللسان يكر مثل قول الفائل
« فعما قريباً^(٨) » يُتَدَلُّ العُسْرُ بِالْبُسْرِ * .

يرعم^(٩) ، أنه لحن حارج عن كلام العرب ، وأن صواب الكلام يُتَدَلُّ البُسْرُ
بالعسر ، أي يُحْصَى البُسْرُ بِدَلِّ العسر وعوضه . قال : فإنما تدخل الباء بعد
هذا الفصل أسأ على المروك ، ويُحَرَّد الحاصل منها ، فهو الذي يقام مقام الفاعل
على المروم ، فمضوبت مسائل ذلك المقال . وأنكرت^(١٠) ذلك الإنكار ، فسالني
تقييد أسأله ببسط وبيان ، ففقت في الجواب — والله سبحانه المستعان :

إن لأفعال هذه المادة في الاستعمال أربعة أوجه :
أحدها أن يُقْصَد بالتبيين أو الإبدال تغيير الشيء بقبه وتحويله ، فيجئ

(١) في ج « جُمت »

(٢) في ب « بجالسها » ، تحريف

(٣) في ج . « على محل » ، بإقحام على

(٤) في ج « حين »

(٥) سقطت « يرعم » من ك

(٦) في ب « أو أنكرت » ، بزيادة همزة قبل الواو

إلى المعنى ، مقوي ومقنن إليه ، وحمل دحون الباء في هذا الوجه إنما هو الموص
 حاصل ، ويحذف استروك ، لأنه لمعير ، فأيست يريد ، تحففت ، هذا بذلك وسحطه ،
 وعنى هذا يصبح ما ذكره المسكر ، به قال ثعلب التديل : تعير الصورة إلى
 غيرها^(١) وقال الفراء : « كل ما غيّر عن حاله فهو مبتدل » وقد يجوز
 تحفيف^(٢) ، وقد بين المحاس « بَدَلْتُ حَاتَمِي أَي غَيَّرْتُهُ »^(٣) ، وقد
 ربحشري في قوله تعالى ﴿ يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ ﴾^(٤) التبديل
 هو : تنعيم ، كقولك^(٥) : بَدَلْتُ (الخلقه حاتماً يد أدستها وسويتها حاتماً ، فقلب
 من شكل إلى شكل قال : هو تعير في الصفات)^(٦) ، وقد يكون في بدلت
 كقولك : بَدَلْتُ الدارهم دنائير^(٧)

وقال في قوله تعالى ﴿ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾^(٨) . « كُتِبَ عَلَيْهِمْ عَمَلُهُمْ شُكْرُهَا
 الواجب عليهم إلى الكفر لما وضعوا لكفر مكانه »^(٩)

ومما يدخل تحت رحمة المعير قوله تعالى ﴿ لَا يُبَدَّلُ لِكَلِمَاتِهِ ﴾^(١٠) ، ﴿ فَلَنْ
 نَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِمَا نَعَمْتُمْ بِهِ عَلَيْهِمْ ﴾^(١١) ، ﴿ لَا يُبَدَّلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ﴾^(١٢) ، ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ

(١) في ب . « تحففت » ، بناء مقبب قبل اللام

(٢) قال الأزهري في التهذيب ٤ ٣٢ « قال أبو يعيس : « وحقيقته أن لتبدلين تعير الصورة إلى صورة
 أخرى ، والجمهرة معها » وانظر المسان : (بدل)

(٣) معاني القرآن ٢/٢٥٩

(٤) إعراب القرآن ٢/١٨٨ .

(٥) سورة إبراهيم آية ٤٨ .

(٦) سقط « هو » من ك ، وهي ثابتة في سائر النسخ والكشاف

(٧) سقط « كقولك » من ب

(٨) ما بين الإشارات ليس في الكشاف المطبوع

(٩) الكشاف ٢/٢٨٤

(١٠) سورة إبراهيم آية ٢٨

(١١) عبدة الكشاف المطبوع ٢ ٣٧٧ ﴿ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ ﴾ أي شكر نعمة الله كثر ، « لأن شكره
 الذي وجب عليهم وضعوا مكانه كُفْرًا ، مكانهم عيروا الشكر إلى الكفر »

(١٢) سورة الأنعام آية ١١٥ وسورة الكهف آية ٢٧

(١٣) سورة مائدة آية ٤٣

(١٤) سورة يونس آية ٦١

يُذَلُّوا كَلَامَ اللَّهِ ﴿١﴾ ، ﴿ أَنْتَ يَقْرَأُ غَيْرَ هَذَا أَوْ يَدُلُّهُ قُلٌّ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ
مِنْ بَلَاءٍ نَفْسِي ﴾ ٢ ، ﴿ لَمَنْ يَدُّهُ بَعْدَ مَا سَجَعَهُ فَإِنَّمَا أَتَمَّهُ عَلَى الَّذِينَ
يُذَلُّونَهُ ﴾ ٣ ، ﴿ أَنْ يُدَلَّ دِينُكُمْ ﴾ ٤ .

وبما جاء من هذا مع دخول الباء على الحاصل قول حبيب :

بَسِيبَ نَبِيِّ الْعَاسِ يُدَلُّ أُنْثَى بِحَفْصٍ ، وَصِرَتْ بَعْدَ حَزْرٍ إِلَى مَدْرَةٍ
فَادْخَلَ أَبَاءَ عَنِّي الْحَاصِلَ حِينَ رَفَعَ الْمَرْكُ ، وَمَعَ قَوْلِ نَبِيِّ الطَّيِّبِ
نَبِيِّ الْأَحْنَةِ مُهْرِي (١٦ ب) عِنْدَ غَيْرِكُمْ وَبُذِلَ تَعْدُرُ السُّنْطَاجِ وَالرُّمَسِ ١
يَمُورُ طَالِ مَقَامِي عِدَّ عَيْرِكُمْ ، لِأَنَّهُ أَكْرَمِي وَمِ بَسَامٍ مَثْوَايَ عِنْدَهُ حَتَّى يَبِيَّ جُلَّ
مُهْرِي بِصَوْلٍ مُكْنِيهِ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَتَعَوَّضَ مِنَ الصُّطْلَاطِ مِنْ عَدُوِّهِ وَرَسَبِهِ

(١) سورة الفصح ١٥ هـ

(٢) سورة يونس : آية ١٥

(٣) سورة البقرة : آية ١٨١

(٤) سورة طه : آية ٢٦

(٥) ديوانه بشرح النجاشي ٦٤/٢ ، وفي أ . ب . شبيب ، وفي د : بسبب ، تصحيف .

وإن سب في استشهاده بسبب أي تمام هذا وما سيذكره بعد من أبيات له ، ولأنني العيب المنسي ، ولأنني
الملاء المعري ينتمي أثر المعشري في إجازته الاحتجاج بشعر أبي تمام قال في الكشف ٢٢٠/١
« وأظنهم يحتمل أن يكون متعديا مقولا من ظلم الليل ، وشهد له قراءة بريد بن قطيب . » « أظنهم »
على ما لم يسم فاعله

وجاء في شعر حبيب بن أوس

مَنْ أَظْلَمَ مَا حَالِي ثُمَّ أَجْلِيَا ظَلَامَهُمَا مِنْ رَجَبٍ أَمْرٍ أَشْيَبِ

وهو وإن كان عذفا لا يستشهد بشعره في اللغة ، فهو من عماء العربية ، فحجج من يقوه بحربه
برويه ، ألا ترى إلى قول العلماء : « الدليل عليه بيت حماسة فيقتنعون بذلك لثبوتهم بروايته
وانقذته »

وما ذهب إليه الزمخشري ومن بعده مخالف ما عنده جمهور النحاة ، ورد قوله بما نقله اليمداني في حركات
الأدب ٧/١ عما بعده من أن . « قبول الرواية مبني على الصبغ والوثوق واعتبار القول مبني على
معرفته أوصاف اللغة العربية والإحاطة بقوانينها ، ومن اليس أن اتقال الرواية [لا] يستقيم اتقال

الرواية » ، وانظر المقصد ٤١٢/١ ، الاقتراح ص ٢٠

(٦) ديوانه ٢٢٨/٤ ، وفي ب ، د « بالفسطاط » ، تحريف

وقوله أيضا من قصيدته يمدح بها كافورا^(١) ، وكان أسود :
 من يبصر السموك أن يئدس ثورن بئوب لأستاد والسخفاء^(٢)
 يقول من ليس من الملوك أن يبدلوا ألوانهم بلون هذا الممدوح وصحائه
 ومنه قول المعري :

يقول إن رمايا يستفيد لهم حتى يئدل من ثؤس بتغضاء^(٣)
 أي حتى يعوض من هذه بهمة وقد يدخل هذا السب في النوحه اثنت بعد هذا
 بتقدير . حتى^(٤) يئدلهم .

ومن هذا النوحه بيت الوقع في السير ، وقصيدة عدي بن زيد العبادي وهو
 قوله :

وبتل الفئح بالزرافة ولأيام جوت جم عجائبها^(٥)
 وحدث أن الفئح في لب هو المنفرد في مشيه^(٦) ، والزرافة الجماعة يعني بها
 الكتائب التي ذكر في القصيدة قبل هذا في قوله :

سأقت إليه لأحرار جند بي الأحرار فرسانها مواكبها
 حتى راه الأقوال من طرق منقل مخصرة كتابها^(٧)

(١) في ب . « كافرا » ، تحريف .

(٢) ديوانه ٢٤/١ وفيه . « أن يئدل » .

(٣) اللزيمات ٦٨/١ ، وفيها : « يقال » ، وفي د : « إن رمان » ، وهو خطأ ، وفي ب ، د
 « يستفيد » ، تحريف ، و « يستبد » . بطلب القصص

(٤) في ج : « هذا » ، وهو تحريف

(٥) ديوانه ص ٤٧ ، السيرة ٦٨/١ ، والروص الألف ٣٠٥/١ وفي أ ، ب ، ح . « الفئح » ، وفي د
 « الفئح » ، وكلاهما بصحيف ، ويكرر ثانيهما في المواضع الأربعة التي جاءت فيها الكلمة ، وفي أ ،
 ب « صوب » ، وفي ح ، د « صو » ، وما أثبت هو د جاء في السيرة ، والروص الألف ، وفي
 الديوان « عون » بالحاء

(٦) في اللسان « فئح » وفي الحديث ذكر الفئح ، وهو المسرع في مشيه ، الذي ينقل الأخبار من
 يد إلى يد « وانظر الروص الألف ٢١٣/١

(٧) ديوانه ص ٤٧ ، السيرة ٦٧/١ ، والروص الألف ٣٠٥/١ ، وفي : « سأقت إليه الأسباب » وفي
 الديوان ، والسيرة « إليها » ، وفي ج الأحرار من فرسانها ، بإقحام « من » ، وفي ب « بي
 لإحرام » ، تحريف وفي الديوان ، والسيرة والروص : « من طرف » ، وفي أ ، ب « انقل » .

ويريد بالفتح سيف من ذي يزن الحفيري ، لأنه حرج نفسه حتى قدم على قيصر
مشكاً إليه حر أهل اليمن فمضى يسكنه ، فأبى القيصر فذهب معه فأدخله على
كسرى ، مشكاً إليه فأصبحه حيث كان ذكر صاحب سيرة ، فذكر الواحد
والجساعه ، وأنه 'أردت بالفتح معنى الرسول كما قل بعض الشعراء ، فإن سيفاً كان
رسول أهل اليمن .

ثم عد^٢ يأتي محل بدء محرزاً منصوباً ، وهو كثير ، كقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ لَبِذْ
الْأَرْضِ غَيْرِ الْأَرْضِ ﴾^١ ، وكقوله ﴿ بَذَلُوا نَفْسَهُمُ اللَّهُ كَفَرًا ﴾^٢ ، وقوله
﴿ فَأُولَئِكَ يُبَذِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾^٣ .

وهو عربي^٤ في الآية الأولى . (غير) معصوم ثابت ، أو يقدر^٥ بغير الأرض
وقد كثر هذا في استعمال الحدة في كلام سيبويه وغيره قال سيبويه .
« مصبوق^٦ ومصاليق^٧ سبوق صدأ^٨ » وقال في لغة من يقول في القصد
الفرء^٩ « إن تحركب الصد لم يفسد »^{١٠} فهذا مثل الآية ﴿ يَوْمَ لَبِذْ

(١) السيرة ٦٢١

(٢) في ب ، ج : « وإن »

(٣) في ب . « لم قال » ، تحريف

(٤) سورة إبراهيم : آية ٤٨

(٥) سورة إبراهيم : ٢٨

(٦) سورة العنكبوت : ٧٠

(٧) لغة علي بن إبراهيم بن إسماعيل المزني (ب ٥٨٣ هـ) الملقب بنتاج الشريعة ، فقد نقل السبوق
في . بنية الوعاء ١٤٠/٢ عن ابن مكيوم قوله فيه « له تفسير مختصر ، سماه تفسير السبوق ، فرغ
منه بحلب في رمضان سنة اثنين وسبعين وخمسائة . فيه أعاريب ومائل محبة » ، ترجمته في طبقات
المفسرين لبيدودي ٢٢١/١ ، الأعلام ٢٢٩/٣ ، معجم المؤلفين ٥٣/٥

(٨) في ب . « مقدر »

(٩) كذا في الأصول لشعب ، والذي في الكتاب « صوب ، ومصاليق » وهو نسخة ، فعل « مصبوق »
تحريف « صوبق »

(١٠) عبارة سيبويه في كتابه ٤٧٨/٤ « بوزة قوم صوب ، ومصاليق ، فأبدوا السبوق صدأ »

(١١) في ب « القصير ، القز ، بالراء » ، وفي الكتاب . « الفصد : الفرء » ، بالفاء

(١٢) الكتاب ٤٧٨/٤ ، وفيه « لم تبدل بالفتحة الفرقة » ، وبكرت « إن » في ب

الأرض ﴿١﴾ كنه حذف المفعول^(١) ثاني حصاراً ، وهو قد حذف كما قبل في قوله تعالى ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ﴾^(٢) فان مكى أن يبدل دينك ما ذكره وفي قوله تعالى : ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ﴾^(٣) ، و ﴿وَإِذَا شَاءْنَا بَدَّلْنَا أَمَنَاتِهِمْ تَبْدِيلًا﴾^(٤) فان عرئوي أي أمثالهم ممن يكفر سعة عن شكرها ، وهو أحد وجهي الآية .

الوجه الثاني أن يُقصد بتبديل أو الإبدال جعل شيء مكان شيء وبدلاً منه فحصل الاستعمال في هذا الوجه تحريك الحاصل ودخول اسم على المثلث ، لأنك تريد جعلت هذا بدين هذا وعوضاً منه ، فمن هذا قول امرئ القيس :
سُبِّحَ إِنْ بُدِّلَ إِنْ بُدِّلَتْ بِالْوَدِّ اخراً^(٥)

يقول من من رأس

وكنث إذا صاحبت رام ظنة وتبدل سوعاً بالدي كان يفعل
قيت له ظهر البحر ولم أده عسى ذلك إلا ريثا أنخول^(٦)
والعائب عسى هذا الوجه في الاستعمال حر المثلث من ، فقول : أبدلت كذا من كذا ، وعنه جرب عادة السحويين في باب تبدل ، أو يأتي بمكان أو بعد كقوله تعالى : ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ﴾^(٧) ، وقوله ﴿ثُمَّ بَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ

(١) سورة إبراهيم آية ٤٨

(٢) سقطت « المفعول » من ب ، ج ، د

(٣) سورة عامر آية ٢٦

(٤) سورة النحل : آية ١٠١ ، ول أ ، ب « إذا شئنا » وهو وهم وقد سقطت الآية من ج ، د .

(٥) سورة الإنسان : آية ٢٨

(٦) في ب « د »

(٧) سورة

« أسماء أمسى ودها قد تغيرا »

ديوانه ص ٦١

(٨) ديوانه ص ٩٤ وخرجهما ص ٢٤ - ٢٥ م

(٩) سورة النحل ، آية ١٠١

سوء ﴿١﴾ . وقد حذف حصار كفوته تعالى ﴿٢﴾ وإذا شئنا بدلنا أمثالهم
تبدلاً ﴿٣﴾ عسى نجد الوجهين هما ، أي تمكدهم وحف أمثالهم في الحق
غير عاصين . والتقدير (٤) . بدلنا بهم أمثالهم .

الوجه الثالث . ن برد استيه مؤذية معى أعطى معيد شيئاً عجوز شيء ،
وددت المعصية هو محل لعاقب المعوصين ، فحطبت الفعل ثلاثة يتعدى إليها ، إلى
الأمر . المأخوذ منه نصب ، وإلى معصى المأخوذ كدست ، وإلى المبروك نائبه .
كقوله تعالى : ﴿٥﴾ وبذلناهم بمجتبهم جنتين ﴿٦﴾ .

وكقول القائل

أبذلك الله بـود لوبين سود وحيد وبصاص عـنين^(٧)
ويقوم معده في هذا ما يؤدي معاده ، كفوته معى . ﴿٨﴾ وليبدلنهم من بغيد
خوفهم أفنا ﴿٩﴾ . ومنه قول القائل :

« وبذلت قرحاً دامياً بعد صيحة »^(١٠)

وقد حذف الباء مع محبة احتصاراً بهم المعنى ، كفوته تعالى . ﴿١١﴾ عسى ربنا
أن تبدلنا خيراً منها ﴿١٢﴾ ، أي : أن يبدلنا بها خيراً منها .

وقد بصر لفضل في هذا الوجه معى النقل والتحويل فيعدى تعديه ، ومنه

قوله حبيب

(١) سورة الف : آية ١٦

(٢) في ب « وهو »

(٣) سورة الإنسان : آية ٢٨ .

(٤) في أ : « والتقدير »

(٥) في ب « الإذن » ، فحرف

(٦) سورة سبأ : آية ١٦

(٧) سبأ الشطران ومعها ثالث بعد

(٨) سورة النور : آية ٥٥

(٩) سبأ تمام البيت بعد

(١٠) سورة النجم : آية ٣٢ ، وفي ج « بها خيراً » بإقحام (بها)

(١١) في ج : « بصر » ، فحرف

« يَسْتَبِ أَيُّ الْعَبَاسِ » .

البيت (١) المتقدم

عَبْتُ بِهِ عَمْرٍ سَوْهَ وَبُدُلَ عَحَاكَ رَكَايَ عَنْ مَعِيدِ إِيَّيْ سَعْدَ
 أَيُّ نَفْسٍ عَنْ هَذَا بِي هَذَا وَلَا يَسْعَ فِي هَذَا النُّوحَ أَنْ يَقُولَ بَدَّلْتُكَ مِنْ كَدِ
 كَدِ ، فَيُدْخِلُ^(٢) الْبَاءَ عَلَى الْيَعْوَضِ الْخَاصِلِ ، أَيُّ : « جَعَلْتُكَ تَعْوِضُ » ، كَمَا
 سَأَلَنِي فِي مَثَلِ

« تَعْوِضَ بِالْحِجَارَةِ مِنْ حُحُورِ » .

وقد تقدم الكلام في بيت المهرج :

« حَتَّى تَبْدُلَ مِنْ بَوْسٍ بِعَمَاءِ » .

لوجه الرابع أن يقصد معنى لتعويض أو الاستعاضة ، فيكون المعنى أخذت
 كذا عن كذا ، أو سجدته^(٣) ، فيتعدى الفعل في هذا النوح إلى شيئين يُعْضَى
 أحدهما وهو الحاصل المأخوذ ، ويُجَرُّ لِشَرَوْكَ بَاءً ، وهو مأخوذ عنه كقوله تعالى
 ﴿ وَمَنْ يَبْدُلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ ﴾^(٤) ، أَي يَتَعَوَّضُ ، وكقوله تعالى ﴿ وَلَا أَنْ
 تَبْدُلَ مِنْ أَرْوَاحٍ ﴾^(٥) ، ومن رائدة دخلت على منصوب ، وكقوله تعالى
 ﴿ أَلَيْسَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴾^(٦) ، أَي أَلَيْسَ أَلَيْسَ بِصَوْدٍ وقد
 يُعْنَى عَنْ سَاءٍ مَا يُوْدِّي مَعَهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ رُوحٍ مَكَانَ
 رُوحٍ ﴾^(٧) وقد حذف مع محروفا كقوله تعالى ﴿ يَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾^(٨) .

(١) في ح « ابن السبب المتقدم » ، تحريف ، والبيت سبق ثمانية ، وتحريجه

(٢) ديوانه ٦٥/٢ ، وفيه « وحول » ، فلا شاهد فيه على هذه الرواية ، وعنى الحقن على « وحولت »

بقوله ، « س » ، وبذلك

(٣) في ٥ « أدخل »

(٤) في أ ، ب « واستغفنه »

(٥) سورة البقرة آية ١٠٨ ، وفي ب « بعد الإيمان » وهو خطأ

(٦) سورة الأعراف آية ٥٣ ، وسقط « ولا » من أ

(٧) سورة البقرة آية ٦١

(٨) سورة البقرة آية ٢

(٩) سورة البقرة آية ٣٩

نبي بكم ، وربما خُرَّ الحاصل دليلاً ولم يروك عن عند قصد المعوص ، ومنه قول
سعري

إذا العتي ذم عيش في شيبته ما يقول إذا عصر الشباب مصي
وقد نفوشت من كل يشبهه ما وجدت الأيام الصبا عريضا^(١)
ومن قول الناقل يرثي ابناً صغيراً

نعوض بالحجارة من حجوٍ وبات عن التراب إلى التراب
ومن أبيات الحماسة :

وهي هي إلا مثل عرس تبدل على زعمها من هاشم في مخرب^(٢)
يعني : أنها تكحت في هاشم وفارقته فكحت في محارب^(٣) وجاء يعني في موضع
ابن بقرية ما بهما ، وأعمل في هذا الوجه (مضارع الفعل في نوحه) الذي فيه ،
يقول : أئدت الشيء أي شيء فتبدله ، فهذه^(٤) أربعة توجه على أربعة مقاصد .
تعمير^(٥) الداء في المقصد^(٦) الأول المعوص^(٧) الحاصل ، ويجوز دخولها^(٨) عليه في
بعض المواضع في الثالث والرابع على ما ظهر من التفصيل ، ثم قد يمكن رد ما ذكر
من أنه اسماء في نوحه الثاني إلى نوحه الثالث بخلاف المعوص^(٩) لأن كونه قال في
بيت امرئ القيس :

سببت محنت من نوص^(١٠) إن أئدت^(١١) موضعاً من نصت^(١٢) ، وكأنه قال في بيت

(١) شرح سقط الزيد ٦٥٥/٢

(٢) شاهد لابي يزيد في الحماسة ٢١٠/٢ « لإسماعيل بن عمار الأسدي ، وأوغدا فونه

يكث دار بشر شعوها إذ تبدلت هلال بن مزيق بشر بن عاص

(٣) سقط ما بين الإشارتين من ب

(٤) سقط ما بين الإشارتين من ج

(٥) في ج « نوص »

(٦) في ج « د » « يعين »

(٧) في ب « المقصد » : بسقوط الهمزة

(٨) هكذا في الأصول الخطية ، رسمت بضمير أو قيل « تعين دخول ابء في المقصد الأول على المعوص
الحاصل »

(٩) في ج « وقولها » : تعريف

(١٠) في أ « د » « بدب »

مع من توس وتأت سوءاً والذي كان يفعل ، ولم يحتج إلى سريين على نوحهم لأول
 وشي من موه حنى ﴿ هَذَا الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ (١) قال
 ربحشري « أي وضعوا مكان حصه قولاً غيرها » (٢) ، فأشدر إلى معنى نوحه
 الذي كما دت تعنى ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ ﴾ (٣) وقال مروى (قولا)
 مفعول ثاب (٤) ، قالوا قولاً ، فأرشد بجعله مفعولاً ثانياً إلى كونه داحلاً في النوحه
 لأول عدت أول مفعولين ، احتصاراً ، ويكون هذا الذي عنى إصمار اباء ، أو
 دوس ، أي بدّلوا بقول الذي أمروا به بقول غيره ، أو بدّلوا القول قولاً غيره كما هو
 تعالى ﴿ بَدَّلُوا بَعَثَ اللَّهُ كُفْرًا ﴾ (٥) وأرشد بجعله عنى إصمار فعل القول إلى
 أنهم كلاماً بتعصيل بعد حمل ، أي بدّلوا وغيروا قالوا (٦) قولاً غير الذي قيل له ،
 فإن ضرد التأويل فهم يحد (٧) من أمثلة اباء في «نوحه أشي حرج ديت عن
 مداحل» اباء ثم يتعنى هذه لأوجه مسئلة في الإبدال والتبديل بالنظر إلى
 افتراقهم أو اتفادهم في المعنى وقد قرّف ثعلب بينهم فقال « لإبدال تحية
 حوهرة واستئناف أخرى ، وأشد لأني التخم .

« عَزَّ لَأَمِيرُ لِلأَمِيرِ الْمُتَدَلِّ » (٨)

قال . لا تراه نحى جسماً وحمل مكانه آخر ، والتبديل بعبر صورة إلى
 غيره ، والحوهرة بعين (٩) وهو عو قول امرء ، قال في التفسير « بَدَّلَ

(١) سورة الأعراف . آية ١٦٢ ، سقطت كلمة « قولا » من ج

(٢) الكشف ٢٨٣/١

(٣) سورة النحل : آية ١٠١

(٤) في أ ، د « د »

(٥) في أ ، د « المفعول »

(٦) سورة إبراهيم - آية ٢٨

(٧) في أ « وقالوا » ، وفي ب « قال »

(٨) في أ ، د « عُد »

(٩) أ ، د « مداحية »

(١٠) ميانى الشطر مع آخر بعد .

١١ في الأصل « حوهره بصره » عريف ، ساقى صحت في نقل مطهر عن ثعلب الذي يذكر من

تَب قريه وانظر عراب القردن لسحاس ١٢٨/١

معناه : غُيِّرَتْ^(١) وكل ما غيّر عن حاله فهو مُبدّلٌ بالانشديد ، وقد يجوز
 تسخيف ، وليس بالوجه ، وإذا جعلت شيء مكان شيء فست **أبدلته**^(٢)
 كقولك **أبدل** هـ **أبدلهم** أي عطيت مكانه ، وتدل حائر^(٣) هـ
 متمايزان قول العدري . بدل وتبدل متمايزان كرس وأرس ، وكان في تصرفه من
 فرق « ليس بشيء » ، قال الله تعالى ﴿ **وَلْيَدُلُّهُمْ مِنْ بَغْدِ خَوْفِهِمْ**
أُنْفًا ﴾^(٤) ، والخوف ليس بقائم في حال الأمان ، يريد على مرة التثنية ، وقد روي
 امرء على معنى جعل سبيل لحرف مُبدّل وقاب الرعشري في قوله تعالى
﴿ **يَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كَثْرًا** ﴾^(٥) ، أي شكر نعمه الله لما وضعوا ككفر مكان الشكر
 لدي وجب عليهم ، فكانهم غيروا الشكر إلى الكفر وبذلوه تبديلاً^(٦) ، يعني أن ما
 يقوم مقام شيء بأن يعمل محله كأنه هو بصرف من التغيير وذكر المطرور عن
 ثعلب عن سمعة بن عاصم السحوي عن القراء . أبدلت الحاتم بالحقيقة إذا تحبب هذا
 وجعلت هـ مكانه وبذلت الحاتم إذا أدبته وسويته ، وبذلت الحقيقة بالحاتم إذا
 أدبها وجعلتها حاتمًا ، فإن ثعلب وحقيقته أن بذلت إذا غيّر الصورة إلى صورته
 غيره ، والجوهر بعينه ، وأنذلت إذا تحبب الجوهر ، وجعلت مكانها جوهره

(١) في معاني القرآن : « وإذا قلب الرجل قد بذل معناه ، قد غيّر ، وغيّر حاله ، ولم يأت
 مكانه آخر ، فكل ما غير »

(٢) ل معاني ثعلب « قد أبدته » وأسر جمعه إلى أن « قد » ساقطة من نسخة (أ) وقد ورد في
 النص الذي أورده ابن رجلة في حجة القراءات من كلام القراء في هذه المسألة

(٣) في معاني القرآن ، « أبدل لي »

(٤) معاني القرآن ٢٥٩ ، ٢٥٩ ، انظر كلام القراء على « حجة القراءات » ص ٤٠٥

(٥) سورة البقرة ٥٥ ، ٥٥ ، « يذكرون » وهي قرء السبعة إلا أن أكثر وعاصم في رواية أبي
 بكر . انظر السبعة ص ٢٥٨ — ٢٥٩ ، حجة القراءات ص ٥٠٤ ، الكشف عن وجوه القراءات

١٤٢/٢

(٦) معاني القرآن ٢٥٩ ٢

(٧) سورة إبراهيم آية ٦٨

(٨) الكشف ٢ ٣٧٧ ، وعنده « ﴿ **يَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ** ﴾ ، أي شكر نعمه الله « كثر » لأن شكره
 الذي وجب عليهم وضعوا مكان كثر ، فكانهم « وقد أورده ابن أبي بعض قول الرعشري سبق
 بعبارة قريبة مما أورده هـ

أخرى ، ومنه قوله

يُحْيِي اسْتَدِيسَ وَاتَّحَى لِلْمَعْدِلِ عَزَلُ الْأَمِيرِ لِلْأَمِيرِ الْمَقْدِلِ (١)

قال : « لَا بَرَى أَنَّهُ قَدْ يَحْيَى جَسَداً وَجَعَلَ بَكَدَهُ جَسَداً غَيْرَهُ ، قَدْ يَطْرَرُ »
عرضت للكلام على امرؤ فاستحسنه ، وقال لي : « قَدْ بَقِيَتْ عَلَيْهِ فَاصِلَةٌ أُخْرَى »
على أحمد بن يحيى — قلت : وما هي أعرك الله ؟ قال : هي أن^٢ « العرب قد
جعلت بُدَتْ بمعنى أُنْثَى ، وهو قوله تعالى ﴿ فَأُولَئِكَ يَبْذُلُونَ لَكَ سِيَانِهِمْ
حِسَابَاتٍ ﴾^٣ قال : وَمِنْ شَرَفِ (١٦) أحمد بن يحيى فهو معنى قوله تعالى
﴿ يَبْذُلْنَاهُمْ حُلُوداً غَيْرَهَا ﴾^٤ بهذه خوهرة بعيد ، وتبدلها تعبير صورها إلى
غيرها لأنها كانت أعمه فاستودت بعداب ، فَرَدَّتْ صُورَهُ حَمُودَهُمْ لِأَوَّلَى^٥ .
بصحت تلك الصورة ، وخوهرة واحدة ، والصورة تحسفه^٦ وفي كلام العرب ، وما
مثل^٧ به دحون النساء على ما حصل وبوجه الفعل^٨ على مبروك كما جعله ثم السحبه
مُبْدَلًا .

انتهى لكلام على نفسه المسألة واخمد لله وحده . وقد وفقت على فصل في هذا
معرض^٩ لأثير الدين في حياله محبت من شرحه تسهيل بن دلت رَبُّكَ بغيره

(١) سبق أن نسب بن رَبِّكَ إليهما — نقلاً عن تعليق — إلى أبي الحزم يعقوب ، والشطرنج من زجره
اللاتية المشهورة التي أوردتها في « الطرائف الأدبية » ص ٥٧ وما بعدها ، وهي في ديوان أبي
الحزم ص ١٧٥ عن الطرائف ، والبيتان في الطرائف ص ٦٩ ، وفي ديوان ص ٢٠٤ ، وتبينهما في
معاني القرن ٢/٢٥٩ ، والتهديب ١٤/١٣٢ ، وأعراب القرآن للحاجس ١/١٧٨

(٢) سقطت من ب

(٣) سورة العنكبوت ٧

(٤) سورة النساء ٥٦

(٥) في أ ، ج ، د : « كذب » ، وفي ب « كذب » ، وما أثبت هو ما جاء في التهديب ، والمعنى

يعصده

(٦) أورد الأزهري في تهذيب اللغة ١٤/١٣٢ هذا القيس الذي ذكره المطرور باختلاف يسير في بعض ألفاظه .

(٧) في د « في مثل ما مثل »

(٨) في د « العقل » ، تعريف

(٩) في ج : « على مثل في هذا العمل »

ها ، وبيان ما فيه بحول الله تعالى^{١١}

دل أبو حيان في شرح التسهيل^(٦) : « هذه المسألة عبط فيها كثير من المفسرين في علوم ، ومن شعراء^{١٢} فيدحون لاء على مالا يصح دحونها عليه في سائر عرب ، فيحصل ما تدخل عليه في سائر عرب ، فهي سبحانه لأن ركب السوي » « وو ندر صاء ، يصح في الأصح »^{١٣} يعني في قوله تعالى ﴿ولا الضالين﴾^{١٤} ونو حرى كلامه على نفس عربي فاء وو ندر صاء بصاد ، أي جعل بدل الصاد ضاء ، فاصوب هو الذي يصير عوضاً ، وما دخلت عليه صاء هو الذي يكون معوضاً منه وهذا حار^{١٥} في هذه مدد من ندر ، وند ، ونس . مصوب هو المعوض^{١٦} ، الحاصل ، وما دخلت عليه صاء هو المعوض منه ذهب . فإذا قلت أنس^{١٧} دينار درهم ، فمعناه اعطيت دينار عوض درهم ، ودينار هو الحاصل لث معوض ، والدرهم هو خارج عن المعوض منه ، وهذا عكس ما يفهم منه ، وكثير ممن يعاني العموم ، وعلى ما ذكرناه جاء كلام العرب ، قال الشاعر :

تضحك مني أخت ذاب الخبيث أبديك الله بدون لوين
« سواد وجه ويباض عيين »^(٩)

(١) كان السوي قد ساق كلام أبي حيان قبل هذه مسألة ابن لب هذا وصل إلى هنا قال : « وساق كلام أبي حيان الذي قدمته أول الحديث برهنة » فأعدت كلام أبي حيان إلى مكانه من الرسالة .

(٢) لم أجد كلام أبي حيان هذا في مظانه من التبيين والتكميل وانظره مخصصاً في البحر المحيط ٢١٨/١

(٣) في ب . « ومن الشعر »

(٤) المباح من ١

(٥) سورة العنكبوت آية ٧

(٦) في ح : « بجار »

(٧) في ب : « المعوض »

(٨) في ب « ندر » ، حرف

(٩) الأبيات في الحماسة ٤٢٦/٢ من عمرو غزو ، ورواب

« من أين تضحك . أيدى الله »

والثاني والثالث في شرح الألفية للشاطبي ٩٥٧/٣ .

ألا يرى كيف أدخل على المعوض منه السا ، وهو قوله سون ، وصفت ورس ، وهو
المعوض وقال تعالى ﴿ وَمَنْ يَبْدُلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ ﴾^(١) ، وقال تعالى
﴿ وَتَدْسَاهُمْ بِحُجَّتِهِمْ حَتَّى دَوَانِي أَكُلِ خَمِيطٍ وَأَثَلِ ﴾^(٢) ، وقال تعالى
﴿ أَلَسْتَبْدُلُونَ الَّذِي هُوَ ذُنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴾^(٣) ، وقال تعالى ﴿ وَإِنْ تَتُوبَا
يَسْتَبْدِلْ فَوْماً غَيْرَكُمْ ﴾^(٤) أي بدل بكم قوب غيركم ، وقال تعالى ﴿ عسى
رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْراً مِنْهَا ﴾^(٥) تقديره أن يبدلنا بغير خيراً منها ، فحذف هـ أي
سبحه لتي صف هـ ، وقال تعالى ﴿ هَارُونَ أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رِثْمًا خَيْراً مِنْهُ
رِثْمًا ﴾^(٦) أي بدهما هـ ، وعنى هـ بضم هـ عماء شعره^(٧) ، فإن لم تقدم
بشر عاشيه برقيم مسلم تردى رداء الحبي وشياً متناً
وبالحظي إن قامت ثرثم فوقها حمام إذا لافى حمام رثم
وبالحذلة الساق لمحمدمة الشوي فلائض سون عني المحدث
وقد يحور حذف حرف آخر لئلا ينعى على المعوض والمعوض منه فإن يعنى

(١) سورة البقرة به ١٠٨

(٢) سورة مائدة به ١٦

(٣) سورة البقرة به ٦١

(٤) سورة محمد به ٣٨

(٥) سورة نعيم به ٣٧

(٦) سورة الكهف به ٨

(٧) سمعت « بضم » هـ

(٨) في ح « شعره »

(٩) الأبيات في ديوانه شرح الشجري ٢٣٢/٢ - ٢٣٣ ورواية الشطر الثاني من البيت الأول به

* تردى رداء الحسن طيعاً مسماً *

ويعد في الديوان

ومن وصى خذ لم ينضم فرثه معاليم يذكر الكتاب الضم
وفي ب ، د ، جساً بالصب ، وهو عطاً وجاءت « قامت » - في البيت الثاني - في الأصون
الخطبة « قالت » ، تحريف
والعبي جرس الصبح الشديد ، وقد جاءت في أ ، ج « العبي » ، وفي ب « العبي » ، وفي
د ، « العبي » ، تحريف

وقد اجتمعت فيه أشياء خُملة التَّهْجُم بالتحطئة ، وعدم اطراد الِجَمْع ،
والقصور في الإصلاَح ، وحيث لأقسام في الأسلاك ، والناقص في المقال
أما المحطته بالتهج ، فلأنه علَّط كثيراً من المصنفين في المعوم ، والشعر ،
وهم في ذلك على صواب .

وَأما انكسار المعه ، فلأنه جعل عنة دحرج الباء كواي معوضاً منه .
دهاً ، وعنه التَّحْرُدُ مَب كونه عوضاً حاصلًا ، وقد ظهر مما تقدم بطلان كلام
لأنه وسامعاً من كلام العرب أن استبدال يكون بمعنى استعير ، ومعنى نقب
وتحويل ، ومن المعنوي أن استعير والتحويل ، هو المعوض منه لذهب ، وقد منقبت
شوهة دنت وكف يظن له دنت في مثل قوله تعالى ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ
الْأَرْضِ﴾^(١) وإنما معناه يوم تُحوَّلُ الأرض إلى غيرها ، أو تُعَيَّر حُثَّها ، ومثل
دنت قول جرير :

يُبَدِّلُ اللَّيْلُ لَا تَسْرِي كَوَاكِبُهُ أَمْ طَارَ حَتَّى حَمَيْتُ الْحَجْمَ حَيْرَانًا^(٢)
أي : أَيْدَسُ السَّرْعِ عَرِ لَيْلٌ ، لأنه قد عاده بقوله « أَمْ طَارَ » أي^(٣) ، أَمْ بَقِيَ ،
نكه طال .

وَأما لقصور في الإطلاَح ، فلأنه نقب على كلام لُثْمه في معنى شعير
والقلب على شهرته وكثرة شراذه ، وقد استشهد بطريقته^(٤) بنظم بعض علماء
الشعر كآبيات حبيب ، وعابت عنه^(٥) شواهد القرآن ومن شعر حبيب ، وفي
القصص ، ونعري^(٦) ، وغيرهم . هو كثير صريح في خلاف قوله « وَأما حصه

(١) سورة إبراهيم ، آية ٤٨ ، وسقط قوله « غير الأرض » من أ ، ومكانه « الآية »

(٢) ديوان بشرح محمد بن حبيب ١٦٣/١ ، وفي « أبجد الأرض » ، تحريف ، وفي ب « حراما » ،
وفي د « صيراد » ، تحريف

(٣) سقط « أي » من أ

(٤) سقطت « الأئمة » من د

(٥) في ب ، ج ، د « بطريقته » .

(٦) في ب « منه » ، تحريف

(٧) في ب « نعري » ، تحريف

الأقسام ، فإثمه حص أنذل ، وبذل ، وبذل^(١) ، واستبدل الموحه^(٢) على العوص^(٣) خاصه ، وعبيهما مع محبهما الذي تعافيا عنه ، كل ذلك على سواء في التعدي سني وضعه^(٤) ، وقد صهر في القيد من ما بين من ، أبذل ، وسائر لأسية سماع من العرب ، ونقلاً من كلام علماء النسا ، وكذلك البود الذي بين بذل وأبذل متوحين على العوصين خاصة ، أو عليهما مع محبهما^(٥) . وتأمل هـ كلام رعمشري في قوله عني ﴿وَلَا تُبَدِّلُوا الْحَبِيبَ بِالطَّيِّبِ﴾^(٦) قال « من هو أن يعطي رديك ويأخذ جيداً ، وعن السدي : أن يجعل شاة مهرونة مكان سمعة — يعني الوصي في من يتم ، ور « وهذا يسر سئ ، إنما هو تبديل »^(٧) ، يعني^(٨) « بـ بمعني عني هذا بقول لا تبدلوا حبشكم بغيرهم ، ولاية يد بها تبديل ، وهو يتضمن معنى الأحدا بأحد ي بـ ، ووصي له يأخذ الخبيث إنما أحد الطيب

وفي هذا الكلام من الرعمشري تسليم دخول اباء مع التبديل على المأخوذ حاصل ورده فرق بين سئ واشئ^(٩) في ذب ، وم يفتق سمعة مش من السماع في محل الرفع إلا آية آخر كلامه ، وهي حجة خصوصه وأما النقص ، فإثمه ساق كلامه على الترام دخول اباء على العوص الداهب ، وتغير حاصل ، ثم حمله قوله عني ﴿يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾^(١٠) ، وقال : أي : يعبر الأرض ، جاءلاً الآية من القليل الذي ذكر ، وألزم فيها ما

(١) في ب « أو بذل »

(٢) في ب « للتوجيه » ، وفي د ، « التوجه »

(٣) يريد « العوص والعوص عنه »

(٤) في أ ، د « وضعه » ، عريف

٥ سوره النساء ٢

(٦) الكتابات ٤٩٥/٩ ، وفي أ « إنما تبديل » سموط « هو »

(٧) في ب « يعون »

(٨) في ب بين التبديل والتبدل ، وهما معني

(٩) سورة إبراهيم ٤٨

لنرم (١)، وهي على العكس من قوله ، وصرحه في مخالفه رأيه ، وشاهدة على تقديره
 بـ « نصحة مدعب من صرح بنحطه » ، وليأمن مأخذه في الآية ﴿ فَبَدَّلَ الدِّينَ ﴾
 طَلَمُو قَوْلًا عِبرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴿ ٢ ﴾ سب حسن معصوم ، مدخول على سقوط ساء
 من « قول » ، وهو المفعول الثاني عنه ، و « عير » هو الأول ، فإنه مأخذ بعيد ،
 وقد مرّ في كلام غيره فيها ما هو جليّ ظاهر ، وهكذا طريفته في تقدير لآه
 ﴿ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَائِبِهِمْ حَسَاتٍ ﴾ ٣ ، أي بسببهم ٤ ، فإنه مع كبره على محله
 مضمي لآيه أخرى ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ ﴾ ٥ ، بخلاف كلام لائمة
 واستعمالهم ، ودعوى وضع الشيء غير موضعه ، فليأمن أيضا عدم مسنده في
 بدال الحروف بعضها من بعض أن يكون الأصل بذلك هذا الحرف بهذا
 حرف ، وإنه بعيد ، والذي لا يتقد في ذلك عرض أن يقدر أدبُ الكلمة هـ
 حرف في هذا الآخر (٧ ب) لأن الكلمة هي محض سماع ، وهذا بوجه يدي
 شر إليه هو لدى طرفت اجتهاده إلى ما جاء من ٦ من أو ثمن مع ساء دحبه
 على العوض الداهب في الوجه الثاني كما سبق .
 وهذا انتهى القول في المسألة ، والحمد لله وحده .

(١) في ج « م ن م »

(٢) سورة البقرة آية ٥٩

(٣) سورة الفرقان : آية ٧٠

(٤) في أ ، ب « سيقاعهم » ، بسقوط الباء

(٥) سورة إبراهيم : آية ٤٨

(٦) نكرر قوله « هذا الحرف في هذا الآخر » في أ

(٧) سقط « من » من ب

مصادر التحقيق

- ١ الاقتراح في علم أصول النحو لسبوطي ،
تحقيق الدكتور أحمد محمد قاسم ، مطبعة السعادة بالقاهرة ، ط أولى ،
١٣٩٦ هـ ، ١٩٧٦ م
- ٢ إعراب القرآن للحاس
تحقيق الدكتور زهير عاري راهد ، مطبعة الماني ، بغداد ،
الأعلام لخبر الدين الرزكلي
الطبعة الخامسة ، ١٩٨٠ ، دار العلم للملايين
- ٣ — البحر المحيط لأبي حيان ،
مطبعة السعادة بمصر ، ١٣٢٨ هـ .
- ٥ — بنية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لسبوطي ،
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى ابن أبي الحلبي ، الطبعة
الأولى ، ١٣٨٤ هـ ، ١٩٦٤ م
- ٦ تهذيب النحاة للأزهري (ج ١٤) ،
تحقيق يعقوب عبد النبي ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ،
- ٧ حجة القراءات لابن رجب .
تحقيق سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ،
١٣٩٩ هـ ، ١٩٧٩ م
- ٨ — الحماسة لأبي تمام
تحقيق الدكتور عبدالله عسيلان ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية ، مطابع دار احلال للأوفست ، الرياض ،
١٤١١ هـ ، ١٩٩١ م

- ٩ — خزانة الأدب لبغدادي
تحقيق عبدالسلام هارون ، الجزء الأول ، دار الكاتب العربي ، القاهرة
١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م
- ١٠ — ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي
تحقيق الدكتور عبده عزام ، دار المعارف بمصر
- ١١ — ديوان أبي النجم المعجلى
صغره وشرحه علاء الدين أعا ، مطبوعات النادي الأدبي بالرياض ،
١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م
- ١٢ — ديوان امرئ القيس .
تحقيق محمد أبو المصل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٥٨ .
- ١٣ — ديوان جرير ، بشرح محمد بن حبيب .
تحقيق الدكتور يعان محمد أمين طه ، دار المعارف بمصر
١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م
- ١٤ — ديوان عدي بن زيد العبادي .
تحقيق محمد جبار المعيد ، بغداد ، ١٩٦٥ .
- ١٥ — ديوان لمنسي بانشرح المسنود لشعكري « النيان في شرح الديوان »
حقيق مصطفى السقا ، إبراهيم الأبياري ، وعبدالحفيظ شليبي ، در
المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٨ م .
- ١٦ — ديوان معن بن أوس المزني .
صغره الدكتور بوري القيسي . وحاتم الصماس ، مطبعة دار المحاضر ،
بغداد ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٧
- ١٧ — الروص الألف في شرح السيرة النبوية لابن هشام
لمسهطي ، تحقيق عبدالرحمن الوكيل ، دار النصر للطباعة ، لقاهرة ،
الطبعة الأولى ، ١٣٨٧ هـ — ١٩٦٧ م .

- ١٨ — نسخة في القراءات لابن مجاهد .
تحقيق الدكتور شوقي صيف ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثالثة ،
١٩٨٠ .
- ١٩ — السورة النبوية لابن هشام .
تحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبدالحفيظ شلبي ، مطبعة
مصطفى الباني الحلبي ، الطبعة الثانية ، ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م .
- ٢٠ — شرح الألفية للشاطبي .
مصورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم (٢٧٠ نحو)
عن نسخة دار الكتب المصرية رقم (١٤٨٧ نحو بيمور)
- ٢١ — شروح سقط ارتد للتبري ، وابن السيد ، والخواري .
تحقيق مصطفى السقا ، وعبدلرحيم عمود ، وعبدالسلام هارون ،
وإبراهيم الأبياري ، وحامد عبدالمجيد ، مصورة عن طبعة دار الكتب
٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م
- ٢٢ — طبقات المفسرين للدوادري .
تحقيق محمد علي عمر ، مكتبة وهبة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٢ هـ
١٩٧٢ م .
- ٢٣ — الطرائف الأدبية .
جمعها وحققها عبدلعزيز اليمسي الراجكوتي ، دار الكتب العلمية ،
بيروت .
- ٢٤ — كتاب سيويه .
تحقيق عبدالسلام هارون ، الجزء الرابع ، هيئة المصرية العامة .
- ٢٥ — انكشاف عن حقائق التسهيل للرمحشري
دار المعرفة ، بيروت .
- ٢٦ — انكشاف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب .
تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان ، دمشق ، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م

- ٢٧ — لسان العرب لأبي مطهر
الدار المصرية للتأليف والترجمة ، مصورة عن طبعة بولاق .
- ٢٨ — اللروميات ، لأبي ايعلاء المعري ،
دار صادر ، بيروت ، ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م
- ٢٩ — معاني القرآن للعراء ، الجزء الثاني .
تحقيق محمد علي التجار ، الدار المصرية للتأليف والترجمة
- ٣٠ — معجم المؤلفين لعمر كحانة .
بشرته دار المنى ببيداد ، ودار إحياء التراث العربي ببيروت .
- ٣١ — انقصيد في شرح لإبصاح — لعبدالفاهر الحرجاني .
تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان — دار الرشيد ، بغداد ١٩٨٢ م .
- ٣٢ — مباح الطالين وعمدة المفتين لسوي .
دار المعرفة ، بيروت

رسالة في مساحة المُجَسِّم المُكَافِئ

للشيخ أبي سهل ويمن بن رسم القوهي

تحقيق الدكتور عدنان جريد نصير

جامعة اليرموك — الأردن

تعريف

عنه فيه على رسالة محقة لشيخ أبي سهل ويمن بن رسم القوهي ، وهو من علماء القرن الرابع هجري ، العاشر الميلادي) وهي رسالة تبحث في مساحة المُجَسِّم المُكَافِئ ومباحة عنه ما سميته نحن المحجم أم مجسم المكافئ فهو مجسم الناتج عن دوران قطع مكافئ حول محوره دورة كاملة ويسمى Paraboloid وهذا الجسم معروف من أيام الإغريق ، وقد بحث في حجمه أرخميدس

وهذه الرسالة مطبوعة ضمن مجموعة رسائل مؤلفين مسلمين مختلفين ، وقد قام طبعها مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن سنة ١٣٦٧ هـ ١٩٤٧ م وبدي على تاسميتها استند بقي الدين السمعاني ، وفيه عليه

لأسد مولانا مسعود بدوي ، أما المخطوطة فهي مخطوطة لدى مكتبته لشريفه رحمه
 في مكتبة بور رقمها ٣٤/٢٤٦٨ ، ص ١٩١ ب — ١٩٣ ب . وقد حصلت على
 مصور هذه المخطوطة ، كاتب الجمعية المذكورة قد بعث به إلى الأستاذ الدكتور
 عماد أحمد سعيدان ، ومخطوطة قد كتبت سنة ٦٣٢ هـ بموصل ، إلا أن فؤاد
 سيركين يذكر وجود نسخ أخرى منها كما يلي :-

(١) لدى مكتبة أياصوف ، رقم ٩/٤٨٣٠ ص ١٦١ أ — ١٦٥ أ ، تاريخها
 ٦٢٦ هـ

(٢) لدى مكتبة أياصوفيا ، رقم ٢٣/٤٨٣٢ ص ١٢٥ ب — ١٢٩ أ

(٣) لدى دار رياض في القاهرة ، كاتالوج ٧ ، ص ٢٠١ ، ص ١٨٧ ب —
 ١٩٠ ب ، تاريخها ١١٥٩ هـ .

(٤) لدى دار رياض في القاهرة ، كاتالوج VI ، ص ٢٠٤ ، ص ١٤٥ ب —
 ١٤٧ ب ، تاريخها ١١٥٣ هـ .

والمخطوطة قد كتبت بخط مقروء يقع ما بين الرفعة والسبح وهناك صعوبة في
 قراءة المصورة ، في بعض أجزائها ، وكذلك في قراءة الأشكال .

ونرساله بحث — كما أسلفنا — في حجم المحسم المكافئ ويذكر مؤلف في
 بداية الرسالة حاجته إلى معرفة هذه الكمية إذ يستعملها في تحديد مراكز الأتقال
 كما يذكر المؤلف أنه في حسابه لحجم المحسم المكافئ لم يسبقه أحد إلا أبو الحسن
 ثابت بن مرة (٨٢٦ — ٩٠١ هـ) إلا أنه يعترض على طريقة ثابت لما فيها من
 كثرة الصعوبات والحسابات ، أي لطولها وضعفها ولذلك ، فهو يقدم طريقته
 أخرى مبسطة ومباشرة .

وطريقة أبي سهل تعتمد على الاستعراق (Exhaustion) لدى استعمله
 زخميدس في عدة من نتجه وبهذا المبدأ تقسم جسم أو الشكل المطلوب
 حساب مساحته إلى أشكال أصغر ، يرسم فيه أشكالاً داخلية وأشكالاً خارجة ،
 يكون حساب مساحتها سهلاً . ثم يختصر مساحة الجسم المطلوب بين مجموع
 المساحات للأشكال الداخلة والأشكال الخارجة

وخالل أن يرى في عدد الأشكال ، سجل عرق من مجموعتين المذكورين أقل من أي كمية معروفة ثم يرمز بطريقة فرض سبحانه بحكمة مربي على أن المساحة هي المعدل الذي يفرسه والمعرف أن لإعريض م يقبلو حمداً لامسائياً كميات كائنة ما كانت . كما أنهم لم يتقبلوا الكميات المتناهية في الصغر

نما أبو سهل النهدي ، فهو عدم رياضي فلكي مسلم من الكوفة في مقاطعة طبرستان (شمال غرب إيران) ولا يذكر مصادر تاريخ ميلاده أو تاريخ وفاته . لكن القمقي في « أخبار الحكماء » يذكر أنه فاس مقدّر درجه عرض الأرض ، ورصد الكواكب بسبعة بأمر شرف الدولة وخبره عن أبي سهل أنه « فاضل كامل عدم علم الحقنة وصحة ذلك الأرصاء ، تقدم في أدوية النبوية والأيم المعصديه ، وبعدها وما حصر شرف الدولة إلى بعدد عدد إخراج حيه صمصمه أدوية من عصاة دولة من الملك المعروف ، واسمولى عليه أمر في سنة ٣٧٨ هـ ، وبقدم برصد الكواكب أسعته في مسيرها وتقديرها في بروجها على مثل ما كان السوم فعله في أيامه وتوكل على أبي سهل في القيام بذلك وكان حسن معرفه بعمدة الأطباء متعدد فيهما إلى العاية تشبهه » و يذكر القمقي محصرين « عمله أبو سهل وكان يكن مهتماً شهود ، وتاريخ المحصر الأول يوم السبت سبيلين بغير من صفر سنة ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م . وتاريخ المحصر الثاني يوم الثلاثاء لثلاث حنود من جمادى الآخرة سنة ٣٧٨ هـ وعلى هذا يمكن أن يستنتج أن ميلاد أبي سهل كان في أواسط منتصف القرن الرابع الهجري .

وله تصانيف عديدة يذكرها سيزكي كما يلي :

(١) رسالة في البركار التام والعمل به موحودة في سراي أحمد ثالث رقم ٦١٣٣٤٢ ، ص ٩٤ أ — ١٠٢ ب . وفي مكتبة راعب (Ragip) رقم ٤/٥٦٩ ص ٢١٨ — ٢٣٥ . وفي مكتبة جامعة ستبول رقم ٣١٤ ص ١٠٦ أ — ١١٩ أ . وفي لايدن المكتبة الشرقية رقم ١/١٦٦ ص ١ — ١٩ . وفي لينغراد رقم ١/٢٨٥ ص ١ ب — ٢٧ ب . وفي القاهرة في دار رياض ص ٩٥ ب — ١٠٤ ب (كاتلوج ٧ ، ٣ ، ٢) . وفي القاهرة بحرن طلعت رقم ٢٣٩ . وفي طهران ، في مكتبة الخاصة لسمند (الناصريه III ، ٢٢٨) وفي عن كره ، بحرن الأول

- ص ٤٠ ب — ٥٢ ب . وفي مكتبه يمل رقم ٥٦٤ ص ١٤ — ٣٥
- (٢) رسالة في استخراج ظل المُصنّع المتساوي لأضلاع موجوده لدى مكتبه
أياصوفيا رقم ٢٧/٤٨٣٢ ص ١٤٥ ب — ١٤٧ ب . وفي باريس رقم ٤٨٢١ ص
١ — ٨ . وفي لندن في المكتب اشرفي رقم ٤٦١ ص ١٨٢ — ١٨٩ . وفي
عمارة . في دار رياض ص ٢٢٢ ب — ٢٢٥ أ (كاتالوج ٧ ، ٢٠١) . وفي
سهر ب . دانشگاه رقم ١٧٥١ ص ٦٥ ب — ٦٧ أ (كاتالوج VIII ٢٧٦)
- (٣) استخراج حطين بين حطين حتى تتوالى على نسبة وقسمة الراوية بثلاثة
أقسام متساوية موجوده لدى مكتبه أياصوفيا رقم ٤٨٣٢ ص ٢٨ ب — ١٤٧ ب . وفي
لغاهره في دار رياض ص ٢٢٦ ب — ٢٢٧ أ (كاتالوج ٧ ، ٢٠١)
- (٤) رسالة في قسمة الراوية المستقيمة الخطى بثلاثة أقسام متساوية موجوده
لدى مكتبه أياصوفيا رقم ٤٨٣٠ ص ١٨٢ أ — ١٨٢ ب ، وفي القاهرة ، دار
رياض (كاتالوج ٧ ، ٢٠٥) .
- (٥) رسالة في نسبة ما يقع بين ثلاثة خطوط من خط واحد موجوده لدى
مكتبة أياصوفيا رقم ٤٨٣٠ ص ١٦٥ أ — ١٦٨ ب .
- (٦) إحراج الخطين من نقطة على الراوية المعلومه بطريق التحليل . موجوده في
باريس رقم ٢٤٥٧ ص ٤٨ — ٥٠
- (٧) مراكز الدوائر المتاسة على الخطوط بطريق التحليل موجوده في باريس رقم
٢/٢٤٥٧ ص ١٩ — ٢١ .
- (٨) رسالة في عمل المُحمس المتساوي الأضلاع في المربع المعلوم موجوده
لدى مكتبه أياصوفيا رقم ٩/٤٨٣٠ ص ١٦٨ ب — ١٧١ ب ، وكذلك رقم
٢١/٤٨٣٢ ص ١٢١ ب — ١٢٣ ب . وفي باريس رقم ٤٨٢١ ص ٢٩ —
٣٣ . وفي القاهرة ، دار رياض (ص ٢٠٢ ب — ٢٠٥ ب كاتالوج ٧ ،
٢٠١) . وفي طهران ، دانشگاه ١٧٥١ ص ٦٨ ب — ٧٠ ب (كاتالوج
VIII ، ٢٧٦) .

- (٩) رسالة في معرفة مقدار البعد من مركز الأرض ومكان الكواكب التي تنفص بالليل . موجودة في باريس رقم ٤٨٢١
- (١٠) المسائل الهندسية موجودة في لاهور ، دار رياض (ص ٢٠٦ ب — ٢٠٨ أ كاتالوج ٧ ، ٢٠١) .
- (١١) مقالتان هندسيتان موجودة لدى مكتبة أبيصوف رقم ٤٨٣٠ ص ١٧١ أ — ١٧٣ أ ، وكذلك رقم ٤٨٣٢ ص ١٢٣ ب — ١٢٥ أ .
- (١٢) رسالة من دون عنوان . موجودة لدى مكتبة أبيصوف رقم ٤٨٣٠ ص ١٨١ أ — ١٨٢ أ
- (١٣) المقالة الأولى والثانية من كتاب إقليدس في الأصول موجودة في القاهرة ، دار رياض ص ٨٣ ب — ٩٥ ب (كاتالوج ٧ ، ٢٠٣) .
- (١٤) من كلام أبي سهل فيم زاد من الأشكال في أمر المقالة الثانية موجودة في سكي بور رقم ٢٥٠٢٤٦٨ ص ١٩٢ ب (كاتالوج XXII ، ٨٥)
- (١٥) من كلام أبي سهل فيم زاد من الأشكال في آخر المقالة الثالثة موجودة في بريس رقم ٥٩٢٢ ص ٥٠ أ — ٥٠ ب .
- (١٦) زيادات لكتاب إقليدس في المعطيات موجودة في مكتبة أبيصوفيا ٤٨٣٠ ص ١٧٣ ب — ١٨٠ ب ، وكذلك رقم ٤٨٣٢/٢٦ ص ١٤٠ ب — ١٤٤ ب .
- (١٧) اختصار دعاوى المقالة الأولى من كتاب إقليدس موجودة في مشهد . مكتبة ارباصا رقم ٥٤١٢ (٥١ — ٥٦) .
- (١٨) مقالة في أن نسبة القطر إلى المحيط نسبة الواحد إلى ثلاثة وسبع موجودة لدى مكتبة أبيصوف رقم ٤٨٣٠ ص ١٥٥ أ — ١٥٨ ب ، وعد فيص الله رقم ٦/١٣٦٦ .
- (١٩) تقسيم الكرة بسطوح متساوية موجودة في صهران ، سببسالو رقم ٦٩٣ ص ٦٩٣ .

(٢٠) كتاب صناعة الاسطرلاب موجود معن عنده من قبل أبي سعد الأعلی
أبي سهل

(٢١) استخراج سمت القبلة موجود في مشهد ، مكتبة الرضا رقم ٥٤١٢
(٤٣ — ٥٠)

(٢٢) الجواب من أبي سهل إلى أبي إسحاق الصائفي موجود لدى مكتبة
أياصوفيا رقم ٤٨٣٢ ص ٢٥ ١٣١ ب ١٣٣ ، وفي القاهرة ، دار رياض ،
ص ٢٠٩ أ ٢١١ ب (كاتالوج ٧ ، ٢٠١) .

(٢٣) يوجد جواب آخر على أبي إسحاق الصائفي موجود لدى مكتبة أياصوف
رقم ٤٨٣٢ ص ١٣٣ ب — ١٤٠ أ ، وفي القاهرة ، دار رياض ص ٢١٣ ب —
٢٢١ ب

(٢٤) (رياضات على) كتاب الكرة والامطوانة لأرخميدس موجودة في ليدن
٢٥/١٤ ص ٤٨٧ — ٤٩٧ وفي باريس رقم ٢٤٦٧ ص ٩٠ — ١٣٩ وفي لندن
في المكتب الهندي ٦/١٢٤٩ .

(٢٥) كتاب المأخوذات ، لأرخميدس .

(٢٦) رسالة في معرفة ما يورث من اسماء والبحر موجودة لدى أياصوفيا رقم
٢/٢٥٨٧ ، ص ١٢٠ ب ، وكذلك رقم ٢٢/٤٨٣٢ ص ٤١ ب — ٤٢ أ ، وفي
مشهد ، مكتبة الرضا ٥٤١٢ ، وفي دار رياض رقم ١٨٤ ص ١٣

(٢٧) قول على أن في الرمان المتاهي حركة غير متناهية . موجودة لدى مكتبة
أياصوفيا رقم ٤٨٣٠ ص ١٨٠ ب — ١٨١ أ

(٢٨) كتاب في إحداث النفاط على الخطوط على نسب السطوح يشير إليه
المؤلف في كتابه « البركار التام » .

وله إضافة إلى ذلك ما يذكره القمطى :

(٢٩) مراكز الأكر ، م يتمه

(٣٠) الأصول على تحريكات إقليدس .

(٣١) كتب لرد على المظفيين في نوابي حركات (تنصراً لثابت بن قرة)
هذا بالإضافة إلى رسالته في مساحة محسم المكافئ أي أن لأي سهل اثنين
وثلاثين رسالة وكذا ولا يرب أن به مؤلفات أخرى لم يصل أسماؤه إليها

على أن ه سهل هتم مسائل متنوعة ، تؤدي من ناحية تحليلية إلى معادلات
دب درجة أعلى من الثانية . وقد حاول (دون نجاح) حل مسألة من الدرجة
الثالثة هي $3x^3 + 13x^2 + 5x + 10 = 0$ من ٢

ولقد حلها أبو الخود الذي جاء بعده كما استعمل المقصع الرائد لتقسيم راوية إلى
ثلاثة أقسام متساوية ويعتبره سيركين سابقاً للأورلي بي دوتتي Benidotti
(١٥٢٠ - ١٥٩٠ م) في بدء معالجة رياضية لمفاهيم بيكابيكية . حيث خالف
أرسطو وبرهس على إمكانية وجود حركة لانهائية في زمن مساه انظر مؤلفه رقم
(٢٧)

وقد استعملت في تحقيق المخطوطة من لسحتين المطبوعة والمصورة (وهي مصورة
عن أصل المصورة) والأحشاء فيها قليلة ، وبعض الكمات قد أصابها نحو . إلا أن
قراءة الأشكال كان فيها مشقة ، ليسير أحدها خطأ في انسح ، والثاني عدم
الاشتم بالتسمية على النحو المتبع اليوم ، أي قراءة الأشكال بصورة مع عقارب
الساعة أو صدها وقد بوبت الرسالة إلى فقرات مرقمة ، ليسهل الرجوع إليها

وبلاحظ أن أسلوب المؤلف يصارع أسلوب الباحثين المحدثين ، إذ أنه يقدم
تعريفاً بمسألة ، وعاقبة من ذلك ويعرض ما قد سبقه إليه غيره في هذا المسار
وتخاصة ما عمله ثابت بن قرة ، والحاجة إلى التحسين على عمله لصعوبته وتعقيده ،
تدماً كما هي الحال مع بعض لأبحاث هذه الأيام ثم يقدم تعريفات يحتاج إليها وبعد
ذلك يعرض المسألة ويدخل في الحل . وفي آخر الرسالة يبينه على مبادئ رياضية
اقتبسها من إقليدس .

وتختم الرسالة بكلمات الحمد لله والصلاة على نبيه ، ذلك الأسلوب الإسلامي
لمميز المؤلف .

ونقدم فيما يلو نص الرسالة المحقق ثم تتبعه تعليقات على فقراتها إضافة إلى
بعض الهوامش والله الموفق

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة في مساحة المُجَسِّم الكافئ*

للشيخ أبي سهل ويحيى بن رستم القرهي

(١) ما كان اعلم بمساحة الأحسام والأشكال والمقادير بسية بعضها إلى بعض قبل العلم بمعرفة مراكز أثقالها ، لأنه المقدمة لها ، إذ لا يجوز وجود مراكز لأثقال إلا بعد العلم بمساحتها ، فلهذا لما استقصينا النظر في علم المساحة وهرعنا منه ، كالدي في كتاب أرشميدس في الكرة والأسطوانة ، وغير ذلك من الكتب ، بدأنا بتأليف مراكز الأثقال واستقصي استظر فيه عاية الاستقصاء ، حتى وجدنا مراكز عدة أشكال م يجدها أحد من القدماء المبرزين في هذا العلم ، فضلاً عما دوسهم من المتأخرين ، ولا سمعنا بذكر وجودها ، وهو أيضاً مثل وجود مركز ثقل قطعة من كرة أو مجسم قطع ناقص أو قطع راتد ، الذي م يكن موجوداً إلى وقتنا هذا . فمننا وجدنا ذلك طمعنا في أن نجد مراكز أثقال أشكال أخر لم توجد أثقالها فيما قبل كمرکز ثقل المجسم الكافئ . ولم يكن بُد في وجود مركز ثقله من معرفة مساحته أولاً — كما قلت آنفاً —

(٢) ولم يكن كتاب موجود في مساحة المجسم الكافئ إلا ما ألفه أبو الحسن ثابت بن قرة ، وهو موجود مع أكثر أصحاب لكنه كبير الحجم ، كثير الأشكال عددياً ، وخطوطياً وغيرهما . تبلغ أشكاله إلى مريب من أربعين شكلاً ، وكلها مقدمات لشكل واحد هو معرفة مساحة المجسم الكافئ . ولما نظرنا فيه ، كان كتاب أرشميدس في الكرة والأسطوانة مع صعوبته ، ومع أن فيه (أشكالاً)^(١) كثيرة من المساحة ، أسهل من قرينة ذلك الكتاب ، وهو عرص واحد ، أعني مساحة المجسم الكافئ فلهذا ، ما وقفنا على شيء منه بعد رعبتنا فيه وظننا أن حال كل

* بتقديم المحرر بالشكر إلى الأستاذ الدكتور أحمد سيم سعيدان مراجعته هذا البحث ، ولتعميقاته القيمة .

(١) غير واضحة في الأصل .

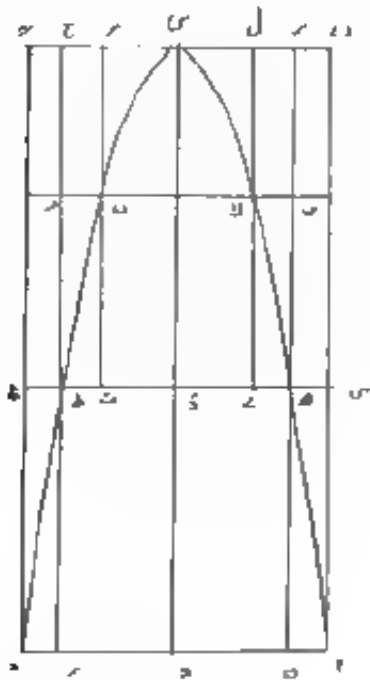
رغب في فرعته كحاجه به ، من الوقت اندي لفته ثابت إلى وقت هذا أعني أنه لم يقف عليه أحد كما لم يقف نحن عليه . فلأجل ذلك حددنا النظر في استخراج مساحة هذا الشكل بداءً ووجدنا مساحته بطريق مستعصية عن تلك المقدمات كلها وغير محتاج إلى شيء منها وكل من نظر في هذا وكان من أصحابها علم أن الأمر كما قلنا ولولا أن تأليف كتاب مراكب الأنفال اضطررنا إلى معرفة مساحة هذا الشكل اندي استخراجها ثابت بطريقة ، وبو كما قلنا عليه في كتابه لما اشتعب استخراج شيء قد استخراج غيره بأي وجه كان ولا تكفينا في طريق استخراج من تقدم ، صويلاً كان أو قصيراً ، سهلاً كان أو صعباً مستعصياً عن المقدمات أو محاجاً إليها ، لأن ذلك ليس من عادتنا ، لاسما مسالك هذه العلوم كثيرة وسعة

(٣) فتدعي الآن ونقول : إذا قطع مكاف مع السطح المتوري الأصلح اندي يحيط به قطر ذلك القطع ، ونصف قاعدته ، ومع خطوط الترتيب لذلك القطر ، ومع خطوط ذلك القطر حتى تعيده الإدارة إلى حيث بدأت منه ، فإن الجسم الذي يحدث من إدارة سطح ذلك القطع هو الجسم المكافئ . والجسم الذي يحدث من قطر القطع ونصف قاعدته هو الاسطوانة لجسم المكافئ وذلك القطر هو أيضا قطر الجسم المكافئ والسطوح التي تحدث من إدارة خطوط الترتيب سميها سطوح الترتيب للجسم المكافئ والجسمات التي تحدث فيما بين سطوح الترتيب سميها مدورات الجسم المكافئ وقد كان من حادثنا من لسطح المتوري الأصلح الذي يقع بعضه خارجاً من القطع ، وتكون زاوية من زواياه على محيطه سميها الدور الذي على الجسم المكافئ . وسمي الدورين اللذين أحدهما واقع في الجسم المكافئ والآخر واقع عليه ، « نظيرين » ، إذا كان الذي وقع فيه مفصلاً من الذي وقع عليه أعني بذلك أن يشتركا في ارتفاع واحد . وكل جسم يحدث من إدارة أحد اسطوح التي على ذلك القطع حول ذلك القطر ، أي سطح كان ، سميها جسم ذلك السطح أو الجسم الناتج من ذلك السطح شبيهاً كان بالظوق أو باسطوبة أو بغيرهما .

(٤) كل اسطوانة لجسم مكافئ ، فإن نصفها أصغر من جميع المدورات الحادثات على الجسم المكافئ كم كانت ، وأعظم من جميع المدورات الحادثات

فيه كم كانت .

(٥) مثال ذلك : أن أسطوانة المحسم المكافئ أ ب ح د والمحسم المكافئ ش د والمدورات التي عليه أ س ع د ، هـ ف ص ط ، ك ل ر ن والمدورات التي فيه ق هـ ط ر ، ي ك ن ت ، فأقول : إن نصف أسطوانة أ ب ح د أصغر من جميع مدورات أ س ع د ، هـ ف ص ط ، ك ل ر ن التي على المحسم المكافئ ومن جميع أمثالها كم كانت . وأعظم من جميع مدورات ق هـ ط ر ، ي ك ن ت التي فيه ، ومن جميع أمثالها كم كانت انظر الشكل ١ :



شكل (١)

(٦) برهان ذلك . أن كل واحد من خطي أ و ، هـ د ، من خطوط الترتيب لقطر ش د و . فمسبة خط و ش إلى ش د كمسبة مربع خط أ و إلى مربع خط هـ د . وذلك لأن قطع ش د قطع مكافئ ومسبة مربع أ و إلى مربع خط هـ د هي كسبه مربع خط أ د إلى مربع خط هـ ط . ولكن مسبة مربع خط أ د إلى الدائرة التي قطرها هـ ط . فمسبة الدائرة التي قطرها أ د إلى الدائرة التي قطرها هـ ط كسبة خط و ش إلى خط ش د . فمصرح خط و ش في الدائرة التي قطرها هـ ط

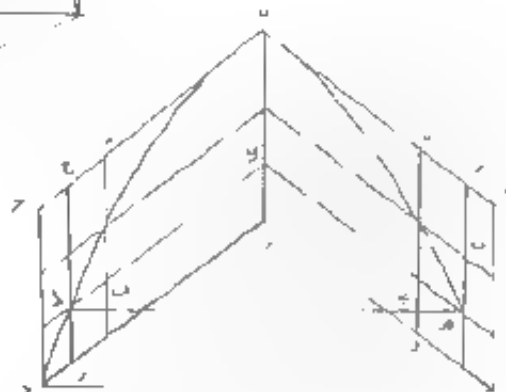
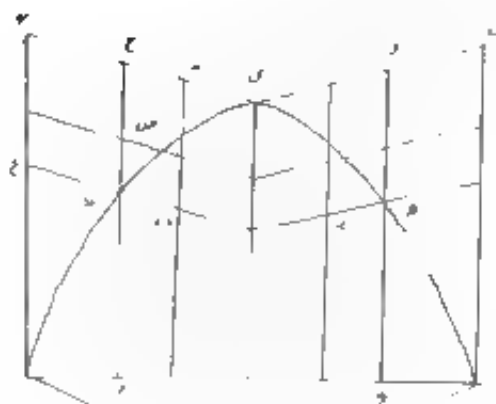
مساوي لصرب ش د في الدائرة التي قطرها أ د . ولكن صرب حط و ش في الدائرة التي قطرها ه ط مساوي لاسطوانة في ر ح ، اسي حدثت من إدارة سطح ر ق و ش المتوازي لأصلاع حول قطر (و ش)^(١) . وكان حط لترتيب على القطر على زاوية لقائمة أو على زاوية غير قائمة . مكانه قد أخذ من أحد رأسي الاسطوانة محروطة ه ودير بعصه على الرأس الآخر . وكذلك صرب حط ش د في الدائرة التي قطرها أ د مساوي لاسطوانة من ع ح ب التي حدثت من إدارة سطح س ب ش د المتوازي لأصلاع . فاسطوانة في ر ح ر مساوية لاسطوانة من ع ح ب . فهذا أثبتنا اسطوانة ر ه ط ح المشتركة بقي المجسم الذي يحدث من إدارة أحد سطحي من ب ر ه ، ط ح ح ع أصغر من مدور أ س ع د . وإذا ركبنا كان مجموع هذا الجسم ، وهذا المدور أصغر من ضعف مدور أ س ع د . ولكن المجسم والمدور جميعها يصل اسطوانة أ ب ح د على اسطوانة ه ر ح ط . ففصل اسطوانة أ ب ح د على اسطوانة ه ر ح ط أصغر من ضعف مدور أ س ع د الذي على الجسم المكافئ . وكذلك فصل اسطوانة ه ر ح ط على اسطوانة ك ل ر ن أصغر من ضعف مدور ه ر ف ص ط الذي عليه . وكذلك جميع الأساطين والمدورات احادثة عليه حتى تنتهي إلى اسقية التي تبقى من أجزاء اسطوانة أ ب ح د المفروضة . وتلك تلك ابقية مجسم ك ل ر ن المكافئ سوى مجسم ك ل ر ب ، وبن جمعاً بمجسم ك ل ر ن مشترك تكون اسطوانة أ ب ح د أصغر من ضعف جميع المدورات التي على الجسم المكافئ كم كانت . فليصف بها أصغر من المدورات التي عليه كم كانت

(٧) وأيضاً لأن المجسم الذي يدور على سطحي أ ب ز ق ، ر ح ح د أعظم من المجسم الذي يدور على سطحي س ب ر ه ، ط ح ج ع ، وهذا المجسم مساوي لمدور في ه ط ر — كما يساقب — ، فيكون المجسم الذي يدور على سطحي أ ب ر ق ، ر ح ح د أعظم من مدور في ه ط ر . وإذا ركبنا كانا جميعاً أعظم من ضعف مدور في ه ط ر . ولكن الجميع هو فصل اسطوانة (أ ب ح د)^(٢) على

(٢) أسنار

(٣) في الأصل ل ش د

اسطوانه هـ ر ح فصل اسطوانه أ ب ح د على اسطوانه هـ ر ح ط أعظم من
صعف مدور ق هـ ط ر وكذلك فصل اسطوانه هـ ر ح ط على محسم ك ل ر ب
أعظم من صعف مدور ك ي ت ن — كما يسا —



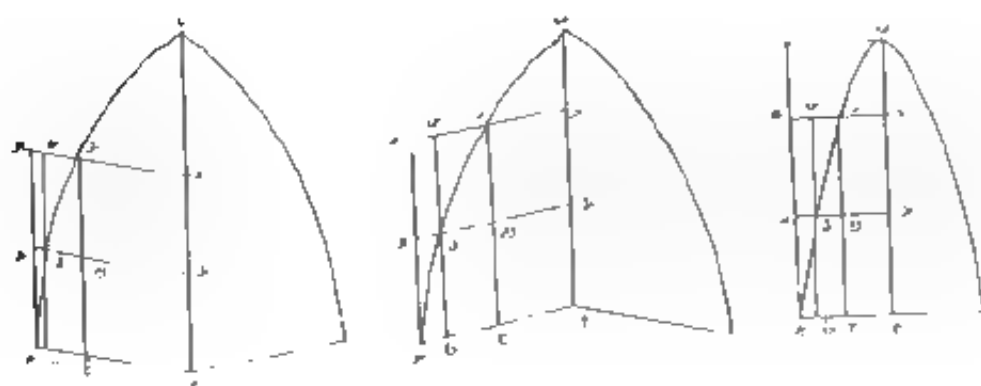
شكل (٢)

وكذلك سائر الأسطح بالدورات سي في محسم مكافئ حتى ينتهي إلى آخره
بمعنى من الأسطوانة المروضة ، وبكذلك محسم ك ل ن فصل اسطوانة
ب ح د على محسم ث ر ب أعظم من صعف لدورات التي في المحسم المكافئ
كلها كم كانت وإن ر ب محسم ث ل ر ب على فصل اسطوانة أ ب ح د عليه
يكون جميع اسطوانة أ ب ح د أعظم كثيراً من صعف لدورات التي في محسم
المكافئ كلها كم كانت فالصعف من اسطوانة أ ب ح د أعظم من جميع لدورات
التي في محسم المكافئ كم كانت ، وأعظم من جميع دورات التي عليه كم كانت
وذلك ما رأينا أن نبر .

(٨) إذا قسم أحد المدورات التي فيما بين سطحين من سطوح الترتيب في مجسم مكافئ بنصفين بسطح آخر من سطوح الترتيب حتى يحدث من قسميه مدوران على المجسم المكافئ ومدوران نظيران لهما فيه ، كان (فضلاً) المدورين الحادثين على نظيريهما الحادثين فيه نصف فضل المدور الأول الذي كان عليه نظيره الذي كان فيه قبل القسمة .

(٩) مثال ذلك أن مدوراً من المدورات التي على مجسم أ ب ح د لمكافئ حدوثه عن إدارة سطح أ د ه ح ، ونظيره من المدورات التي فيه حدوثه عن إدارة سطح أ د ر ح ، (انظر الشكل ٣) وقد أخرج خط ط ك ل م قاسماً خطي أ د ، ه ح وللخطوط التي تقع بينهما على موازاة لهما بنصفين نصبيين . وجعل خط ل ن موازاً لقطر أ ب .

فأقول : إن فضل مدوري ط د س ل ، أ ط م ح على مدوري ط د ر ك ، أ ط ل ن النظيرين لهما ، أعني المجسمين اللذين يكونان من سطحي ك ر س ل ، ن ل م ح نصف فضل مدور أ د ه ح على أ د ر ح ، النظير له ، أعني المجسم الذي يكون من سطح ح ز ه ج .

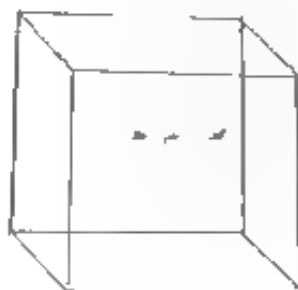
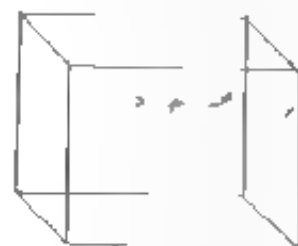
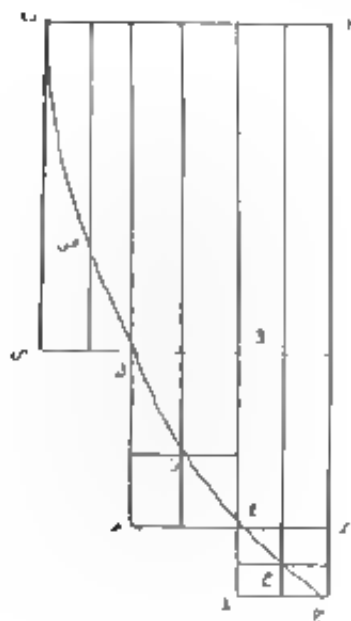


شكل (٣)

برهان ذلك أن سطح $ج ر س$ متوازي الأضلاع وقد قسم $ر ح$ بنصفين
 نخط $ك ل$ لموري لخطي $ر س$ ، $ح ب$ يكون سطح $ج ك ل ب$ مثل $ك ر س ب$
 فسطح $ك ر س ب$ نصف سطح $ج ر س ب$. ونمثل ذلك بين أن سطح $ب ل م ح$
 نصف سطح $ب س ه ج$ فمدورا سطحي $ك ر س ل$ ، $ب ل م ح$ جميعاً اللذان
 هما (مضلا) "مدوري ط د س ب" ، "أ ط م ح" عني مدوري ط د ر ك ، أ ط ر ب
 مسويين لنصف مدور سطح $ر ه ج$ الذي هو فصل مدور أ د ه ج عني مدور
 د ز ح . وذلك ما أردنا .

(٩٠) كل جسم كائ مساو لنصف اسطوانته

(٩١) مثال ذلك أن الجسم المكافئ "ب ح" ونصف اسطوانته مثل جسم د
 (الشكل ٤) .
 فأقول : إن جسم أ ب ح مساو لجسم د .



شكل (٤)

(٤) مملوطة في الأصل .

برهان ذلك أن مجسم $أ ب ح$ إن لم يكن مساوياً لمجسم $د$ ، وإنما أعظم أو أصغر منه فيمكن أولاً أعظم من مجسم $د$ ، إن أمكن ذلك ، ولكن فصل مجسم $أ ب ح$ عن مجسم $د$ مجسم $هـ$ ، ويجعل على مجسم $أ ب ح$ المكافئ لدورات كما كانت ، ويفصل من كل واحد منها دوراً فيه ، وتكون فصلات لدورات التي عليه على الدورات التي هي المجسمات التي تكون من دائرة سطوح $ر ح ط ح ، ث م ح ، ن ب$ من $ب$ ونقسم كل واحد من هذه بدورات بصغير بسطوح $سرب$ حتى يرجع فصلات المدورات الحادثات التي على المجسم المكافئ على نظائرها من بدورات الحادثات فيه ، وبى نصف لفصلات التي كانت قبل لقسمه — كما يبين في الشكل الثالث — .

وكذلك نقسم أيضاً بدورات الحادثات بصغيرين حتى نسوي فصلات بدورات التي على المجسم المكافئ على نظائرها من بدورات التي هي إلى أصغر من مجسمه . ومجسم $هـ$ أعظم من تلك الفصلات كلها ، فبذلك الفصلات هي المجسمات التي تكون على سطوح $ع ح ، ح ف ، ف ر ، ر ل ، ل ص ، ص ب$. ومجسم $هـ$ أعظم من هذه مجسمات كلها ، فهو إذن أعظم كثيراً من المجسمات التي تكون على المنشآت التي في المجسم المكافئ ، لأنها بعض تلك الفصلات . وإن جعلنا مجسم $د$ مشتركاً ، ويكون مجسمي (جسا) $هـ ، د$ أعظم من مجسمات المنشآت كلها مع مجسم $د$ ، ولكن مجسمي $د ، هـ$ مساويين^(٥) لمجسم $أ ب ح$ المكافئ ، كما فرضنا . فمجسم $أ ب ح$ المكافئ أعظم من مجسم $د$ مع مجسمات لكثبات من المنشآت التي في المجسم المكافئ . وإذا ألفينا المجسمات المشتركة الكائنة من المنشآت المشتركة تبين الدورات التي في مجسم $أ ب ح$ المكافئ كم كانت أعظم من مجسم $د$ وهذا لا يمكن . لأننا قد بينا أنها أصغر من مجسم $د$ الذي هو مساوٍ لنصف أسطوانة المجسم المكافئ . فليس المجسم بأعظم من مجسم $د$.

(٥) الصواب مساويان

(١٢) وإن مكن أن يكون مجسم ' ب ح المكافئ أصغر من جسم د فيمكن انفصل بينهما جسم هـ حتى يكون مجسم أ ب ح مكافئ مساوياً لجسم د . وبمجم أيضاً الدورات التي على مجسم أ ب ح بصغيرين بصغيرين كما قد . حتى تنتهي فصالات إلى أصغر من جسم هـ . كما يـ . فمحسومات المثلثات التي على المجسم المكافئ تكون أصغر كثيراً من جسم هـ لأنها بعض تلك الفصالات . وإن جعلنا مجسم أ ب ح مكافئ مشتركاً يكون مجسمات المثلثات على المجسم المكافئ مع مجسم المكافئ أصغر من جسم هـ . مع مجسم ' ب ح المكافئ ولكن جسم هـ مع المجسم المكافئ مساوياً لجسم د ، كما نرى . ومحسومات المثلثات التي على المجسم المكافئ مع المجسم المكافئ هي الدورات التي على المجسم المكافئ والدورات التي على المجسم المكافئ أصغر من جسم هـ . وهذا محال لأننا قد بينا أنها أعظم من نصف استطوانة مجسم أ ب ح المكافئ الذي هو مساوٍ لجسم د . فمجسم أ ب ح المكافئ ليس بأصغر من مجسم د . وقد بينا أنه ليس بأعظم منه . فمجسم أ ب ح المكافئ مساوٍ لجسم د الذي هو نصف استطوانة لمجسم المكافئ فكل جسم مكافئ هو نصف الاستطوانة التي لذلك المجسم المكافئ وذلك ما أردنا

(١٣) وقد استعملنا في هذا الشكل أنه إذا كان مقداران مختلفان وفصل من أعظمهما نصفه ومن الباقي نصفه ، وفعل ذلك دائماً ، فإنه ينتهي إلى مقدار ما أصغر من مقدار الأصغر . فالمقدار الأعظم هـ هـ مجموع فصالات الدورات التي على مجسم المكافئ على الدورات التي فيه . وهي التي قسمت بصغيرين بصغيرين والمقدار الأصغر هو جسم هـ . وقد بينا إقليدس أنه إذا فصل من الأعظم نصفه وما يبقى أكثر من نصفه ، وفعل ذلك دائماً فإنه ينتهي إلى مقدار أصغر من الأصغر والبرهان على ذلك واحد . وإذا كان الأمر على ما وصفنا فكان الأولى أن نقول إذا كان مقداران مختلفان وفصل من أعظمهما ما ليس بأقل من نصفه ، وبما يبقى ما ليس بأقل من نصفه ، وفعل ذلك دائماً فإنه ينتهي إلى مقدار أصغر من مقدار الأصغر ، حتى يكون البرهان عاماً .

(١٤) والله الموفق تحت الرسالة راجع الله وحده وصلواته على سيد محمد وآله الطاهرين فرغت من تدقيقها بالموصل محروسة في صفر من شهر سنة ٦٣٢ هـ

تعليقات

- (١ ، ٢) في هذه المقدمة يبين المؤلف على أمور :
- (أ) حاجته إلى معرفة المساحة من أجل استخراج مركز الثقل .
- (ب) أن هذه مسألة ليست محلولة قبله حلاً مناسباً سوى حل ثابت بن قرة ، وهو حل طويل معقد .
- (ج) أن عادته هي النظر في مسائل غير محلولة .
- (د) ادعاء أي سهل أن مركز ثقل قطعه من كرة أو مجسم تقطع ، قصر أو قطع راء لم يكن موجود إلى وقته ، صحيح . لكن دعواه أن ثابت بن قرة هو أول من وضع كتاباً في مـ حـ (حجم) المجسم المكافئ غير صحيح ، لأن أرخميدس في كتابه « حول المخروطيات وأشبه الكرات » قد سبقه إلى ذلك ، وبطريقة مماثلة (انظر المرجع الثالث — كتاب : كارل بوير ، في فصل أرخميدس)
- (٣) يقدم المؤلف موضوع رسالته وبعض التعريفات اللازمة له . فهو يعرف المجسم المكافئ الناتج عن دوران قطع مكافئ حول محوره ، ويعرف اسطوانة المجسم المكافئ وهي التي تشترك مع المجسم بالأرتفاع والفاصلة . ويعرف سطوح الترتيب ، وهي مقاطع عمودية على قطر المجسم المكافئ ، أي عبارة عن دوائر والخدير يذكر أن عبارة خطوط ترتيب هي المقابل لعربي لكلمة ordinates . ويُعرف مسورات وهي التي تقع بين سطوح الترتيب ، ويميز بين نوعين منها : مـ هو عن المجسم مكافئ circum scribed ، ومـ في المجسم المكافئ inscribed . ويعرف المدورين ، القطريين ، وهما دوران أحدهما على المجسم المكافئ وآخر في المجسم المكافئ يحصران بين سطحي ترتيب .
- (٤ ، ٥ ، ٦) يصل المؤلف إلى النتيجة بتقديمه نظريتين تمهيديتين وبرهنتهما ، في هذه الفقرة يدمج النظرية الأولى ، وبالأستعانة بالشكل رقم (١) ، يمكن تقديمها كما يلي —
- أولاً ، المجسم المكافئ هو من دوران قطع مكافئ بمعادلته مـ = مـ ٢ .

نصف مدور ق ه ط ر إلى الطرفين يحصل على اسطوانة أ ب ج د اسطوانة ه ر ح ط أكبر من نصف مدور ق ه ط ر اسطوانة ه ر ح ط — اسطوانة ك ل ر ن أكبر من نصف مدور ك ي ت ل .

وهكذا ، بتحرئة الجسم المكافئ (أو اسطوانته) ، نحصل على مجموع تدحلي (تلسكوبي) . مجموعه لتحد النتيجة النهائية وهي — اسطوانة أ ب ج د — اسطوانة ك ل ر ن أكبر من نصف مدور ب [ق ه ط ر + ك ي ت ل + ...]

أنصف ك ل ن ز إلى الطرفين :
نحصل على اسطوانة أ ب ج د أكبر من نصف المدورات الداخلة .
لذلك ناعلم على ثبوت أن نصف اسطوانة أ ب ج د أكبر من المدورات الداخلة

والنتيجة المبرهنة هي :
مجموع المدورات الدخلة أقل من $\frac{1}{2}$ الاسطوانة وهذا أقل من مجموع المدورات الخارجة .

(٨ ، ٩) يقدم الشريف نصريه التمهيدية الثانية . ويمكن شرحها باستعمال شكل (٣) .

المرص المدورين اسطوانتين أ د ه ح (مدور على الجسم المكافئ) ، والمدور أ د ر ح (مدور في الجسم المكافئ) فانفصل بينهما هو الجسم ح ر ه ح فإذا قسم المدوران نظيران بسطح ترتيب هو ط ل م ينتج ما يلي
مدوران نظيران أ ط م ح (عليه) ، أ ط ل ن (فيه) وفصلهما هو ن م ح .

مدوران نظيران ط د س ل (عليه) ، ط د ر ك (فيه) وفصلهما ل س ز ك
واسطرية تقول إن نصف انفصل ح ر ه ح يساوي الجسم ل ه ح + الجسم ك ل س ر

والبرهان على ذلك سهل

لأن ط ك ل م نصف ، لذلك مجسم ك ر م ل = مجسم ك ل ن ح
كذلك مجسم ل ن ح م = مجسم م ل م هـ .
أي أن نصف المجسم ح ز هـ ج = مجسم ل ن ح م + مجسم ل م ر ك .

(١١ ، ١٠) يقدم المؤلف نظريته الشاذة ، والتي تمثل حجة للمساواة . فرب حجم
المجسم المكافئ يساوي نصف حجم اسطوانته

ولبرهنة على ذلك ، فإن المؤلف يستعمل طريق فرض ساحة شذوية بمعرض
أولاً أن المجسم المكافئ أعظم من نصف الاسطوانة ، إذ يقسم المجسم إلى مدورات
عليه وهـ . (انظر الشكل ٤) ، ويعرض أن زياده المجسم المكافئ على نصف
الاسطوانة (مجسم د فرض) هي المجسم هـ ويقسم المدورات الحادثة بصغير
بصغير ، وهكذا حتى يكون مجموع انفصالات أي مجموع المدورات الخارجة
(عليه) - مجموع مدورات الداحية (فيه) أقل من مجسم هـ . وهذه انفصالات
هي مجسمات سطوحها موازيات أضلاع يتر القطع المكافئ تمرأكرها ورؤسها
متقابين من رؤوسها (لاحظ نقاط ح ، غ ، ح ، ف ، د ، ص ،)
وبو أحد من كل متوازي أضلاع جزءاً منه يحيط به صلعان متجاوران من أضلاع
موازي الأضلاع ، وخط الثالث هو خط لقطع المكافئ ويسميه مثلاً ، فاعصالات
الذكورة أعلاه تكون أعظم من هذه المنشآت لذلك :

مجموع المنشآت أصغر من مجسم هـ .

أصف مجسم د يساوي مجسم د .

تحصل على مجموع المنشآت + مجسم د أصغر من مجسم هـ + مجسم د يساوي

ب ح

اطرح مجموع المنشآت من الطرفين

تجد مجسم د أصغر من مجموع المدورات الداحية ، في المجسم المكافئ (

أي أن نصف الاسطوانة للمجسم المكافئ أصغر من مجموع مدورات الداحية
وهذا مخالف لنظرية الأولى

(١٢) يتناول المؤلف الآن الخيار الثاني ، أي يفرض أن

مجسم أ ب ح + مجسم هـ - مجسم د (نصف الاسطوانة) .
ويطلق أيضاً من النتيجة .

مجموع المثلثات أصغر من مجسم هـ

أصغر مجسم أ ب ح يساوي مجسم أ ب ج

نحصل على مجموع المثلثات + مجسم أ ب ح أصغر من مجسم هـ + مجسم أ ب ح
يساوي مجسم د .

أي أن مجموع بدورات الخارجة (على مجسم) أصغر من نصف لاسطوانة

وهذا أبسط معارف نظرية الأولى . دلت فإن المؤلف يبرهن على أن

المجسم المكافئ يساوي نصف اسطوانته .

(١٣) يقدم المؤلف أساساً جدياً استعمله في برهنة السطوح الأخيرة فهو فرض

مقدارين مختلفين أ ، ب بحيث أن :

أ أكبر من ب

فإنه يمكن نحرقة ' — ب بأحد نصفيه ونصف أجزائه وهكذا أي يوجد عدد

صحيح موجب بحيث أن

$$\frac{\gamma}{\delta} \text{ أصغر من ب}$$

المراجع

- (١) ابن النديم ، « المهرست » ، دار المعرفة ، بيروت .
- (٢) قمصني محمد الدين أبو الحسن علي بن القاسمي الأشرف يوسف ،
« أخبار العلماء في أخبار الحكماء » ، دار الآثار للطباعة والنشر والتوزيع .

بيروت

- (٣) Boyer, Carl M. , « History of Mathematics, » Wiley International Edition, 1968
- (٤) Sezkin, Fuat « Geschichte Des Arabischen Schriftmus, » Band V Leiden, 1974
- (٥) Straik, Dirk A Concise History of Mathematics, Second Edition, Dover Publications, New York, 1948

المستدرك

على شعر ابن جبير

للدكتور منجد مصطفى بهجت

كلية الآداب — جامعة الموصل

تمت زل دووين شعراء ، وجميع أشعارهم عرصة الإبداع والدين والإصاف ،
ولاستدرك ، وهذا ما يحدث — بشكل خاص — في مجموع أشعار شعراء الدين
فقدت دواوينهم ، فبشت مقطوعات قصائدهم ، وبعضها في بطون مصادر واكتتب ،
وبعضها لمصادر مخصوصة في مكتب ، وفقر عدد منها نشر وتحقيق ، في
سنوات الأخيرة ، فوجدنا بمصاحفات جديدة على تلك المجموع الشعرية .

وكان من فضل الله على أمة أن أعني على جمع شعر ابن جبير الأندلسي
رحمه الله ، الذي تعدد دواوين شعره ، إذ لا أكثر من ديوان ، ومع مجموع
شعره ، الذي جمع عرفه بالشاعر ومصابين شعره ، وأمر سمعته القلب لي بحث
نحوان « ابن جبير الأندلسي شاعر »^(١)

(١) ابن جبير الأندلسي شاعر ، مجلة آداب الرافدين جامعة الموصل ، ٩٤ ، ١٩٧٨

« مَن يُؤْمَرُ حَلَالٌ مَعْدَمًا وَمِنْ حِفَايَ عَنْ رَجَدِ أَشْعَارِهِ وَاسْتَعْفَافِهَا مَوْهَبٌ ، ي
مَجْمُوعَةٌ قِيمَةٍ ، وَحَدَّثَهَا حُرِّيَّةٌ بِالشَّرِّ ، لَتُسْتَكْمَلَ صُورُهُ اس جَبَرِ الشَّاعِرِ ، وَلَا شَكَّ
أَنَّ فِي هَذِهِ الْقِطْعِ الْحَدِيدَةِ إِضَافَاتٌ تُعِيطُ اللَّثَامَ عَنْ أَحْدَاثِ عَصْرِهِ ، وَصِلَاتُهُ
الْأَدَبِيَّةُ ، كَمَا أَنَّ فِيهَا مَا يَعْزِزُ لِأَحْكَامِ السَّابِقَةِ الَّتِي صُنِّدَتْ عَنْ شَاعِرِيهِ »

وَسَأْتُوْنِي بِرِسَبِ هَذِهِ الْقِطْعِ وَالْقَصِيدَةِ وَفِي الْعَدَمَةِ ، وَأَعْطَيْتُهَا قِيمَةً مِمَّا فِي نَسْجِهَا
مَعَ مَجْمُوعِ الشُّبُورِ ذَكَرْتُ خُرُوجَهَا ، ثُمَّ مَعْقِدَ بَعْدَ مِنْ مَخْلَعَاتِ حَوْرٍ عَدَدٍ مِنْ
الْقَصَائِدِ الْبَشُورَةِ سَابِقَةٍ وَلِلسَّنَدَرِكَةِ مُورِدِ الْمَصَادِرِ الْمُعْتَمَدَةِ

أولاً : أشعاره

[٣ أ]

أشدُّ مِنْ حَبِيرٍ بِدَمِشْقٍ سِنَةٌ حَمْسٌ وَثَمَانِسُ : [مِنَ الْمَقَارِبِ]

- ١ - صَحْبُ الرِّمَامِ وَفَاتِكُهُ بِصَبْرِ حَمِيلٍ إِذِ الْخَطْبُ نَابَا
- ٢ - وَكَمْ رَأَى هَضْمِي مِمَّا هَاصٍ لِي جَنَاحًا وَلَا قِلَ لِلصَّبْرِ نَابَا
- ٣ - كَذَلِكَ كَمَا قَدِيمًا إِذَا مَا دُعِينَا إِلَى حِطَّةِ الْظُّمِ نَابَا^(*)

(٣ أ) عَقِيدُ الْحَمَامِ ح ٦ وَرَفَهُ ٦٤ « ١ » ، أَلْفُ بَاءٍ ٢٧٦ « ١ - ٣ »

(*) قَالَ النُّوْيُ : « يَنْقُصُهُ نَابٌ ، سِيدُ الْقُرْمِ ، وَنَابٌ لَدَقَّةٌ سَنَةٌ » فَقَالَ مُسَكِّمًا هَذِينَ

مَنْ يُؤْمَرُ حَلَالٌ مَعْدَمًا وَمِنْ حِفَايَ عَنْ رَجَدِ أَشْعَارِهِ وَاسْتَعْفَافِهَا مَوْهَبٌ
وَمَنْ يُؤْمَرُ حَلَالٌ مَعْدَمًا وَمِنْ حِفَايَ عَنْ رَجَدِ أَشْعَارِهِ وَاسْتَعْفَافِهَا مَوْهَبٌ

[٣ ب]

وَفِي : [مِنَ مَحَبَّتِ]

- ١ - أَقْصَرَ عَمَّ بَعِي كَمْ دُئِيَ عَلَى رَسِيدٍ وَوَدَّ
- ٢ - لَا سَمُوَ عَيْنًا وَلَا سَمُوَ سَمُوَ وَوَدَّ

(٣ ب) عقود الحمام ٦٤ ٦

١ - منهد هره « نأى » لىجم مع سرب لك ال جي يته ، فقد حل الصاعية في لروح مالا
هره

[٣ ح]

(٣ ح) عقود حمام ٦٤ ٦

١ - نيل - ن - بصرة و د كرى
٢ - وما يرجى لتوتيه فول إذا مرج رء ٤ - رشت

(٣ ح) عقود حمام ٦٤ ٦

[١٤ ب]

(١٤ ب) عقود حمام ٦٦/٦

١ - سي إسلام حذو في خور
٢ - بعوف فرحة شرف
٣ - عدوكم عفركم فمسم
٤ - وبت عس عرف كثر يوم
٥ - ودين لله بحظه - عس -
٦ - فسلوا المشرقة واستفقدوا
٧ - فليس يفور بالخسنى سوى من
منبر خط ابيض جدد
عوس رءف في جعد
سوي على منك اسلاد
حب ن يعود بي لأعدي
بحقن د تكتل سشهد
فوق نسونه جعد
تدرغ بالخلادة للجلاد

(١٤ ب) عقود حمام ٦٦/٦

١ - سمر الخط ، الرماح الطوية القصية

(١٧ ب) عقود الجمان ٦٥/٦

٣ أول بحر اب في الأصل « حاك » وهم حريف ما انشاء

٢٥ ب

وقال -

[من الطويل]

- ١- بحر عينا ان يُقصر بانفلا رمان ومارال الرمان يقصر
- ٢- عحت لدهر عص من شفاهة عد عص من طرب به كان يصر

(٢٥ ب) السحر والشعر ٣٩٨ « باب الحكم وحد »

[٢٨ ب]

وقال -

[من الوافر]

- ١- أراك من الحياة على اغرار ومالك بالإمانة من بدر
- ٢- وطبع في القاء وكيف تبقى ؟ وما الديا ساكها بدر

(٢٨ ب) عقود الجمان ٦٤/٦

١ - البدار بكسر الاء ، المعاجنة والاستماع

[٣٩ ب]

[من الطويل]

- كتب رسالة إلى ابن حمويه من الإسكندرية مشوقاً ، شافعاً صبرها هذه الأبيات :
- ١- سلام كأهوار الربيع نصارة وحساً على شيخ الشيوخ الذي صد
 - ٢- ولو لم يُفقس العدر عن قصدي زينه سعيب ثم سعي المني إلى الصند
 - ٣- ولكن غدائي عنه دهر مكدر ومن ذا الذي واه في دهر الصفا

(٣٩ ب) عقود الجمان ٦٧/٦

وقال . [من السيط]

- ١ — وصعدتُ نيسبُ ميريال مشير بالحثُ معممٍ في الشَّهْد والأَرْف
- ٢ — مارال يظعنُ صدر النل هدمها حتى عدا سائلاً مه دم الشَّق

(٤٥) السحر والشعر ٢٨٠ « باب الوصف »

[٤٥ ج]

وقال يخاطب عرياضه . [من مجرؤ الرمل]

- ١ — يادمشقُ العرب هازيه بك لقصـد ردت عليها
- ٢ — تحثُ الأهارُ ثجري وهـي نصتُ إليه

(٤٥ ج) اللوحة البدرية ٢١ هـ مشر (١)

[٥٥ ب]

وقال في رَم . [من الكمل]

- ١ — قاور الحيتُ شك جعتُ هـ هـ رمـه أصدبُ حُصود كاحـمـم
- ٢ — فاجنهم مارال يفتكُ لحظه في مُهحسي حتى تـهـرج أـم

(٥٥ ب) اسحر والشعر ٢١٧ « باب السيب »

وقال .

[من الواهر]

- ١- نيان اهرى بالإكثار عيت وعففى الصمب أقرب لبيد
٢- وما في الأرض إلا فكرت شيء أحو بطول صبح من لسان

(٦٠ ب) جوده الاقتباس ١٧٤

وقال

[من محروء الخفيف]

- ١- فَرَّ بِدَ حَتَّ حَسْبَ وَسَمِعَ سَرَّاحَ مِنْهُ
٢- وَحَتَّ كُنْ مَرْدٍ فِيهِ سَمَى الْمُرَاحِمَهِ

(٦١ أ) عقود حماد ٦٥/٦

أشد ابن جبر بمسجد الإسكندرية .

[من يكامل]

- ١- ياراتراً لم يعصى أن ألقاه
٢- صن الرمان وقد سَمَحَتْ فم يكن
٣- ياويحة لعظيم أسى هائه
٤- سُ وَحَدَتْ هاء داري عجزاً
٥- وطبُتُ بنقل فيه موصد
٦- م يعل من أثر وطنك في أنرى
٧- حتى اعمام يعوق عما أبغى
- دهر يعوق عن الذي أهواه
من زرتة للحبي من معاه
ب لم يدت كمداً فما أفساه
بقت أنك قد وطئت ثراه
قد الحبي شهل قد عفاه
فحعبت شت حيث سم شداه
بم كابه وه الفه

(٦٢ أ) عقود الحمام ٦٤/٦

ثانياً . ملاحظات حول عدد من القصائد وفق أرقامها

١ — القطعة رقم (١) في سير أعلام لسلام ح ١٣ ورقة ٢٥٤ « ١ — ٤ »
« حيدر وبنه عذر — ثاني كلابي
« نأمن من بعى كيد من كاد »

٢ — القطعة رقم (١٩) في بيل لاسباح ٢٣٥ .

٣ — القصيدة رقم (٢٢) في حذوة الافياس ١٧٣ — ١٧٤ « ١ — ٣٣ »

٤ — القطعة رقم (٢٣) في حذوة الافياس ١٧٤ « ١ — ٢ »

٥ — القطعة رقم (٤٣) في حذوة الافياس ١٧٤ « ١ — ٢ » ورواية صدر
لييب الثاني

« كمي بث بالشكوى »

٦ — القطعة رقم (٤٥ ب) في عنوان الدرية : ١٠٥ « ١ — ٤ » ورواية البيت
الثاني .

« بصر خمس الشمس عند طلوعها بضاء تسحب برقة الإشراف »

٧ — القطعة رقم (٤٧) في حذوة لافتياس ١٧٤ « ١ — ٢ » .

٨ — القطعة رقم (٥٣) في حذوة لافتياس ١٧٤ « ١ — ٢ » ورواية صدر
البيت الثاني :

« كالشمس في سمواتها »

٩ — القصيدة رقم (٥٨) في راد لمسامر ١٥٩ « ١ — ١٥ » ، وعمود الجمال

٦٣/٦ « ١ — ١٥ » ، عدا ٦ « ورواية البيت الخامس في

العقود « بنيد الشوى » ، و « سيب الثاني عشر في عقود « فساديه »

وفي الراد : « فساديه » .

١٠ — القطعة ٦٨ في ملح السحر (مخطوط) ورقة ٢٤ .

قائمة المصادر المخطوطة والمنطبعة

- ١ — ألف بدو أبو خجاج يوسف محمد النبوي ، ط لوهب بالقاهرة ، ١٢٨٧ هـ .
- ٢ — جنوة لإتيان فيمن حل من لأعلام بفاس ، أحمد بن القاصي المكاس (ت ٢٥ ١ هـ) ، ط حجر بفاس ، ١٣٠٩ هـ .
- ٣ — زاد المسافر وغرة محيا الأدب السامر ، صموئيل بن إدريس التجيبي (ت ٥٩٨ هـ) ، دار الرشد العربي ، بيروت ، ١٩٧٠ هـ .
- ٤ — لسحر والشعر ، لسلك الدين بن الخطيب (ت ٧٧٦ هـ) ، تحقيق عمر إبراهيم فلور ، رسالة ماجستير في جامعة عين شمس ، القاهرة ١٩٧٥ م .
- ٥ — سير أعلام النبلاء ، الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، مصوره معهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ١,٢٨٧ .
- ٦ — عقود الجمال ، بن الشعار بوصفي (ت ٦٥٤ هـ) ، مصوره معهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٣٣٩ (تاريخ) .
- ٧ — عنون الدرزية فيمن عرف من أعيانهم في المائة السابعة بينجاية ، أبو العباس حمد غريبي (ت ٧١٤ هـ) ، تحقيق عادن بوبص ، ط خب أسيف والترجمة والنشر ، بيروت ، ١٩٦٩ .
- ٨ — اللوح البديع في النبوة النبوية ، سلك الدين بن الخطيب (ت ٧٧٦ هـ) ، ط دار أمان الحديثة ، بيروت ، ١٩٢٨ هـ .
- ٩ — ملح السحر من روح الشعر ، ودوح الشعر ، أبو عثمان سعيد بن ليون لتجيبي (ت ٧٥٠ هـ) مخطوطة دار الكتب المصرية رقم (١١٦٢٧ ز) .
- ١٠ — نيل لايتح بتصوير للديح ، أحمد بابا التمتكي (ت ٨٠٧ هـ) ، بهامش كتاب الديح لذهب لابن فرحون ، ط القاهرة ، ١٣٥٦ هـ .

الإيضاح في القراءات للأندرابي

للدكتور أحمد نصيف الجنابي
كلية الآداب — الجامعة المستنصرية
بغداد

« المدخل »

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الكريم محمد وعلى
آله وصحبه الطيبين الطاهرين وعلى كل من قام بحمد كتاب الله للعبير
تقرباً إلى ربه وحجاً في رسوله ، إلى يوم الدين .

وبعد فكتاب « الإيضاح في القراءات » من المؤلفات النادرة في
القراءات وعلوم القرآن وهو من الموسوعات التي تحتاج إلى من يجلّيها ويوضح
مضامينها وأبعادها وقيمتها ، وأثرها في الدراسات القرآنية .

وقد حاولت أن أعطي صورة واضحة عن هذه عصا ومدى ثروتها في
الكتاب ، عن الزعم بما كتب من ماعب بسبب صعوبة قراءة المخطوطة بصورة
مكتوبة لأن غير واضحة وهذا سبب تأخر هذا البحث فاضطررت أن أسفر

إن مركة في صيف ١٩٨٢ ، وحُث عن المكتبة التي تضم لأصل المخطوط ،
فاطلعت عليه ، وفي هذا المقام أشكر الأستاذ (هاد جنس) مدير معهد الدراسات
الشرفية (باسصور) ، السامع للجمعية سطسور ، وأشكر الأستاذ الدكتور (محمد
مصاب مراب) أستاذ اللغة العربية بكتبة الآداب بدممعه بصبها ، بد بولا
مساعدها الخاده ، استطعت أن أكمل انقص في بحثي ، بد بسرا لي الاطلاع
على المخطوط ..

وقد جاء في أربعة مباحث :

الأول : مؤلف كتاب الإيصاح في القراءات .

الثاني : وصف كتاب « الإيصاح .. »

الثالث : مصادر الكتاب ..

الرابع : أهمية الكتاب وأثره ..

و من أن أكون قد رفيت هذه امباحث حقها ، بعمر ما يسع سياق امقام

وسياق المقال .

فإن كنت قد وفق فذلك من فضل الله عني وإن كنت قد فصرمت فذلك

من طبيعة البشر أمثالي .

والحمد لله في الأولى والآخرة

وهو حسي وبعم الوكيل

أولاً مؤلف كتاب «الإيضاح في القراءات» .

هو أبو عبدالله أحمد بن أبي عمر المعروف بالأندرائي .
هكذا جاء اسمه في «طبقات القراء»^(١) . أما نسبه إلى «أندراب» فقد
جاء على صفحة العرواء في المخطوطه
وقد صط «ياقوب» المدينية التي تُنسب إليها هذا المقرئ الخليل بقوله :
(الذال مهملة مفتوحة ، وراء وألف وباء موحدة)^(٢)
ثم بين موقعها وأهميتها ومن تُنسب إليها من العلماء فقال (بلدة بين عربين
وبسج . رتب ثواب القصة مستخرجة من معدن (بسجهر) " ومها تدخل القوافل
إلى «كائن» . ويقال لها أندرابه أيضاً . وهي مدينة حسنة تُنسب إليها جماعة من أهل
العلم ، منهم أودر أحمد بن عبدالله بن مالث الرمدي . وفي القصاء بأندراب
تُنسب إليها)

وعنى لرغم من أهمية الأندرائي وقبلة كتابه في علم القراءات فلم يترحم له
سوى «ابن الجري»!!

ولذلك استعنت بكتاتبة «الإيضاح» ، و «معجم البلدان» ، و «بصير المسه»
لابن حجر العسقلاني ، لإكمال المعلومات عن الأندرائي .
قال ابن الجري في ترجمته هو : (أحمد بن أبي عمر أبو عبد الله صاحب

-
- (١) غاية النهاية في طبقات القراء ٩٣/١
(٢) معجم البلدان ١/٢٦٠ ، ويظهر اللباب لمر الدين بن الأثير ١/٨٨
(٣) بسجهر اعاء مكسورة وراء ساكنة وراء . مدينة بنو حمي بلع منها جبل القصة . والقصة في أعين
جبل مشرف على البلد السون (معجم البلدان ١/ ٤٩٨)

إليه ح في القراءات العشرة وأخبار أبي عبد وأبي حام روى القراءات عن أبي
الحسن علي بن محمد بن عبيد الله : صاحب ابن مهران [عن] "أبي عبد الله
محمد بن إمام أبي [الحسين]" علي بن محمد الخزازي عن أبيه، وعمره روى
القراءات عن أبي بكر أحمد بن الحسين النكراني : صاحب الكارريسي ، وعن
سبط أبي عبد الله محمد بن عبد [لله] الح كم وحدث عن جماعة ومات بعد
الخمسمائة ولا أعلم من قرأ عليه^(٤) اهـ

فهو مؤلف ثلاثة كتب

- كتاب الإيضاح ، وهو موضوع بخفي
- اختيار أبي عبيد القاسم بن سلام
- اختيار أبي حام السجستاني ..

وقد أشار إلى هذين الاختيارين وذكر الطرق التي حصل بها على هذين
الاختيارين المهسين .

ولي على هذه لترجمة ملاحظتان هما .

الأولى أن كتب «الإيضاح» سر في القراءات العشرة ، — كما ذهب من
الحرري — ولكنه كتاب في علوم القرآن (إذا أردنا الدقة في وصفه)
ويظهر — والله أعلم — أن «ابن الحرري» لم يطلع على كتاب إيضاح ،
ودليلي على ذلك أمور :—

○ عدم دقته في وصفه . ولو اطلع عليه لما جاء وصفه به على هذه الصورة

(٤) في الأصل (علي) والصحيح ما أثبتته

(٥) في الأصل (الحسن) وأرجح ما أثبت

(٦) في الأصل (عبد)، والصحيح أن اسم والد الحاكم «عبدالله» !!

(٧) غايه النهاية ٦٣٦١

○ أنه لم يستوعب ما فيه ، ولم يعرف محتوياته بدقة ، ومن صفات مسيح ابن الحرري أن يأخذ أسماء أساتذة المقرئ ، من كتابه — إن كان له كتاب — ، أو يأخذها من كتاب يعتمد في «قراءات»^(٨) لكنه لم يفعل ذلك مع الأندلسي .

○ أنه ، يقتبس من كتاب الإيضاح ، ومن عادة ابن الحرري أن يقتبس من الكتب التي يطلع عليها ولا سيما كتب القراءات ولا يكتب بالانقباس أحيانا — بل يُبدي ملاحظاته^(٩) .

الطامة أنه لم يذكر قسماً كبيراً من أساتذة الأندلسي ، وبدلت لم يرد لأكثرهم ذكر في «طفاه» . وهو اطلع على كتاب الإيضاح لظهرت له أسمائهم بوضوح !! .

أما أساتذة الأندلسي الذين أخذ عنهم القراءات عرضاً وسمداً أو رواه أو إجازة مهم :

(١) أحمد بن أبي أحمد المرورودي ، ويكنى أبا جعفر^(١٠) .
وهو ولدان شهر بلعسم والعصل هما . أبو بكر حنف بن أحمد (المتوفى سنة ٥٠٦ هـ) ، وأبو عمرو الفصل بن أحمد . ويسبب إلى مديته «مرو الرود»

(٨) ينظر : غاية النهاية ٤٩/١ (ترجمه احمد بن الحسين بن مهزي) و ٣٩٨/٢ (ترجمه يوسف بن جبارة اندلسي)

(٩) نسخة ٢٢٥ / ١ (ترجمة أبي علي الأشناني) ، و ٢٤٥/١ (ترجمه الزهاري) ، و ٢٥٥/١ (ترجمه البوري)

(١٠) غاية النهاية ١٥٤/ ، ١٣٢/٢ ، ١٣٣

(١١) الإيضاح في القراءات ، الورقة ١٣٥ .

(١٢) هكذا جاء في معجم البلدان (مادة مرو الرود) وبعده عريف عن ٥١٦ هـ ، لأن والده توفي بعد ٥٠٠ هـ .

وهو عرف هذه مدينة وحده موقعها «دقوب» بقوله (مرو حجارة
البيض يندح بها الدار والروود بالذال المعجمة هي النهر ، فكأنه مرو النهر)^(١٤) ،
وهي مدينة قريبة من مرو لشاهجان ، بينهما خمسة أيام ، وهي على نهر عظيم ،
وهذا سُمِّيَتْ به . خرج منها خلق من أهل نعلل يسون مرورودي ،
ومروودي...»^(١٥)

روى عنه الأندلسي رتبة أبي مرحم موسى بن عبد الله بن حافان المقرئ
لعمادي وهي قصده في انقراء السبعة وصف الخطيب عمادي صاحب
بالثقة واستحاضها الذهبي^(١٦)

(٢) أبو بكر أحمد بن الحسن بن الحسين الكرماني ، ويسميه أحياناً : أحمد
ابن الحسين .

وقد أخذ الأندلسي عن أستاذه الكرماني قراءة أبي جعفر يربا بن القعقع
المدني^(١٧) ، برواية إسماعيل بن جعفر المدني . وأخذ عنه قراءة نافع برواية
قوب^(١٨) وقراءة عبد الله بن عامر برواية الوليد بن مسيم^(١٩) وقراءة أبي عمرو بن
العلاء برواية عثمان بن عث^(٢٠) وقراءة عاصم برواية المفصل الصبي^(٢١)

-
- | | |
|------|---|
| (١٢) | مجمع بستان (١٤٠٠) مرو رود |
| (١٤) | لأحسن أن يكون حجارة النهر لنعاء |
| (١٥) | «ما ما بقونه الأسوي في طبقات النافعية ٣٧٣/٢» «والله إلى مرو الرود ، مرورودي ثلاث رايات» ، فلا أراه إلا وهماً |
| (١٦) | تاريخ بغداد ١٢ ٥٩ |
| (١٧) | معجم القراء الكبار ، ٢١٩ |
| (١٨) | الإصحاح في القراءات ، الورقة ٧٨ (٢١) الإصحاح ، ورقة ٨٥ . |
| (١٩) | الإصحاح ، ورقة ٨٠ (٢٢) الإصحاح ، ورقة ٨٨ |
| (٢٠) | الإصحاح ، ورقة ٨٣ |

(٣) أبو علي الحسن بن الحسين بن الحسن المقرئ البجلي .
وصفه « ابن الحرري » بأنه مقرئ فقيه إمام^{٢٣} ، قرأ بالروايات على أبي
عبدالله محمد بن الحسين بن محمد المعروف بالحرمي^{٢٤} ،^{٢٥} نسة إلى البلد الحرام ،
لأنه حاور مكة

وكان البجلي حياً يقرئ سنة ٤٩٣ هـ وقد أخذ عنه الأندلسي قراءة
سمع^{٢٦} بروية المصنف
وما تحذر الإشارة إليه هنا أنه روى عن أستاذه البجلي بالإجازة بلا
قراءة ، ولا سماع .

وقراءة أبي عمرو بن العلاء برواية المقرئ^{٢٧} .
وقراءة عاصم بروية أبي بكر شعبة بن عياش^{٢٨} .
وقراءة الكسائي برواية نصير^{٢٩} .
وروى عنه بالإجازة أيضاً أحاديث شريفة^{٣٠} ، في الباب الثاني والباب

ثالث

(٤) أبو عثمان سعيد بن محمد البجلي:
وقد وصفه الأندلسي « بالشيخ الركني »

(٢٣) غاية النهاية ١/ ٢١ .

(٢٤) غاية النهاية ٢/ ١٣٢ .

(٢٥) الإيضاح ، ورقة ٨ .

(٢٦) الإيضاح ، ورقة ٨٥ .

(٢٧) الإيضاح ، ورقة ٨٠ .

(٢٨) الإيضاح ، ورقة ٨٩ .

* (٢٨ ب) يظن الإيضاح ، ورقة ٨٠ ، ١ ، وروى عنه بالإجازة بإساده عن أبي عبد القاسم بن سلام

(ورقة ١٩ - ١)

ويبدو من حديث ابن حجر لعسقلاني في «تصحيح المسبب» أن لشيخ
البحيري من علماء الحديث أيضاً.

وهذه النسبة (سبحري) هي إلى حد البحريين. عمر بن نوح^{٢٩} وصيبتها
ابن حجر، يفتح الباب المرحلة وكسر الحاء المهمل، ثم ياء أخرية^{٣٠}.

ولكن ابن حجر حصل سعيد بن محمد البحيري شيخ المحدث «زاهر»^{٣١}،
والصحيح أنه تميمه كما يؤكد الأندلسي نفسه في مواضع عديدة من كتابه^{٣٢}.

ولأي عثمان البحيري أبي محدث اسمه: عمر بن سعيد بن محمد.

وأبو عثمان هو حميد الخافظ أبي عمرو أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن

بحر بن نوح.

وعن يدي الخافظ ابن حجر يذكر البحريين. ومعلوماته عنهم سديدة.

نكرة في البحث. وما ذاك بكثير على صاحب كتاب «فتح الباري»

وقد أخذ الأندلسي عن شحة أبي عثمان البحيري قراءة نافع، برواية

قانون^{٣٣} وقرعة ابن كثير، برواية انقواس^{٣٤} وقراءة عاصم برواية أبي بكر بن
عياش^{٣٥}.

(٥) أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد العطار.

وصفه الأندلسي بأنه «شيخ مقرأ نحوي».

قرأ «العطار» على أبي الحسن الخبازي: علي بن محمد بن

(٢٩) تصحيح المسبب ١/٦١.

(٣٠) نفسه ١/١٢٤.

(٣١) نفسه ١/١٢٤.

(٣٢) الإصحاح، ورقة ٧٩، ب ٨١، ٨٢، ب.

(٣٣) الإصحاح، ورقة ٨٠.

(٣٤) الإصحاح، ورقة ٨١.

(٣٥) الإصحاح، ورقة ٨٥.

الحسن^(٣٦) المقرئ الإمام الثقة المحقق^(٣٧).

قال «الحاكم» في وصفه (كان من أمراء الناس وأحسنهم أدباً وأكثرهم
جهداً في التلقين).

وكان من أكثر العلماء اجتهاداً في العادة. سمع بالعراق وخراسان، بعد
الخمسين وثلاثمائة. وتوفي ببغداد سنة ٣٩٨ هـ.)

أحد الأندلسيين عن شيخه «الطاهر» فراه يعقوب الحصري بثلاث
روايات^(٣٨) رويته (روح) بطريق (ابن وهب)، وروايته (رؤيس) بطريق (سحاس)
— بالخاء المعجمة — وروايته (الوليد بن حسان) بطريق (السمرقي)
(٦) أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله

وهو مقرئ موصوف بالحق في القراءة، إمام في عصره^(٣٩). فلا عراية — بعد
ذلك — أن يعتمد عليه «الأندلسيون» اعتماداً يكاد يكون كذباً
فقد أخذ عنه حُلُ القراءة — التي أوردتها في كتابه الإيضاح — وادّعى
قال: «قرأت عليه» فإياه يريد.

واعتماد أبي الحسن في القراءة كان على الإمام مقرئ أبي بكر أحمد بن
الحسين بن مهران، ولذلك يسميه (ابن الجري) بحق: (صاحب ابن
مهران)^(٤٠) وأبى مهران واحد من كبار علماء القراءات في عصره^(٤١)، وهو

(٣٦) الإيضاح، ورقة ٩١

(٣٧) غاية النهاية ٥٧٧/١

(٣٨) الإيضاح، ورقة ٩١

(٣٩) غاية النهاية ٥٧٢/١

(٤٠) الإيضاح، ورقة ٧٧، ب، ٧٩-٨٠، ٨١-٨٣، أ، الخ

(٤١) غاية النهاية ٥٧٢/١

(٤٢) معرفة القراء الكبار، للدقي / ٢٨٠، وقد وصفه بأنه: (إمام عصره في القراءات)

مؤلف أكثر من ستة كتب فيها ، تعد من مصادر هذا العلم .

(٧) أبو بكر محمد بن عبدالعزير الخيري .

وهذه النسبة إلى محلة بيسابور يُنسب إليها كثير من العلماء والعلماء

والمحدثين .

وصف لأندرابي سنده أن بكر خوري بأنه «اشيخ الحافظ» فهو مقلد ،

ومحدث أيضاً .

وروايته عن أبي عبدالله الحاكم (المحدث) المشهور تؤكد صحة لتحديث

عنه

وروى عنه الأندرابي أيضاً أحاديث في «فصائل القرآن» في الباب الأول

بالصيغة الآتية^(١٣) :

أخبرني أبو بكر محمد بن عبدالعزير بإساده عن أبي عبيد القاسم بن سلام .

وهذا يوحى أن أستاذه كان يروي كتاب «فصائل القرآن» لأبي عبيد

وتكررت الصيغة نفسها في اثنين ، الثاني " ، والثالث والعشرين .

ثم يقول بعد أن يذكر تلك الصيغة «قل أبو عبيد» بدون أي إسناد .

وهذا يؤيد ما ذهبنا إليه من أن أستاذه أبا بكر يروي عن كتاب فصائل

القرآن لأبي عبيد .

وقد أخذ الأندرابي عن أستاذه أبي بكر الخوري فراءه أبي جعفر يزيد بن

القعقاع المدني^(١٤)

(١٣) صحيح إسناده (غيره) ٣٣١/٩ ، واللباب ٤٠٥/١

(١٤) الإيضاح في القراءات ، ورقة ٦ : ب ، ٧ . أ

(١٥) الإيضاح ، ورقة ٨ : ب ، ٩ . أ

(١٦) الإيضاح ، ورقة ٦٦ : أ

(١٧) الإيضاح ، ورقة ٧٨ : أ

(٨) أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن حسن الختاري وهو مقرئ،
بمسابور ومسندهما بعد والده : أبي الحسين علي بن محمد الختاري^(١)
هو علي بن وهب ، وعلي أبي بكر الطراري^(٢) محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن
البيدادي (المتوفى سنة ٣٨٥هـ)

وهو يلقب أشهر "سائدة الأسدي" في القراءات، وبأبي عبدالله الختاري من
أئمة القراءات ، ومن المؤتمين الشرعيين في علم القراءات ، وقد «تخرج على يده
ألف»^(٣)!!

وقرأ الأسدي علي أبي عبدالله الختاري قراءة أبي جعفر، برواية عيسى بن
وردان طريق الغنوي^(٤) . وهما باق برواية المصنفي^(٥).

وقد جمع هذا العالم الخليل العلم والبره في الدنيا، ونسب سماه من قار
بشكري الحجة ، ومن تصور العظيم وما أحسن ما وضعه له ابن جرير حين
قال «كان د حرمة وإفقه عند الدولة لعادته ورهده»^(٦) فتولي - رحمه الله
- سنة ٤٤٩ هـ .

(٩) أبو منصور : نصر بن بكر بن أحمد بن الحسين بن مهران
عن يعرف أن حد أبي منصور هو أحمد بن الحسن المقرئ، العالم المعروف
بأبي مهران صاحب التأليف الكثيرة في علم القراءات .
واللائق للنظر أن (نصراً) يروي عن جده وليس عن أبيه^(٧)
وأحد لأندري عن (نصر) قراءة حمزة برواية الثوري طريق (٨)

(٤٨) ٢٧٢ ٢٧٢ ٢٧٢

(٤٩) غاية النهاية ٢٠٧/٢

(٥٠) ٢٧٢ ٢٧٢ ٢٧٢

(٥١) الإصحاح ١٧

(٥٢) الإصحاح ٨

(٥٣) غاية النهاية ٢٠٧/٢

(٥٤) الإصحاح، ورقة ٨٨ ب

مرح) " . وقراءة الكسائي برواية الدوري طريق أحمد بن موسى " .

هؤلاء الذين ذكرتهم هم أساتذة الأسراني في انقراءات على سبيل المختصر والله أعلم .

أما أساتذته الذين يتردد ذكرهم في كتاب «الإيضاح» كثيراً ، منهم
* أبو محمد حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام .

ويصفه الأندرائي بأنه «الشيخ العلم الراهد» " .

ويقرب اسم هذا الأستاذ بشيخه أبي عبد الله محمد بن أبيصم ، والأخير هو
عمدة صاحب كتاب الإيضاح في إيراد كثير من المعلومات القيمة لمصلحة
بالقرآن وعلوم القرآن من حيث كونهما عممين ، أي : من حيث «علم اندراية»
لا علم الرواية . وكذلك صاحب الإيضاح جاء بأستاده «حامد بن أحمد» ليكون
وسيلة للوصول إلى هذا العلم الذي يدل رآؤه على أصالته وتبحره . وأية ذلك أن
صاحب الإيضاح وصف محمد بن أبيصم بأنه (الإمام الهادي) " . وهي صفة لا
يلقبها هذا العالم الجليل اعتباطاً .

وقد روى الأندرائي بوساطته شجرة (حامد) في الباب الثاني «ذكر بروج
القرآن على سبعة أحرف واختلاف العلماء في تفسير ذلك» " .

ويروي عنه في الباب الرابع . في ذكر جمع القرآن في نصفين كما
يروي عنه في الباب التاسع : في ذكر السبع الطول " واثاني وثلاثين واطورسم

(٥٥) الإيضاح ، و ٨٩

(٥٦) نسخة ، ورقة ٨٩ : ب

(٥٧) الإيضاح ق ٤١ أ

(٥٨) الإيضاح ، ق ٢٩ أ

(٥٩) الإيضاح ، و ٩ أ

(٦٠) الإيضاح ، و ٢٤

(٦١) الطول بمصم الطاء ؛ وفتح الولا يره الأول . وهي جمع الطونى مثل الأولى .

واخوانهم والعصم . الخ^(٦٢)

ومن أمثلة ما روي عنه ما جاء في أول الباب الثاني، إذ قال : أخبرني أبو محمد حماد بن أحمد - رحمه الله - كما قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن أبي بصير عن أحمد ، قال : أخبرنا أبو عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا عبد الرزاق بن ميمون عن معمر بن الزهرري عن عروة بن الزبير عن مسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهم سمعوا عمر بن الخطاب ، يقول : مررت بهيم بن حكيم بن حزام وهو يقرأ «العراق» في ساحة رسول الله ﷺ فاستمعته قراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله ﷺ . فكذلك أساوره في الصلاة ، عطرت حتى سلم ، فلما سلم ليثته بردائه^(٦٣) ، فقلت : من أقرأك هذه السورة التي أسمعت تقرأها؟ قال : أقرأها رسول الله ﷺ . فقلت له : كذبت ، فوالله إن رسول الله ﷺ هو أقرأني هذه السورة التي تقرأها . قال : فاطلقت أقرده إلى نسي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إني سمعت هذا يقرأ سورة «العراق» على حروف لم يقرئها ، وأنت أقرأني سورة «العراق» ! قال : فقال لي نسي عليه السلام : أرسله يا عمر !! اقرأ يا هشام ، فقرأ عليه القراءة التي سمعت ، فقال لي نسي عليه السلام : هكذا أزلت . ثم قال لي اقرأ يا عمر ، فقرأت القراءة التي أقرأني رسول الله ﷺ عليه ، ثم قال : هكذا أزلت ، ثم قال لي نسي صلى الله عليه : « إن القرآن أبرد على سبعة أحرف فاقرأوا منه ما تيسر »

وقد روي هذا الحديث الإمام البخاري في صحيحه ورواه الطبري في

(٦٢) الإصحاح ، ق ٤٢ . أ

(٦٣) في الأصل (بردان) وهو خطأ واضح

يسيره. وابن حجر في «إصابته» في ترجمة هشام .

ومن آراء الشيخ أبي عبد الله محمد بن أبيصم ما ذكره الأندلسي له في تفسير الأحرف السبعة الواردة في الحديث الشريف، قوله :

(إني أستبعد أن يكون المراد من السبعة الأحرف ما ذهبوا إليه من اعتبار معني من حلال وحرم ، ووعد ووعد ، وخو دت ، من مثل أن الأحرف الواردة فيه من محضه عمر هشام بن حكم بن حرام بن أن اختلافه كان في لأندلس دون معني ، وكذا قل رسول الله ﷺ «وعزأو ما يسر منه» وقال كتبته شارب كاب لدل دت على ب الترخصه في تغيير مصط على وفاق من معني ويريد الأمر وضوحاً ما روه «ر» عن «أبي» عن رسول الله ﷺ أنه قال «ما حزين لي نُعتُ به قوم أمير» . ودلت أن الأمر لا يتسع على الأمي باختلاف معاني، بما يتسع عليه باختلاف الألفاظ وإبدان بعضها ببعض، حتى أنه إن كان لسانه لا يصوغ للفظه استبدل بها غيرها بما يوجب مسأها في المعنى .

قال : فالأقرب إذن عدي — والله أعلم — أن يكون قوله عليه السلام : «أنزل القرآن على سبعة أحرف» ، محمولاً على اختلاف الألفاظ ، وليس ذلك على معني جميعها في حكمه ، إذ لا يكاد يصح في حكمه وحده من القرآن أن تكون قرئت على سبعة أوجه إلا ما ذكر في قوله ﴿ ملك يوم الدين ﴾ أنه قرئ (ملك) . باجر على معني لعت ، وبالنصب على معني لعد ، وبالرفع على معني الابتداء . وقد قرئ (ملك) ، باجر وبالنصب وبالرفع . وقد قرئ مرة سابعة (ملك) ساكنة اللام وخو ذلك أحرف يسيرة بقراءات شاذة لا

(٦٤) هو زر بن حبیش تابعي جليل روى عن الصحابة عثمان وعبي وابن مسعود ، رضي الله عنهم وهو مشهور أيضاً توفي سنة ٨٢ هـ (عاشه انهيته ٢٩٤/١)

سموع القراءة ببعضها ، إذ لم يعرف في قراءه الأئمة ، وإن معنى ذلك اختلاف
الأنباط على سبعة أوجه متفرقة في جميع القرآن).

وه آراء أخرى لها دلالة عميقة على أصالة هذا الرجل ودرايته في علوم
القرآن .

* أبو القاسم عمر بن أحمد السني

وقد روى عنه الأندلسي أحاديث في الباب الأول ، كلها تتصل بفصل
تلاوة القرآن وفهمه وحفظه م :

أخبرنا عمر بن أحمد السني قال : أخبرنا أبو الحسن قال : حدثنا أبو عمرو
محمد بن جعفر بن مصر قال : حدثنا الخليل بن محمد بن الخليل الواسطي بواسط
قال : حدثنا محمد بن يزيد بن أباد عن أس بن مالك رضى الله عنه قال قال
رسول الله ﷺ : « القرآن عني لا فقر بعده » .

وقد روى عنه في الباب الرابع والعشرين حديثا آخر يسده عن رسول الله
ﷺ أنه قال « ل من يقرء القرآن في أقل من ثلاث » ، أي - ثلاث
يال

* أبو عمرو محمد بن يحيى بن الحسين

وقد روى عنه لأندلسي أحاديث في باب الأول وكتاب الثاني ، و باب
التامع ، والباب الخامس والعشرين .

* الشيخ أبو سعد محمد بن علي الخشاب

وقد روى عنه في الباب الثالث والعشرين حديثا ، كما روى عنه في الباب
الخامس والعشرين

* * * * *

ثانياً : وصف كتاب « الإيضاح »

(٩)

يوجد من كتاب الإيضاح نسخة فريدة في العالم تحتفظ بها مكتبة معهد الدراسات الشرقية التابع للجامعة اسطنبول ، تحت رقم A.Y / ١٣٥٠
ولا علم لي بوجود نسخة أخرى منه في لعام ... والكتاب يقع في (٢٠٥) ورقات . في كل صفحة خمسة وعشرون سطراً .
والسنة مكتوبة سنة ٥٦٦ هـ بخط (محمد بن عمر بن حمزة الحموي)

(٢)

ويبدأ الكتاب بعد البسملة بقول المؤلف :
« الحمد لله الذي فطرنا على أحسن القدر ، وهدانا لأرشد المنس ، وكرمنا بقدرته العزيم ، وشرفنا بالسي الأتمى ، حمدته على انعم الخلد وانبوه الخريه . حمداً يريد ولا يبيد ، ويتصل فلا يتفصل . شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له اسك وله الحمد ، يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير . وسهد أن محمداً عبده ورسوله جاء بالحق وصدق مرسين . »

وعد أنه ستحيه لإلحاح أصحابه الرعيب في أمسحاء عوامص علم بقراءات ، وفي ذلك يقول : «أما بعد فقد طال عليّ ، لحكم معشر أصحابي مُعذكم الله (عمرصاته) باسدعاء كذب في القراءات يشتمل على عظم ما يحتاج

(١) في الأصل (عمرصاة) والراجح ما أثبت

إليه انقارى. والمقرئ: موصحاً مشروحاً، فاحتكم إلى ذلك بوجه
لصالحكم وتيسر مسارك ورعيه إلى الله عز وجل في صوح دعيتكم «

والناظر في كتاب «الإيضاح في القراءات» يرى أنه يشتمل — من حيث
الدقة العسية — على مجموعتين من العنوم .

الأولى : ما يتصل بعلم القراءات أصولها وفروعها .. ويمثل تسعة وعشرين
باباً

لأخرى : تتصل بمقدمات يستفيد منها طالب القراءات وهي أقرب إلى
عنون القرآن الكريم وتمثل أربعة وعشرين باباً ، وهي في : برون القرآن ،
وجمعه في الصحف ، وعدد سور القرآن وآياته ، وما يرب بمكة وما يرب بالمدينة
الخ .

والعلومات التي أوردتها أخذت قسماً منها عن العلماء الذين روى عنهم
مباشرة أو معاصرين له روى عنهم بحارة ، ويستصح ذلك في شأنا اسحت

وأبواب الكتاب كما وردت في المخطوطة . هي .

الباب الأول . في ذكر بعض ما جاء في فضائل القرآن وأهله وأحلاقهم
ومعوتهم وصفتهم وما يكره هم

الباب الثاني في ذكر برون القرآن على سبعة أحرف وأحلاف لعناء

(٢) القرئ في المصطلح علم القراءات بوعان ابتدئ وهو من شرع في إيراد ثلاث قراءات
والمسبي وهو من نزل من القراءات أكثرها وأشهرها

(٣) انقريء : العالم بالقراءات ، وقد رواها مشافيه . فهو حمط أي كتاب في القراءات عيس له أن
نقريء بما فيه إن لم يأخذ من شيخ مشافيه . لأن في القراءات أشياء لا يحكم إلا بالمشافيه
(مجدد المقرئين ، لأين الحزبي ، ص ٣)

في تفسير ذلك

الباب الثالث في ذكر كيفية أحد العلماء والاختلاف بين علماء على عهد رسول الله ﷺ .

الباب الرابع في ذكر تأليف القرآن وجمعه في المصحف ، ومن جمعه ، وكيف جمع ، وما السبب الداعي إلى جمعه .

الباب الخامس في ذكر اختلاف هجاء المصاحف واتفاقه ، وتوجيهها إلى الأمصار وسبب اختلافها بالزيادة وإقصاها .

الباب السادس : في ذكر الحروف التي كتب بعضها على خلاف بعض في المصحف ، وهي في الأصل واحدة

الباب السابع : في ذكر قراءة القرآن من المصحف أو عن ظهر قلب

الباب الثامن في ذكر معنى المصحف وكتاب وقرآن ولسورة والآية والكنة والحرف

الباب التاسع في ذكر السع طون والماني وادئين ويطوسم وحويم والمفصل والمسيحات ، وغير ذلك .

الباب العاشر في ذكر ترتيب الكتب وترتيب سور السور مكة ومدية ولم نزلت بمكة ولم نزلت بالمدينة

الباب الحادي عشر في ذكر عدد سور القرآن والاختلاف في ذلك

الباب الثاني عشر في ذكر ترتيب سور القرآن كلها على التخصيص ومواضع بروها مع ذكر الآيات مكيت في (سور) المدينة والمدنيات في (السور) المكية ، باختلاف الرويات في ذلك .

(١ - ٢) في الأصل : سور المدينة ، وسور المكية ، وهو خطأ واضح

الباب الثالث عشر : في ذكر مدبري مكة وحكمه مدني وما من بلديه
وحكمه مكّي

الباب الرابع عشر : في ذكر تسمية السور ومعرفة السور المختلف في
أسمائها .

الباب الخامس عشر : في ذكر عدد آي القرآن وكلمه وحروفه ، حدة .
الباب السادس عشر : في ذكر خلاف القرآن في عدد آي كل سورة من
القرآن .

الباب السابع عشر : في ذكر الترتيب في عقد الآي بالأصابع .
الباب الثامن عشر : في ذكر معرفة الفواصل .
الباب التاسع عشر : في ذكر ما يُعدّ من الآي ، وربما يفسر على القاريء
وبشكل

الباب العشرون : في ذكر ما لا يُعدّ وربما يلتبس ويُشكّل على القاريء
الباب الحادي والعشرون : في ذكر الأجزاء الثلاثين
الباب الثاني والعشرون : في ذكر الأجزاء الستين
الباب الثالث والعشرون : في ذكر تقصيص إعراب القرآن واحتج على
تعممه ودمّ اللحن .

الباب الرابع والعشرون : في ذكر صفة قراءة رسول الله ﷺ وأصحابه
و تبعهم

الباب الخامس والعشرون : في ذكر ما يُسحب للقاريء من تحسين اللفظ
وتزيين لصوت بقراءة القرآن .

الباب السادس والعشرون : في ذكر الحذر والترتيل وغير ذلك مما يحتاج
إليه القاريء

الباب السابع والعشرون في ذكر النسخ بحقي . ومفالات أرباب
الصناعة في ذلك .

الباب الثامن والعشرون : في ذكر محارج الحروف
الباب التاسع والعشرون في ذكر أجناس الحروف وأصنافها وصفاتها
وأنفاسها

الباب الثلاثون : في ذكر ما يسمى بمقاريء وامقريء
الباب الحادي والثلاثون في ذكر سبب ختم سمر على قراءات نقرء
معروفين واقتدائهم بهم في أمصار المسميين دون غيرهم .
الباب الثاني والثلاثون في ذكر الأبيد التي كتب إليها قراءات نقرء
المعروفين ، بروايات الرواة المشهورين .

الباب لثالث والثلاثون في ذكر برجمة ذوي الأحبار على سبيل
الاحتصار .

الباب الرابع والثلاثون : في ذكر كيفية الاسعادة ومعرفة معانيها .
الباب الخامس والثلاثون : في ذكر التسمية ..
الباب السادس والثلاثون في ذكر تعليل اللام من أسماء الله عز وجل ،
والترقيق .

الباب السابع والثلاثون : في ذكر التأمين (آمين) .
الباب الثامن والثلاثون في ذكر التكبير .
الباب التاسع والثلاثون . في ذكر سجدة التلاوة .
الباب الأربعون في ذكر إحقاق «هـ» الاسترخاء عند الوقوف على
المبانيات .

الباب الحادي والأربعون : في ذكر أصول موانع لسور التي هي على حروف المعجم

الباب الثاني والأربعون : في ذكر الإدغام والبيد .

الباب الثالث والأربعون : في ذكر إتمام الحرف المدغم إعرابه .

الباب الرابع والأربعون : في ذكر تحقيق الهمزة ولتيلين

الباب الخامس والأربعون : في ذكر لواء حمراء من كلمة كات و

من كلمتين متفتحة الإعراب كانت أو محتضنة

الباب السادس والأربعون : في ذكر الإمالة والتعجيم

الباب السابع والأربعون : في ذكر السكت والتكمين .

الباب الثامن والأربعون : في ذكر المذات وأورائها ومقاديرها .

الباب التاسع والأربعون : في ذكر فتح ياءات الإصافه وإسكانها

الباب الخمسون : في ذكر الياءات التي حدثت من حط في تصحيف .

وختلفت إقراء في إثباتها وإسقاطها

الباب الحادي والخمسون : في ذكر لوقف ولايساء مجملأ على ما ذكره

العلماء بالقرآن .

الباب الثاني والخمسون : في ذكر كيفية الوقف على حروف التي تختلف

بالصم والكسر والفتح .

الباب الثالث والخمسون : في ذكر كمية الوقف على هاء سائت التي

تلتحق بالأسماء المفردة

* * * * *

ثالثاً مصادر الكتاب

إن مصادر الكتاب هي :

(١) السماع .

وهو وسيلة من وسائل تلقي في علم الحديث معروفة ومعلومة لدى
معرفين بهذا العلم الذين المتسع الأطراف
والفاظه عند لأندري .

— «أخبر» . وهي كثيرة الدور في كتابه^(١) وقلم يستعمل غيرها .

— فهو يقول في مواضع مبينة : «أخبري»^(٢)

وتشيع هذه الطريقة في الأبواب الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ،
والخامس ، والتاسع ، والعاشر

(٢) العرض (القراءة على الأستاذ) .

وهذه الطريقة تبرز في الباب لثاني والثلاثين كما في قوله^(٣)

قرأت القرآن من أوته إلى آخره على شبحا الإمام أبي الحسين علي بن

محمد

ويقول في مواضع أخرى «قرأت عليه»^(٤) .

أو في قوله .

(١) الإصحاح ، ورقة ٤ ب ، ٥ أ ، ٥ ب ، ٦ ب ، ٧ أ ، ٧ ب ، الخ

(٢) الإصحاح ، ورقة ٢٢ أ ، ورقة ٤٠ أ ، ٤١ أ

(٣) الإصحاح ، ورقة ٧٧ ب

(٤) الإصحاح ، ورقة ٨٤ أ ، ٨٧ أ ، ٩٠ أ

رأت القرآن كله من أوله إلى آخره على الأستاذ الإمام أبي عبد الله
خباري^٥

ويبدو أن الأندلسي أحد القراءات الواردة في هذا الباب عن هذا الطريق
من طرق السلف ، لأنه يقول في آخر كتاب : «فهذه تسديد القراءات التي قرأت
بها تلاوه وأحدثها لفظاً وسماعاً»^٦ .

(٣) الإجازة

لإجازة في اصطلاح علم الحديث أن يقول الشيخ شمسده : «أحرثت بك
أن تروني عني ما أرويه وما صح عندك من مسموعاتي ومصنفاتي»^٧ .
وقد روى الأندلسي (إجازة) عن أستاذه أبي علي الحسن بن الحسين بن
الحسن السجدي فأكثر ، وحدث في الباب ثلاث^٨ ، وأساب السبع^٩ ، وفي الباب
السادس عشر^{١٠} ، وفي الباب الثاني والثلاثين^{١١} .

(٤) الكتب

أطهره سرره في كتاب الإيضاح أن الأندلسي لا يذكر أسماء الكتب التي
يقول بها وإنما يذكر اسم المؤلف وهذه بدهرة تشكل صعوبة من صعوبات
البحث ، إذ كيف يعرف الإنسان الكتاب عندما يكون مؤلف أكثر من

(٥) الإيضاح ، ورقة ٩٢

(٦) الإيضاح ، ورقة ٩٣ . ب

(٧) الباعث الخيث شرح اختصار علوم الحديث / ١٣٣

(٨) الإيضاح ، ورقة ٨ . ب ٢١

(٩) نفسه ٣٨

(١٠) نفسه ٥٤

(١١) الإيضاح ، ورقة ٢٧ . ب وما بعدها

الكتب ؟ وكيف يصنع اساحت حين يريد أن يعرف موقع النص من كتب تفسير الطبري «جامع السد» ، إن عرف أن النص منقول منه ، وهو في ثلاثين جزءاً ١٢ .

وكل ما استطعت أن أعرفه من لكتب التي نقل عنها الأندراي ، ما يلي ،
(مرتبة ترتيباً هجائياً)

* إيصاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري

قال الأندراي في الباب الثالث والعشرين .

« ابن الأنباري قال : حدثنا إدريس قال : حدث حبيب . قال : حدث محبوب عن أبي هرون عن عوف عن مسلم بن شداد البجلي عن عبيد بن عمير البجلي عن أبيه بن كعب ، قال (تعلموا النسخ في القرآن كما تتعلمونه) وهذا النص في كتاب : «إيصاح الوقف والابتداء» ٢٤/١ .
وقال الأندراي في الباب نفسه .

«ابن الأنباري قال : حدثني أبي قال : حدثنا أبو منصور الصاعدي قال حدثني يحيى بن هاشم العسائي عن حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن مصعب بن سعد قال مر عمر بن الخطاب يقوم يرمون ثلاً فعب عليهم ، فقالوا : يا أمير المؤمنين إن قوم [معصيين] فقال : الحُكْمُ أشد علي من سوء رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : « رحم الله امرأة أصبحت من لسانه » وهذا النص في كتاب «إيصاح الوقف» ٢٢/١ .

* كتاب الأضداد ، لابن الأنباري أيضاً .

جاء في كتاب «الإيضاح للأندراي» :

قال ابن الأنباري . وأشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني أي .

نعم «وسحق حسان وحير الحديث ما كان حسان» معناه نصيب أحياً لأن
 أو الب «مطلق صائب وسحق حسان» يقال قد لحن لرحل بسحق
 فهو لحن ، إذا أصاب . ولحن يلحن فهو لاجن إذا أهد (أي : أخطأ)
 والنص مضمونه في كتاب «الأصداق» ص ٢٤١ ، غير أن جزءاً منه لأبي
 حنبل نعم ، وجزءاً منه لابن الأثير
 فقد أورد الأخير في كتابه «الأصداق» ص ٢٤٠ مفسراً بيت لبيد بن
 ربيعة

مُسَوِّدٌ بَحْرٌ يُعِيدُ نَكْفَ قَبَّ عَلَى عُصْبٍ دَنْتُسُ وَبَا

«البحر : المصيب العصف . يقال بحرٌ ولاحن من العطية والنصوب .
 ورحل لاجن من الخطأ لا غير
 وقال في ص ٢٤١ :

أشدنا أبو العباس وغيره (وليتان لالك بن أسماء الفراري ، وهما
 مشهوران)

وحديث ألدّه هو ما تشبيهه الصوسن يورن ورأ
 مطلق صائب وتلحن أحياً ، وحير الحديث ما كان حسان
 وقال : أراد «تلحن» تصيب وتقط . وأراد بقوله : «ما كان لحاً» ما
 كان صواباً» اهـ .

«تأويل مشكل القرآن» ، لابن قتيبة

في معرض تفسير الحديث النبوي الشريف : «أمر القرآن على سبعة
 أحرف» ، أورد الأندلسي قول أبي قتيبة ، أو رأيه إذا قال :

* تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن)

حدث الأندلسي في الباب التاسع عن «السيم الطول وثنائي واثني»
من السور . ونقل — فيه — حديث عن تفسير الطبري
قال الأندلسي .

«محمد بن جرير الطبري قال : حدثني يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا بن
عليه عن حماد بن عمار عن أبي غلابة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطيت
مكة سورة لستة أطول وأعطي ثنائي مكان سرور وأعطي ثنائي
مكان الإجماع وفُضِّلْتُ بِمُقَضَّلٍ» . والحديث في جامع البيان ٣٤/١ .
واسم أطول كما يقول سعيد بن خبير^(٥) . صلى الله عليه وسلم سورة النقرة ،
و عمر و وسوء واثنية والأعنام ، ولأعراف ويونس (جامع البيان
٣٤/١)

وأما ثنائي فهي ما كان من سور نهران ، عدد به مائة آية أو يزيد عليها
شك أو نقص شك يسيراً .

وأما ثنائي فهي ما ثني اثنين مثلاً ، وكان لثور ها ثوئل وكان ثنائي ها
ثواني . وقيل غير ذلك

وهي سم سبع سور أوها سورة يونس وآخرها سورة النحل (الإصحاح في
لقرعات ، ق ٣٩ : أ)

وأما المتصل فإنها سميت مفصلاً كثرة الفصول التي بين سورها يسلم الله
لرحمن الرحيم (جامع البيان ٣٥/١) .

(*) وهي عند آخرين : «من البقرة إلى الأنعام» والفقهاء الأول أوون بالصواب ، لأن الأعمال من
ثنائي ، ولا سبع اثني ، فكيف لها بنطون ١٤ .
ينظر الإصحاح في لقرعات ، ق ٣٩ : أ)

٥. كتاب «السبعة» لأبي بكر بن مجاهد

كتاب السبعة في القراءات ، مثل كتاب صحيح البخاري في الحديث
سوي الشريف ، ومثل كتاب سيبويه في النحو ، وندت لا يمكن أن يخفى كتاب
من كتب القراءات التي ألفت بعد بن مجاهد (المتوفى سنة ٣٢٤هـ) من تأثير
كتاب السبعة .

وهذا أحد من كتب لسبعة (عن طريق أئنتده أبي عثمان البحرى) قرأه
بن عمر برواية ابن دكوان بدمشقي (عبدالله بن أحمد بن دكوان ، متوفى سنة
٢٤٢هـ) ، وهو من أشهر القراء في عصره — غاية النهاية ١/٤٠٤)
والطريق لهم هو رواية أساده أبي عثمان سعيد بن محمد البحرى عن
شيعه راهر بن أحمد عن ابن مجاهد ..

وهذا الطريق روى قراءة ابن كثير^(١) .

وهذا الطريق روى قراءة نافع برواية قالون^(٢) .

٦. كتاب «فضائل القرآن» ، لأبي عبيد القاسم بن سلام

وأكثر ما يأخذ من هذا الكتاب في باب الأول الذي يتفق بالعموم مع
لكتاب المذكور .

واسمح لى يحكم هذا لقسم هو أن يأخذه عن أساده أبي بكر محمد بن
عبد العزيز ، فيقول :

أخبر أبو بكر محمد بن عبد العزيز بأساده عن أبي عبيد القاسم بن سلام

(١) ينظر الإصباح ، ق ٨١ ، ٧٠ ، و كتاب السبعة / ٦٩٩

(٢) ينظر الإصباح ، ق ٧٩ ب

هنا^٢ عُدثي أبو أيوب الدمشقي عن الحسن بن عُمَيِّ الحسبي قال حدثنا زيد ابن رافع عن بشر بن عبد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال سئلت عائشة رضي الله عنها ، عن خُلُقِ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال . كان يحقنه القرآن ، يرضي برضاه ويسخط بسخطه .

ويكرر هذا النمط : «أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الصرير بإساده عن أبي عُبيد قال ... الخ»^٣

* كتاب المصاحف ، لأبي عبد الله بن أبي دارود (المتوفى سنة ٣١٦ هـ) .
فقد ذكر الأندلسي في الباب السادس

كتب (أن لا) موصولاً في (١) كل القرآن إلّا عشرة مواضع : في لأعراف ﴿ أن لا أقول على الله إلّا الحق ﴾ وفيها ﴿ أن لا تقولوا على الله لا حق ﴾ وفي التوبة ﴿ أن لا ملجأ من الله إلّا إليه ﴾ . وفي هود ﴿ أن لا تعبدوا إلّا الله ﴾ وفيها ﴿ وأن لا ينه إلّا هو ﴾ . وفي الحج ﴿ أن لا يشرك في شيئاً ﴾ وفي يس ﴿ أن لا تعبدوا الشيطان ﴾ . وفي الدخان ﴿ وأن لا تعبدوا على الله ﴾ وفي مودة (أي اسجد) ﴿ أن لا يُشركن بالله شيئاً ﴾ وفي نمل ﴿ أن لا يدحضها اليوم [عليكم مسكين] ﴾ □

وهذا النص في كتاب «المصاحف» ص ١١٥ .

* * * * *

(٣) العائل هو أبو عبيد

١ لإصحاح ٦ : ٧

(٥) سقطت كلمة (في) في الأصل .

(٦) من الأقواس [تنأت للإصحاح وإلا كان السياق

رابعاً : أهمية الكتاب وأثره

تفاوت أقدار الكتب أهمية وأثراً كما تتفاوت أقدار الرجال ... فمن الكتب ما يكون له أهمية كبيرة لاحتوائه على ما ينفع الناس نفعاً يوثقي بهم عملاً وإنسانية ... ويلبي حاجات عقلية ونفسية لها صفة الأصله ... كما أن من الرجال من نال شمساً من نال شمساً ، وصبراً من صبراً ، وعملاً من عمل ، وشيئاً من شيء ، جوداً من جود ، وشمساً من شمس .

ولعلنا نراجع كل يوم — إن كنا من الباحثين — كتاباً من تلك الكتب الخالدة ، أو نقرأ سيرة بعض الخالدين .

وهذه سيرة من سس الحياة والكون سبها ربّ السموات والأرض وما بينهما ، ﴿وَمَا رَبُّهُ مُدْبِرُ خُذَاءٍ وَمَا بِعُ الثَّاسِ بِمَكْتُ فِي الْأَرْضِ﴾
إنّ كتاب «الإيضاح في القراءات» واحد من هذه الكتب التي مكثت حادثة لها من صاحب علمه واسع إلمام وعنده عريضة من حمير صفة العلم وعشاقه ، وأنا واحد منهم

ونمكن شخص أهميته بقاط هي

— بعد من الكتب المبكرة — نسباً — التي تجمع غيوماً متعددة تتصل بالقراءات أولاً وعلوم القرآن الأخرى ، آخراً ..

ففيه مباحث متعددة في «علم الأصوات» PHONETICS وهو علم كان للمسلمين والعرب الريادة فيه . وقد بحث موضوع «الإدغام عند القراء» فوجدوه قد سبقوا فيه كل صحراب علم الأصوات الحديث ، بل ثبت عندني أنّ علم الأصوات الحديث لا يزال يسير في ركاب علم الأصوات عند القراء ..

وليس هذا محسب بل في الكتاب مباحث مهمة تتصل بعلم الأصوات
كالإمالة ، والمعر ، من حيث التحقيق والتحقيق ولبيان ... وغيرها من
المباحث

٢- وهو من الكتب المبكرة نسبياً في «علوم القرآن» فقد اشتهرت
كتب متعددة في هذا الموضوع — سأذكرها بعد قليل — غير أن كتاب
«الإيضاح» أسمى من

مؤلف كتاب «الإيضاح» توفي بعد سنة ٥٠٠ هـ ، بقيل .. فكتابه
يسبق كتاب «حرف فراء وكان لإفراء» لأبي الحسن علي بن محمد السجواني
(المتوفى سنة ٦٤٣ هـ) كما يفرد من مائة وأربعين سنة . ويسبق كتاب «البرهان
في علوم القرآن» لبركشتي (المتوفى سنة ٧٩٤ هـ) كما يفرد من ثلاثمائة سنة
ويسبق كتاب «إعداد في علوم القرآن» لسبوح (المتوفى سنة ٩٠١ هـ) كما
يفرد من رعمائة سنة . ويسبق كتاب «علائف الإشارات في علوم القراءات»
لقسطلاني (المتوفى سنة ٩٢٣ هـ) .

ومن المباحث المتصلة بعلوم القرآن (في كتاب الإيضاح) ما يتصل
«بأربع فراء تكريم» بربيع برون السور ، وما برون بمكة وما برون بالمدينة ،
ومن جمع فراء وتلويح . فإن من يقرأ هذه مباحث وشباهها يجد مصداق
قوله تعالى ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ .

ومن المباحث الطريفة جداً — في هذا الكتاب — ما يتصل بإحصاء سور
القرآن وآياته .. بل وحروفه !!

فأية رعاية بعد هذه الرعاية

ولو أردنا أن نستقصي كل ما جاء في الكتاب من مباحث مهمة لظان بنا
القول ...

٣ - ومن سمات أهمية الكتاب احتواؤه على نصوص مهمة أخذها عن طريق الرواية ، ويسر وجودها في الكتب المتناولة المشهورة .

فقد وجدت فيه أقوالاً مفصلة عن السبع الطول ' وعن «المثاني» ' ، وعن «المفصل» ' يفرق كثير ما جاء في «تفسير الطبري» ... وهو ما هو في سبعة أوجه نص مهم جداً عن تفسير الحديث النبوي الشريف «أرسل الله على سبعة أحرف» لا يوجد في الكتب المسموعة لدى استشارة عن علوم القرآن ' وفيه نص مهم نقله عن (ابن مجاهد) صاحب كتاب «السبعة» ' لا يوجد في كتاب «السبعة» المطبوع .

وفيه نصوص مهمة عن الإدغام مع ملاحظات دقيقة نادرة ' .
وفيه نصوص في ساحت أخرى بطول ذكرها في هذا المقام الذي يقتضي الاختصار .
أما أثره فيصح بالمواربه فيه وبين ما جاء بعده من كتب لقراءات وعلوم القرآن .

فقد رتب الأندلسي القراء ترتيباً يختلف عما سبقه من كتب القراءات ولا سيما كتاب «السبعة»

فقد رتب قراءات القراء الذين تصبهم كتابه هذا الترتيب :

- ١- قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني (المتوفى ١٣٠هـ) .
- ٢- قراءة نافع بن عبد الرحمن المدني (المتوفى ١٦٩هـ) .

(٣-١) ينظر الإيضاح في القراءات ، ق ٣٨ ، ب ٣٩ ، أ ويقارن تفسير الطبري ٣٤/١ ٣٥
(١) ينظر الإيضاح ، د ١٢ ب ١٤ ب
(٥) الإيضاح ، ق ٦٨ أ
(٦) ص ، ق ١٩ ، أ ، ١١٤ أ

- ٣- قراءة عبدالله بن كثير المكي (المتوفى ١٢٠هـ)
 - ٤- قراءة ابن محيص : محمد بن عبد الرحمن (المتوفى ١٢٣هـ)
 - ٥- قراءة عبدالله بن عامر اليحصبي (المتوفى ١١٨هـ)
 - ٦- قراءة أبي عمرو بن العلاء (المتوفى ١٥٤هـ)
 - ٧- قراءة عاصم بن أبي النجود (المتوفى ١٢٧هـ)
 - ٨- قراءة حمزة بن حبيب الكوفي (المتوفى ١٥٦هـ)
 - ٩- قراءة علي بن حمزة الكسائي (المتوفى ١٨٩هـ)
 - ١٠- قراءة يعقوب الحصري (المتوفى ٢٠٥هـ)
- وقد نثر هذا لبيب المقرئ معروف (أبو العز القلاسي الواسطي ، المتوفى ٥٢١هـ) في كتابه : «إرشاد في الفراءات العشر» .
- والعرف الوحيد بينه وبين «الإيضاح» أن الأخير أدخل قراءة «ابن محيص» ، وأخرجها «الواسطي» لأن قراءه «ابن محيص» ليست عنه من الفراءات مشهورة^(١) ، ذلك بآثار كتاب «السبعة» ، لأن محاهد الذي جعل كل قراءه تخرج عن فراءات «السبعة» ، فراءه شاذة^(٢) وهو رأي ثبتنا خطأه في مناقشة طويلة في غير هذا المكان^(٣) .
- أما أثره في كتب «علوم القرآن» فيظهر جلياً في النصوص التي جاءت بعده ولا سيما أكثرها انتشاراً وشهرة وسعة .
- ففي كتاب «الإيضاح» أبواب كثيرة انتقلت إلى كتابي . «ابرهان في علوم القرآن» ، «مركزتي» ، و «الإتقان في علوم القرآن» ، لسببوني ومن هذه الأبواب الباب العاشر «في ذكر سبيل لكتاب وترتيب برول

(٧) كتاب : الدراسات اللغوية والنحوية في مصر منذ نشأتها حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، صفحات ٦٥٨ وما بعده

السور المكية والمدنية»^(٨)

ومنها : الباب الثاني عشر وهو «ذكر سبيل سور القرآن على التفصيل ، ومواضع بروحه ، مع ذكر الآيات لمكيات في سور مدنية ، ومدنيات في لسور المكية»^(٩)

ومنها الباب الثالث عشر وعنوانه «ذكر ما برل بمكة وحكمه مدني وما برل بالمدية وحكمه مكّي»

ومنها : الباب الرابع عشر وعنوانه : «في ذكر تسمية السور ومعرفة السور المختلف في أسمائها»^(١٠) .

ومنها : الباب الخامس عشر ، وعنوانه : ذكر عدد آي القرآن وكلمه وحروفه حمدة»^(١١)

ومنها : الباب الثامن عشر وعنوانه : (ذكر معرفة احوال)^(١٢) .
هذا عيض من قيض هذا الكتاب وأهميته وأثره

ولو صنع عليه امرئء المشهور ابن الحرري (المتوفى سنة ٨٣٣ هـ) ،
بمال عنه «فيه عدة مؤيدات وهو من أحل يكتب» ، مثل ما قال عن كتاب
«جمال القراء» للسحاري .. ولكن بما يؤسف له أنه لم يطلع على كتاب
«الإيضاح» كما أثبت ذلك في أول البحث



-
- (٨) يهر ، لإيضاح ، ق ٤١ . ب والبرهان ١ / ١٨٧ . والإتقان ١ / ٤٧ ، ٧٢ - ٧٣
(٩) الإيضاح ، ن ٤٥ ، والبرهان ١ / ١٩٩ ، والإتقان ١ / ٣٨
(١٠) الإيضاح ، ن ٤٩ ، والبرهان ١ / ٩٥
(١١) الإيضاح ، ن ٤٩ ، ب ، والبرهان ١ / ٢٦٩ ، والإتقان ١ / ١٤٣
(١٢) الإيضاح ، ن ٥٢ ، أ ، والبرهان ١ / ٢٤٩ ، والإتقان ١ / ١٨٤
(١٣) الإيضاح ، ق ٥٧ ، ب ، والبرهان ١ / ٥٣ ، والإتقان ١ / ١٧

شرح نادر مخطوطة أبي القاسم الفجيجي

حول القنص بالصقر ..

للدكتور عبدالمهدي التازي

كان في صدر هوايت الريصيه شي كاتب محض - وما تزال - بالاهتمام
بـ « ريصة الصيد الطير الحر » ، أو لقنص بالصقر ، كما يعرف في الاستعمان
عربي يصطادون به بعد ترسته - نواع أخرى من الحيوان ، في صدرها الطير
المعروف بالحباري

وللمعاريه في هذه الهواية تاريخ أصيل وعريق ، ولهم حوها وثائق ومؤلفات قديمة ،
معرضها في كتابي « القنص بالصقر بين الشرق والمغرب » الذي ظهر مند
بضع سنوات (١)

وقد كان في صدر ما اعتمدت عليه من مصادر (قصيدة لأبي سالم
لمحيحي) كانت تفوق معظم الشعر الذي عرناه حول الموضوع بما تتوفر عليه

(١) مطبعة الرباط ١٩٨٠

من نوع في العصر ، نبي يترقب إليها من أجل هذا صديقاً خاصاً بها ، ويكفي أن
يسمر من افارنى قصور نفصيده ينفذ على سرد لمواقع مادية وبروحية لنصبه ،
بما يمرى حقاً بأن يمسي المرء في عداد لصيادين !

هنا صبحه ، الجسم وصدء الفكر ، وهنا الشجاعة والشهامة ، وهنا سائر حصوص
النفس من كل نية . وهنا الانتعاد عن الأردال والقبيل والقال .

وعندما يتحدث عن خلال القنص يرسم له لوحة باصقة بالصهر والبراءة
والعفة .

وهو عندما يحدث عن صفر شعر أنه يؤدي وصفاً دقيقاً بصير الحر المائي
لدى شدة تياره المهرور . وهذا نسج في الفرصة بصف بعض جهيرت
صفره ، وخاصة من أجله ، نصيبه التي يقف عليها عدة اسم الذين يملكون ،
وكذلك خلال الدهية التي يهدي الصيدين إلى وجهة الطائر ثم هي التي
لأجل من جهة أخرى ، حل الفرع على القرينة التي لم تعد ذوي تبت
الجلال ، وهي في عبال السماء !

ويتمتع الصيحي إلى تخصيص نصيب من نصيبه للبحاري وهي تدجاً هذا
الطريق الذي لم يتركها ، حتى يبرها إلى الأرض بالرغم مما تحاول أن تقاوم به مما
خصتها الله بها من سلاح عريب ..

وكعادة سائر الشعراء رأينا أما سام الصيحي يتحرق على أيام له — مصت من
أيام شباب — كان يعم فيها غنعة الصيد في المراع واشتاتي ، التي لم يظاها
قدم ، ولا عرفها إنسان !

ويلخص بعد هذا لأوتث ندين كانوا يتقنون فيه هوايته تلك ، وهنا تتجنى
أرجيه أي سلم ، ويرر بدوقه الربيع وحسه السيم ، هذا يعتم الفرصة يندد بأولئك
العامدين لمفلقين (انقراض) ليقول هم في عبارات لأذعه : « إن الذي لا يحركه
أيام اربيع ، ولا يعمد العود ، ولا بدائد الصيد ، ولا تاريج الهوى ، يحتل المراح به
من طينع الحمير » !

ولا يكفى هذا ، ولكنه بوجه الاحتاد الذين لم يسعوا شأوه ، فيصبح إليهم أن يعودوا إلى شدة هم ، وهو هذه حسنة يذكر ، كيف أنه كان يجد في وحدته بعيداً عظيماً بعدد عن معشره المهانكى على سبط المتاع ، ولجعله والمحتارين والمستكبين والعادين والماكرين والهاشزين للأعراس .

وبعد أن يعطي وصفاً جامعاً لعديته وهتفه عبوة ، بشرها ومرعها ، يشيد إخوانه بصدق الذين كان يجد فيهم استوى ، وخلص إليهم سحوى على نحو ما قرأنا لأبي نباته

ويستيقظ تذكر المصير المحتم الذي يتصير إلا أن ، وه يأخذ في محاسبة نفسه وعثاتها ، ويتصرع إلى الله الذي يقضي ويحصى

ويتصل أبو ساء المحيحي بعد هذا إلى فصل هو دته يعبر عن حزن من حزن لعبودية الإسلامية ، ويعلق الأمر بالهفة الخاص بصيد ، وهو يفتح هذا موضوع حوار منطقي مع الذين يعرفون من الصيد بحجة أنه دريحه ليهو ! . ويظهر المحيحي هه فيها متصنعاً ، وفاقداً لادعاً كدلت ' إن أمام حصية فقهية استوعب سائر سوارر وأمسائل كما في حوار قصر رمضان ، وقصر الصلاة بالنسبة لعضبات ' وسفل من هذا الفصل لتحديد عما يبدو أنه أن يصطاد من مختلف أنواع الحيوان .

وكان من أروع الإشارات ارفيعه التي توح إليهم أن من طبعه أن يرسل الخارج المناسب على الصيد المناسب ، وكأنه يقول - به جس من أولئك المجرمين الذين يصطادون الحرادة بالمدفع !

وأخير بوجه المحيحي انقارئ بسه إلى مصموم قصيده « روضة السراور » حتى لا يخطئ التقدير . وعلى ما حرت به عدده المصممين القدامى يلتمس أبو سالم عرض الطرف مما قد يبدو من النقص في علاج الموضوع . .

وهكذا رأينا أن هذه الطردية المعربة كانت بالفعل تتميز عن غيرها من الطرديات المشرفيات بما تناولته من نقاط أخرى متنوعة ممتعة .

شروحها

وقد حُصِّصت « روضة السلاسل » لاهم علماء عصره من علماء العرب
، خارجة (بروكسل ١٣٦٢) ، وقد كان من شأنها أن تساهم في نشر
عقيد وهم كثير اسمها « روضة السلاسل » في أوساط
العلماء والدارسين

ومن أهم ما في « روضة السلاسل » من أبحاث في السيرة الذاتية
يأتي من بعض أعلام عصره في « روضة السلاسل » في حرفة ولادتها
من حرفة « روضة السلاسل » في حرفة « روضة السلاسل »
« روضة السلاسل » في حرفة « روضة السلاسل »
« روضة السلاسل » في حرفة « روضة السلاسل »

وقد كان في « روضة السلاسل » شرح وتبسيط عام من علماء عصره
أولاً بالشرح الذي يقع في أحد صفوف قسم المخطوطات بالخزانة العامة ، تحمل عنواناً
غير عموماً حقيقياً ، « روضة السلاسل » في حرفة « روضة السلاسل » الذي هو الاسم
صحيح

وقد فرج منه « روضة السلاسل » محمد المصطفى عيشة لإثبات سادس عشر دي الحجة
محمد « روضة السلاسل » « روضة السلاسل » ، وهو « روضة السلاسل » هذا الاسم

(١) كان من بين علماء عصره ، يعترف أبو العباس أحمد البغدادي في كتابه الإلهام بوزن السراج ، الجزء
الأول ، ص ٢٧٦ ، كذلك كتاب الترتيب الإدارية لعبدحي الكتاني ، ج ٢ ، ص ٩٩ ، وكتاب
النوع المسمى الأستاذ حيدان كيون أما عن شرح « روضة السلاسل » فذكر الأستاذ محمد أسعد طلس في بحثه
عن الحياة الاجتماعية في القرون الثالث والرابع ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، العدد الثاني ١٣٧١
هـ ١٩٥٢ م ، ص ٢٧١

(٢) محمد العابد الحاسبي ، فهرس مخطوطات خزانة القرويين (قاس) ١١ ، ص ٢٧٥ ، الطبعة الأولى ،
١٩٨١ م

(٣) بالنسبة لخزانة العامة (قسم المخطوطات) وقفت على نسخ أحمدت الأولى منها وهي تحت رقم
(ج ٢٤٥) وقد استعدت كذلك من النسخة الثانية بالرغم من ردة خطها .

(٤) كانت النسختان اللتان استشرتهما في الخزانة الملكية تحملان على التوالي رقم ٧٢٩ ورقم ٩٨٨ ، وقد
استعدت منهما لتصحيح بعض الألفاظ التي لم تصحح في النسختين السابقتين

(المرید فی تفسیر الشریعہ وتوضیح الوبید)^(۱) ، کما یحمل حیثاً آخر اسم « المرید فی تفسیر الشریعہ وترشید الوبید » . وقد ظل مؤلفہ یبعثه دائماً بأیه (تعلیق) من عمر أن یحرر علی سميته بالشرح .

هناک فی أقصى جنوب الشرقي للمغرب قصور محاوره ، تحمل جميعاً اسم مدينه فحیح ، ویرث جميع اسم (بعداد) ، لأنها سجلها ومباحها بوحی نحي من أحياء بعداد .

وقد اشتهرت مدينه علی أنها من امركز البزره لثقافه وعلمه بالمغرب والحديث عن (فحیح) نما نجمه ورعها من تاريخ مجيد ، وتقایه حصريه ، أو مواقف بصايه ، حديث متمم وجميل ..

وعلى من طريف هذه ساسه أن يعرف عن اسعاب امائيه المعروفة باسم (غزوة)^(۲) ، لسي كانت تنوهر عليها قصور فحیح بصيغ توريح عين تأثرت بين ابوداعير وبين رناكة

وعلاوة علی ما شتهر به رحلها من رعيه في الرحله والتفصل لطيب العلم ولكسب^(۳) فقد صن الحديث عن حراتها العلميه ومخلوطاتها الثميه لأرمه معظم الرحانه المعاريه ، الذين كانوا يملون عبرها من وإلى الديار المقدسه .

(١) يتأين ما إذا كان أبو القاسم استوحى اسم « المرید » من طردية ابن نباته « فرائد السلاک »
(2) Bulletin de la Société de Géographie d'Oran, 1907.

^(٣) أذكر أن معمر بعداد ، لسي تعرف عن ديوماسي عراقی هو سيد جید لإله الفكيكي أهدي مؤلفاً عملاً كتب عن الاساد الكبير نوبق الفكيكي بمناسبة ذكره الأربعين ، جمعه الصديق الأستاذ عبد الله ميجوري (طبع عام ١٣٩٠ هـ ، ١٩٧١ م بمطبعة الإرشاد بعداد) ، وكانت هذه فرصة لي لأتعرف على مواطنين غرايون من أصل مغربي علی نحو ما كتب أعرفه من مواطنين مغاربة من أصل عراقي ، وهكذا فالرغم ما قيل عن سباب الفكيكي إلى عسيره بحجيات التي عظم « » السبابة فالي لا اسبعد الانساب إلى فحیح المعريه التي أقر عن أهلها أنهم يصرون في الأرض ويستبحون

وقد شهد أن سالم العياشي يمر على جميع ، وهو عائد من رحلته إلى حجار
عام ١٠٧٤ هـ ، فترغب في الحصول على حرة لكتب ، لكنه لم يخط يدك لأن
صاحب مفصح الحرة آنذاك كان متعباً عن المدينة^(١)

وقد ذكر بن عبدالسلام الناصري في رحله بكبرى حرة بني عبدالحيد مؤكداً
أنه زارها في ذي الحجة من عام ١٠٩٦ هـ تركاً بوالده^(٢) ، وأن أولاده أطلعوه على
إحارث أسلافهم

وكانت هذه مناسبة ليقف الناصري على غرائه كتب عظيمة احوت على دواوين
غريبة ، « تلاعبت بها أيدي الخلدان وغير الدهور والأزمان ، فتعمرت شدر مدر
حتى لم يبق منها إلا لأثر ، على حد تعبير الناصري

وقد نقل المكتبي في كتاب فهرس لمهريس والاثبات^(٣) عن أبي عبدالله ابودى
من سودة في أول فهرسه عن إمام أبي العباس الحلالي أنه مكث بها مدة من
يومين لم يتصمح فيها إلا أوائل كتبها

ومد رمي طويل وأن أسي سمن بريرة هذه الخربة ، إلى أن أمكنني الله من ذلك
عند دعيت من سعادة العمل ، لإلقاء محاضرة في عاصمة قلبه جميع في ربيع
١٩٨١

وبالرغم من أن الزبارة كانت قصيرة ، إلا أن الظروف لمواتيه ساعدت على نجاحه
والحمد لله ، وهكذا إلى حد صم يخ شيع عبدالحار سعدت بالاجتماع ببعض
حمدة لشيع ، حيث تمكك من الخنوس طويلاً مع صائفة من المخطوطات التي
تحدث عنها أسلاف لنا من ذي قبل رحمهم الله ..

(١) راحة العياشي ١ ج ٢ / ٤٢٠

(٢) راحة الناصري ، ج ١ / ٢٨

(٣) الكتاني * فهرس الفهارس ، طبعه دار ١٣٤٧ ، ج ٢ / ٢٦٣

وتمكن سمره - بسم « بلاعب أيدي خنثار » المشتهر به في هذه الناصري
 « ولد في شهادة عذبة بريجه حصص على مسحة ميا ، وقد حررها قصي
 حمده في رماه سيدي محمد (فتح) من براهمن عبد الحبار مودعوري بتاريخ
 ربيع السوي عام ١١٠٥ هـ ، في عهد سبطان مولاي عبدالله وقد نصب

« ثبت عنه معقولا ومقبولا بالامام الكبير الشيخ سيدي عبدالحبار بن محمد بن
 موسى لدروري الفحيجي - رحمه الله وبعب بعومه - مصنف تفسير القرآن في
 سي عشر جزءا ، ومختصر حياة الحيوان ، ولولاده اثلاثة سيدي أبي إسحاق
 إبراهيم باطم (رحمهم) ، وإحدهم في علم الدين تسمى حفيدة الولدان ،
 والأخرى في علم الصيد تسمى روضة سلوان ، قل من تسبح على سواهما
 وسيدي محمد القاضي وأخيهما سيدي محمد الجامع بين علم الشريعة ودرجة حقيقه
 البلية ، وبه سيدي أبي قاسم باطم مختصر الشيخ جميل بن إسحاق بؤجر لفظ
 وحسن نسا ، وشارح روضة سنون مسنونة معه بذكر ، وكلامهم في ذلك
 يشهد بمرارة علمهم وعبراتهم فيه تشهد بعبادتهم وحمدة قريتهم ، وإياهم
 نقب في عدم نقد من اسهم الصائب - لله برهم - حسب شهد بذلك الأئمة
 في كل الأقطار ، والعلماء بسائر الأمصار

هذا ، ومن ما جمعه بولد المذكور ولولاده في صر ، عرف العاشر من حراره الكتب
 بدر العده المشهوره ببند فحيج من أهل حرائر امد ، وأكبرها ، وليس الخبر
 كاعين ، حسن عني من يتقع به من الدريه وعبرهم ، باسطر فيها ولاست باح عب
 « كان هلا بذلك » ، ثم رد بعد ذلك عنها بعفت مؤيد ، ووقف صحيح محمد ،
 لا باع ولا يوهب ولا يورث ، حسب شهد به اخم الصغير وأما الكثير من أهل بلدة
 فحيج حقا عن سيده بحيث لم يقع فيها إرث ولا قسمة بين درية من ذكر قط من
 حيث جُمعت إلى الآن .

جود ٢٠٠٠ - عبد بن عبد عار الفحيجي وابن حبه باطم من عبدالحبار للأستاذ محمد بن
 مسحة مودعوري بعب براهمن من حساب ٢٨ هـ ديسمبر ١٩٦٧

وبعد أن بشر الوثيقة لم تستهدف له الخيانة المذكورة من حيث أحد دربه شيع
عدة كثيرة من الكتب ، فاعها في ناحية المغرب « نذكر أن الفقيه الأجل السيد
الحاج عبد القادر بن محمد بن نجل سيدي عبد الجبار المذكور صلب ما رسم ينة
بوف ، وأن يصح ذلك في كتاب ، يرتفع عنه بذلك تمام الطود وحاطر
الآليات ، سيكون بيده حجة قطعية ، ليسترد بها ما وحده من تلك الكتب بته
قاطعه ، فحساه لما عنه سأل ، وأنقصه فيما عليه عون ، ويقول بعد الحمد لله

شهوده الموصوغة شواهدهم إثر تاريخه مارلو مد أدركوا بأساسهم وميروا بدهامهم
وفهموا بمفهومهم يسمون سماعاً شيئاً من ألسنة العدول وغيرهم ، من أهل بلدة
فحيح بش لا يحمي أن حرره كتب أولاد سيدي عبد الجبار حبس معص ، لا
يورث ولا يمس ولا يباع ولا يرهف ، كما ذكر علاه ، كل ذلك في عملهم ، وقُدت
شهادتهم مسؤولة منهم في أواسط ربع سيوي سنة خمس وستين ومائة وألف »

ونأتي مباشرة بعد هذه شهادة إقصاءات عدد من أهل فحيح ، يتسبون منقسم
لقصور التي تنافس في فحيح ، ففهم من قصر العير وقصر القيدان وقصر الحمام
وقصر ابودعيرين وقصر أولاد سليمان^(١) .

فمن خلال هذه الوثيقة يمكن أن نصور ما حق خيانة فحيح من مناعه ، ومع
ذلك فيه نقص ذلك أنه يك من ذلك انقاضي الودعيري أمكن لخيانة أن نحفظ
بعض ملاحظه

(١) إلى هذه القصور هالك قصر الزناكين (الصهاجيين) الذين يكونون جانباً هاما من مدينة
El HACHMI B Med TRADIT'IONS LEGENDE, Poemes sur
Figuig Bulletin Trimestriel de la Société de Géographie et
d'Archéologie d'Oran Octobre 1907 p 243 J Despois - FIGUIG
ENCY De LISLAM

محمد بن عبد الحق الودعيري حياة برحالي ابن عبد الجبار الفحيجي وابن أخيه بناسم بن
عبد الجبار دعوة الحق عدد رمضان ١٣٥٧ / ديسمبر ١٩٦٧ - م. م. بوطاسي حسني : فكيت
المنهدة ، طبع ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م - عبد القادر رامة الفحيجيون مجلة البحث العلمي عدد
حمادي الأولى ١٣٩٣ هـ / ربيعة ١٩٧٢ م

توجه أبي القاسم

وقد كان من أبرز ما تحتضنه حرارة فحيح من محصورات هذا الشرح د « روضة السلوان » المنسوب لأبي القاسم ، الذي بعثه مؤلف (فهرس المهارس والآثبات) بإمام نخوت ، وقد عه « به بن لأبي عبدالله محمد بن إمام كبير الخواطر في محمد عبد الحبير بن أحمد بن موسى البرزوري الفيضي ، أحد مشاهير المغرب ندين هم اعصيت انصار » وأضاف للمؤلف إلى أن أبا القاسم تحول في الآفاق ، وأحد عن أعلامها ، وأن عمدته في التصديق هو سيدي محمد بن أبي الحسن بكرى^١ ، الذي أخذ عن أبيه الدهون عن الشيخ رزق ، وأنه روى عن والده عن بن عازي والنوشريني والمقول^٢ والسوسي وابن مروق ، بصريز والقنصادي وغيرهم . وأنه يروي أيضا عن والده عن أبي إسحاق إبراهيم التري عن أبي لفتح المرعي عن ابن العرب عن ابن جماعة عن استوري بأساسه^٣ . وعدم أشار مؤلف المذكور إلى شرح أبي القاسم للتساوية بعته بأنه شرح مجمع .

ويسفل أحد أبناء فحيح^٤ المعاصرين أن الشيخ أبا القاسم رحل إلى رواية تمكروت ، ماصرية في الجنوب العربي للمغرب ، حيث أخذ عن شيوخها وأحدوا عنه ونشأ بها بكتب عممية بعيمة ، ولم من مرة شد الرحلة مراكش وفاس ؛ بالأحد عن العلماء ..

(١) هو سحوب ، بصير توجه . وحيث أطلق في كتاب الترخيم ، « لقب أ » الطيفقات اسم المطب بكرى هو يعني . التركلي الأعلام ٢٨٩/٧

(٢) هو محمد بن محمد بن إدراج يوسف الصنهاجي شهر بالمقول لخصيب بجامع المعروفين من « من » أحد بمراطة عن أبي عبدالله المواق ثم قدم على فاس مع والده وأحد عن الأستاذ الصغير وكمل على الشيخ ابن عازي ، فان في الحدود . في مهل شعبان سنة ٩٢١ هـ بحديث فاس الكتابي سلوة ، ٢٤٨/٣

(٣) محمد بن عبدالله بن علي القيسي المعروف بالمشوري انقراطي الأصل لقب من مصلاء المغرب ، فهرس المهارس ١٥٥/٢ — ٣٥٧ توفيق المدني

(٤) الكتابي فهرس المهارس ٢٦٣/٢ — توفيق المدني محمد عثمان باشا طبعه الجزائر ، ص ٧٨

وقد كان يطين مقام بخصوص في العرويين بتدريس ٥٠ وكان من أحد عنه هاء
 شيخ عبدالوحد بن أحمد بن علي بن عاشر باطم المرشد المعير ، والشبح عبد الله
 ابن علي بن طاهر العلوي المدعري^(١) .

هذا ومن خلال ما حرره أبو القاسم في شرحه مسوده يمكن أن نتأكد من
 بوضف ، بالتحدث الذي أصفى عليه من تدب يدب ترجموه ، فقد كان من السهل
 عليه أن يستد بعشرات الأحاديث لشريفه ، كما وجد فرصة لذلك ، ومع أن لنا
 نقسم العجيجي ورد عدد من الأحاديث دون تحييص صحيحها من صغيفها ،
 ودون ذكر مسانده ورواها على نحو ما نجده مثلاً في « انكم الطيب » لابن تيمية
 لا أن مع ديث شعر باب فعلاً أمام عايم يستوعب عدداً كبيراً من الآثار
 سوي

هذا علاوة على الفيض الحم من الآيات الشريفة ، التي كانت شعاره عند
 الانشهاد والاشتراد .

هذا إلى نمكة من الصور الأدبية بما فيها صروب شعر وأنواع معاني والبديع ،
 بضاف إلى كل هذا أحده نصيب وامر من اعطى عمده عديم ، وهكذا فإنه كان
 يهتم بإعطاء بصائح صية وتقديم حقائق أقرها الحكماء الأولو .

وإذ ما حاولنا أن نحول في الموضوعات التي استطردها (اعريد) مسجدة
 نفسها أمام صائفة من المحاولين للمنتعة والمهينة ، مما يكون مده حديدة وصرفية

ونذكر على سبيل امثال استطرده لسهب الخاص بالصعوبات الحيات ، عندما
 تحدث صاحب « روضة السلاو » عن الفرس الأخرى ، بها وجد من مدائه أن
 يعتمد على ما أورده أبو علي نقدي عن الخيول وهما يجد هواء ركوب الخيل ما
 يتوقون إليه من صعاب ويعوب

(١) محمد بن عبدالحق الودعوي ، دعوة الحق ، رمضان ١٣٥٧ هـ / ديسمبر ١٩٧٦ م السلو ٢ / ٢٧٤

٢٧٥ هـ

(٢) - عره حب ، مصادر ٣٥٧ هـ / ديسمبر ١٩٦٧ هـ

وهذا (اسحق) بعد هذا وقد ذكر مرة كثيرة بقدره رجال سحت العنبي ، تلك
 أنه أنى على ذكر عدد من مؤلفات والكتب التي عتمد عليها صاحب اسحق من
 هريث أو بعيد ، وفي تلك المؤلفات من كان معروف إلا أن منها ما كان نادراً ، وربما لم
 يرد ذكره في مصدر ما من المصادر ، ويتعلق الأمر على سبيل المثال بشرح مقصورة
 الأسدي .

عن هذه أن الذين تحدثوا عن مقصورة في صفوف الأسدي كانوا قلة من
 س . حتى حبيب ترجمه للأسدي على كثير من المهتمين بأدب المصادر

و قد كانت تعليقات المترجمين دورها مفيدة ، بل ومعيرة للإلتفات إليها
 والاقتراس منها ، وقد نلاحظ على ترجمته أنها لم تكن في بعض الأحيان مستوعبة
 لكل معنى الآيات ، ولكنها كانت قبيل للاختصار والاقتصار .

وبالإضافة إلى هذه الترجمة الفرنسية ستمعت وأنا أشارك في المؤتمر الدولي لبيروت
 في ديسمبر ١٩٧٦ إلى عدد من الصغار الأبحاث ، يتحدثون بلغات مختلفة ،
 وخاصة إسبانية وإيطالية ولأدبية عن نصيبه في عالم محيبي مستشعدين
 بأبياتها على بعض ما يتناولونه من حديث (١) .

تلك ملاح عن : « روضة استوان » وشرحها اسمي بـ « العريد » أهل أن
 قدمهم مع هذه قصص الصفر في دراسة على حدة

■ ■ ■ ■ ■

(١) أورد العقلي في كتاب الأمان ٢٢٧/٢ مقصورة الأسدي (طبعه ثانية دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ
 ٩٢٦ م تحوي على خمسة وستين بيتاً محمد العابد الذي فهرس لمخطوطات خزانة الخزان
 القديم ابنه محمد هاشم القهري ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م دار الكتاب - الدار البيضاء

(٢) A PRIVE : BAYZ ARA EN CYCL. ISLAM

الفجر الساطع على الصحيح الجامع

دراسة وعرض :
الدكتور يوسف الكتالي

قدمت في البحث السابق هذه المحلة العتيدة تعريفاً مركزاً لأول شروح صحيح البخاري على لإخلاق ، وهو كتاب « أعلام السُر » بخطي^(١) ، وهذا أنا أتابع أبحاثي بتقديم تعريف عن دجيرة أخرى من دوائر المخطوطات بالخزائن المغربية ، وهو كتاب « الفجر الساطع على الصحيح الجامع » في شرح لبخاري ، للشبح المحدث الممتني حبيب الحرم الإدريسي برزوهون أبي عبدالله محمد الفضيل بن القاطمي لإدريسي الشيبلي الرهموي المتوفى سنة ١٣١٨ هـ ، صاحب شرح البخاري لشهر ، الذي تحدث عنه صاحب « قهرس القهارس » بقوله . « أنس وأعلى ما كتبه المتأخرون من المالكية على الصحيح مطلقاً ، وهو في أربعة مجلدات ، أنا متعرد لأن في الدنيا برويته عن مؤلفه . وقد استدرك في شرحه المذكور على الصحيح ،

(١) الجزء الثاني من المجلد السادس والعشرين من ص ٧٢٥ — ٧٢٤

وينقد أموراً عنى الحافظ ابن حجر وفقها ، وعمل عقب من قبله من الحفاظ ، مما
يعنى منه أن الفتح بيد الله وباحتملة ، فالرحل من مذهب المتأخرين ، ومن يفتح به
صف شيوع رحمهم الله .

وسمحت الأضحية موجودة في آخره الحسية ، في مجموعته « الخربة لثدييه » ،
في ست مجلدات ، وهي التي اعتمدتها في التعريف بالشرح (١) .
وقد افتتح شرحه بمقدمتين :

الأولى في آداب قراءة الحديث الشريف ، وما يطلب من قارئه ومستمعه
وحاصر بحسه ، من لتعظيمه واشتريه ، حيث روى أحاديث في الموضوع عن
عياض في « المدرك » منها إلى أن الأولى لقارئ الحديث ، أن يصلح إليه ، وأن
يكون على وصوء ، لأن مرءه على غير وصوء يكون مكروهة . وأنه يكره لقارئ
الحديث أن يقوله لأحد ، لأنه فنة ذب وفنة حرام مع أسى صلى الله عليه وسلم .
ولا يسمى للقارئ أيضاً إذا مر بذكر الله عز وجل أو رسوله أو أصحابه ، أن
يقول : قال الرسول .

وأه ينبغي له أن يعرف السور واللغة وأسماء الرجال
ثم تكس من نقل الحديث بمعنى وما يطلب من سامع الحديث ، أن لا يرفع
الصوت على حديث النبي صلى الله عليه وسلم .. إلخ ..

وأما الثانية : فمخصصة لتعريف مؤلف الصحيح ، وبيان موضوعه ، وصيغته
فيه ، وعدد ما اشتمل عليه من الأحاديث والكتب والأبواب ، وفي ذلك يقول
« وأما صيغته في جمع الأحاديث وتفرقة في الأبواب ، فإنه كما أحد بالاستقراء يعتمد
إلى الحديث الواحد ، ويستنبط منه ما قدر عليه من الأحكام ، ويجعل لكل حكم
ترجمة يضعها في محل المناسب لها من الكتاب ، ثم ينظر فيما اجتمع عنده من طرق
ذلك الحديث ، فإن ساوت الطرق الأحكام ، أثبت الحديث في كل ترجمة بطريقة

(١) فهرس الفهارس ٢٨٦/٢٠ و ٢٨٢ عبدالحى الكناي

(١) موجودة بالخزانة الحسية تحت عدد ٧٧٢ .

من تلك الطرق ، وربما تمعه بها كلها ، وربما احتصره في بعضها لمضى يظهر له ، وإن كاتب لغيره أكثر ، ذكر الحديث في بعض تلك التراجم بطريقتين أو أكثر ، حتى يأتي على آخره ، وإن كانت الأحكام أكثر ، ذكر الحديث في بعض التراجم بـ ، وفي بعضها مختصراً أو معلقاً ، أو قال فيه حديث كذا ، حتى لا يبقى عليه من الأحكام شيء ، ولا من الطرق التي عنده شيء ، قال الخافظ ابن حجر : « فعده أنه لا يكرر إلا مائده ، وفي التحقيق لا يكرر فيه ، ولم أره خالف هذا ، يعني يذكر حديث منه وإسناده في محلين ، إلا في موضع بادرة » إلى أن يقف . عدد أحاديثه الثلاثين ثلاثة وعشرون ، وهي : قصر أحاديثه إسناده ، وأصول إسناده . سند ، تدعى من إدريس ، المذكور في باب بأحوج وأحوج ، فإنه تساعي وأكثر سند ذكره في صحابه ، سند أبي سليمان في باب « ررق الحكم من كتاب لأحكام » ، فإنه فيه أربعة من الصحابة ، سائر من ذكر بعده ، وأصول حديث فيه ، حديث عمرة الحديبية المذكور في كتاب « لصلح » وأكثر تبويه أحاديث باب ذكر الملائكة وأكثر من روى عنه من الصحابة أبو هريرة رضي الله عنه وأكثر أحاديثه تكراراً حديث برة ، فإنه كرهه أكثر من عشرين مرة .

ثم ذكر بعد المقدمة ، سند أبي الإمام البخاري عن شيوخه الثلاثة أبي يعلى أحمد بن محمد العنبري ، وأبي عبد الله محمد بن حمدون ابن الخياط شامي ، وأبي يعلى أحمد بن محمد شامي الخ . ثم ذكر جارة الشيخ أبي الحسن علي بن طاهر البزري الحسيني المدني له ، وهو أعلى سند يوجد في الدنيا^(١) عن شيخه عماد أبي بصري المدني ، عن محمد بن يوسف البزري ، بسماعه من مؤلفه صاحب تصحيح . وأنه أخذ هذا السند عن شيخه المذكور ، بصرح قطب الأقطاب ونور الأنوار ، مولانا إدريس عام ١٢٩٧ هجرية^(٢) .

(٢) انظر هذا السند كاملاً في مجلد الأول من الشرح المذكور ص ١٣ و ١٤

(٤) الفجر الساطع ، المجلد الأول ، ص ١٤

(٥) المرجع السابق ص ١٥

وبعد ذكر جاريته وسنده إلى البحري ، بدأ في الشرح من أول الصحيح « بالكلام عن السجدة دون الصلاة ، لأنها غير ثانية في أصله . ثم تكلم عن ابرحي لغة وشرعاً ، وتعرف سبي والرسوم ، ذاكرًا سب البدء بالاية ﴿ إنا أوحينا إليك ﴾ . لأن البحري يستكمل بالترجمة ما وقع له من مراد وسنة مسند وغيرها ، مشيرًا إلى الكلام الموجود على نسخة المصنف ، والذي هو من زيادة أبي عمران بن سنانة ، ذاكرًا أن الأولى كان حقاً أن يكتب في العرة ، ثم عرف بأبي عن الصديقي ، والرحي ، وأبي ذر السرخسي ، والمقتلي ، والكنشيري ، والقريري ، الرواة الأولين للصحيح

ثم أخذ في إعراب حديثه فلا ، وسمعت فلاناً يقول ، مبتدئاً بشرح الحديث الأول « إلى الأعمال بأسباب » متكئاً عن موضع هذا الحديث وكثرة فوائد ، وصحته ، شارحاً ألفاظه وعباراته ومفرداته ، مبيهاً معناه ، ذاكرًا أقوال الشراح به هذا نموذج باختصار لطريقة شرحه للأحاديث والأبواب .

أما أسلوبه العام في شرحه وطريقته الخاصة فيه ، فقد عتمد فيه على بيان معنى الحديث وعامضه ومشكله ، وحل ألفاظه وعباراته ، واعتداد لأقوال والتوجيهات التي يراها في شرحه ، وبيان مقصود الترجمة وشدها على ما ترجع عنده ، مبيهاً لأحكام الشرعية بما وافق مذهب الإمام مالك ، غير متعرض لأحوال الأسانيد ، وأسماء الرجال ووصل التعانيق ، تجنباً للتكرار ، ولما سبق إليه في الشروح لسابقة لتي سمد من أغلبها ، مستشهداً بمعنى الذي يختاره بالحديث كثير ، أو بآية نحياناً^١

وكثيراً ما يعمل القول مسبوياً إلى صاحبه دون ذكر الكتاب المقول عنه ، مثلاً « قاله العلامة ابن زكري » أو « لأبي الوقت » كما جاء في شرحه لأول حديث ، أو مثل : « قاله الدمايني » .

ومن خصائصه أنه يهتم بإعراب الكلمات عند كل شرح ، ليصل إلى المعنى المقصود ، وقد وفق فيه إلى نكت عربية ، ونقبات عجيبة ، ونوشحات مصيبة ، وموارد وعرر مريضة

(٦) انظر ذلك مفصلاً في كتاب . مدرسة إمام البخاري في المغرب ، ٥٨٦/٢ وما بعدها .

وما أحسن ما قاله المؤلف عن شرحه في أول مقدمته نقله تجميعاً للمائدة :

« وبعد ، عهد تقيد على الجامع الصحيح ، الخاتر قصب السبق في ميدان التقديم والتفصيل والترجيح ، نصيف أمير المؤمنين في الحديث ، رقدوة الحماط والسداد في هديم والحديث ، امشرق قصصه على هذه الأمة ، شراف الكواكب الدراري ، أبي عبد الله سيدي محمد بن إسماعيل بن إبراهيم نحاري ، قصدت به التعلق بأديال من سبق الأولون والآخرون بأديانه ، والاحتراف في سبب من تصدق بيان أحوال مولانا رسول الله ﷺ وأقوانه وأفعاله ، والتطفل على عمناء أمته ، كي أدخل رمرتهم وأحتفي بحماهم ، عند شدائد الموقف وأهوانه ، وأسكن معهم حظيرة القدس ، في جوار عروس أسلكه ﷺ وعني آه ، سلكت فيه بيان معنى الحديث وعامضه ومشكله ، رخل ألفاظه وإعرايه أحسن المسالك ، واقتصرت فيه من الأقوال والتوجيهات والتوقيفات والأجوبة ، وبيان مقصود الترجمة وشاهدتها ، عني ما ترجح عدي في ذلك ، وآثرت فيه عن بيان الأحكام الشرعية ، ما وافق مذهب إمام الأئمة وإمامنا مالك ، ومنه أتعرض لأحوال الأسايد وأسامي لرحمن ، ووصل التعاليف والتعاريف ، تكلم « فتح بابي » بجميع ما هانت ، ثم لاسي ورن كت مستمداً من تأليف من تكلم قبلي على هذا الكتاب ، « امشارك » و « المکت » و « الكواكب » و « اسهجة » و « امصبيح » و « استقيح » و « الفصح » و « العمدة » و « المصاييح » و « التوضيح » و « التحفة » و « الإرشاديين » و « المعونه » و « التنصيف » و « التوشيح » وغير ذلك من التأليف المرووعة عليه وعني غيره ، لرجوع إليها عند الترجيح والتصحيح ، فقد فتح الله عليّ فيه بنكت غريه ، وأخفي سبحانه بنقيحات عجيبة ، وتوشحات مصيبه ، وأرشدني — وله الحمد ولله — عيون هوائده ، وعمر روائده ، تقف دوسها الأفكار ، وتبدل في تخصيبها فائس الأعمار ، فحاء بحمد الله عني صغر حجمه ، ولطافة حرمه ، مشتملاً على عجم غريب ، وتدهيق وتحرير ، يسر النظر ، ويربح الخاطر ، ويعني في ناله عن مطولاته سدائر ، وسيمته « الفجر اساطع على الصحيح الجامع » ، والله سبحانه سأل أن يسلك عن فيه صوب الصواب ، وأن يجري على قلبي فيه طهار الحق وفصل الخطأ ، وأن يديم به اسمع العلم بخاص وانعام ، وأن يحصيه خالص

بوجهه الكريم ، وَنُ يتعمده منى بحمد مولانا رسول الله عليه افضل الصلوة وأزكى التسليم «(٧)

ومكثنا أتم الشيخ الفصيل الشيبوي شرحه العظم بليحاري ، غيبه سنة ١٣١٣ هـ وأنخرجه سنة ١٣١٦ هـ وراجع وصححه سنة ١٣١٧ هـ ، وجعله في ستة أجزاء كما يلي .

الأول . من كيف كان بدء نوحى إلى رسول الله ﷺ من باب استئذان المرأة روجها بالخروج إلى المسجد .

الثاني من كتاب الجمعة باب غرض الجمعة ، إلى باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل

الثالث من كتاب النجوى باب ما جاء في قول الله عز وجل ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ إلى انقضاء في المحمية

الرابع باب معني لبي ﷺ إلى باب إذا أصاب نقرم عيبة فديح بعضهم عما أو إبلاً بعير أمر أصحابهم لم يوكل .

الخامس : من كتاب لأصحابي باب منه الأصحية ، إلى باب الموعظة ساعة بعد ساعة .

السادس من كتاب الردق ، إلى باب قول الله « وصنع الموارين »(٨) .

هذا وقد كت وجهت إلى السيد مدير اديوان الملكي إثر اطلاعي ودرستي لهذا الشرح العيس ، رسالة تتضمن رعتي في صبع وشر هذا التراث لعظيم ، مع استعدادي ، لتحقيق مفرداً أو مع عيري من العناء المتخصصين ، وذلك بالصيغة المبكية ، أو ضمن مطبوعات لجنة لتراث المشركة ، لأن هذا الشرح لعظيم أحق بأهمية وانتدج من غيره ، ولاني أؤكد رعتي راجياً الله أن يحققها قريباً

وتقتار نسخة اريدانية من هذا شرح بإجارة فريدة بادرة ، مكتوبة عنى الصفحة الأولى من المجلد الأول ، بخط الشيخ عبدالحى بن عبدالكبير الكتاني ، الذي اعرد في لنديا بروايته عن صاحبه ، إثر اتدمه وقبل وفاته بقليل ، وقد أجاز بدوره

(٧) انظر مقدمة المجلد السابع المجلد الأول — الصفحة الأولى وما بعدها

(٨) مدونة الإمام البخاري في المغرب لشكوت يوسف الكتاني . ٥٩١/٢ و ٥٩٢

سعيد شريف عبد الرحمن بن يزدان بالشرح المذكور ، وبكل ما أحار به
المؤلف ، وكانت هذه لإحارة المريدة بتاريخ ١٣٤٢ هـ ونصها كما هو مفقود من
شاهد المذكور بالحرف (٩) .

لحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى

أما بعد ،

فقد من الله عني بمساعي موضع من هذا الشرح المعجب ، لآتي في باب
لحزير ولحصيل م ي بصر ، وماوتي جميعه من يد مؤلفه ، شيخ ومعيد ،
العلامة الفقيه ، المحدث الأصوب الخطيب لمسي مدرس ، شامة زرهون أبي عبدالله
محمد مصيل بن اعطامي الحسي الشهي لإدرسي الزرهوني ، وذلك يوم الاثنين
٢ جمادى الثانية سنة ١٣٠٨ هـ بدارة زرهون ، وأحارني به ، وبكل ماله من مروي
ونقييد ونيف إجاره عمه مطقة ، وأملئ مسرد الآل في لديها بروية هذا الشرح
عنه ، لا أعسم من استحاره فيه ، ولا بقي من برويه عنه ، إذ مات رحمه الله بعد ذلك
بحر لشهرين ، أي في شعبان ١٣١٨ هـ زرهون ، وقد شاركته رحمه الله مع كبر
سه ، وقدم رويته ، في شحه المشرقي لدي روى عنه الصحيح د حه ، وهو المحدث
مسد رحان ، أبو الخير عني بن طاهر الوثري البدي الحمي ، فإنه أحارني عمه
مروياته ، مكاته من امدية سنة ١٣٢٠ هـ — ومات سنة ١٣٢٢ هـ — في
المدية « معاش بعد ذلك المؤلف — تلميذه نحو خمس سنوات » .

وقد أحرت به وما أحارني به مؤلفه وعيوه ، حبنا وصعبنا ، بهجة مكناسه الزيتون
ورينتها ، عالمه ، وأديها ، وكريمها ، العلامة المحرير ، الدراكة الأديب ، البارع
الماجد الشهير ، النقيب مولاي عبدالرحمن بن يزدان العلوي الإسماعيلي ، نعم الله به
العباد والبلاد ، وأداء قصه شرقاً إلى يوم التصاد ، قاله وكبه حادم الحديث وأهله ،
محمد عبدالحكي بن عبدكبير بن محمد الكتاني الحسي لإدرسي بهاس ، نصف الله
به وبالمسلمين آمين ، وذلك في يوم الثلاثاء ٢٧ فعده عام ١٣٤٢ هـ بهاس ، وقد
كانت صدرت مني إجاره عمه لمؤلفه قديماً سنة ١٣٢٤ هـ ولحمد لله وكفى ،
وسلام على عباده الذين اصطفى » .

تحقيق المخطوطات الطبية العربية ونشرها

للدكتور سلمان قطاية

مقدمة

سأحاول في الصفحات القليلة التالية ، تلخيص الطريقة التي نعتمدها لتحقيق المخطوطات ونشرها بشكل عام ، والطبية منها بشكل خاص .

وليس اهدف بالطبع الإحاطة ببحث إحاطة تامة، لأن ذلك يخرج عن نطاق البحث المنجز ، ويقع في موضوع تأليف كتاب ، وليس هذا قصدي .

وسأورد بقواعد منهجية التي ينبغي تطبيقها خلال العمل والمخطوطات المرسومة عامة ، وري كانت بعض المخطوطات تتطلب طرق خاصة ، وتفاصيل معينة وهذا عائد إلى خبرة المحقق ومقدرته .

الاستعداد للعمل

أعتقد أن العمل المردي المستعمل غير مناسب حالياً . ويجب على من يود تحقيق معطوطة ما أن يقوم بعمله هذا تحت رعاية مؤسسة علمية ذات خبرة في الموضوع كالهجاءم اللغوية والعلمية ، ومعاهد دراسة التراث ، لأن مدى هذه المؤسسات إمكانيات تسهل عمل الباحث إلى حد كبير ، كما أنها تلتزم بخطة واحدة في التحقيق ، ليكون العمل في النهاية متنسفاً ، وتكون كل المعطوطات محققة بشكل متقارب ، إن لم يكن واحداً .

ومن البداية تواجهنا بعض المشكلات :

أولها : من هو الشخص الذي باستطاعته أن يقوم بهذه المهمة ؟
لقد دافع البعض عن فكرة لاحتصاص فقاراً بأنه يحس عسى من يحقق النصوص الطبية أن يكون طبيباً

وسكننا في الواقع لا نجد أطباء عرب ، أو عرب يحققون معطوطات طبية عربية إلا فيما ندر .

ومشاهير مؤرخي الطب في اعوام ليسوا أطباء أمثال . مدعريد أولاد في ألمانيا ، واندكتور البير ، سكندر في إسكترا ، والدكتور سامي خفارة في أمريكا .

وإذا أصعبنا إلى ذلك أن الطب القديم أقرب إلى الفلسفة والمنطق ، وأنه يرتكز على نظرية بسيطة نوعاً ما وهي اسطرية البقراتية ، وأن هذا الطب لا علاقة له بالطب الحديث إلا قليلاً ، وجدد أنه بإمكان باحثين آخرين ، من غير الأطباء ، القيام بهذه المهمة ضمن بضعة شروط :

— أن يكون قد حصل على معلومات كافية في الطب القديم والحديث ، والعلوم المحققة .

— أن يكون لنفسه ثقافة إسلامية .

— أن يطلع على الفلسفات ، وخاصة : اليونانية والعربية والإسلامية .

— أن ينشر على الأقل لغة أجنبية علمية واحدة .

— أن يتمتع بالروح العلمية ، ويتحرى المصادر بدقة متناهية ويعتمد على الجدي منها ، قديمه وحديثه .

— الابتعاد عن الأهواء . واقتنع بروح موضوعية تامة عند نقصي المادة والتفسير .

— أن يكون له اصلاح كاف على المخطوطات العربية من مختلف العصور .

مع ذرية بالمخطوط العربية وتطورها ، وسيرة في قراءة لأحتام والإحازات

ويسعى إشهار أمر تحقيق هذه المخطوطة في مجلات والشرات المتخصصة ، « كنشرة أحيد التراث العربي » التي تصدر عن معهد المخطوطات العربية بالكويت ، بهدف الاطمئنان إلى أن المخطوطة لم يسبق نشرها بحقيقة ، أو تجنب تكرار الجهود ، أو لعل أحد المتخصصين يسه على وجود نسخ أخرى من المخطوطة

أما الشروط التي يجب أن تتمتع بها المخطوطة اعطية لتستحق التحقيق والنشر فهي :

— يجب أن لا تكون مشورة جداً أو أنها مشورة بشكل غير علمي ، أو غير كاملة .

— أن تكون غير معروفة مثلاً ولكنها ذات أهمية

— أن تكون معروفة ولكنها ذات أهمية بالغة .

— ولا يرى مانعاً من نشر مخطوطة كانت موضع دراسات كثيرة ولكنها لم تحقق وتشر كمخطوطة « شرح شريح الفايوس » لابن تيمس ، ومخطوطة « رد سامر » لابن الجرار .

— وتوجد مخطوطات ليس بها غير نسخة وحيدة ، وفي حالة سيئة لذا يجب تدارك نشرها قبل تعرضها للتلف أو الضياع .

وبرهن بشكل قاطع :

— تحقيق مخصوصة بشكل جري أو ناقص (بشر فصل واحد مثلاً) .

— تحقيق مخصوصة على نسخة واحدة ، مع توفر نسخ أخرى .

طريقة العمل

- ولمعرفة نسخ الموحدة والمنقحة في مكتبات العالم توجد ثلاثة مراجع أساسية .
 - كتاب بروكلمان : برعم بعض أخطائه وحاجته إلى تجديد .
 - كتاب أولمان : (الطلب في الإسلام) .
 - كتاب فؤاد مركاتي : وهو الأوسع والأكمل والأحدث .
- وبمصر الباحث المحقق عن نسخ المخطوطة بأشكال عديدة .
 - إما على شكل ميكروفيلم وهو الأقل كلفة .
 - وإما على صور طبق الأصل (فوتوكوب) وإما صور فوتوغرافية عن الميكروفيلم ، أو صور عنه بجهاز T 3
- ولكل من هذه الطرق حسناتها وعيوبها .

وابتغى أن يجب على المحقق أن يعتمد على الصور ومراجعتها عدة مرات إذ اقتضى الأمر على الميكروفيلم .

والأفضل — إذا كان هذا ممكناً — السفر إلى المكان الذي توجد فيه المخطوطة لمراجعته انحصاراً ، ووصفها بالدقة اللازمة . وليس هذا ممكناً ، نظراً لتعدد النسخ وتوزعها في أركان المعمورة ، وصبي الوقت ، وكلفة السفر .

وتوجد طريقة حديثة وهي طبع الكتاب بطريقة الأومست بدلاً عن نسخة من المخطوط كما فعل الدكتور أحمد يوسف الحسني في كتاب « تقي الدين والميكانيكا العربية » .

واعتقد أن هذه الطريقة ممكنة في حالة واحدة . وهي عندما لا توجد سوى نسخة واحدة من الكتاب ، وثمة ضرورة قصوى لنشرها بسرعة

أما فيما يخص ترتيب اختيار النسخة معتقد أن الدكتور صلاح الدين المنجد ، قد أوجز الموضوع بشكل كاف في الفقرات التالية ، ويحسد إليها بعد التأكد من صحة الكتاب إلى مؤلفه^(١) .

— أحسن نسخة تعتمد لنشر نسخة كتبها المؤلف نفسه . فهذه هي الأم
— عند العثور على نسخة المؤلف يجب أن يبحث إذا كان المؤلف ألف كتابه
على مراحل أو دفعة واحدة ، يتأكد من أن النسخة التي بين أيديها هي آخر صورة
كتب المؤلف بها كتابه
— بعد نسخة المؤلف تأتي نسخة قراها المصنف أو قرئت عليه ، وأثبت بخطه أنه
قراها أو قرئت عليه .

— ثم نسخة نقلت عن نسخة المصنف أو عورضت بها أو قولت عليها
— ثم نسخة كتبت في عصر المؤلف ، عليها سماعات على علماء .
— ثم نسخة كتبت في عصر المصنف ، ليس عليها سماعات .
— نسخ أخرى كتبت بعد عصر المؤلف في هذه النسخ يفصل الأقدم على
التأخر والتي كتبها عالم أو قرئت على عالم وقد تعرض حالات ، فصادف نسخة
متأخرة صحيحة مصبغة ، تفضل نسخة أقدم منها ، فيها تصحيف وتخرق «

التحقيق

أما طريقة التحقيق فتوجد ، على ما نعلم ، طريقتان :
الأولى : تنص على التقيد لتام بالمخطوطة المعتمدة . فكل صفحة من المخطوطة
تقابلها صفحة من الكتاب وتستعمل انقاط والفواصل فقط . دون تغيير في
تصنيف وترتيب السطور . وتكتب العاوين بخط أكبر

(١) قواعد تحقيق النصوص — مجلة معهد المخطوطات العربية — القاهرة — مجلد ٢ — ١٩٥٥ — ص : ٣٢٢

(٢) برجسراسر — أصول نقد النصوص ونشر الكتب — إعداد الدكتور محمد حمدي البكري ، وزارة الثقافة
مصر ١٩٦٩ ، ص : ٥٢

وكانت الفكرة هي تقديم الكتب وكأنه المخطوطة المعتمدة نفسها ككتاب
« العشر مقالات في العين » لحسين بن إسحق تحقيق : ماكس مايرهوف
وبكر بعد ابتكار ميكروفيتم انبوب ، ثم بعد ثمة ضروره مثل هذا التقيد الشديد
ثم ظهرت بادرة جديدة م بكر معروفة قبلاً عيّرت من طريقة التحقيق

كان الاهتمام بتاريخ الطب العربي مقتصر على فئة ضيقة من المستشرقين ، وفئة أقل
من عرب المهتمين ، ولكن برى اليوم هذه الدائرة الضيقة في توسع مستمر
أصبحنا برى أطباء غير مختصين ، بل مثقفين عاديين يرغبون في معرفة تاريخ الطب
العربي . لذلك نجد معظم المهتمين يميلون إلى الطريقة .
الثانية : استعمال النقاط والنواصير ، وشارات التعجب والاستههام ، وارجوع
بالكمات إلى أول السطر ، ووضع معاوين المفصلة بخط أكبر معبر
ولهذه الطريقة محذوران .

— الأول . لشطط في السلاع في النص ، وسوء استعمال هذه الإشارات
وأعتقد أن من أحد عسى عاتقه تحقيق مخطوطة لابد أن يكون أمياً أنصى ما تكون
الأمانة ، وأن يقصد في استعمال هذه الإشارات .

— الثاني . القصص التي عدها في تحقيق المخطوطات لعربية بشكل عام ، إذ أن
كلاً من المحققين العرب ينكر لنفسه زموراً وشبه « طريقة لتحقيق »

ومن المؤسف القول أن كتباً قد ألفت ، وأخرى قد حققت ونشرت ، ولكن
قيمتها العلمية قليلة إن لم نقل معدومة ، وهي مصدر أخطاء لمن يعتمدها في أبحاثه

وأعتقد أن العابه هي محاولة اتباع طريقه واحده في تحقيق كل أنواع المخطوطات
العربية ، مع تفصيلات لكل نوع من أنواع المخطوطات : التاريخيه ، والفقهيه ،
والرياضية ، والطبية إلخ ..

واليكم الطريقة التي نعتدها .

تفنية التحقيق

— ترقيم السطور بالأعداد ٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، إذا كان عدد السطور كبيراً ، أما في الحالة المعاكسة فيعتمد على الرقم ٣ ومضاعفاته .

— ترقيم أوراق المخطوطة المعتمدة . والأفضل برقيم أوراق مختلف السطح المساعدة ، بهدف تسهيل الرجوع إلى النص في كل منها .

— تستعمل علامات الترقيم كالنقط والمواصل والشددة

— يفصل ترك الهوامش لإتيان اختلاف الروايات وعدم وضع شروح فيها ، بل جمع الشروح في آخر الكتاب إما بالترقيم ، أو بالجدول لمفصلة (جدول للأدوية ، وآخر للأمراض ، وآخر للأعلام) مرتبة وفق الحروف الهجائية .

— يمكن تبديل إملائية بعض الكلمات مثل :

ثنت تكتب ثلاثة ، يلقي تكتب يلقى ، سليمان تكتب سليمان .

— شكل الكلمات الصعبة الفهم ، والأعلام ، ولا ضرورة لتشكيل النص كله .

— يمكن إصلاح الأخطاء النحوية . مع الإشارة إلى ذلك والقاعدة المطبقة أن يشار إلى ذلك في البداية مرة واحدة .

— يرمر بكل نسخة بحرف مأخوذ من اسم المكتبة الموجودة فيها أو اسم البلد الموجود فيها أمكنته . ويرمر لوجه الورقة بحرف و ولظهرها بحرف : ظ — وتكتب هكذا :

ب و ٢٠ أي وجه الورقة ٣٠ من النسخة ب .

وتكتب في الهامش الأيمن بالنسبة للصفحة اليمنى ، والهامش الأيسر باليسرى لصفحة اليسرى .

يمكن إضافة حرف أو كلمة إلى النص ، إن وجد الحق ضرورة هذه الإضافة لاستقامة المعنى . وتوضع حيث يشاء بين قوسين مكسورين .

— إذا وجد حرم في المخطوطة المعتمدة ، وأضيف حملة أو أكثر من نسخة أخرى وصفت بين قوسين () . ومهم من يمرر بشكل قوس للفقر في كل نسخة

— إذا وجدت كلمة غير مقررة فتوضع ثلاث نقط بين قوسين [] وكل ثلاث نقط كلمة

— إذا ورد اسم كتاب في النص يوضع بين قوسين صغيرين « » .

— توضع الجمل المقتصة بين خطين — —

— بإمكان تحقيق أن يمرر بحروف إلى المراجع التي تتكرر الإشارة إليها ووضع كل هذه الرموز في بداية الكتاب

— يوضع بعض المستشرقين علامة + جانب الكلمة غير المقررة أو المشكوك فيها ويضع البعض الآخر بعدها كلمة كذا بين قوسين وبإمكاننا وضع نجمة مصرة قولها أو جنبها .

وعلى كل الأحوال فيها لا نجد تعبير حملة في النص ولو كانت حصاً ، وبخاصة إذا كانت واردة بشكها هذا في كل النسخ .

— لا نجد حاجة لشروح مفصلة . كأن نشرح كلمة غامضة بالامتنعاد بعدة مصادر بصورها الكاملة . وتكفي حملة مختصرة تؤدي لعرص

— لا حاجة لشرح الأعلام المشهورين كبقراط وجالينوس ، وابن سينا ، والرازي إلخ ..

المقدمات والشروح

— يجب كتابة مقدمة للكتاب يشرح فيها تحقيق مصدر المخطوطة ويصمها .

طوبى وعرضها ، عدد الأوراق ، الأسطر ، نوع الحبر ، والورق ..

أما بالنسبة لمخطوط فقد كاتب الكتابة بالخط الكوفي طيبة القرون الهجرية الثلاثة الأولى ، ثم بدأ الخط يلبس في أواخر تلك الفترة .

وفي رأس القرب كانت ظهر لخط السحي والثث ، ونجس على يد ابن مقنة

بعداد ثم تلاء من البواب واستمر الخط في التحسن حتى بلغ الدروة في القرن الخامس للهجرة ووصل السحي إلى كاله قبل الثلث الذي لم يصل إلى القمة إلا في العهد العثماني وكان في زمان من مدنة والبواب يتميز بالآلف واللام الطويلتين . وعرض بطن اللام واسون والصاد .

أما الخط لعربي فلم يظهر بشكله المعروف إلا حوالي القرن التاسع للهجرة وبدأ لأتراك العثمانيون بكتابة لغتهم بالأحرف العربية خلال القرن السابع للهجرة وبدأ بخط في أيامهم باخودة على يدي الشيخ حمد الله لأماسي ، متوفى عام ٩٢٦ هـ ثم بيع شاراً رفيعاً على يدي حافظ عثمان ، متوفى عام ١١١٠ هـ ، وبيع الدروة على يدي راقم عام ١١٦٩ هـ .

أي أن الخط أثبت بشكل خاص بدأ بالتحسن وخودة خلال القرن التاسع ، وبلغ القمة في القرن الحادي عشر .

وظهرت الخطوط لثانة أيام العثمانيين : الرقعة ، والديواني ، والهاماني ، والأحره وكلها خطوط من عهود متأخرة .

— يجب طبع صورة فوتوغرافية بالريكوغراف على ورق صفيق ، لأول صفحة من نسخة المعتمدة على الأقل والأفضل النسخة الأولى والأحره من كل نسخ .
— يجب إشباع رعيه وفصول عشاق الطب العربي من غير المحققين ودرث بكتابة شروح ، وتعليقات ، ومقدمات ، تزيد من فهم المتن .

عـ بـ تاريخ كتاب كيف كتب ؟ ومن ؟ ومن رحم ؟ وتاريخ هذه السرحه وتقييمها ، وتصوير صفحة من مخطوطة الترجمة أو المطبوعة ، وتناول سيرة المترجم .

دـ دكان مؤلف شهير كاس سيب أو الرعي ، من كتب كثير عن حياته ومؤلفاته ، لا حاجة للتعرض إلى سيرته . أما إذا كان معمر ، أو غير مدروس بشكل كاف من لصورري لعرص سيرته ، تقوم أعمانه ودراسة بيته وعصره .

— إذا أصبحت هذه المقدمات والشروح طوية فيمكن إدراجها كما يلي :
إد قبل المتن ، وذلك بعد الانتهاء من طباعة المتن ، ليتمكن المحقق من

الاستشهاد بصفحات الكتاب ، فزعم باخبروف انه حائذ لغيرها عن التي لمزمه
بالأعداد

، إما ان تكرس الصفحة حتى لشرح ما يرد من ليس الموجود ؟ الصفحة
بـ « وهي طريقة أفضل للعاري ، وقد سمعته في حقيق كتاب « ما
انبارق » لبروري (٣)

وإما في كتاب على حدة كما فعل الدكتور كندي في ترجمته كتاب « إفراد
نقال في أمر الضلال » لبروري .

— لا بأس من استعمال الرسوم المأخوذة عن المخطوطات ، أو المرسومة خصيصاً
لكتاب يرد في شرحه ، وإكالاتهم

— يسعى الاهتمام بما أتى به المؤلف من جديد أو إضافة ، مقارنة بما سبقه من
طبء عرب ، والرجوع إلى مصادر يونانية بعرض المفادة وتواصل الطب لعربي .

— من الضروري أن يقوم باحث آخر بمراجعة الكتاب ليقادي الربل واسقص
ومع بعض لأحصاء ، ولأقص أن يكون متخصصاً بمادة الكتاب أن يكون صيباً
للطب ، وصيدلاً بمادة الصدنة

— وأخيراً عزم الكتاب في صمغته بـ « على عوي تدقيقه ووضعده في صمغته
العربية السليمة .

ومن الضروري أن يدقق بالكتاب ترجمة لمقدمه وللفهرس العام بإحدى اللغات
نعلمية الحديثة : كالانكليزية والفرنسية والألمانية والروسية .^١

وإذا كان الكتاب بالغ الأهمية فالأفضل ترجمته كلية ، وبشره مع الكتاب ، أو
مفصلاً

٣ - معبد بربر حمدي و جوداد - ص ١١٠ - ١١١

الفهارس

نسمع فهارس بأهمية كبرى لأنها تسهل عمل الباحث الذي يود الرجوع إلى الكتب للاستفادة منه .

- ومن هذه الفهارس المهمة
- فهرس للأعلام والسداد
- فهرس لأسماء المدن والأمراض .
- فهرس لأسماء الأدوية والأغذية
- جدول للأوزان والكتل وما يقابله من الأوزان المعاصرة .
- فهرس عام .
- فهرس للمراجع العربية .
- فهرس للمراجع الأجنبية

ويستعاض عن الشروح في الموشح بوصف شرح مقتضب لأسم النبات ، وما يقابله باللغة اللاتينية والمرادف العربي إن وُجد . وذلك على النحو التالي :

| اسم النبات بالعربية | بالأحرف اللاتينية | بـلاتينية | بالإنجليزية |
|--|-------------------|-----------|-------------|
| أفاقيا أو فاقيا (شرب مركب ويخاف) ١٢٢ — ١٥٤ ٢ ٣ ١ ٤ ٥٠٥ ٣ ٧٠ ٨٠١ | AQAQYA | ACACIA | ACACIA |

وإذا كان الكتاب طبيًا محصًا ، وفيه مصطلحات علمية ، فمن المفصل سردها في معجم لاحق

أما بالنسبة للمراجع فتكتب هكذا :

— د . اسحق ، صلاح الدين : قواعد تحقيق النصوص — محله معهد
لمخطوطات العربية — مجلد ٢ — ١٩٥٥ — ص ٥٢ .
ويعتمد في فهرس الأعلام على الحرف لأو من الشهرة ، مثلاً أبو بكر محمد
ابن زكريا الرازي . يسرد تحت حرف الراء ، هكذا الرازي ، أبو بكر محمد بن زكريا
على أن يذكر أيضاً في حرف الألف ، هكذا : أبو بكر محمد بن زكريا الرازي
(نظر : الرازي) .

وحرف ساء ، هكذا أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (نظر : راوي
وبالنسبة لكتابه الأسماء العربية بالأحرف اللاتينية يعتمد على الجدول أدنى

| | | | | | |
|------|----|----------------|---|----|----|
| F | ف | R | ر | هـ | هـ |
| Q | ق | Z | ز | A | ا |
| K | ك | S | س | B | ب |
| L | ل | SH | ش | t | ت |
| M | م | S _h | ص | th | ث |
| N | ن | d | د | J | ج |
| H | هـ | E | ط | H | ح |
| u, w | و | Z _h | ظ | KH | خ |
| Y | ي | , | ع | d | ذ |
| | | gh | غ | dh | د |

وسمي بمخطوف بعد صدور الكتاب أن يجمع ما يتعرض له من نقد وتصحيح
واستدراك ، ويدخل به طبعه الثانية من الكتاب ، بعد أن يصيب إيجاب رده ويعبئه

وهكذا يرى أن عمل شخص يس باهين ، وخاصة إذا لزم السج الذي فصلناه
ولعن هـ من الأساليب التي جعلت كتب الطب العربي الحقيقية تحميلاً مبهجاً قسرة
وبادرة ولكن لا تراهم تحية صحفيين ضرورة لم يود أن يقدم خدمه خدمة يثرث
العربي الطلي .

ملاحظات وتعليقات على كتاب :

« الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة »

لمحمد بن أبي بكر البري

تحقيق : الدكتور محمد التوحي

تعليق : الدكتور أحمد محمد الضيب

كلية الآداب — جامعة الملك سعود بالرياض

كتاب « الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة » كتاب فريد ، ألّفه مؤلف من رجال لقرن اسدع اهجري استوطن جزيرة « مورقة » الأندلسية ، في زمن عصيب كانت الجزيرة فيه تلعط أندلسها العربي لأحقيرة ، تحت قيادة حاكم عربي هو أبو عثمان سعيد بن حكيم بن عمر بن حكيم القرشي الذي أخذ يدهم الإسبان ويحمل إليهم الأناوات ، بعد أن سقطت جارتها جزيرة « مورقة » في أيديهم .

وقد صدر الكتاب في طبعته الأولى (١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) بالرياض عن دار الرفاعي لطباعه والنشر والتوزيع في جرتين . بعاهه الدكتور محمد التوحي الأستاذ بجامعة حلب الذي « نقح » الكتاب وعنى عليه^(١) .

(١) ذكر الدكتور محمد بن شريفة ، محقق كتاب « الدليل والتكملة لكتاني بموصول والصلة » الرياض ، ١٩٨٤ م ، ص ٢٨٠ - أن الدكتور محمد التوحي قد نشر طرماً من هذا الكتاب (مكتبة السورى ، دمشق ، ١٩٨٢ م) . ولم أطلع على هذه النسخة . وسبب لا تمثل الكتاب كاملاً

والكتاب في مادته لا يقتصر على نسب النبي عليه السلام وأصحابه وحسب ، وإنما يمكن أن يكون مؤلفاً في أنساب العرب على وجه العموم ، فمن خلال أنساب الشريف ، وأنساب الصحابة العشرة ، (وهم) الخلفاء الراشدون الأربعة ، والبربر بن عوام ، وصحبة بن عبيد الله ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن زيد ، وأبو عبيدة عمر بن حجاج (دخل المؤلف إلى أنساب لقنائل العرب) نجده ، ووضوف في آفاقها ، وتحدث عن مشاهيرها ، وعرج على أخبارها وتحدث في مقتصر كتاب على نسب وإنما ضم الأحاديث الشريفة ، واسمر ، والأخبار ، والقصص ، ورحم بربري وبخاصة أعمامه ورواة الأحاديث والأخبار ، والكتاب مصدر مهم يضاف إلى مكتسبات التراثية ، ولما به من أوجع الأمور على المتقنين بالقرن في هذا العصر

أما مؤلف الكتاب فهو محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري النعماني البصري ، لم يثر له تحقيق على ترجمته فاكتمل بالنسب اسرر من المعنويات التي وردت في مقدمة المؤلف ، وهو أنه ألف كتابه عندما كان صبياً ، وأمهده إلى الرئيس أبي عثمان سعيد بن حكيم قرشي أمير موزقة ثم أحد تحقيقاً تحدث عن هذا الأمير وعمه وجده من أخباره ، وأنه انتهى إلى أن مؤلف « الجوهرة » كاتب مسيحي لم يبق له في أخباره إلا هذا الأثر « (٨/١) » .

ووقع أب « سُرِّي » م يكن مؤلفاً مسيحيًا بانقدر الذي صورته له المحقق لفصل وقول المحقق « فلا أذكر أي تكسيت في اسقصاء أي كتاب ندلسي عاش صاحبه في مطلع القرن السابع ومع ذلك لم أعر على إشارة ما تزوي عندي وبوصح خطي ، حتى عيب ، ولم أحد شيئاً عنه إلا ما جاء في كتاب « الجوهرة » .

نقول هذا الكلام لا نبحث من مباحة ، والمحقق العاصم لم يذكر لنا الكتب التي صبح عليها في البحث عن « سُرِّي » ولم يعرف ما إذا كان بقصداً الكتب المطبوعة أم المخطوطة ثم لماذا يقتصر البحث على المؤلفات التي عاش أصحابها في مطلع القرن السابع ؟ أما كان الأثر في البحث في كتب لترجم لأندلسية أو لمعربة بصرف

انظر عن منصور مؤلفه ١٩. إن من المؤكد أنه لم يطبع على بعض المصادر الأندلسية المخطوطة التي صممت ترجمة « للبري » وأحرها بشراً هو السمر الثامن من كتاب « الدليل والتكملة لكتابي الموصون والصفة » لأبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالمثلث الأنصاري المراكشي . وقد نشر في الرباط بتحقيق الدكتور محمد بن شريفة ، سنة ١٩٨٤ في القسم الأول من هذا الكتاب وعلى الصفحة رقم ٢٨٠ تجد ترجمة لأبي عبدالله البري تتحدث عن شيوخه ، فقد روى بيده عن عبدالمرحم التحييبي وابن عبدالحق ، ولأندلس عن أبي بكر محمد بن محمّد وأبي الحسن سهل بن ماث ، وأبي الربيع ابن سنان ، وأبي عبدالله بن الأتار ، وأبي المصطفى ابن عميرة وغيرهم كما يذكر ابن عبدالمثلث أنه قد روى عمورقه عن أبي عثمان سعيد بن حكيم . ووصفه بقوله . « وكان معتباً بالأنسب والحفظ هـ ، ذا مشاركة في الحديث ورجاله ، وحظ من العظم » .

أما مصنعاته فيعد منها ابن عبدالمثلث :

(١) الخويرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة

(٢) العمدة في ذكر لسي ﷺ والخلفاء بعده . في نسختين إحداهما أكبر من الأخرى .

(٣) مريضة للآلي : رجر في السير .

ثم ذكر وفاته بالتفصيل « عقب لروال من يوم الخميس ثلاث عشرة ليلة بقيت من ربيع الأول عام أحد وثمانين وستائة » .

كما ذكر مولده بالتفصيل أيضاً : « لأربع عشرة خلب من دي الحجة عام ستة وتسعين وخمسمائة » . وبذلك يكون البري قد عاش خمسة وثمانين عاماً .

وبين هذا الكتاب المصدر الوحيد الذي يترجم « لبري » ، فقد ذكر محقق السمر لثامن من « الدليل والتكملة » أن أبحار « البري » وأشعره موجودة في « روض الفكر » لابن المربوط ، مخطوط الاسكوريان ، وقد وصفه ابن المربوط بالعقبة المورج السابعة الكاتب ، وله ترجمة في « صلة الصلة » ٢٦ مخطوط .

هذا إلى جانب ما يوجد من إشارات متفرقة إليه في برامج التحييبي (ص ٢٦٦ تحقيق عبدالحفيظ منصور) ، كما ذكر محقق كتاب « الدليل والتكملة » .

كما أن لأخي أبي إسحاق إبراهيم من أبي بكر الأنصاري التلمساني (ت ٦٩٧ هـ) ترجمه مختصرة في «درة الخصال» لأبي الفاضي (١٧٧/١) والحزم بأن يرى مؤلف مبني لم تعمل به كتب التراث قول لا يصح بعد كل هذه المعلومات كما أن العون بأن لكتب التي عثت بالتراحم الأندلسية لم تشر إليه قول لا يصح أيضاً ذلك أن كثيراً من مصادر التراجم الأندلسية ميران محطوطاً رهين المكتبات لم يخرج إلى النور ولو بحث المحقق تفاصيل عن هذا المؤلف في كتب المطابع المحفوظة بعد من وجهه نظره . ولقد نه «الرأي» مؤلفاً معروفاً ، وقد وصفه بالأديب المسي

ولقد جرت هذه المسألة في عدم ذكر الكتب الأندلسية بمؤلف جرت تحقيق إلى مباحث أخرى ، هي أن لكتب الأندلسية مطبوعاً لم تشر إلى «الجوهرة» (١٨/١) وهي نتيجة كان يودنا لو لم تكن قاطعة حارمة ، وهو وشحها المحقق بعبارة الاحتمال البعيدة عن التعميم لكان ذلك أوفق نه فالجوهرة ، كما رأينا ، مذكورة في بعض الكتب الأندلسية كما ذكر مؤلفها .

والسحرة التي نشر عنها الكتاب نسخة فريدة غير عنها المحقق في قسم المخطوطات بمكتبة جامعة قريوس بليب ، تحت رقم ٣٥٠ وهي من مخطوطات خزانة السيد محمد بن السيد علي السوسني . ويرى المحقق أن السحرة هي مسودة مؤلف لم يتبها نه تبينها . غير أن الملاحظ أن المؤلف قد أعاد النظر فيها وأصبح منها ما يستحق الإصلاح ويبدو بي أنها ليست نسخة الأولى على أي حال ذلك أن المؤلف نفسه يصر على أنه قد أعاد النظر فيما كتبه وقوم ما يستحق التقييم . فقد ألف أصلها في الأسر ، وكان مشغول الخاطر مبلبل التفكير يشغله من الأسر وامتناعه ، ثم لما تهيأ له إطلاق سراحه كرر النظر فيما كتبه فقال . «صحيح محيراً ما عثقت نفسي منه فوجدت فيه مواضع للنقد غير محكمة ...» إذ كنت إذ ذك رب بخاطر مقسم خالف الخيال وعقل عقل فافسد الخيال وردت فيه زهادت خيرة ، ولناظر كالروص أظهرته . فحاءها رائق المعاني . محكم الرصف والمباني .

لقد تحدث المحقق عن صيغته في الكتاب فأهاصر في ذكر معانيه حتى أخرج هذه المخطوطة من السر فقال « وما كانت السحرة مسودة بعد عذيب كثيراً في ريق هوامشها » وقال « يعلم الله ثم سألون كم عايب حتى أحرقت هذه المخطوطة إلى حير ووجود كذب الأعلام على أهميتها بدرجة وصعده ، فكنت أتعثر ونكسي في سبيل العلم أصير ، حتى هبأ الله لي سبيل الرشاد » . (ص ١١)

وقد « وهكذا م يى في حيا في سوى هذا الأثر بدر هذا الكتاب المسمى . بعد على ، لأن أشعه تحقيقاً وشرحاً أحدم به صاحبها قبل أن أحدم الأدباء في كتابه . » (ص ٨)

ومن يؤكد أن محقق المعامل قد اجتهد في إخراج « الخوهر » وما لا شك فيه أن صلب الأسماء من لأمر الصعوبة التي يقع محقق فيها بوقت والجهد خاصة إذا كانت مكتوبة بالخط الأندلسي أو المغربي ، ومع ذلك فإب لا يتفق معه في « بدرجة كذب الأعلام وصعوبتها ، فذكر الأسماء المترجمة في مخطوطة أعلام يتردد صداها في كتب الأنساب وأسرارهم ، وأعارف ، التي كانت في متناول المؤلف والتي أعاد منها في كتابه بشكل واضح وكان بإمكان المحقق الاستعانة بمصادر المؤلف السابقة وهي كثيرة في صلب هذه الأعلام والأسماء غير أنه في كثير من الأحيان لم يلتفت إلى ذلك فكذب نسخة أن سررت إلى مكتب أكثر من الخط والصحب ، ولتحريف زيادة على أخطاء الطبع

ومن المؤسف أن المحقق المعامل قد قبل صيغة لأوراق التي بين يديه على أنها أصل متكامل للكتاب ، ولم يفتقر إلى ما فيها من خلل في ترتيب الأوراق أدى إلى اضطراب وسداحل بين المباحث والمقرات فأخرج لنا من الكتاب نسخة مضطربة ، تشطر فيها بعض موضوعات ونباعد وكان يقف أمام المقطع النص معماً بأن هالك نقصاً بقدر صفحة مع أن الكلام لا يتسق أساساً إلا بعد العديد من الصفحات

ولقد عنت في أثناء مطالعته الكتاب جملة ملاحظات ، سطرها آملاً أن تعيد للكتاب . في صمعه قادمة ، رونقه وسامه ، وساور هذه ملاحظت ما يأتي .

- ١ — الإضطراب في ترتيب أوراق المخطوط .
- ٢ — السقط الوارد في الكتاب .
- ٣ — استخدام المصادر في التحقيق .
- ٤ — أخطاء الصبغ والقراءة .
- ٥ — أخطاء الشرح والتعليق .

(١) الاضطراب في ترتيب الأوراق :

تبدو الصفحة التي اعتمد عليها المحقق — وهي وحيدة — مصطربة لأوراق ، ولا عرق بالترقيم الوارد فيها — إن كان هناك ترقيم — فكثير من هذه الترقيم يكون — في العادة — متأخراً ويكون عشوائياً يصوم به أصحاب المكتبات دون مراعاة لسياق الحديث . وقد أفسد الاضطراب سياق الكلام في عدة مواضع من المخطوطة ، وكان من جراء ذلك تدخل أساليب القائل وأحاديثها وأخبارها وبمضال تراجم الأشخاص بين مكائين متباعدين . ولو كان محقق عني علم بموضوعه ، أو على ثقة من عمه لاستصاع بسهولة اكتشاف هذا الخلل الذي شوه الكتاب وقت عاينه سافله . وإلث ما حدث .

تنتهي ورقة ٧٩ من مخطوطة (١٦٩/١ من المطبوع) بترجمه عبدالرحمن بن عبدالقاري ويقول مؤلف « وقال الواقدي هو صحابي » ، ثم وضع المحقق نقطة وحقق عليها قائلاً : « صفحة ساقطة ولعنها في ترجمة جرير » .

قلت إن الحديث كان عن قبيلة القارة استميه إلى حرمة بن مدركة . وليس ها صه بجرير بن عطية بن الخطمي التميمي غير أن الكلام الوارد بعد هذا الكلام يخص جرير بن الخطمي نتيجة للاضطراب الذي حدث في أوراق المخطوط . ولكن ما لبثت أن نجد نعمة الكلام عن عبدالرحمن بن عبد وعرض بعض أهله في الورقة لمرقمة ٩٤ (المقابلة ٢٠٣/١) هناك بعد نقطة ، ثم يصح مؤلف هامشاً (رقم ٣) يقول فيه : « سقط صفحة الحديث بعدها عن ابن عبد » ولو تعمس المحقق في سياق الكلام تبين له أن هذا الكلام إنما هو نعمة لما جاء في سهايه ورقة ٧٩ فهو يصح عني هذا النحو : « وقال الواقدي هو صحابي / وذكره في الطبقات وقال كان مع

عبدالله بن الأرقم عنى ميت امال رمن عمر من الخطبات إلخ » ثم ذكر المؤلف بعده ترجمة أخيه عبدالله بن عبد ، و ترجمه يعقوب بن عبدالرحمن بن عبدالله وانصل بعد ذلك إلى كلام على أسد من حريمه ، مستمراً للموضوع السابق (حريمة بن مدركة) وهكذا يرى أن المقطعة الخاصة بحريم بن عطية بن الخطمي وبقيّة بني قم إنما تقدمت على موضعها من الكتاب بفعل هذا الاضطراب في ترتيب الأوراق، ذلك أن ترجمة حريم تبدأ بعد هذا الموضع بصفحات كثيرة، فهي تأتي في ورقة ٤٥ من المخطوط المذكور لـ ٣٢١،١ من المطبوع أما المكان الطبيعي لهذه القطعة مقدمة من ترجمة حريم فهو في نهاية ورقة ص ١٤٥ (٣٢٣،١) حيث تنتهي هذه الورقة بقول المؤلف . « فكتب إليه أن يحمله إليه » « وتتمتها ما جاء في ورقة ٨٠ (ح ١ ص ١٦٩) » . فلما دخل عليه قال له : يا بني أملك دو يدية .. إلخ ..

فها يسبق الكلام ويورد هذه المقطعة في ترجمة حريم إلى مكانها الطبيعي . والعرب لا يهتمون لا يلاحظون حلالاً في سياق الكلام أو سقفاً في نهاية ورقة ١٤٥ ويدية ١٤٣ ، مع أن ذوي ملاحظة بين أن السياق منقطع ، فينبغي يتحدث المؤلف عن حريم وأخباره بعد الكلام بحرف وينقل الحديث من بني نعيم إلى حراة فجاء هكذا « فكتب إليه أن يحمله معه سنة هـ عنى قول من قال ود عام الهجرة ، ويصل به أنى به اسبي عليه السلام ودعا له » . فأنت ترى أن الحديث عن حريم في قول المؤلف « فكتب إليه أن يحمله معه » ، ولكنه ما يثبت أن ينقل إلى شخص آخر تأتي به اسبي ولم يكن حريم في الصحابة بل الحديث عن قبضة من ذوي

وهكذا فإن موضع هذه القطعة من ترجمه قبضة من ذوي هو في (٢٠٣/١) أي في نهاية ورقة ٩٣ حيث يسبق الكلام هكذا « بولي (أي قبضة) سنة ست وثمانين و٥٠٠ سنة هـ عنى قول من قال . ولذ عام الهجرة ، ويقال أنى به النبي عليه السلام ودعا له وكان له فقه وعلم إلخ .. »

فاضطر كيف بأحرف هذه الورقة التي تكمل ترجمه قبضة من ذوي من ورقة ٩٣ — إلى ورقة ١٤٦ ، وكيف اضطرت ترجمة قبضة فجاء بعضها في ٢٠٣ وبقيها في

٣٢٣ من مصوص ، وقد أخرجت معها قطعة كبيرة في الكلام عن حراجه ، وحفظ
بيها وبين نسب بني تميم .

إن حديث عن تميم يبدأ في ٢٧٨ ، ويدل على ذلك قول مؤلف عن شذوته ،
العتاردي تميمي ٢٥٦ . « ويأتي ذكره بعد هـ في تميم إن شاء الله »
فكيف تقدمت قطعه من ترجمة حرير التميمي وبعض بني تميم على هـ الموصوع
وفصرت إلى ١٦٩ ؟ . إن ذلك يعود بلا شك إلى الاضطراب في ترتيب الأوراق
لأنه كان بالإمكان ، عادة ، أن يوضع المسمي قبل الشروع في التحقيق لو أُنْصِلَ
محقق تأملها .

ملاحظات حول السقط في الكتاب .

يلاحظ لعرض هـ نكتب سقطاً في مواضع كثيرة . بعضه أشد إليه محقق ،
وكثير منه لم يُشر إليه ، يتمثل في حذف كلمات أو حمل ، وبعض هـ السقط مما
فات المحقق ، فلم يستطع قراءته وبعضه رى نتج عن سهو في القراءة أو الطباعة ،
وفي كل الأحوال تجدر الإشارة إلى هذه المواضع عنها بمتدرك بالرجوع إلى أصل
الكتاب في المستقبل وهي كالآتي

(١) ١٥٦/١ س ٤ بيت عروة بن أدينة

ألت تبصر حولي فقلت ها غطى هواك وما ألقى على بصري
مكسور سقطت منه عظة ، وصحته « ألت تبصر من حولي » وانظر شعر
عروة بن أدينة ، جمع يحيى الخبوري ، بغداد ، مكتبة الأندلس ، بلا تاريخ ، ص
٣٢٣ .

(٢) ١٣/١ س ١٤ : « وبيان (....) بن صوحان »

كان بالإمكان كسب المطمئن به « مصعصة » وهو كما ذكر المؤلف أخطب
حواه وكان فصيحاً سياً بليغاً (انظر ٤٢٦/١)

(٣) ٢١٩/١ س ١٩ : « وسمك بن حرشة لأصباري ، وليس بأبي دجانه على
عمر في وفود أهل الكوفة » .

يبدو أن كلمة « وقد » قد سقطت من هـ النص فيكون النص سليم هكذا

« وليس بأبي دحانة [وقد] على عمر في وفود أهل الكوفة . إلخ »
 (٤) ٢٢٢/١ س ٨ « ومن مروي بي كاهل سيماب بن مهرا ، أبو محمد
 الأعمش ، وكان يوم قتل الحسين » .

لعل صحة النص هكذا « وكان [ولد] يوم قتل الحسين » وهي إحدى
 الروايات في ولادة الأعمش .

(٥) ٢٥٤١ س ١٩ عند الحديث عن رواية سمعان بن عامر الصبي أورد
 مؤلف حديث عن بحري جاء هكذا « . سمعت ... مع لعلام عقيفته
 فاهريقوا عنه دماً » ، وأميطرو الأدي » .

قلت كان بالإمكان تكلمه مكان العبارة المضمومة من صحيح البحري
 ووضع ذلك بين معقوفين بدلاً من تركها هكذا .

(٦) ٢٧٨١ س ٨ . « ذكر ذلك في صحيحه »

أعجب الظن أن العبارة الصحيحة هي : « ذكر ذلك [مسلم] في
 صحيحه » ، لأن المؤلف عطف على ذلك بقوله « وخرج البحري حديث مسلم
 هذا بضم » .

(٧) ص ٣٥٨ س ٥ : عند ذكر أسر عيبة بن حصص الفزاري بالمدينة :
 « فجعل عثمان المدينة ... بالجرهد ويضربوه » .

فقد جاء بسط هذا « يبحسونه » فتكون العبارة « فجعل عثمان المدينة
 [يبحسونه] بالجرهد ويضربوه » كما في كتاب « المعارف » ص ٣٠٣ وهو من
 مصادر مؤلف « الجوهرة » .

(٨) ص ٣٥٨ س ١٤ ، رواية الخيزر الثاني عن دخول عبيدة بن حصص على النبي
 ﷺ وعنده عائشة فقال من هذه الحميراء ؟ فقال : هذا أحق مطاع وهو على ما
 ترى سيد قوم » .

فقد في هذا نص صطراب طاهر ، فمؤال عبيدة النبي ﷺ عن عائشة
 بقوله . من هذه ؟ أو من هذه الحميراء ؟ مفتضاه أن يجيبه النبي ﷺ على سؤاله
 بقوله . هذه عائشة أو ما معناه كما في الرواية الأخرى وعبارة « فقال هذا أحق
 مطاع » ظاهراً أن يكون من كلام الرسول ﷺ . بلطفاً على رد عائشة أنها عبارة

«وعلى ما يرى سيد قومه» فعل صحته «وهو على ما ترى» إلخ .. «لأن الحديث موجه إلى عائشة رضي الله عنها» .

(٩) ٩٧/١ من ١٣ . «حدثني من حصر هشام بن العاص صرب رجلاً من عسان فأبدي سحره» .

بما كان سياق لصحيح حدثني من حصر [أن] هشام بن العاص .
إلخ ..

(١٠) ٣٧٨/١ من ١٠ : بيت خفاف بن ثبة :

أقول والريح بأطر متته تأمل حفافاً أنسى إباء
سقطت منه كلعة «نه» فأصبح مكسوراً . وصحته : «أقول [نه] ..

إلخ » . وأطر ديونه ، جمع نوري حمودي انقيسي ، بعداد ، مط . المعارف سنة ١٩٦٨ م ، ص ٦٤ .

(١١) ٢٨٤/١ من ١٦ في سياق ترجمة سفیان بن عيينة : «وقال سفیان

للفصيل بن عياض : يا أبا علي لقد اشتد تعجبي قال فضيل ممدا من جرأة
الملائكة وردهم على رءسهم .. إلخ ..»

قلت : ها سقط سياق الكلام بفتحي أن يكون هكذا . «قال فضيل

ماذا ؟ [قال سفیان] : من جرأة الملائكة .. إلخ ..»

(١٢) ٥٠/٢ من ١٢ : «وأم آمنة بنت عبد العزى» .

ها سقط تكمنته المفترضة أن تكون : «وأم آمنة [برة] بنت عبد العزى»
وبدل عى ذلك قول المؤلف بعده . «وأم برة أم حبيب إلخ» .

(١٣) ٦٤/٢ من ١٩ : «وتزوج رسول الله ﷺ في شعبان سنة ثلاث وطلقها
رسول الله ﷺ لأنها أفشت سره»

الظاهر أن هنا سقطاً وصحة العبارة مكسلة كالآتي :

«وتزوج رسول الله ﷺ [حفصة] في شعبان . إلخ» .

(١٤) ٣١٩/٢ من ١٨ : «لما ولد محمد بن طهجة أتينا به إلى النبي عليه السلام ،

فقال : ما سمعتموه ؟ قلنا : ... [قال] : «هذا سمى وكبته أبو القاسم» .

قلت : لا داعي لوضع النقط فسياق الكلام يوحي بأن صحة العبارة كالآتي

« فقد ما سيمسّمه ؟ [قلنا : محمداً . قال .] هذا سمّي وكُتِبَته . إلخ » .
 (١٥) ٣٣١/٢ س ١٠ : « ذكر الحديث الآتي ومبه سقط » : « من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو .. »
 قلت . كان بالإمكان مراجعة الحديث عن مصدر المؤلف وهو صحيح مسلم وتكمّنته [فهو رد] — وانظر المحبوبي ، « كشف الخفا ومزيل الإلباس ، عمدة أشهر من الأحاديث عن ألسنة الناس » ، طبعة مصورة عن ط ٢ ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ٢٢٤/٢ .

(٣) المصادر :

- ١ — بسط مؤلف الكتاب مصادره التي رجع إليها في مقدمته فقدم بذلك خدمة حُلّى للباحثين ولن يحقق الكتاب من بعده ، وهي كالآتي :
- ١ — موطأ الإمام مالك .
- ٢ — صحيح الإمام البخاري .
- ٣ — صحيح الإمام مسلم .
- ٤ — مسند الترمذي .
- ٥ — كتاب لشعائل للترمذي .
- ٦ — سنن النسائي .
- ٧ — استقّى لابن الجارود .
- ٨ — تاريخ الطبري .
- ٩ — سنن أبي داود .
- ١٠ — الاستيعاب لابن عبد البر .
- ١١ — التفصيح لابن عبد البر .
- ١٢ — الإنباء لابن عبد البر .
- ١٣ — السير لابن إسحاق .
- ١٤ — الأسماء والكنى لمسلم .
- ١٥ — رياضة المتعلمين لأبي نعيم الأصبهاني .

- ١٦ — الشريعة للأجري .
 ١٧ — كتاب صغير لأبي المدر هشام بن محمد الكلبي
 ١٨ — كتاب الأمثال لأبي الكلبي .
 ١٩ — طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي
 ٢٠ — الكامل للمبرد .
 ٢١ — النوادر لأبي علي الفالي
 ٢٢ — العقد لأبي عبد ربه
 ٢٣ — منتخب نقائص جرير والفرزدق للمحيمي .
 ٢٤ — كتاب أشعار المهديين .

نكت هي أهم مصدر المؤلف التي استفنى منها حُلُ مادة كـ به ، وهناك كتب كثيرة أخرى ذكرها في تصديف بكتاب ، ولم يشر إليها في هذه لقائمة بها « سيرة بن هشام » ، و « ديه نواص » ، و « مصنفاء ومسروكين » ، و « كتاب سيبويه » ، و « المعريف » لأبي قتيبة » وقد استمد منه كثيراً من المعلومات ومعظم هذه مؤلفات كتب وصلت إليها وهي مطبوعة متدولة بين طلاب العلم وكان من نوح علي المحقق حاصل أن يوثق كثير من النصوص التي وردت في هذه الكتب منقولة عن تلك المصادر كما في صفحات « خوخرة » الآتية على سبيل المثال لا الحصر :

الموطأ ١٠ / ٧٨ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ٣٢٦

صحيح مسلم : ١ / ٧٩ ، ٨٢ ، ٩٣ .

المنتقى لأبي حازم : ١ / ٦٢ .

الشريعة للأجري : ١ / ٢٢٣ .

إن كثيراً من النصوص الواردة في الكتاب والمنقولة عن هذه مصادر تحتاج إلى توثيق وتحريز لغاتها وألفاظها ، كما أن في بعض هذه النصوص طبعاً ، وكلمات غير واضحة ، مما جعل المحقق يعتمد إلى وضع مخطوطة دليلاً على صعوبة قراءتها . وبو جمع المحقق إلى مصادر المتدولة ووثق النصوص عنها لاكمل عمله وأدى بذلك خدمة كبرى للكتاب والباحثين . وبخلا هذا الكتاب من كثير من أخطاء النسخ

والقراءة التي استُربت في هذا الكتاب انتشار البار في الحشم .

ب - والأمر لثاني ملاحظ على بعض الكرم أنه عندما يرجع إلى بعض المصادر محولاً نوثيقاً خصوصاً عنها أو الإصاحفة والتعميق ، أنه كثيراً ما يذكر المصدر محمداً من جزء والصيغة والصيغة ، وما تعارف عليه الباحثون من إثبات معبومات التوثيق فيطلق الكلام إطلاقاً كما في الأمثلة الآتية

١ - ١٣٥ : « قصيدة طريله في ديوان » : (ديوان حرير) ، وكذا في ص ١١٤ ، دون ذكر طبعة الديوان أو موضع القصيدة منه .

٢ - في ترجمته في حرش (١ ٢٣٤ هـ) قال الخفوق : « ترجمه في لأعالي وإصاحفة ، وشعر ولشعر » هكذا دون ذكر لطبعات أو الأجزاء أو لصفحات ، وهي من توثيقات البحث العلمي

٣ - عنق على أبيات عدي بن زيد (ص ٢٩٣ هـ ١) بقوله : « الأبيات من قصيدة في الأعالي (١٣٩/٢) . وانظر اختلاف الرواية » .

قلت . لم يعرف أي طبعه من طبعات الأعالي رجوع إليها لمحقق ، والأولى نوثيق الأبيات على ديوان الشاعر .

٤ - ٢٩٤ هـ ٢ : تعليل على كنه « مسروق » قال : « أحطاً شارح المعرب ولدين تبعوه في أنها غير أعجمية من كلمة سرادق ، بمعنى الخيمة » قلت . ليس كل القراء يعرفون من هو شارح المعرب هل هو الجواليقي أم غيره ، كما أنهم لا يعرفون من تبعه من العلماء وكان الأجدر أن تذكر أسماء المؤلفين وأسماء كتبهم وموضع الكلام في تلك الكتب

٥ - عند تعليق على أحد أشطار رحر سيد بن ربيعة قال : « انظر الشطر الثاني في الأعالي »

قلت . لأعالي كتاب كبير من أجزاء كثيرة ، فهل يطلب من القارئ قلب هذه الأجزاء لمعثور على هذا الشطر ؟ أما كان من الواجب الإشارة إلى طبعة الكتاب والجزء ، وموضع هذا الشطر منه ؟ .

٦ - ٣٩٧/١ هـ ١ : في ترجمة توبة بن الحمير ، قال : « توبة من شعراء العرب العشاق ، أحاره في الأعالي ، وموات لوفيات » ولم يذكر الموضع في أي من المصادر ، ولا معلومات جغرافية عنها

٧ — تعليقاً على ترجمة محمد بن مبادر شاعر (١١٧/١ هـ) قال :
« ترجمته في معجم الأدباء ، وبيعة الوعاة ، ولسان اميران » . هكذا بلا ذكر
لمطبوعات أو مواضع لترجمة من الصفحات

٨ — تعليقاً على هودة بن علي ذي التاج (٤٣٥/١ هـ) قال : « وانظر
تصليلاً كاملاً في « لأعشى شاعر الجون والخمرة ٣٥٢ » . ولم يذكر المحقق اسم
مؤلف الكتاب ولا معلومات التوثيق عنه .

٩ — ٤٧٥،١ هـ ٢ : قال : « واه البحاري في صحيحه » بلا ذكر لطبعة
أو اجزاء أو الصفحة .

هذا هو السهج الذي درج عليه المحقق في معظم الكتاب ولو ذهبنا بسفصي لأشياء
الصفحات الكثيرة بذلك . وعندني أن التهاون في ذكر معلومات عن المصادر أو
موضع النصوص منها أمر لا يتفق مع قواعد البحث العلمي الصحيح وهو بلا شك
أمر يُخل بالنسبة لتحقيق النصوص وتوثيقها .

ج — لم يسرد المحقق قائمه بالكتب التي رجع إليها في أثناء التحقيق على عادة
المحققين ، وكان عليه أن يفعل ذلك ، لأن الباحث يتطلع إلى معلومات وافية عن
هذه المصادر .

د — يرجع محقق أحياناً إلى مصادر غير محققة مثل رجوعه إلى الشعر والشعراء ،
(ص ٣٤٣ هـ ١) ، وأحياناً أخرى يرجع إلى مراجع حديثة يوثق عندها نصوصاً
قديمة ، كرجوعه إلى كتاب « أيام العرب » ، تأليف محمد أحمد جاد المولى ورفيقه .
مثل هذا الكتاب مؤلف حديث مبسط لا يرجع إليه في توثيق نص قديم .

وكان لأجدر أن يرجع المحقق إلى المصادر العربية القديمة التي اهتمت بالأيام .

(٤) أخطاء الضبط والقراءة :

لقد كثرت في هذا الكتاب أخطاء الضبط والقراءة كثرة مفرطة ، حتى تصحف
عنى المحقق كثير من الألفاظ والتعابير ، بما أدى إلى فساد النص . وكان لتطبيع
نصيب في هذا الشأن ، ولكنه على كل حال نصيب قليل بالنسبة إلى ما يدل على أنه

حفظاً في قراءة النص ولعل كتابة المخطوط بالقسم الأندلسي - المغربي جعلت حل رموزه صعباً لدى المحقق ، وكان بإمكانه إقامة الكثير من اعوجاج النصوص لو رجع إلى مصادر المؤلف أو حاول توثيق النصوص على كتب التراث التي بين يديه . وفيما يلي ثبت هذه الأخطاء :

١ - ١٣١ س ١١ : « المظهرون ديه بموس بدلت جهدها في جهاد أعدائه [المنفصلين] في أرضه وسمائه »

وضع المحقق كلمة المنفصلين بين معقوفين لإكمال المعنى ، وهي لا تتسق مع السياق ، ولعل كلمة (الضالين) أفضل في هذا السياق .

٢ - ١٥١ س ١٠ : بيت المؤلف : « في لثمها العوز بيل المني » . صحته : الفوز إلخ .

٣ - ١٥١/١ س ١١ : بيت المؤلف : « أعلى به الله منار الهدى » . صحته : « منار الهدى » .

٤ - ١٦١ س ٣

صلى عليه الله م أشرفت زهر وما هلت « عزالي » العمام شدد المحقق ياء عزالي وصمها . وذلك بكسر الهمزة .

٥ - ١٦١/١ س ٤ .

« أفهاما تنبو عن إدراكه عجزاً كما يبو احسام لكهام »
مر المحقق كلمة « إدراكه » وذلك بكسر الهمزة والصحيح وصلها .

٦ - ١٧/١ س ١٦ : « ومن اطلع على م حواه من فقيه سني لحس أو عارف أديب فطن بان له صحة م أقول ، وأحق لا شكره العقول » .

صبط المحقق كلمة « سني » بضم السين وتشديد النون والياء وكسرهما « وكأنها نسبة إلى « السنة » ، وأحق أنها صفة مأخوذة من السناء ، فهي بفتح السين وكسر النون دون تشديد

٧ - ٣٦/١ س ٢ :

قياماً ينظرون إلى سعيد كأنهم يرون ه قللاً »
جاءت كلمة هلال بفتح الهاء ، والصحيح كسرهما .

٨ — ٥٠/١ من ٥ : « ورؤي طويس يرمي الحمار يشكر من عبقر ، فعيل له ما هذا ؟ فقال : كانت بشيطان عندي يد فاحببت أن أكافئه عليها »
قلت قوله : « يشكر من عبقر » تصحيح شيع لا معنى له . والصحيح
« يسكر مرعهر » كما في « المعارف » لابن قتيبة ص ٣٢٢ .
٩ — ٥٠/١ من ١٨ : « سجنال » .

صبطها عمق بفتح الأول والثاني في هذا الموضع وفي مواضع أخرى (نظر على
سجل مثل ١ ٣٣٠ من ٩) ، وكسبت عدد السنة إليها « سجساي » ولم يبين
ب وجهه نظره في ذلك . والمعروف أنها بكسر الأول والثاني كما صبطها ياقوت في
« معجم البلدان » (ط بيروت ، ١٩٠/٣)

١٠ — ٥٩/١ من ٨ : « وأما وهب بن رمعة فهو الذي أهوى بالسيف لربيب
فابتدع دأ نصيب ، وهذا ذكرنا قصصه معه قبل . وأسمه هبار بعد الجمع وحسن
إسلامه » .

قلت لذي أهوى ، سيف ربيب رضي الله عنها هو هبار بن الأسود كما ذكر
ذلك المؤلف ص ٤٢ — ٥٣ (وانظر جمهرة أسباب العرب لابن حزم ص
١١٩) ، وليس وهب بن رمعة . وعنى هذا فليس مضطرب في هذا موضع .

١١ — ٦١/١ من ٤ : « أدرك مبعث النبي عليه السلام وقد غمي »

صبط المحقق كسبه « غمي » بضم الغين ، والصحيح فتحها كركصي .

١٢ — ٢٩/١ من ٥ والعهرس ص ٥٦١ : « وروجه فاحقة بت غننه بن

سهيل بن عمرو العامري » .

« عبة تصحيف صحته » ، « عتبة » كما في جمهرة أسباب العرب لابن حزم ص

١٤٥ (تحقيق عبدالسلام هارون) ، وانظر مصادر عنقها .

١٣ — ٨٢/١ من ٤ و ٥ : « وكان للأعداء أهل البيت المظهر من الرخس

مسألة » . « للأعداء »

صحته : لأعداء أهل البيت الخ ..

١٤ — ١٠٧/١ من ٣ : « انج بمنسك ولا نجاء به ، فوالله (مارعتني) عكث

شيعاً »

« ما رعتني » تصحيف ، صحته : « ما أغني » .

١٥ — ١١٠/١ من ١ : « وأقره عنى الأذان ها »

تطبيع صحته : وأقره

١٦ — ١١٥/١ من ١٦ : « عن محمد بن إبراهيم بن الحارث » .

كثيراً ما يسطر محقق « الحارث » حذف لألف حريب عنى ما هو ورد في
مختصره ، ولأولى أن يسطر ذلك عنى إمامه المعروف ، وهو إمام لألف

١٧ — ١١٧/١ من ١٣ : « مصعب بن عمرو »

تطبيع ، صحته « مصعب »

١٨ — ١٢٠/١ من ٥ و ٦ عبدالله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن

حيث بن جرهم بن حنظل . « حبيب بن جرهم » بالتخفيف

جرهم : تصحيف « جدية » ، وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، ص

١٧٠ .

١٩ — ١٣٣/١ من ٢٣ : « والأحلاف . عدي وعروم وسهم وجمع » .

« محروم » بالراء المهجنة تطبيع ، وهو بالرأي المعجمة .

ومضط اسم « سهم » بضم السين والصحيح فتحها .

٢٠ — ١٣٥/١ من ١٢ : « الخطمي » لقب جد جرهم الشاعر ، ضبطه

بشدائد لواء وصمها .

والصحيح : « الخطمي » مقصور ، وكذلك في ص ٢٢٨ من ١١ وص ٣٢١

من ١٠ ، وانظر الصحاح : (حطب) .

٢١ — ١/ص ١٤٨ من ٤ : « البيت »

« لا ألقىك بعد الموت نديني وفي حياتي ما روؤيتي زادي »

« لا ألقىك » بالعاف المعجمة تصحيف ، صحته : لا ألقىك بالعاف

لموحدة .

٢٢ — ١/ص ١٥١ من ٨ : « ومن موالى بني جندع بن ليث سعيد بن أبي

سعد مغيرة : واسم سعيد كيسان ، وكان كاتباً من بني جندع بن ليث بأدى

كتابه مغيرة » .

قلت : السياق يدل عنى أن عبارة « كان كاتباً » محرفة ، صحته : كان

مكتاباً » .

٢٣ — ١٥٥/١ من ١٤ : حديث مالك في « الموطأ » « عن عروة بن أذينة
سني أنه قال حرجب مع جدته لي عليها مشي إلى بيت الله ... إلخ »
قلت : نعم صحة العبارة : « عندها وشي »

٢٤ — ١٥٩/١ من ٨ : عبد الحديث عن أبي الأسود الدؤلي وعلاقته بعلي بن
أبي طالب ، « وكان من المتحفين بمحبته ومحبة ولده »

كلمة « متحفين » لا معنى لها في هذا السياق ، خاصة وقد يدعى عبي كلف
أبي الأسود بآل أبيه . ولعل صحتها « المتحفين » أو « المتحفين »
٢٥ — ٢٠٧ من ٢ . الحديث . « قاتل هذا أبا عكاشة » .

لعل صحتها . « قال هذا أبا عكاشة » أو « عكاشة » لأن الكلام موجه إلى
عكاشة بن محصن وليس إلى أبيه

٢٦ — ٢٠٨/١ من ١١ : « يوم براءة »

صحيف ، صحتها : « يوم براءة » بإخاء المعجمة ، وهو موضع كانت به
وقعة لأن بكرك رضي الله عنه عنى أسد وعصاف . « جمع لأش » (خبر
محمد أبو الفصاح إبراهيم) ٣٥/٤

٢٧ — ٢١٩ من ٩ و ٢٢٢، ١ من ١٨ : « هشام الدستوي »

« الدستوي » بآسود تصحيف ، صحتها : الدسوقي ، وقد ضبطه صاحب
« اللباب » بفتح الدال وسكون السين المهملة وصم الباء حرفها بفتحة وفتح
الهمزة ، وبعد الألف حروف وف . « هذه نسبة إلى بنده في الأهور
يقال لها » « دستوا » وإلى ثياب حبيبت لها . وهشام هذا منسوب إلى الثياب
الدستوائية لأنه كان معها . انظر « سبب في تهذيب لأسباب » لعبد الدين بن
لأثير (٤١٨/١ ، ٤١٩) ، وهشام الدستوي ترجمة في « المعارف » ص ٥١٢ .

٢٨ — ٢٢٤/١ من ٤ . « فريد مدركة خزيمة » وقد تقدم ذكره

وهريلاً لعله تطبيع ، صحتها : هديلاً .

٢٩ — ٢٢٤/١ من ٦ : « سمي يت سود بن أسلم بن الجاف بن

فصاعة »

« الجاف » بالخيم المعجمة تصحيف : « الجاف » بإخاء المعجمة . وفي

« جوهرة أنساب العرب » لابن حزم ، ص ٤٤٣ : « أسلم بن حناني ابن بصاعة »

٣٠ — ٢٢٤/١/٢٣ : « فطر أصحابه إلى خموشة ساقية » .

« خموشة » بأخاء المعجمة تصحيف ، صحته : « خموشة » بأخاء المهملة ، وهي دقة الساقين

٣١ — ٢٣٠/١/١ . عند الحديث عن أبي ذؤيب : « ولا خلاف أنه باهلي إسلامي » . « باهلي » تحريف : « جاهلي »

٣٢ — ٢٣٧/١/٢ . عند الحديث عن أبي حراش الهذلي : « وما يستحسن لأبي حراش هذلي ، وهو أحد حكماء العرب قوله يرثي أخاه عمرو »
« عمرو » ، صسته المحقق بفتح العين وهو بصمه

٣٣ — ٢٥١/١/٨ : في حديث مسلم : « .. إن دية جنيتها عرة عبداً ووليدة » .

صبط محقق لمطلي « عبد ووليدة » بالنصب وعطف أحدهما على الآخر وانصواب أن يكون مرفوعين وإن تكون بينهما « أو » تنجيبية ، فيكون النص هكذا « إن دية جنيتها عرة عبد أو وليدة » كما في صحيح مسلم ، (بصره ، نشر محمد فؤاد عبد الباقي ، ط ١ ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، سنة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٧ م ، ج ٣ ، ص ١٣٠٩ ، (— الحديث رقم ٣٦) .
وفي الحديث نفسه من ١٠ « كيف أعزم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل »

« نص » بالياء المرفوعة تصحيف لكسبه « يُعَلُّ » بالياء نشأة أي سدر ورجع المحقق إلى صحيح مسلم ووثقه عليه لما أخطأ فيه .

٣٤ — ٢٥٢/١٠/١٣ : « كان له بتان سعيد وسعيد » .

سعيد الأثر بالياء حصاً ، وتصحيح سعيد بالياء وثاني سعيد بالياء ، وبضم السين كما ضبطه المحقق .

٣٥ — ٢٥٧/١/١٠ « فقال الحازمي » .

« الحازمي » تحريف « الحازي » .

٣٦ — ٢٥٧/١ من ١٥ : « فطر إلى فرس مؤنثه إلى شجرة فاعرورها ، أي ركبها عربياً »

« اعرورها » تصحيف ، صحته : « اعرورها » أي ركبها عربياً كما في « القاموس المحيط » : « اعري »

وقد عثر الشيخ في هامش على كلمة « اعرورها » قائلاً : « اعرارة » أن يهدي برحمن شئاً يهديه لآخر تصاعفه به ، وهو شرح خاطيء لا يمكن لأحد تأويل لكلمة مصحفه ، وسباق الكلام لا يخلو هذا الشرح

٣٧ — ٢٦١/١ من ٥ : « وولد عمرو بن أد بن طاعة أوساً وعنه ومريمه : نسباً إلى أمها »

« أمها » صحته : « أمها »

٣٨ — ٢٦١/١ من ١٠ : « قن أبو عبدالمعالي أبو عمر في كتابه « الإنباء » « أبو عبدالمعالي »

صحته : « ابن عبدالمعالي »

٣٩ — ٢٦٥/١ من ١ : « عند الحديث عن النقرة . « وكان يقال . الحسن شبيهاً وبكر فتبها »

« قتلها » تحريف . فتأها

٤٠ — ٢٢٧/١ من ٢٩ و ٢٢ : « ومن بني عوف أكش بن شجاع »

« أكش » صفة في موضعين : شدة ، وصوابه بدلء منه « أكش »

ونظر « جبهة أساب العرب » لابن حزم ص ١٩٩

٤١ — ٢٧٨/١ من ٢٣ . « وسعد هو الفرر وفيه المثل المصروب » كما

تفرقت معري الفرز »

الفرر تصحيف : « الفرز » بتقديم الزاي المعجمة على الراء المهملة ، وهو لقب سعد بن زيد مائة .

٤٢ — ٢٨٣/١ من ٦ : الشطر « إن كان بينك أصحى وهو مجهور »

مجهور بضم ، صحته . « مجهور » .

٤٣ — ٢٨٣/١ من ٩ : « وعنه مدرعة صوف شملة »

« شملة » صبطها بكسر الشين ، والصواب : فتحها ، إذ الشملة بكسر الشين

هيئة الأشعار

- ٤٤ - ٢٨٣/١ س ١٥ : « ويدعو الجهلي »
 نصيب ، والصحيح : « الحق » .
- ٤٥ - ٢٨٧/١ س ٣ : « ومن ولد عمرو بن الأهم شيب بن شبة » .
 ضبط شير شيب بالصم ، والصحيح : صحها .
- ٤٦ - ٣٠٢/١ س ٨ : « وفيل لهم الأجارب لأهم يغنون الناس بكثرة
 شرم »
- صط كنه بعدون نصح به وصم بدل وتشديد وهو خطأ وصححه بقُدُون
 بضم ليد وتسكين العين من العذري ، فهم كاخرب المعدي
- ٤٧ - ٣٠٩/١ س ٨ و ٩ و ١٢ : « صَدَاء » بالدال المهمة ركية مشهورة
 عند العرب تصحفت في ثلاثة مواضع إلى « صراء » بالراء المهمة وورد المثل
 مشهور في كتاب « ماء ولا كصر » وهو خطأ
- ٤٨ - ٣٠١/١ س ١٩ : « عند الحديث عن « رصي » : « وكانت يتأ
 نعصه بو أبيه ربيعة بن كعب » .
- مت سين صحيح أن يكون . « وكان يينا تعظمه .. إلخ »
- ٤٩ - ٣١٠/١ س ٣ : « علي ابن عتاق برحال ميس » .
 « رحال » تصحيف : « رحال »
- ٥٠ - ٣١٠/١ س ١٥ . « هل أس الأرحاء أم من العرمان ؟
 « لأرحاء » دحيم نعجمه تصحيف صحه « لأرحاء » بدحاء المهمة .
 جمع « رحي » وهي كما في « القاموس المحيط » « القبية المستقلة » .
- ٥١ - ٣١٢/١ س ٢٠ و ٣١٣/١ س ١ : « عقر الجمل ببحر بن دجة
 النصبي »
- صط سم « عبر » بدحاء المهمة وانصبوب أنه « نُحير » دحيم معجمة كما
 في « الكامل » لابن الأثير (ط . بيروت) ٢٥٣/٣ .
- ٥٢ - ٣٢٨ س ١١ . عند حديث المؤلف عن مطرود بن كعب الخزاعي
 « لذي ثني بني عبد مناف هشماً ولطلب ، وعد شمس وبهلاً بالقصيدة الطويلة
 النائية المستورة في السير »

فت : من الواضح أن وصف القصيدة بـ « الثائية » (بثناء المثاني) تصحيف
و تصحيح لـ « العائية » بالهاء الموحدة ، بعد أن ورد المؤلف بها آيات أولها .
ب آيا الرجل المحمول رحله هلا سأل عن آل عبد مناف
٥٣ — ٣٣٦/١ من ٢١ . « واسم أبي حذرة سلامة بن عمرو »
حذره تصحيف « حذرد »

٥٤ — ٣٣٦/١ من ٢٢ « من ولد هوار بن أفضى » .
« أفضى بالصاد المعجمة » تصحيف ، صحته . « أفضى » بالصاد المهملة
٥٥ — ٣٥١/١ من ٢ . بيت أبي الشعمق جاء هكذا
« ناله لى ملك البحور بأسرها وأنساء ستم فى زمان ورود
« أنساء » تحريف « وأتاه »

٥٦ — ٣٥٢/١ من ٥ : البيت :
« وكأنسى لى حططت إليهم رحي برلت بأبرق العرف
حبط « العراف » براء المهملة ، وهو « أبرق العرف » بالراء المعجمة .
(وانظر ياقوت : معجم البلدان ، ط بيروت ، ٦٨/١) . وقال : « وإنما سمي
العراف لأنهم يسمعون فيه عريف الخ »

٥٧ — ٣٥٨ من ١٥ . « وهو على ما ترى سيد قومه » .
لعل صحتها : « على ما ترى سيد قومه » ، لأن الحديث موحه إلى عائشة «
٥٨ — ٣٦١ من ٦ : البيت
« حتى لم تربية النصارى ولم يكن عدى له الخافير والخمر »
مكسور ، صحته . « عداء له »

٥٩ — ٣٦١ من ٢٠ : عند الحديث عن يزيد بن عمر بن هبيرة لمراري :
« وكان شريفاً كريماً ، جميل امرأة ، عظيم الخطر »
صبط « مرة » بفتح لامه وهو حط والصحيح منه « امرأة » و « خطر »
ضبطه بسكون الطاء ، وعنى عليه قائلاً : « الخطر مكبال صحم » .
فت : لا مكان للمكبال فى هذا الموضع بل المقصود « عظيم الشأن »
بتحريك الطاء بالفتح . وانظر (المعارف لابن قتيبة . ص ٤٠٩) ويبدو أنه مصدر
المؤلف .

٦٠ — ٣٧١ س ١٠ « وأما حصعة بن قيس عيلان »

« عيلان » بالعين المعجمة تصحيف ، صحته : « عيلان » بالعين المهملة

٦١ — ٣٧٣ س ٥ : أخطأ المحقق في قراءة بيت عباس بن مرداس السلمي ، فأورده مصطرباً هكذا

اتحمل هبي وهب العبيد ين : عيبة والأقعر
وصحه

تجعل هبي وهب العبيد ين عيبة والأقعر
والعبيد بضم العين ، اسم فرس العباس بن مرداس . وانظر البيت في ديوانه ،
بناية يحيى الحموري ، ص ٨٤ .

٦٢ — ٣٧٧ س ١٢ . عند ذكر حموان بن اعطل : « وهو الذي قال فيه
أهل الإلث ما قالوا مع عائشة فبؤاهما الله مما قالوا » .
« بؤاهما » بانواو تصحيف ، صحته : برأهما « بالراء » .

٦٣ — ٣٨٤/١ س ٢٢ : « ومن بني نمير بن عامر شريك بن حياشه الذي
دخل الحنة في حياته في أيام عمر بن الخطاب ، وهو صاحب الوزقتين »
قفت : ها هنا عدة ملاحظات :

الأولى : الخطأ في ضبط « حياشة » فقد ضبطه المحقق بالحاء المهمة وهو بالحاء
معجمه ذكر ذلك عبدالسلام هرون في تحقيقه « حميرة أنساب العرب » لأبي
حرم ، در معرف مصر ، ص ٢٧٩) ، يد نال : « بالحاء لمعجمه كما قُبد في
إحصاة ٣٩٦٩ ، والقاموس (حبش) ، ومعجم بيدا (رسم القبت) .
« حياشة » تحريف ، ويقال أيضاً « حياصة » بالسين المهملة ، كما في
إحصاة ، والقاموس »

والثانية : أن قول المؤلف : « دخل حنة في حياته في أيام عمر بن الخطاب »
يحتاج إلى تعليق من المحقق يوضح لفظة : يشير إليها لأنها قصة عربية وقد
حصها بن حرم في « حميرة أنساب العرب » هكذا . « يقال به دخل في
حب بالشام يقدر له » نقبت ، فبلغ إلى الحنة وأتى منها بورقة حصراء ، من
شجره ين ، ثوري الرجل كنه ، ويجمعها نره في كفه فصار شعر بني نمير من

ذلك الوقت : « يا حصراء » وكان شمار بني عامر « يا حعد الوبر » . وانظر
بعضها لنقصة في « معجم البلدان » مادة « قلت »

والثالثه أن عدو « وهو صاحب الوقف » أوارده في النص يبدو أنها محرفة .
لأن قصته لا تشير إلا إلى ورقة واحدة . ولعل صحتها . « صاحب ورقة التين » ،
كما ورد في القصة الآنفة الذكر .

٦٤ — ٣٩١/١ من ٣ في قصة عامر بن الطفيل وأريد به في « فخر ح
جميعاً ووفدهم راجعين إلى بلادهم فلما كان ببعض .. إلخ .. »
سياق حمة الصحيح مما كان ، أو كانوا ببعض طريق «
وفي القصة نفسها . « فقتله الله في بيت امرأة من سلول . فجعل يقول .
« يا بني عامراً عدة كعدة البحر ، وموتاً في بيت سلوية »
قلت في لقراءة اضطراب ، صحته . يا بني عامر ! أعددة كعدة البحر ، وموتاً في
بيت سلوية !؟ « وقوله « أعددة . رخ » من أمثال العرب المشهورة . (انظر
مجمع الأمثال ، بشر محمد أبو الفصل إبراهيم ٤١٣/٢)

٦٥ — ٣٩٢/١ من ٨ . « ومن بني مالك بن جعفر من غير أم المؤمنين » .
« أم المؤمنين » تحريف ، صحته : « أم البنين » ، وهي بنت عمرو بن عامر
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة التي قال لبيد فيها
* نحن بنو أم البنين الأربعة *

وقد مر ذكره في الكتاب : ٣٨٨/١ .

٦٦ — ٣٩٣/١ من ٨ : « ومن بني عمرو بن كلاب — وهو عم الصباب —
يزيد بن عمرو بن الصعن الذي قال له من علماء الهجيمي يرد عنه في هجائه لبي
نميم :

فإليك من هجاء بني نميم كمزاد الفرام إلى العرم »
قلت : « عفاء » بالعين المهملة خطأ صحته « عفاء » بالعين المعجمة
وهو أوس بن علفاء النجفي . وانظر ترجمته في الشعر والشعراء (تحقيق أحمد محمد
شاكور ، دار المعارف بمصر ، ط ٢ ، ١٩٦٧ م ، ص ٦٣٦ ، ومصادر الترجمة
هناك . والبيان أنشدان أوردهما المؤلف من المصنوعة رقم ١١٨ .

٦٧ — ٣٩٩/١ س ٠٧ في حديث مسلم : « نا أبو عوانه »
 « أبو عوانه » بألف موحدة تصحيف ، صحته « أبو عوانه » بالنون وكان
 بالإمكان مراحمة الحديث على صحيح مسلم : « أبو عوانه » هو موضح موسى
 يزيد بن عطاء ، توفي سنة ١٧٠ هـ . (انظر ترجمته في « المعارف » ٥٠٣)
 ٦٨ — ٣٩٩/١ س ١٧ : و « من بني نضر بن كعب ممر بن حكيم بن
 معاوية بن جعدة ، ولجدة جده صحته » .

« جعدة » بالجيم المقبوطة تصحيف ، صحته : « جعدة » بألف أهمل
 وانظر « جمهرة أنساب العرب » لأبن حزم ، ص ٢٩٠

٦٩ — ٤٠٥/١ س ٧ . « وطرقه كتبها صحاح » .

تطبيع ، صحته : « وطرقه » بالألف المصححة

٧٠ — ٤٠٥/١ س ٢٠ . « جاءت حليلة به عبدالله » .

تكرر رسم « به » هكذا (به) في كتاب في عدة مواضع نصر « عائشة
 بنت عبدالله » في (٣١/٢ س ١٨) وكذلك : « أم أبان بنت عثمان » في (١٨٧/٢
 س ٢٢) ، و « ربيب بنت رسول الله » (٣٠١/٢ س ٧) و « عائشة بنت
 طلحة » في (٣٠٧/٢ س ١٧) .

والصحيح أن تكون : « ابنة » بإثبات ألف انوصل أو « بنت » .

٧١ — ٤٠٨/١ س ١٣ . « ومن رعم أن ثقيفاً من إباد رعم أنهم خلفاء قيس » .
 « خلفاء » بالخاء المصححة تصحيف ، صحته : خباء ، بالخاء المهملة .

٧٢ — ٤١٣/١ س ١٢ : « وبنت بادية بنت عبال هي التي نعتها المحدث
 هت »

المحدث بالخاء المهملة تصحيف ، صحته : « المحدث » وهو محدث بفتح الهمزة
 وقيل إن سمى « هب » فصحفه محدثون وقبل « هب » وهو انصواب
 انظر التاج : (هب ، هيت) .

٧٣ — ٤١٦/١ س ١٥ : « ومن ثفيف الأحسن بن شريف » .

« شريف » بألف موحدة تصحيف : شريق باللقاب المشاة . وانظر
 « المعارف » لأبن فية ، ص ١٥٣

٧٤ — ٤٢٦/١ س ٥ : « المتلمس »

طبيع ، صحته : « المتلمس » .

٧٥ — ٤٢٨/١ س ١ . « وولد عمرو المردف عامراً : وهو الخصيب ، وإنما

سمي الخصيب لكثرة سماحه وجوده »

« الخصيب » : بالصاد المعجمة تصحيف . صحته : « الخصيب » بالصاد

بهملة .

٧٦ — ٤٣٨/١ س ٢٢ : « سما ناعماً »

« ناعماً » بالفاء الموحدة تحريف ، صحته : و « سما ناعماً » بالفاء اشياء

٧٧ — ٤٤٩/١ س ١٣ . بيت الفند الزماني .

صفحة من مبي دخل قلنا القوم إخوان

مكسور ، صحته : « وقنا » .

٧٨ — ٤٥١/١ س ٨ : « روح بن زباج الخزامي »

« الخزامي » بالخاء المعجمة ، وبراى تصحيف ، صحته « الخزامي » بالخيم

المعجمة والدال المعجمة . وانظر التاج : (روح) .

٧٩ — ٤٥١/١ س ١٥ : بيت عمران بن حصان

نزل محمد لله في حجر منزل نسر بما فيه من الأسر والحر

مكسور ، صحته : نزلنا ..

٨٠ — ٤٥٢/١ س ١٩ . « خير ربيعة عبد القيس ثم أحي الذي أنا منهم » .

لعل صوابه والله أعلم : « ثم أحي الذي أنت منهم » .

٨١ — ٤٥٦/١ س ٣ : عبد ذكر مقالة « خلق القرآن » وموقف المأمون

من « إلا أنه كان حليماً إذ أبان له وصوح حجة انقاد إليها ، وإن كان

يخالفيها » .

إذ أبان خطأ ، صحته : « إذا بان »

٨٢ — ٤٥٨/١ س ٦ : « وقال أبو بكر محمد بن الحسين اللاجري »

هكذا ضبط قبه « اللاجري » وكذا في هدمش (١) وصحته .

« الأجرى » وهو أبو بكر محمد بن الحسين صاحب كتاب « الشريعة »

- ٨٣ — ٤٧١/١ من ١٥ : « وإلى علاف تنسب الرجال العلافية » .
 « الرجل » بإخيم استقطة تصحيف ، صحته : « الرجل » بإخاء أهمل .
 وانظر « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ، ص ٤٥٠ .
 ٨٤ — ٤٧٢/١ من ١٣ : فمن بني سعد بن سليم الصماعة .
 « الصماعة » تصحيف ، صحته : « الصماعة » .
 ٨٥ — ٤٧٤ ١ من ١٦ : في ترجمة سواد بن عرية « طعه أسبي عليه السلام بمحصرة
 ثم أخصاء إياها وقال : استفد عدلاً منه عليه السلام » .
 « استفد » بالفاء لموحدة تصحيف ، صحته « استفد » بانقاف المشاة من
 القود
 وعبارة « عدلاً منه ليست من كلام الرسول عليه السلام ، فالواجب إخراجها من
 داخل قوسي النصيب .
 ٨٦ — ٤٨٢/١ من ٤ : « سمع علياً وابن سعود » .
 الصحيح : ابن مسعود » .
 ٨٧ — ٨٢ من ٥ : في قصة وحشي قاتل حمزة رضي الله عنه . « هم يدع
 رسول الله عليه السلام ، لا وهو قائم على رأسه يستشهد شهادة الحق »
 « يستشهد » ربما كان صوابها : « يشهد » .
 ٨٨ — ١٢/٢ من ٢١ : بيت العباس بن عبدالمطلب :
 ثم هبطت البلاد لا بشر أنت لا مصعة ولا علق
 مكسور ، وهو منور صحته :
 ثم هبطت البلاد لا بشر أنت لا مصعة ولا علق
 ٨٩ — ١٧/٢ من ٢٢ : « يحيى بن معين » .
 ضبطه بضم الميم وهو خطأ ، والضبط الصحيح بفتحها
 ٩٠ — ٢٠/٢ من ١٨ : بيت عامر بن وائلة الكماي :
 فسنت فأعزم بأولادهم به رحما يابن الزبير ولا أول به دها
 « يابن » صواب « س » وهرما مرة وصل . وكذلك في (١٧٨/٢ من
 ١٨) : « يابن أخي »

٩١ — ٢٤/٢ من ١٥ « وحيف به على بعير ووجهه مما يلي ديب البعير
رسائل يصيح به »

« صالح » تطيع « صالح »

٩٢ — ٣٠/٢ من ٦ : « ملك الصعد » .

تطيع ، صحت : « الصعد » بالصاد المهملة .

٩٣ — ٣٦/٢ من ٧ . « عقر أن يستجاب لكم » .

« عقر » صبطه بفتح ايم ، والصواب : كسرهما « فقير » ككتف .

٩٤ — ٦٠/٢ من ٢٢ : « فقد أبدك الله حيراً من »

تصيح . صحت : « لك الله »

٩٥ — ٨٥/٢ من ١٤ : « واطبقوا بأسرج »

تطيع صحت : « بالسرج » . باخاء المهمة .

٩٦ — ٨٨/٢ من ٩ : « حنطة بن الربيع بن صفي ابن أحي أكنم بن

صفي » .

« صفي » تصحيف : « صفي » .

٩٧ — ١٣٣/٢ من ١٢ : « يا الأعشى عن شقيق »

« شقيق » باخاء الموحده تصحيف ، صحت : « شقيق » بالهاف المثناة ، وهو

أبو وائل شقيق بن سلمة أحد شيوخ الأعشى .

٩٨ — ١٣٧/٢ من ٢٦ . في رسالة عمر إلى أبي موسى لأشعري : « وإياك

والقليل والضئير وتؤدي بالخصوم » .

« اتأدي » بالدال المهمة خطأ ، صحت : بالدال « اتأدي »

٩٩ — ١٣٩/٢ من ٦ : « صعصة بن صومان »

صومان بالميم تصحيف : « صوحان » باخاء المهمة .

١٠٠ — ١٤٩/٢ من ١٨ . « مات نافع بالمدينة سنة عشرة ومائة » .

خطأ ، صحت : سنة عشر ومائة

١٠١ — ١٥٢/٢ من ٢٠ : بيت عبدالله بن عمر في رثاء عاصم أخيه :

تجرعتها في عاصم واحتسبها فاعظم بها ما احتسب وتجرعها

« احتسبها » تصحيف ، صحت : « احتسبها » . بذلك على ذلك قوله في

الشرط الثاني : « ما أحسن » .

١٠٢ - ١٦٤/٢ من ٢٥ : « كان عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب - فيما رعمو - صول الرجال وأنهم »

« طول » ربما كان الأصح . « أطول » .

١٠٣ - ١٩٣/٢ من ٢٣ : « علي بن أبي صائب » .

طبيع : « طائب » .

١٠٤ - ١٩٥/٢ من ٣ . « فيرون علياً علي لفراش متسحياً يريد رسول الله ﷺ »

« متسحياً » تصحيف . « متسحياً » بالحيم المعجمة .

١٠٥ - ١٩٥/٢ من ٤ : « مقام علي عن المراثي » .

اصحيح : « عن الفرائض » بلا ياء

١٠٦ - ٢٢٠/٢ من ١ و ١٥ : « سيمان بن قبة »

« قبة » ضبطه بالنون معجمة وهو تصحيف . صحته . بالناء لثنية « قبة »

(نصر « معارف » لأب قبيبة ، ص ٤٨٦) ، وقد ضبطه مرة بفتح نون و مره بصها ، والصواب فتحها .

١٠٧ - ٢٢٠/٢ من ١٩ . « بيت سيمان بن قبة الخزاعي » .

وقد يحرم الله القتلى وهو عاقل ويعطي القتلى ... وليس عاقلاً مصطرب ومحل . وكان بإمكان المحقق الرجوع إلى مصدر المؤلف . وقد ذكر أنه

أحد من « المعارف » لأب قبيبة ، ويب فيه مكمل صرح على هذا النحو وقد يحرم الله القتلى وهو عاقل ويعطي القتلى ملاً وليس له عقل

(انظر « المعارف » ص ٤٨٧) .

١٠٨ - ٢٢٨/٢ من ٢ : في ترجمة يحيى بن زيد بن علي « قتل بحراسان

بالخورحان »

الخورحان تصحيف ، صحته « خورحان » ولعريب أن المحقق علق على ذلك الاسم المتصحف بقوله « أحد تعريفاً لهذا الاسم ، ولعله اسم لقرية صغيرة ونو رجع المحقق لمصدر المؤلف وهو « المعارف » لأب قبيبة ، ص ٢١٦ ، ووجد الاسم صحيحاً عند ترجمة يحيى المذكور ، وفي « معجم البلدان » هي

كورة من كور بلح بحراسان .

١٠٩ — ٢٢٩/٢ من ١٢ : « حولة بنت إياس بن جعفر حار النصف » .
« حار نصف » تصحيف ، صحته « حار النصف » وهو رجوع المحقق إلى
مصدر المؤلف وهو كتاب « المعروف » لأبي فتيحة ، (ص ٢١٠) ، لوجد النص
الصحيح منقولاً عنه بحذافيره تقريباً .

١١٠ — ٢٧٠/٢ هـ ١ : « بكر بن حماد بن سمك الزناني أبو عبد الرحمن
القاهري »

« القاهري » ، بطبيع ، صحته : « القاهري » نسبة إلى « ناهرت »
بالجرائر ، كما ذكر المحقق في شرحه .

١١١ — ٢٩٣/٢ من ٤ : « وذكر أبيه وعمه سليمان بن بني مليح من
مخراة » .

« الصحيح أن يكون سباق هكذا » وذكر أبيه وعمه سليمان « إلخ »
١١٢ — ٢٩٩/٢ من ٣ في خطاب عبدالله بن عمر بن الخطاب لعبدالله بن
الزبير ورد النص كالآتي : « فقال : السلام عليك يا أبا صبيب ، السلام عليك يا
صبيب ، السلام عليك يا صبيب ... إلخ » .

قلت : « صيب » بالصاد المعجمة خطأ ، وهو تصحيف « صبيب » بالخاء
المعجمة ، و « أبو صبيب » كنية عبدالله بن الزبير .

١١٣ — ٣٠٧/٢ من ١٩ : البيت :

من اللاتي لم يحجبن يمين حسبة ولكن ليفتلن البريء المفضلا
صحته : من « اللاء » بكسر الهمزة دون إشباع

١١٤ — ٣١٨/٢ من ٢ : البيت :

شعيت نفسي وقتلت معشري إلى الله أشكو عجري وبحري
علق المحقق على هذه الرواية بقوله . في نظري (٢٥٧ ٤) إليك أشكو
« وهذه الرواية ألوم » .

قلت : كان من مقرر أن يصحح سب على رواية نظري ، لأن البيت في
رويه بني أنته محض مكسور ، إلى جانب أن رويه نظري رواه مشهوره .

١١٥ - ٣٢٨/٢ س ١٨ . عند الحديث عن ثروة عبدالرحمن بن عوف ، عن ابن عيينة بسنده عن صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف . « قال : صالحاً ثروة عبدالرحمن التي ضففت في مرصه من ثمن الشمس وقد روى غير من عيينة في هذا الخبر أنها صاحبت بذلك عن ربع الشمس من ميراثه » .

صط المحقق « شمس » بشديد اثناء اثنائه وكسرها في الموصفين ، والتصحيح أنها كما في « لقاموس المحيط » بلضم وبضمير « الشمس أو الشمس » ١١٦ - ٣٤٢/٢ س ٥ . « وهذا الذي يصرب به المثل في البطة مولى عائشة بنت سعد » .

« حدث » تصحيف « حد » ، يادان المهملة وانظر ضبط اسمه وقصه في « قاموس المحيط (حد) » ، وفي مجمع لأمثال (بشر محمد أبو الفصل إبراهيم ٢٤٢/١) عند شرح المثل « تعست العجلة » .

(٥) أخطاء الشرح والتعليق :

١ - ٣٢١ هـ ٣ عمداً الحديث على نافع بن حمر « وحلس في حنيفة العللاء بن عبدالرحمن الحرصي » عنق المحقق في المامش عن « الحرصي » قائلاً : كذا في الأصل ، وذكر يحيى الدين المروزي في تهذيب الأسماء والنسب (١٢١/١) أنه تابعي قريشي يروي عن أبي طالب والربيع والعباس وابن عباس و... لكنه لم يذكر ما يساندنا على حل رمز هذه الكلمة « أ . هـ » .

قلت في هذا الكلام تحريف وخطأ فأما ضبط الكلمة « الحرصي » فهو تصحيف « محروفي » وهو العللاء بن عبدالرحمن الحرصي من شيوخ مالك ، وصاحب الصحيفة المشهورة

وتعليق المحقق يومئذ أن الترجمة التي نقلها عن « تهذيب الأسماء والنسب » تخص الحرصي مع أنها في الواقع تخص نافع بن حمر . وهناك خطأ في موضع ترجمة نافع من « الأسماء والنسب » فهو (١٢١/٢) وبسر (١٢١/١) ، كما ذكر المحقق والنص الذي ذكره البري عن نافع بن حمر مأخوذ بتمامه على وجه التقريب من كتاب « المعارف » لابن قتيبة ، ص ٢٨٥ .

٢ - ٥٦/١ هـ ١ : علق على المثل . « أحسر صفقة من أبي عيشان »
وقال . « ولم يذكره الميداني في مجمع الأمثال »

تت هذا محل من المحقق ، والواقع أن الميداني قد ذكر قصته مفصلة في
حرف الخاء مما جاء على باب فعل ، وهو أن مثل فيه : « أحقق من أبي عيشان »
وذكر ثلاث صور يمثل من هذه التي حكها المؤلف ، واثنية « أدم من أبي
عيشان » والثالثة « أحسر صفقة من أبي عيشان » . (مجمع الأمثال ، بشر محمد
أبو الفصّل إبراهيم ٣٨٥/١)

٣ - ٦٦١ هـ ١ : تعيق على قتل علي بن أبي طالب نصر بن الحارث
بالصمراء ، قل المحقق شارحاً « الصمراء » لعله يقصد بالذهب «

فتب . هذا تفسير غريب . والمقصود بالصمراء « وادي الصمراء » ، وهو واد
كثير اسحل غرب المدينة . ونظر المادة في : « معجم البلدان »

٤ - ٦٨١ هـ قل المبري في ترجمة بحرية بن نوفل : « وعاش مئة وخمس
عشرة سنة » لعن المحقق قتيلاً « أبي سه ٥٤ هـ »
وهو عتيق لا معنى به

٥ - ٧٤/١ هـ في ترجمة عمر بن عبيد الله بن معمر قن ابيري . « وهو
صاحب لشعره ، اب قن عليها حتى أصبح » فقل المحقق قتيلاً كذا ولم نجدها
في المطب «

فتب : بن هي موجودة في المطب ، فالمقصود بالشعر الشبه التي أحدثت مجانب
عبدالرحمن بن سمرة في سور مدينة كابل ومات عليها أحد الخوذين (في كامل ابن
لأثر ٤٢٦/٣ ، هو عماد بن حصير) حتى أصبح هم يستطيعوا سده .
وكلمة « بات » الواردة في نص « البري » أكبر الظن أنها مصحفة عن كلمة
« بات » ، ولعن السياق . « بات يقابل عليها حتى أصبح » أو كلمة :
« بكابل » فيكون السياق : « وهو صاحب الشعر بكابل » . وهو الأرجح
عدي

٦ - ١٢٥/١ هـ ١ : تعليقاً على الرجز .
أحبا أباه هاشم م حرمه يوم الهاءات يوم العملة

سورة ربيعة من كتب « في الصفحة نفسها
 ١١ - ٣٦٢/١ هـ ٣ - علق الحق علي أربعة أمثال مسبوقة إلى يهس القزازي
 وثلاً : « انظر بعض الأخبار في « فصل المقال » (٧٨)
 فت ليس في فصل المقال من الأخبار ما يتصل بهذه الأمثال وإنما هو خبر
 واحد عن معنى سمي به عامة تعيقاً على نسبة أبي عبيد القاسم بن سلام لمثل
 « عرسي ساء الله » إلى يهس

« أخبار يهس مسطوره في « كتاب الأمل » لأبي عبد القاسم بن سلام ويس
 في « فصل من » لأبي عبد سكرى والأمثال الأربعة هي : « هذه مؤلف
 « جوهر » موحدة في كتاب أبي عبد القاسم بن سلام (انظر تحقيق عبد محيد
 قطامش ، ص ١٣٩ و ١٤٠ ، مكة المكرمة ، نشر مركز البحث العلمي ومعهد
 التراث الإسلامي ، سنة ١٤٠٠ هـ) ويس منها في « فصل لمقال » مثل واحد

وعد حصاً يحق في صسط اثنين من هذه الأمثال أحدهم موه شكل رُمها
 وس « فقد صعد صم أبي في « رُمها » والصحيح فتحها « والثاني في موه
 « لو حيرت لا حيرت » صم لثناء الأخير في انفعس وانصحيح كسرهما ، لأن
 حديث موجه من هل يهس القزازي رُمها ، ذ عني ساء الله بعد مفتاح حونه
 مثله : أحيوت أنت من يهس ؟ فقال ها : لو حيرت لا حيرت « أي لا حيرت
 بعداهم وموتى

١٢ - ٤٤٠/١ : تعليقاً على قول الشاعر :
 أسد علي وفي الحروب عامة فتحاء تنهر من صغير لصاغر
 قال : « الفتحاء : العقاب الذية الخاضع »
 فت لا معنى لهذا التعليق في هذا المكان ، إذ الوصف لسعته ، وإنما الفتحاء
 مسرحة الخاضعين من الصور مضاف ، ثم صمب على بعض الوصف ها
 كتابة عن الخبي الذي اشهرت به العامة .

١٣ - ٤٧٤/١ هـ ١ في قصة سواد بن عرية ، علق الحق على الحديث
 بعوه « وسمة الحديث وقال له ولم يذكرها لخصاً مؤلف في ذكرها » ذكر
 ابن الأثير في « أسد العابة » (٣٧٠/٢) « رويت هذه القصة لسواد بن عمرو

لا لسواد بن عربة»

قلت : لم يعرف الكلمة التي لم يذكرها المحقق ، كما لم يعرف موضع خطأ المؤلف وكان الواجب أن يبين ذلك .

١٤ — ٤٧٨/١ هـ ٣ : تعليقاً على قول الصقعب الهادي نعمان عندما سأله كيف عشت بالأمور ؟ قال « نقص منها المصون وأبرم منها المسحون » قال المحقق في الهامش : « اسحون : الصغير الخفيف »

قلت : مسحون هو في مقابلة المصون وكلاهما صفتان متضادتان ، فإذا كان عيسى نوة وحده فهو مسحون أو مسحون وإذا كان عيسى طافين فهو لميم أو ليعول . وأحدهما يكتفى به عن الأمور لصعوبة ، والذي عن الأمور العظيمة . ١٥ ٢٤٢ هـ ١ : علق عيسى ذكر بني وبيعة في بيت علي بن عبد الله بن عباس وقد « سؤلعيه من القحطانية وذكر مصدره » معجم لفائف بلا ذكر بموضع من الكتاب .

واسعيق لا دعي به ، بل المؤلف نفسه قد ذكر ذلك في الصفحة ثمانية إذا قال : « بنو وليعة هم أحواله من الكعدة » .

١٦ ١٩٤/٢ هـ : علق المحقق على نسخة من كهيل بقوله : « لم يذكره السوي » وهو تعبير غريب ، فما أهميه ذلك ؟ ثم إن لم يذكره السوي فربما ذكرته مصادر أخرى غيره .

١٧ — ٢١١/٢ هـ ٢ : في ترجمته لإدريس بن عبد الله مؤسس دولة الإدارة في المغرب قرى محمو : « مبرم من بعدسين بعد مقتل الحسين بن علي في المدينة قرب في مصر فالمغرب الأقصى » إلخ .

قلت : هذا كلام مؤلف قد يحيط لقارئ فيه بين مبرمه ومقتل الحسين بن علي من أي طاب . والواجب أن يشار فيه إلى أنه كان مع الحسين بن علي بن الحسن بن الحسين الذي « ر علي هادي عباسي سنة ١٦٩ هـ ثم قتل فامبرم لإدريس إلى مصر

٨ ٢٣٧ ٢ س ٢١ : في قصة علي بن أبي طالب رضي الله عنه « فمضى بأخ » . علق المحقق على كلمة « بأخ » بقوله : « بأخ : يوافق » قلت : هذا التفسير لا يتفق مع سياق القصة ، و « بأخ » معناه هنا :

« بحر من ثعل تحده » ، وانظر « لعموم المحيط » . (أنح)
 ٩ — ٢٤٢٢ من ٢ أصناف المحقق كمنيتين بين قوسين ثم علق على ذلك
 قائلًا : « إصافه من » رعبه لأمل » (١٠٦/١) بياض في الأصل «
 فب كان لأوى ن يكون إصافه والكمل من » كمن » سمير ، وهو
 مصدر يؤلف الأصل لا من « رعبه لأمل » لمرصمي . وهو مؤلف متأخر
 ٢٠ — ٢٦٥/٢ هـ ١ و ٢ و ٣ : تعليقاً على حديث النبي ﷺ مع دي
 الخويصرة ، وقوله ﷺ : إن له أصحاباً برفق من لذين كما يرق السهم من
 الرمية ، ينظر إلى بصله فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى فده فلا يوجد فيه شيء ،
 ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء . إلخ » . شرح تحقيق القند والرصاص
 كالآتي : « القند » « الأدل » . « الرصاص » : « عظام الحلب »
 قلت : إن هذا الشرح حاصي ولا يتفق مع المقصود من الكلام . إذ هو في
 وصف السهم المارق من الرمية . و « القند » : ريش السهم ، و « الرصاص »
 فهو جمع « رصفه » . وهو العقب . أي ينوي فوق الرعص (والرعص مدحج
 مسح الصل) ، وانظر « القاموس المحيط » : (قند ، رصف ، رعص) .
 ٢١ — ٢٩٦/٢ هـ ١ : عند شرحه لحديث ابن عباس مع عائشة رضي الله
 عنهما وقول ابن عباس : ما كان أشوك الأمل فوق بابه بكية » . قال المحقق
 « بكية . كثرة الكاء »

قلت هذا شرح حصاً ، وصححه الكسة ن يكون « بكية » وهي لباقه
 فيه ابن ، وبي وصفه يصرف الكلام ، وليس بكلام وصف لباقه كثيره
 البكاء

٢٢ — ٣٠٩/٢ هـ ١ : قال المحقق في شرح قديد : « اسم موضع في
 مكة » .

قلت : هذا تعريف غير دقيق فهو موضع قرب مكة .

٢٣ — ٣١٦/٢ هـ ١ : شرح المحقق عبارة : « نجم الفواد » فقال .
 « ترجمه »

قلت لا داعي هذا شرح إذ أنها مشروحة في النص نفسه بأوسع مما ذكر المحقق
 فقد قال المؤلف « عن أبو عبد الرحمن بن عائشه نجم الفواد ترجمه » قال أبو

ذكره ومن غيره « نعم الفؤاد » معناه ففتحته وبوسعه من حمام الماء وهو اتساعه وكثرته »

وبعد فقدت ملاحظات هديها إلى المحقق المعاصر الدكتور محمد النويجي ، وإلى
الدكتور الكريم شبيب عبد العزيز الرديعي وهو الخريص على إشراف وكتبه ، راجين أن
يرأنا به صدق كتاب نفيس أسدي إلى المكتبة العربية يدأ بعثه وإخراجه إلى عالم
توحيده ، وكل يد له أن يظهر على خير ما تظهر به كتب تراث كالأوصاف
وشرح وتحقيق راجين أن يكون طبعته تشبه جمعه هذا لأمل أن لا يشك أنه
يتصلح إليه الباحثون والقراء .



« فهارس المخطوطات العربية في العالم »

للأستاذ كوركيس عواد

ملاحظات وإضافات

للدكتور يوسف حسين بكار

الأستاذ بجامعة الزمرك وفطر

— ١ —

لقد سررت أيمه مسرة بصدور هذا لسر القيم عن معهد لمخطوطات العربية (انكوب ١٩٨٤) ؛ فصاحبه الصديق العلامة الأستاذ كوركيس عواد عالم حليل وباحث كبير قضى عمره مَدَّ الله فيه — في خدمه تراثنا ومصدره مخطوطه ومطبوعة ، فضلاً عن درسه وبطوانه وتصيباته ، وما أكثرها ، في هذا الميدان وهو معروف مشهور في عسره وحفقه ، وليس في حاجة إلى مزيد من لثناء والإطراء بيد أن العمل في ميدان « الفهرسة والبنويعرافيا » عسير وشاق جداً لا يقدره حق قدره إلا من دفع نفسه في مصايقه ، ولا يمكن بكل من « يتورط » فيه أن يحقق كل ما يهدف إليه ، خصوصاً إذا ما كان الميدان واسعاً مثل ميدان « فهرس الفهارس » الحالي ، وهل ثمة ميدان أوسع من العالم كله ؟

لقد حقق المؤلف الفاضل في مبفره هذا ما تعجز لجنة ، بل لجان عن عقيبها ؛ ولأنه ، واحال هذه ، من أن سدد عنه أعمال من ها وهناك وههنا في أنحاء المعمور المراسية وهذا هو مأتى ملاحظاتي وإضافاتي القليلة البالية التي تخيء لترفد ، بقطرة ، بحر كوركيس عواد هذا .

إن هدي الأول والأخير ، وأحو أن يكون هدف عمري من لدنهم أشياء في
موضوع ، معاونه الصديق العلامة في ملاحقه مواد « فهرسه » وكل ما له به عنقه
خدمه لرائد لدي حرص جميعاً على لَم شتاته وجمعه وإحفاظ عيه وحميه وبشر
النافع المفيد منه .

- ٢ -

في الكتاب ظاهرتان صغيرتان لا نعيان عن بقرؤه بدقة :
الأولى عدم التطبيق الاسم ، في بعض المواد ، بين الأرقام في فهرس أسماء
الأشخاص ومثيلاً في الأرقام التأسيسية العامة في متن الكتاب ، وهي التي تقتصر
مواده بمختلف ضرورها

والأخرى : ظاهرة التكرير (التكرار) .

في الظاهرة الأولى نفع على ما يلي :

١ — ذكر في فهرس الكتاب [٢ : ٤٠٦] ، بعد اسم ابراهيم أحمد عبدالمستار
فراج ، الرقمان : (٢٥٥) و (١٤٩٧ أ) .

وحير يعود إلى المتن تحت الأول صحيحاً يدل على مادة عبدالمستار فراج ،
بيد أنه لا وجود أثبت للرقم الآخر (١٤٩٧ أ) . فهل سقط هذا الرقم
ومادته في المطبعة ؟ ربما !

٢ — للدكتور إبراهيم سامرائي في الفهرس [٢ : ٣٨٢] رقمان (٢٧٥ ح)
و (١٣١٨) ، وللدكتور كمال السامرائي [٢ : ٤١٦] رقم واحد فقط
(٢٧٥ ح) أيضاً مهمل ، في الفهرس ، يشتركان في رقم واحد (٢٧٥
ح) في حين أن ليس للأول ، في متن ، سوى (١٣١٨) ، وأن ليس
للاخر سوى (٢٧٥ ج)

٣ — نقرأ في أرقام مواد الدكتور صلاح الدين المتحد وهي كثيرة — في فهرس
الكتاب [٢ : ٤٠٣] الرقم (١٥٥٩) ، لكنا حين يعود إلى المتن
[١ : ٤٢٢] نجد أن الرقم نفسه للدكتور عزة حسن ، ومادته : — فهرس
مخطوطات دار الكتب الظاهرية : الشعر ...

٤ — لا وجود لرقمين : (٢٥٥٠) و (٢٥٥١) في أرقام مواد الدكتور صلاح الدين المسحد في فهرس الكتاب ، في حين أنهما له في المتن [٢ : ٢٤٨] حيث مدده الأول « مكتبة خلاوي ناشأ الرباط » ، ومدة لآخر « مكتبة [عبدالحفي] الكناي [بالرباط] » .

٥ — الرقم (٢٩٧٦) للدكتور صلاح الدين المسحد ومادته « المختار من المخطوطات العربية في جامعة برستش » غير موجود في فهرس الكتاب ، بل موجود الرقم (٢٩٧٩) . وس من شك في أنه خطأ طباعي سبب فيه رقم (٦) بالرقم (٩) ، ولرقم (٢٩٧٩) حاص بالدكتور عدنان حواد الطعنة

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الدكتور المسحد أصدر مادته هذه في كتاب مستقر ، هو

— نوادر المخطوطات في مكتبة جامعة برستش . دار الكتاب الجديد — بيروت .

(انظر : قائمة مشورات دار الكتاب الجديد — بيروت ١٩٨٥)

٦ — الرقمان (٩٨٤) و (٣٠١٦) في المهرس [٢ : ٤١٣] للدكتور فؤاد سزكين ، غير أن الأول — في المتن — للدكتور يوسف عز الدين ، والآخر للأستاذ كوركيس عواد نفسه .

٧ — مدده الرقم (١٩٠٦) في المهرس لطاهر العمري ، في حين أنها في متن الكتاب :

— الجليلي (د . داود) .

مخطوطات الموصل ...

أما الطاهرة الأخرى ، ظاهرة التكرير ، فتبدو في مظهرين :

الأول تكرار محض قد لا يكون له ما يبرره .
والآخر تكرار مادة رئيسة أو عمن رئيس مدرج تحته جريب متفرقة يمكن أن توزع على الأشخاص والبيدان مع الاحتفاظ بالإشارة إلى مادة العمل

الأم حسب

همن التكرير المحص ما يلي .

- ١ — ماده ارقه (١٣٦) المحص بالكنوز صلاح ابي محمد إعدده كاسه لاده الرقم (١٣٠) ، النهم باستثناء حمة « وقد اورد في كتاب » في (١٣٦) .
- ٢ — الرقم (٣٤٣) تكرير للرقم (١٠٣) ، ومادتهما « فيليب دي طراري » .
- ٣ — الرقم (٢١٨٨) تكرير للرقم (٤٥١) ومادتهما واحدة ، هي — مهرس محطوطات الحرم لإبراهيمي في الخليل ، سيد محمود علي عطف لله ويس من ياده في (٨٨ ٢) سوى « وصف فيه ٨٦ محطوطاً »

وأما الصرب الآخر من التكرير ، وهو الذي تُعطى كل مادة حربية فيه رقمًا مستقلًا عن رقم ماده الأثر الرئيس ، فقد نلحني إليه مستعانت ههنا السهل وتيسير على الباحث وتقدير ، بيد أنني لا أجد في نصي ملاءم هذه الطريقة ، لأنها تريد في أرقام المواد دومًا حاجه وبكر المصنوع الأم مرآت كثيرة .
وأمثله هذا الصرب :

١ — لرقم (٢٤٧) ومادته

— محطوط (د . حسي علي) ، آل ياسين (د . جعفر) :

مؤلفات الفارابي .

تكرر في الأرقام التالية ٤٨١ ، ٥١٨ ، ٦٣٧ ، ٦٦٢١ ، ٦٧٢٥ ، ٦٧٣٧ ، ٦٩٤٠ . تحت مادة جارية من لكتات الأم .
إته حميد حدة ، وسطقي أصل ، أن برر كل مادة فرعية برور طهراني هـ مهرس — وفي أمثاله كذلك — ، كالدي في الرقم (٦٣٧) ومادته :

— مؤلفات الفارابي المحطوط في مكتبات إيران

لكنه قد يكون من الأفضل ، سسير للدين ذكرت ، أن لا أجد امادة الفرع رقمًا جديدًا مادام فرع من أصل المؤلف واحد ، من يُكتفى ، وهذا اقتراح ، بأن تذكر المادة دون رقم ويحال إلى رقم الكتاب الأصل ، هكذا :

— محفوظ (د . حسين علي) ، آل ياسين (د . جعفر) .

مؤلفات العاراني المخطوطة في مكتبات إيران ..

(انظر . ٢٤٢ — مؤلفات العاراني)

وهكذا ...

غير أن هذا الاقتراح بحاجة يستدعي أن لا يُكتفى ، كما هي الحال في الفهرس الحاشي ، بفهرس أسماء الأشخاص ، إنما لا مدوحة عن ثبت بأسماء الكتب والموضوعات ، وآخر بأسماء البحوث والفصول والمقالات حتى تكون المائدة أعم من حيث التيسير والتسهيل على الباحثين ، وهو أمر متبع في عدد من كتب الفهارس والبيبليوغرافيا .

٢ — الرقم (١٣٢٦) تكرر في الرقم (١٣٤٤) وماده عبدالكريم اسجيلي

٣ — الرقم (٦٣٥) ومادته

يوسف (زكريا) :

مخطوطات الموسيقى في العالم .

القسم الأول : مخطوطات إيران ، ص ١٦ — ٢٣ .

تكرر خمس مرات في الأرقام : ٧١٨ ، ١٢٩٨ ، ١٣٥٨ ، ٢٣٣٨ ، ٢٥١٤ .

٤ — الرقم (٦٣١) ومادته :

— محفوظ (د . حسين علي) :

عائس المخطوطات العربية في إيران .

(« مجلة معهد المخطوطات العربية » ٣ [القاهرة ١٩٥٧] ، ص ٣ —

٧٨) تكرر خمس عشرة مرة في هذه الأرقام ٦٤٣ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٧٠١ .

٧١٣ ، ٧١٧ ، ٧١٤ ، ٧٣٣ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤٣ ، ٧٤٩ .

٧٥٣ ، ٧٥٦ مع أن المؤلف العاقل ذكر في الرقم الأصل/ ٦٣١ أن بحث الدكتور

محمود يتناول عائس مخطوطات في (١٧) حرة من خزائن الكتب الإيرانية نُورده

كأنها ثمة غير أنه قد تُستثنى الأرقام التالية بعض استثناء : ٧١٣ ، ٧٣٣ ،

٧٤٣ ، ٧٥٦ بحيث يُتخذ الرقم (٧١٣) أساساً للأرقام الثلاثة الأخرى ومواده .

وسبب الاستثناء أن مواد هذه الأرقام أُشير إليها في المادة رقم (٦٣١) والمادة داب

الرقم (٧١٣) ، والمادة هي :

— محفوظ (د . حسين علي) :

مخطوطات كتب لطلب .

(مجلة معهد المخطوطات العربية ٣ [١٩٥٧] ٦٤ [١٩٦٠]

٥ — الرقم (١٦٥٤) ومادته .

— محفوظ (د . حسين علي) :

المخطوطات العربية في العراق

(مجلة معهد المخطوطات العربية ٤ ، القاهرة ١٩٥٨] ص ١٩٥ — ٢٥٨ ،

تكرر سبع مرات في الأرقام التالية :

(١٨٢٤) و (١٨٢٧) و (١٨٥٥) و (١٨٨٢) و (١٩٧٠) و

(١٩٧٨) و (١٩٨١) ، بصيغة نفسها التي ذكرتها في ملاحظة سابقة

(٤) .

٦ — تكرر فرعان من مادة فيليب دي عترّازي كثيراً ، والفرعان هما :

أ — الرقم (٤٤٨) .

— حرائر الكتب العربية في الخافقين ١ [بيروت ١٩٤٧] .

ب — الرقم (٤٧٢) .

— حرائر الكتب العربية في الخافقين ٢ [بيروت ١٩٤٧] .

فقد تكرر ارقام الأول (٤٤٨) في الأرقام التالية :

٦٤٢ ، ٦٥٩ ، ٦٧٩ ، ٦٩٢ ، ٧٧٥ ، ١٠٥٧ ، ١٢٩٦ ، ١٣١٠ ،

١٣١١ ، ١٣٥٦ ، ١٤١٧ ، ١٤١٨ ، ١٤٣١ ، ١٤٤٠ ، ١٤٦٨ ،

١٥٠٥ ، ١٥١٣ ، ١٥٤٥ ، ١٦٧٨ ، ١٦٨٩ ، ١٨٨٨ ، ١٩٤١ ،

٢١٨٤ ، ٢٢٠٥ ، ٢٣٢١ ، ٢٣٧٠ ، ٢٤٢٠ ، ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩ ،

٢٤٦١ ، ٢٤٩٦ ، ٢٥٠١ ، ٢٥٧٥ ، ٢٥٧٦ ، ٢٥٨٨ ، ٢٨١٢ ،

٣٠٨٩ ، ٣٠٧٦ .

وتكرر الرقم الآخر (٤٧٢) في أرقام المواد التالية :

١٢٧٣ ، ١٤٩٥ ، ٢٠١١ ، ٢١٧٨ ، ٢١٩٤ ، ٢٢٤٢ ، ٢٢٤٣ ،

٢٢٤٤ ، ٢٢٤٥ ، ٢٢٥٢ ، ٢٢٦٧ ، ٢٢٧٧ ، ٢٣٠٤ ، ٢٣٨٩ ،

٢٥٧٦ .

٧ — وأخيراً تكرر الرقم (١٤٢٣) ومادته .

— سركيس (د . عواد) .

مجموعات المخطوطات العربية . ترجمة محمود مهدي حجازي ، الرياض
١٩٨٢ . تكرر في هذه الأرقام : ١٤٤٦ ، ٢٢٠٦ ، ٢٧٨٩

— ٣ —

١ — ٣

(١) كاد المؤلف لكرم يستوعب فهرس مخطوطات العربية في إيران وما كتب عنها وعن دور كتبها ومكتباتها رسمية والخاصة . وعن ' حبار ' كتب ومصادرها عديداً وحديثاً ، إلا أنني أرحو أن أضيف إليها ما يلي .

١ — عبدالعزيز الجواهري

كتابخهای ایران از ما قبل از اسلام تا عصر حاصر (مكتبات إيران من

عصور ما قبل الإسلام حتى العصر الحاصر) طهران ١٩٣٣

وتجدر الإشارة إلى أن الأستاذ كوركيس عواد نفسه قد قيد هذا الكتاب في

أثره القيم « معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٨٥ » (بغداد ١٩٦٩)

٢ — إبراهيم أمين اششاري (الدكتور)

مصادر فارسية في التاريخ الإسلامي .

مجلة كلية الآداب — جامعة قواد لأول . المجلد السابع ، تموز ١٩٤٤

٣ — محمد يحيى اهاشمي

المصادر العربية لكتاب الحماهر في معرفة الخواهر ، لسيروني

مجلة الدراسات الأدبية (١) — بيروت . السنة الأولى ، العدد المزدوج ٢ و ٣

[١٩٥٩] .

٤ — محمد بديع :

المخطوطات الفارسية القديمة .

مجلة الإحياء^(١) — طهران . السنة الأولى ، العدد الثالث — شربس الثاني

(١) كاتب تصدر عن قسم اللغة الفارسية ، وآدابها بجامعة اللبنانية بيروت

(٢) كاتب تصدر كل أسبوعين بطهران ، ويبدو أنها توقفت

١٩٦٠.

٥ — فكتور الكك (الدكتور) :

كنوز المحفوظات سادرة في مكتبه فخر الدين بصيري أمبي بطهران
مجلة الإحياء . السنة الثالثة ، العدد (٤٣) ، أيلول ١٩٦٣ .

٦ — رؤوف حذاد .

تاريخ المكتبات الإيرانية القديمة والحديثة .

سلسلة مقالات نشرها في مجلة الإحياء في سنتها الشاة عشرة ورابعة عشرة
[١٩٧٣ و ١٩٧٤] .

٢ — ٣ :

أبي الأستاذ كوركيس عواد عنى أعمال البيليويعرافي الإيراني المعروف
(إبرح إشار) كلها تقريباً ، ولم يفته منها ، فيما أعرف ، سوى كتابه « فهرست
مقالات إيرانشاسي » « زبان عربي » (فهرست المقالات العربية عن إيران) أجمع
كتاب — طهران ١٩٧٨ . ففي هذا الكتاب عدد من المؤلفات والمهارس والمقالات
الخاصة بنقائس المخطوطات العربية في إيران (ص ١٥ — ١٨)

٣ — ٣ :

الدكتور محمود فصل اندي ذكره المؤلف باسم « فصل (م) » في
الجزء الأول (ص ٢٢٤ ، الأرقام . ٧٩٥ و ٧٩٦ و ٧٩٨) كان أب مكتبة كلية
الآهيات والعارف الإسلامية بجامعة مشهد (داشكده هيات وعارف إسلامي
دانشگاه مشهد) وأحد مدرسي الفلسفة الإسلامية فيها . وكان يعكف عنى فهرسه
مخطوطات مكتبتي كستي لآداب والآهيات بجمعه مشهد في الأعوام الأخيرة من
السبعينيات . وقد أصدر منها حقتين أو ثلاثاً (عن كنية الآداب فقط) في عملة
كنية الآداب والعلوم الإنسانية (مجلة داشكده أدبيات وعموم إنساني داشكده
مشهد) الفصلية في أعداد من السنوات (١٩٧٦ — ١٩٧٩)

٤ — ٣ :

ذكر المؤلف العاقل في ارقم (١٩٠٧) مقال الدكتور حسين علي
محموظ .

— كتب خطي فارسي در موصل^{٣٦} (المخطوطات الفارسية في الموصل).

واكتفى بأن أثبت بعده . « طهران ١٩٥٣ : ٦ ص » .
ولبدقة أقول : إن هذا المهرس بشر أولاً في
مجلة « دانش » (اعلم) الفارسية . السنة الثانية ، العدد (١٢) ،
مردادماه ١٣٣١ شمس قمری (اب ١٩٥٢ م) .
وهو ، فيما يذكر المؤلف تفاصيل أيضاً ، مستخرج من كتب « مخطوطات
لموصل » للدكتور داود الخلي .

٥ — ٣

م يسبح الأستاذ كوركيس سحاً واحداً في كتابه أسماء الكتب والفهارس
والبحوث والمقالات والكتيبات الفارسية ، بل سلك فيها ثلاثة مسالك :
الأول : ترجمة بعضها إلى العربية (انظر مثلاً : المواد ذات الأرقام : ٦٣٥ و ٦٤٨ و
٦٤٩) .
الثاني : ترك بعضها دون ترجمة (انظر مثلاً : الجزء الأول ، الصفحات ١٧٩
و ١٨٠ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤) .
والأخير : ذكر الفارسي مع عربي مع أنه ذكر مر قبل (انظر : الجزء الأول ، ص
١٨٥ و ١٩٩ و ٢٠٤ و ٢٠٦) .

(٣) لا بأس في أن أذكر هنا هذين المهرسين ، وهما لعنر الله مبشر الصرزي .
أ — فهرس المخطوطات الفارسية التي تفتتها دار الكتب المصرية حتى عام ١٩٦٣
جزءان في مجدين . مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة . الأول ١٩٦٦ ، والآخر ١٩٦٧ .
ويحتوي هذا الفهرس على (٢٥٤٢) مخطوطاً .
ب — الفهرس الوصفي للمخطوطات الفارسية ، منتهى بالصورة المشغولة بدار الكتب . مطبعة دار الكتب والوثائق
القومية ، القاهرة ١٩٦٨ .

والمهرس در سه واحد ، سبعين مخطوطاً مرتباً بالصورة على مدى ستة قرون ، يبدأ بالغرب الثامن الهجري وينتهي
بالتقريب الرابع عشر ، وهو مدبّل بمختارات من التسميات الفارسية وعددها (٨٠) لوحة
، راجع نصر الله مبشر الصرزي ، الكتاب الإيراني في مصر ، في كتاب : جوانب من الصلات الثقافية بين
مصر وإيران ، ص ١٤٩ — ١٥٧ دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٧٥)

كتب أتمنى أن يُدقق ، في لطبعه طبعاً ، على الحروف الفارسية عبر
الموجودة في اللغة العربية ، لكي نكتب « المواد » الفارسية بشكلها الصحيح
وهذه الحروف هي :

(١) « اري الفارسية التي تقابل « آ » بالإنجليزية . وتكتب في الفارسية هكذا
« ژ » (الراء العربية فوقها ثلاث نقط) .^{٢٥}

إن مراعاة الدقة في هذا الحرف ضرورية جداً في مادة المعهوس الإيراني
المعروف « داش بره » الكثيرة في الكتاب .

(٢) « اء الفارسية « پ » (الباء العربية تحتها ثلاث نقط ، وتقاب « أ »
بالإنجليزية)

(٣) « احي الفارسية « چ » (الجيم العربية تحتها ثلاث نقط ، ويقابل « Ch »
الإنجليزية)

وهذه مهمة في مثل مادة « كندجين معاني » (انظر ١ : ١٨٦ و ٢٠٩) .

(٤) انكاف الفارسية « كث » التي تقابل « G » بالإنجليزية ، و « احييم » في
النهضة المصرية .

وهي واجبه في مثل « دنشگاه » (جامعة) و « غايشگاه »

(معرض) . [انظر ١ : ص ١٩٩ و ٢٠٠] .

وكتب أتمنى ، كذلك ، أن لا تكتب « اهرة » في الألفاظ الفارسية في

مثل « اهرج اإشار » (ج ١ : ص ١٨٩ و ١٩٧ و ١٩٨) ، وفي مثل « ار =
من » (ج ١ : ص ١٨٨ مثلاً) .

وأحسب أن مراعاة مثل هذه الأمور الفنية الدقيقة في كتابة حروف أية لغة
مهمة جداً ، ولكن لا دخل للأستاذ كوركيس عواد بها . ويجب أن يتنبه إليها
القائمون على شؤون مطبعنا العربية .

^{٢٥} لم يتمكن المعهد من كتابة هذه الحروف لعدم وجودها في المطابع بالكهيت وقد اضطر إلى وضعها هنا باليد
للتوضيح

— ٤ —

هذا انقسم من الملاحظات والإضافات خاص بالدكتور صلاح الدين
المجد :

١ — ٤

المادة (٢٩٧٣) :

— سؤال في يزيد بن معاوية ، لشيخ الإسلام ابن تيمية :

(مجلة المجمع العلمي العربي ٣٨ [١٩٦٢] .)

قد صهرت في كتاب هذا العنوان نفسه (منشورات دار الكتاب الجديد —
بيروت) . كما حقق الدكتور مسجد ، كذلك ، في هذا المجال ، الكتاب
الثاني .

— سؤال في معاوية بن أبي سفيان ، لشيخ الإسلام ابن تيمية .

(منشورات دار الكتاب الجديد — بيروت) .

٢ — ٤

المادة (١٧٨) هي :

— المجد (د . صلاح الدين) :

معجم اصطوانات المطبوعة بين سنتي ١٩٦١ — ١٩٦٥ .

(٢ [دار الكتاب الجديد] — بيروت ١٩٦٧ : ١٤٤ ص) .

أي أن هذا هو الجزء الثاني من معجم المجد ، عم أن المعجم يقع في خمسة أجزاء ،
وهي غير الثاني :

الأول (١٩٥٤ — ١٩٦٠) ، دار الكتاب الجديد — بيروت . ط ٢ :
١٩٧٨ : ١٤٣ ص .

الثالث (١٩٦٦ — ١٩٧٠) ، دار الكتاب الجديد — بيروت . ط ١ :
١٩٧٣ : ١٧٤ ص .

الرابع (١٩٧١ — ١٩٧٥) ، دار الكتاب الجديد — بيروت . ط ١ :
١٩٧٨ : ١٦٤ ص .

الخامس (١٩٧٥ — ١٩٨٠) ، دار الكتاب الجديد — بيروت . ط ١ :
١٩٨٢ : ١٣٩ ص .

يمكن أن تصاف أعمال الدكتور صلاح الدين المسجد التالية إلى كتاب
الأستاذ كوركيس عواد

- ١ — الخط العربي من الناحية الحصرية
 - ٢ — الوزير ابن مقلة
 - ٣ — نقد وتوجيه وتعريف .
 - (مقالات في نقد النصوص القديمة المطبوعة ، أو لتعريف بـ ، والتوجيه في
أمر تحقيق المخطوطات)
 - ٤ — معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ .
 - ٥ — معجم الخطّاطين والناسخين والمزوّقين في الإسلام .
- وقد صدرت هذه الكتب جميعاً عن دار الكتاب الجديد — بيروت^(١) .

— ٥ —

يضاف إلى المخطوطات في دولة قطر/المادة رقم (٢٢٢٥) ما يلي :

- ١ — دار الكتب القطرية .
مهرس مخطوطات دار الكتب القطرية .
الدوحة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
مكتوب بالآلة الكاتبة ، ويقع في (٣٤) صفحة يقترب عدد مخطوطاته
من (٧٠) مخطوطة في الحديث والإسلاميات وأسيرة والتوحيد وأصول
الفقه ، والفقه الشافعي والحنبلي والمالكي والشيعة ؛ والبلاغة والسحر
والأدب ، والمنطق والفلسفة ، والعلوم ، والتاريخ ، والمجموع ، والكتب
المسيحية .
- ٢ — دار الكتب القطرية :
مهرس مخطوطات المصورة عن ميكرو فيلم (١٩٦٢ — ١٩٨٣)
المجلد الأول ، مطابع الخليج الدوحة ١٩٨٤ ؛ (١٢٤ صفحة) .

(٤) يرجع : منشورات دار الكتاب الجديد ، بيروت ١٩٨٥ ، ص ٧ و ١٢ و ١٨

فيه وصف - (٣٦١) مخطوطاً أكثرها بالعربية ، لأن المخطوطات اندلسية والتركية وغيرها قليلة .

— ٦ —

فصلاً عما ذكرت من إصابات في خلال الملاحظات السابقة أرجو أن أثبت هنا ما بدني من إصابات أحر مرتبة ترتيباً زمنياً ، كما فعل الأستاذ كوركيس عواد . يدعي أنني أنرت أن أفصل الكتب عن البحوث والمباحث والمعاملات .

أولاً ، الكتب :

(١) بلاشيم وسفاجيه (المنشرقان) :

قواعد بشر الصوص وترجمتها (بالفرنسية) (*)

١٩٤٥م

(٢) تاورم (هنري جورج) :

تاريخ الموسيقى العربية (حتى القرن الثاني عشر الميلادي) .

ترجمة جرجيس فتح الله المحامي

مكتبة دار الحياة ، بيروت ١٩٥٥ ؟

يراجع لي هذا الكتاب :

أ — مصادر المؤلف المخطوطة وأماكن وجودها ، وعددها (٤٩) .

[ص ٣٤٣ — ٣٤٥] .

ب — الملحق الثاني (ص ٣٧٥ — ٣٩٩) : مخطوطتان عربيتان في

صناعة بعض الملاحم .

(*) راجع . د . جورج ميخائيل كزجاج ، التراث العربي المخطوط بين ماضيه وحاضره . مجلة التراث العربي — دمشق . (السنة (٥) ، العدد (١٨) ، كانون الثاني ١٩٨٥ ، ص ١٣٠ .
وبذكر الدكتور كزجاج أن هذا الكتاب لم يترجم إلى العربية ، وأنه مر نفسه ألف عام ١٩٨١ كتاباً عنونه « المخطوطات العربية — تاريخها وأصول تحقيقها » يقع في (٦٢٠) صفحة ، وهو قيد الطبع

(٣) دار الكتب المصرية :

ابن خلدون (قائمة بمؤلفاته وبعض المراجع التي كتب عنه) .
مطبعة دار الكتب ، القاهرة ١٩٦٢ ، ٥٨ صفحة
المؤلفات المخطوطة (ص ٧ — ١٠)

(٤) إبراهيم (سيد) :

من الخط العربي^(١) .
القاهرة ١٩٦٣ .

(٥) المجدوع ، إسماعيل بن عبد الرسول — من علماء الإسماعيلية في القرن الثاني
عشر لهجرة (فهرست الكتب والرسائل ومن هي من العلماء والجنود
والأفاضل ،
حققه وعلق عليه : علي بن منزوي
طهران ١٩٦٦ .

(انظر : رقم [٢٦] من هذا البحث . مصادر التراث اليمني ، ص
٣٧٩)

(٦) المايدي (محمود) .

مجموعات البحر الميت

مشتريات دائرة الثقافة والمعلومات — عمان ١٩٦٧ : ٤٠٢ صفحة .

(٧) الخطيب (د . محمد عجاج) .

نحات في المكتبة والبحث والمصادر .

ط ١ : ١٩٦٩ الرياض .

ط ٢ : ١٩٧٠ الرياض .

ط ٣ : ١٩٧١ بيروت — دمشق . (مزودة) .

ط ٤ : ١٩٧٥ بيروت — دمشق . (مزودة ومصححة) ٣١٤١ صفحة

القسم الخامس من الفصل الأول من هذا الكتاب (ص ٤٣ — ٥٩) فيه .

(٦) انظر في هذا الرقم ومواد الأرقام التالية ٣٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، من هذا
البحث . د . عبد المجيد دياب ، تحقيق التراث العربي [ملحق رقم (٣٥) في بحثي هذا] .

أ - أشهر المكتبات في لعام العربي والإسلامي في العصر الحاضر .
ب - أشهر المكتبات التي تصمم محبوطات عربية في أوربا وأمريكا .
أما انقسم السادس منه فمن « المحبوطات العربية ومعهد إحياء المحبوطات »
(ص ٦١ - ٦٣) .

(٨) حمادة (د . محمد ماهر) :
المكتبات في الإسلام : نشأتها وتطورها ومبائرها .
مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٧٠ ، ٢٣٢ صفحة .
(٩) الأصمعي (محمد عبد الحواد - موطأ سابق بدار الكتب والوثائق القومية
بالقاهرة) : تصوير وتجميل الكتب العربية في الإسلام .
دار المعارف بمصر ١٩٧١ ، (٢٣٠ صفحة + ٥٥ لوحة) .
(١٠) بت الشاطي (د . عائشة عبدالرحمن) :
مقدمة في المنهج^(٧) .
لقاهرة ١٩٧١ .

في الكتاب كلام على مبادئ التحقيق .
(١١) صيف (د . شوقي) :
البحث الأدبي : طبيعته . مباهجه . أصوله . مصادره .
ط ١ : دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .
ط ٢ : دار المعارف بمصر ١٩٧٦ .
في الكتاب مادة عن الأصول وتحقيقها وصعوبات ذلك .
(ص ١٧٦ - ٢١١) .

(١٢) عتر (د . نور الدين) :
منهج النقد في علوم الحديث .
القاهرة ١٩٧٢ .
فيه فصل عن التحقيق .

(٧) انظر في هذه المادة والمواد ذوات الأرقام : ١٢ ، ١٥ ، ١٩ ، ٣١ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ في هذا البحث
د . جورج سيحانيل كبرياج ، التراث العربي المخطوط بين ماخيه وساحته [المادة رقم (١٠) من البند
(٧) في هذا البحث]

- (١٣) الجهوري (محمود شكري) :
نشأة الخط العربي وتطوره .
بعداد ١٩٧٤ .
- (١٤) الكردي (محمد طاهر) :
تاريخ الخط العربي وتطوره .
بعداد ١٩٧٤ .
- (انظر في هذا الرقم والرقم الذي قبله : رقم [٢٣] من هذا البحث
الخطاطة ، ص ١٢٨) .
- (١٥) الحسيني (محمد علي) :
دراسات وتحقيقات ١٩٧٤ .
نشر فيه أمالي المرحوم الدكتور مصطفى جواد في التحقيق .
- (١٦) راضي راده (عبداللطيف بن محمد — من القرن الحادي عشر)
أسماء الكتب .
تحقيق : د . محمد التويجي .
ط ١ : مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٩٧٥ .
ط ٢ (منبذة) : دار الفكر ، دمشق ١٩٨٢ ؛ ٣٩٨ صفحة .
- (١٧) مختار (د . سهر) :
مؤلفات الشهرستاني المخطوطة والمطبوعة .
مقدمة تحقيق لكتاب « مصارعة الفلاسفة » لشهرستاني
مطبعة الجبلاوي ، القاهرة ١٩٧٦ ؛ (ص ١٩ — ٢٢) .
- (١٨) عميرة (د . عبدالرحمن) :
أصواء على البحث والمصادر ، ١٩٧٧ .
فيه باب عن التحقيق .
- (١٩) الجوهري (د . محمد) — بإشرافه :
مصادر دراسة الفولكلور العربي (قائمة ببلوغرافية مشروحة) :
دار الكتاب للتوزيع ، القاهرة ١٩٧٨ ، ٧١٦ صفحة .
ل الكتاب عدد كبير من المصادر المخطوطة بالإضافة إلى المطبوعة .

(٢٠) أحمد (د . محمد عبدالقادر) :

دراسات في التراث العربي .

الأمنو المصرية ، القاهرة ١٩٧٩ ، ٣١١ صفحة

الفصل السادس : التراث العربي المخطوط في تونس .

الفصل السابع : التراث العربي المخطوط في الجزائر .

الفصل الثامن : التراث العربي المخطوط في ليبيا .

الفصل التاسع : التراث العربي المخطوط في المغرب .

الفصل العاشر : التراث العربي المخطوط في موريتانيا .

(٢١) حمودة (د . محمود عباس) .

تاريخ الكتاب الإسلامي .

دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٧٩ ، ٢٩٠ صفحة .

لغصول الأربعة الأخيرة من الكتاب (٦ — ٩) ذات علاقة مباشرة

بالمخطوطات الإسلامية من حيث تصويرها ومدارسه ، ومن حيث تحديد

وتحقيقها ومكتباتها في ديار الإسلام قديماً وحديثاً (ص ١٢٩ — ٢٦٩)

(٢٢) حليمة (د . شعبان عبدالعزيز) ، العابدي (محمد عوض) :

المهنة الرسومية للمكتبات (المطبوعات والمخطوطات) .

ط ١ . دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة (د . ت) .

ط ٢ : دار المريح ، الرياض ١٩٨٠ ، ٢٨٤ صفحة .

الفصل السابع من الكتاب عن طباعة الكتاب العربي المخطوط وفهرسته .

(٢٣) الدالي (د . عبدالعزيز) :

المخطاطة (الكتابة العربية)

مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٩٨٠ ، ١٣٦ صفحة .

(٢٤) ابن عبد الوهاب (الشيخ محمد) :

رسائل الشيخ الشخصية .

(بمسبة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب — جامعة الإمام

محمد بن سعود ، الرياض ١٩٨٠) .

- (نظر في هذا الكتاب وما بعده رقم ٢٥ - ٥٠ . عبدالفتاح أبو عيله ، دراسة
حول المصنوع التركي ، مادة رقم ٣٣ في هذا البحث)
- (٢٥) ابن عبدالوهاب (الشيخ محمد) :
مصورات نشار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب في انعام الإسلام .
إعداد فريق من الأساتذة . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
الرياض ١٩٨٠ .
- (٢٦) العمري (حسين عبدالله) .
مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني .
دار اعمار للناشر والطباعة والنشر ، دمشق ١٩٨٠ ، ٣٨٧ صفحة
- (٢٧) المعموري (الطاهر) :
جامع اريثونية ومدرس العم في المهددين الحمصي والتركي
الدار العربية للكتاب ، ليبيا - تونس ١٩٨٠ ، ١٤٠ صفحة .
- (٢٨) ابن ميلاد (الحكيم أحمد) :
تاريخ الطب العربي التونسي .
مطبعة الاتحاد - تونس ١٩٨٠ ، ٢٧٠ صفحة
في الكتاب كلام على بعض الكتب الطبية المخطوطة ومما دمج منها . وعلى
الكتب المطبوعة وأماكن وجود نسخها الخطية .
- (٢٩) الجاني (بسام عبدالوهاب) :
دليل الباحث في التراث العربي .
دار البصائر ، دمشق ١٩٨١ ، ١٠٩ صفحات .
الكتاب ثبت بأسماء المكتبات وقوائم المخطوطات في العالم مع ذكر اختصارات
أهم المجالات التي تبحث في التراث .
- (٣٠) الحيشي (عبدالله) .
الكتاب في الحاصرة الإسلامية .
شركة الربيعان ، الكويت ١٩٨٢ ، ٢٠١ صفحة .
- (٣١) الفضلي (د . عبدالهادي)
تحقيق التراث .

- مكتب العلم ، جُلْد ١٩٨٢ .
- (٢٢) معروف (د . بشار عواد) :
صبط النص والتعليق عليه
دار الرسالة ، دمشق ١٩٨٢ .
- (٢٣) أبو عيلة (د . عبدالفتاح حسن) :
دراسة حول المخطوط التركي « حجار سياحتنامه مي » (٨) .
دار المريح ، الرياض ١٩٨٣ ؛ ٣٨١ صفحة .
- يدرس الكتاب الجزء الخاص من المخطوط بالدعوة السلمية والدولة
السعودية ، بعد أن ترجمه للدارس إلى العربية الدكتور سيمان انش .
وصاحب الكتاب هو « ستولمر أوعو سيمان شقيق بن علي كمال
باشا » . والكتاب ، بمجموعه ، يتضمن معلومات صاحبة عن رحلته
الطويلة ، بمصدا اخذ عام ١٣٠٧ هـ ، من ستاسون إلى الحجاز مروراً
ببيروت ودمشق والنسخة الأصلية من مخطوط في جامعة استانبول تحت
رقم (ت ٤١٩٩) . ونحن مؤمنون لجزء لخاص بالسعودية من المخطوط
بالتركية ، بالكتاب (ص ٢٧٧ وما بعدها)
- (٢٤) الدالي (د . عبدالعزيز) :
التريديات العربية .
مكتبة الخايمي ، القاهرة ؛ ودار الرفاعي ، الرياض ١٩٨٣ ؛ ١٤٤ صفحة .
لمصطلح الأول من الباب الثاني عن مجموعات البردي في إفريقيا والولايات
المتحدة وأوروبا
- (٢٥) دياب (د . عبدالحيد) :
تحقيق التراث العربي : مهبجه وتطوره .
المركز العربي لمصحافة ، القاهرة ١٩٨٣ ؛ ٣٨٢ صفحة .
- (٢٦) الكنوي (محمد بن عثمان) ، أحمد (هاشم عبد الواحد) :
مهرس مخطوطات جامعة أم القرى (الجزء الأول) .

(٨) ترجم عنوان الكتاب بـ «السياحة الحجازية» وهي ترجمة حرفية، وبـ «الرحلة الحجازية» وهي الأنص

مشورات عمادة شؤون المكتبات ، جامعة أم القرى ١٩٨٣
(انظر : بشرة أحبار التراث العربي — الكويت ، ع ١٦ [تشرين
ثاني/كانون أول ١٩٨٤] ص ٢٦) .

ثانياً ، البحوث والمحاضرات والمقالات :

(٣٧) المفتصف (مجلة) :

الخطوط العربية العديدة^(٩) .

المفتصف ، م ٣٢ ، ج ١٠ [تشرين الأول ١٩٠٧] (١) ص ٨٧٦ —
٨٨٠ .

(٣٨) ركي باشا (أحمد) :

إحياء الآداب العربية وما تم فيه

أ — جريدة الأهرام ، القاهرة ٩ ديسمبر ١٩١٠ .

ب — جريدة اللواء ، القاهرة ١٠ ديسمبر ١٩١٠ .

(٣٩) ديمتري (نقولا)

تاريخ الكتب والمكتبات .

المفتصف ، م ٤٦ [١٩١٥] ص ٥٢ ، ١٢٣ .

(٤٠) إسكاروس (توفيق) :

المسي وخطوطاته في دار الكتب السلطانية بالقاهرة .

المفتصف ، م ٥٧ ، ج ٣ [أيلول ١٩٢٠] ص ٢٠١ — ٢٠٧ .

(٤١) إسكاروس (توفيق) :

المسي وخطوطاته في دور الكتب الأخرى .

المقال في حقتين .

أ — المفتصف ، م ٥٨ ، ج ١ [كانون الثاني ١٩٢١] ص ٣٣ —

٣٩

(٩) مدة انقال مأخوذة من كتاب بالإعيرة مشب في مهرس الأسد كوركيس عواد (انظر : مادة رسم

ب — المقتطف ، م ٥٨ ، ج ٢ [شباط ١٩٢١] ص ١٥٠ —

١٥٦

(٤٢) فارس (أيس) :

مخطوطات قديمة .

المقتطف ، م ٥٨ ، ج ٥ [أيار ١٩٢١] ص ٤٩٥ — ٤٩٦

لمقر عن نسخة مخطوطة من ديوان المتنبي وأخرى من ديوان ابن اسعداني

(٤٣) جهور (رفيق) .

خزانة كتب خطية [خزانة القس بولس ميياط السرياني الحلبي]

المقتطف ، م ٦٤ ، ج ٤ [نيسان ١٩٢٤] ص ٥٣٩ — ٥٤١ .

(٤٤) المقتطف (مجلة) .

كتاب مخطوطات العربية مكتبة النصرانية^(١١) [تعريف به] .

المقتطف ، م ٦٥ ، ج ٤ [١٩٢٤] ص ٤٦١ .

(انظر : المادة رقم ٦٠ من فهرس الأستاذ كوركيس عواد هدا) .

(٤٥) كرد علي (محمد) :

أهمات الكتب العربية القديمة وعلماء المشرقيات في العرب .

أ — المقتطف ، م ٧٠ [حزيران ١٩٢٧] ص ٦٣٥ — ٦٤٠ .

ب — المقتطف ، م ٧١ [تموز ١٩٢٧] ص ٥٩ — ٦٤ .

(٤٦) كرد علي (محمد) :

الكتب والمكاتب في الشام : أقدم الخرائن وأنفس الكتب .

المقتطف ، م ٧٤ ، ج ٥ [أيار ١٩٢٩] ص ٥٠٥ — ٥١١

(انظر : المادة رقم ١٤٥٦ في كتاب الأستاذ كوركيس عواد) .

(٤٧) كرد علي (محمد) :

مصائب الكتب والمكاتب في الشام .

المقتطف ، م ٧٤ [١٩٢٩] ص ٣٨٥ — ٣٨٨ ، ٥٠٥ .

(١١) صاحب الكتاب هو الألب لوهس شيخو السوي

(٤٨) ناسي (د . خليل) .
أصل الخط العربي وتاريخ تنوره إلى ما قبل الإسلام .
مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة ، م ٣ ، ع (٢٨) [أيار ١٩٣٥] ص
١ — ١١٢ (مع لوحات ونقوش) .

(٤٩) فارس (د . بشر) :
يوم في حزانة عيسى إسكندر المملوك .
المقتطف ، م ١٠١ ، ج ١ [حزيران ١٩٤٢] ص ٤١ — ٤٦
يتحدث المقال عن كتب المملوك المخطوطة ، وعن أهم المخطوطات في
مكتبة

(٥٠) عزّام (د . عبد الوهاب) :
الخط العربي : مرآة وعيوبه .
بحث في أربع صفحات نشر في مجلة الثقافة المصرية (مجلة لجنة التأليف والترجمة
والنشر) في مجلد السادسة كما يلي :

- ١ — ع ٢٧٥ [نيسان ١٩٤٤] ص ١٢ — ١٤
- ٢ — ع ٢٧٧ [نيسان ١٩٤٤] ص ٧ — ٩ .
- ٣ — ع ٢٧٨ [نيسان ١٩٤٤] ص ١٢ — ١٥
- ٤ — ع ٢٧٩ [أيار ١٩٤٤] ص ١٣ — ١٥ .

(٥١) انصاري (طاهر) .
المجلد في اللغة ، لابن فارس — مخطوط
المقتطف ، م ١٠٩ ، ج ٥ [كانون الأول ١٩٤٦] ص ٢٨١ — ٢٨٥ .
(٥٢) الشيباني (محمد رضا) .

أقدم مخطوط وصل إلينا عن بلاد العرب [التعريف بحريه العرب . لأبي علي
الحسن بن عبد الله المعروف بب لغدة .
مجلة مجمع لعممي العراقي . السنة الأولى ، ج ١ [أيلول ١٩٥٠] ص ٣٩

(٥٣) العسائي (طهر) .

المخطوط العيس : طبقات الحجابة لابن أبي يعلى الفراء
المقتطف ، م ١١٨ ، ج ٤ [نيسان ١٩٥١] ص ٣٦٨ — ٣٧٢
(٥٤) ست الشاطئي (د . عائشة عبدالرحمن) :

تراثا الثقافي بين أيدي المستشرقين
محصرات اموسم الثقافي الثالث — الكويت ،
مطبعة حكومة الكويت ١٩٥٧ ؛ ص ٣٠٧ — ٣٣٠
(٥٥) دهمان (محمد أحمد) — لقاء معه :

عظوة تاريخية عربية من (٨٠) جزءاً [تاريخ دمشق] يحققها أحد علماء
دمشق .

مجلة عالم المكتبات — القاهرة ، م ٢ ، ع ١ [يناير — فبراير ١٩٦٠]
ص ١٨ — ٢٠

(٥٦) بسيوني (كمال) :

مكتبة المتحف البريطاني في لندن .
مجلة عالم المكتبات ، م ٣ ، ع ١ [يناير — فبراير ١٩٦١] ص ٣١ —
٤٠ . فيه حديث عن المخطوطات .

(٥٧) الرجراجي (عبدالله — محاضرات الخزانة العامة بالرباط) :
الخزانة المغربية العامة في الرباط .

عالم المكتبات ، م ٣ ، ع ٢ [آذار — نيسان ١٩٦١] ص ٣٢ — ٣٦ .
(٥٨) سمير يوسف (د . جوزيف) .

دراسة في وثائق المصريين لعاطمي والأيوبي المخطوطة بمكتبة دير سانت كاترين
بسياء .

مجلة كلية الآداب — جامعة الاسكندرية ، م ١٨ [١٩٦٤] ص ١٩٠ —
١٩٢ .

(٥٩) ضيف (د . شوقي) :

تحقيق تراثنا الأدبي .
مجلة المحلة — القاهرة ، ع ١٠١ [أيار ١٩٦٥] ص ٣ — ١٦ .

- (٦٠) هارون (عبدالسلام) :
إحياء التراث وما تم فيه
مجلة المحلة ، ع ١١٤ [حريان ١٩٦٦] ص ١٧ — ٣٠ .
- (٦١) بصّار (د . حسين) :
محاضرات في تحقيق النصوص .
دار الكتب ، القاهرة ١٩٦٧ .
- (٦٢) إبراهيم (سيد) :
الخط العربي - أصله وتطوره
مجلة المحلة ، ع ١٣٩ [تموز ١٩٦٨] .
- (٦٣) شوده (د . سامي) .
المخطوطات المصوّرة بدير القديسة كاترينا بسياء .
مجلة كلية الآداب — جامعة الاسكندرية ، ع ٢٢ [١٩٦٨] ص ١٤١ — ١٦٠ .
- (٦٤) شوده (د . سامي) :
المخطوطات المصوّرة بدير سياء
مجلة كلية الآداب — جامعة الاسكندرية ، ع ٢٢ [١٩٦٨] ص ١٦١ — ١٧٤ .
- (٦٥) عبدالترّاب (د . رمضان) .
الخط العربي وأثره في نظر النعويين القدامى .
مجلة المحلة ، ع ١٣٩ [تموز ١٩٦٨] .
- (٦٦) نسيم يوسف (د . جويها) :
دراسات في المخطوطات العربية بدير القديسة كاترينا في سياء .
مجلة كلية الآداب — جامعة الاسكندرية ، ع ٢٢ [١٩٦٨] ص ٩٥ — ١٤٠ .
- (٦٧) النبوي (محمد) .
ترجمه معريه لفهرس الاسكوريال^٥

(٥) المفروض أن يكون رقم هذه المادة (٦٠) معدّرة

مجلة البحث العلمي — المغرب ، السنة الثانية ، ع ٦ [١٩٦٥] ص ٦١ — ٢٣ .

يتحدث المقال عن ترجمة انهرس الذي وضعه « صون ميكائيل العربي »
اسماني باللاتينية للمخطوطات العربية الموجودة في الأسكوريال بإسبانيا .
وعنونه « مكتبة العربية الإسبانية في الأسكوريال » وقد طبع بتدريج في
جلدين كثيرين . الأول عام ١٧٠٠ والآخر عام ١٧٧٠ م .
وكانت ترجمته للعربية باقتراح من لأديب المغربي محمد بن عبدالسلام السلوي
وزير السبستان سلطان العلوي وتحتفظ لمكتبة الملكية بالرباط بنسخة مريدة
مها ، ورقمها (٦٧٧٢)

(٦٨) اعاسي (محمد) :

كتاب الفرق [ثابت بن أبي ثابت النعوي] * *

مجلة البحث العلمي — السنة الخامسة أو السادسة [١٩٦٩] ٢ [ص ٧ — ١٤

المقال تعريف بالكتاب وصاحبه . توجد منه نسخة واحدة بمكتبة القرويين
بفاس . وقد أخطأ بروكلمان حين نسه إلى الحافظ .

(٦٩) ابكري (د . محمد حمدي) :

محاضرات في الخط العربي .

الدورة التدريبية لجامعة الدول العربية ، القاهرة ١٩٧١ .

(٧٠) حجاب (د . محمد نبيه) :

عثرات في التراث : من أوهام الباحثين وأهقفيين .

حولية كلية دار العلوم — القاهرة ، ع ٣ [١٩٧١] .

(٧١) الحلوجي (د . عبدالستار) .

محاضرات في المخطوط (صيانتها) .

الدورة التدريبية لجامعة الدول العربية ، القاهرة ١٩٧١

(٥٥) م أستطع أن أتأكد من رقم هذا العدد من المجلة ومن السنة أيضا ، لأن صفحة الغلاف سقطت من التجديد ،
معمرة أيضا .

- (٧٢) شلبي (عبدالرؤف) :
محاضرة في المخطوط (ترميمه) .
الدورة التدريبية لجمعية لدول العربية ، القاهرة ١٩٧١ .
- (٧٣) فراج (عبدالستار أحمد) :
تحقيق التراث ضرورة لإحياء التراث العربي .
مجلة العربي — الكويت ، يناير ١٩٧١
- (٧٤) حسين (محمد أحمد) :
المخطوطات العربية والوثائق التاريخية وجهود جامعة الدول العربية
بحث في كتاب .
« الخلفاء الدرسية لخدمات المكتبة والورقة » البيبوغرافيا « والتوثيق
والمخطوطات العربية والوثائق القومية » . ص ٣٠١ — ٣٠٦ .
دمشق ١٩٧٢ ؛ ٧٦٨ صفحة .
- (٧٥) الحلوجي (د . عبدالستار) :
مهارس مخطوطات .
بحث في الكتاب المذكور في (٧٤) أعلاه . ص ٢٨٤ — ٣٠١ .
- (٧٦) حسن (د . عزة) :
المخطوطات العربية ومهرستها في دمشق .
[الكتاب السابق في (٧٤) ص ٣٢٧ — ٣٤٨] .
- (٧٧) الحلوي (د . محمد مرسي) :
جهود معهد المخطوطات العربية ومنظمة اليونسكو .
[الكتاب السابق في (٧٤) ص ٣٠٧ — ٣٢٦] .
- (٧٨) أوغلو (د . نخيل ساحلي) :
مخطوطات عن الجزيرة العربية في مكتبة جامعة استانبول .
بحث قدم إلى الندوة العالمية لدراسات تاريخ الجزيرة العربية ، كلية الآداب —
جامعة الرياض (الملك سعود الآن) ١٩٧٧ .
[نظر . مادة رقم (٣٣) في هذا البحث . المخطوط التركي ، ص ٧ و ١٢
و ١٣] .

- (٧٩) الحاجري (د . طه) :
تحقيق التراث : تاريخاً ومهجاً
مجلة عالم الفكر — الكويت ، م ٨ ، ع ١ [١٩٧٧]
- (٨٠) عبدالرزاق (د . عصام الدين) :
مؤلفات السيوطي ، ص ١٠٣ — ١٣٢ ،
في كتاب « جلال الدين السيوطي » [بحوث اسدوة التي أقامها المجلس
الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالاشتراك مع الجمعية
المصرية للدراسات التاريخية ٦ ١٠ آذار ١٩٧٦] .
هيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٧٨ .
- (٨١) أبو الور (د . عبدالوهاب) :
قصية التراث .
مجلة الدرة — السعودية . السنة (٥) ، ع ١ [١٩٧٩] .
- (٨٢) الجدي (أحمد) :
تحقيق التراث
المجلة العربية — السعودية [١٩٧٩]
- (٨٣) فيصل (د . شكري) :
التراث العربي : حطة ومهج .
مجلة التراث العربي — اتحاد الكتاب العرب بدمشق . السنة الأولى ، ع ٣
[تشرين الأول ١٩٨٠]
- (٨٤) محمود (د . زكي نجيب) :
إحياء التراث وكيف أهمه .
مجلة العربي — الكويت ، ع ٢٦٥ [كانون الأول ١٩٨٠] .
- (٨٥) هندو (حميد مجيد) :
مخطوطات من حارة الأرقاب في صماء (القسم الأول والثاني)
مجلة الخليج العربي — مركز دراسات الخليج العربي بالبصرة . م ١٢ ، ع ١١
[١٩٨٠] ص ١٣٩ — ١٨٧

(٨٦) بكار (د . يوسف حسين) .
إحياء التراث ... لماذا وكيف ؟
مجلة العربي ، ع ٢٧٠ [أيار ١٩٨١] .
وقد نشر ، أيضاً ، في كتابه « قصايا في النقد والشعر » دار الأندلس ،
بيروت ١٩٨٤

(٨٧) عسيلان (د . عبدالله عبدالرحيم) :
مخطوطات حماسة أبي تمام
مقدمة تحقيقه لكتاب الحماسة ؛ الجزء الأول ، ص ٥ — ١٢
مشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ١٩٨١ .
(٨٨) مطلوب (د . أحمد) .
نصرة في تحقيق التراث .
عنه معهد مخطوطات العربية — الكويت ، م ٢٦ ، ج ١ [يناير — يونيو
١٩٨٢] .

— ٧ —

إضافات هذا السد لا تدخل في إضافات السداب ، معني أنها لا تدخل في
عداد ملاحظاتي على كتاب الأستاذ كوركيس عواد ، لأنها في نطاق فترة ما بعد طبع
الكتاب . وقد دفت إلي من خلال متابعتي وملاحظتي لأكثر ما يصدر من مجلات
ومشورات وكتب ، وأثبتها هنا زيادة في القائمة ، ورجية في أن يصنع عليها الأستاذ
المؤلف — وقد يكون اطلع على أكثرها — ليستفيد منها في طبعا كتابه القيم
التاليات إن شاء الله .

أولاً ، المؤلفات :

(١) حمادة (د . محمد ماهر) :
الكتاب العربي مخطوطاً ومطبوعاً (تاريخه وتطوره حتى مطلع القرن
العشرين) .
دار العلوم ، الرياض ١٩٨٤ : ٣١٥ صفحة .

- (٢) سيد أحمد (عثمان) :
 فهرس المخطوطات العربية في إفريقيا .
 جامعة الخرطوم ، السودان ١٩٨٤ .
 (انظر : نشرة أخبار التراث العربي الكويت ، ع ١٧ [كانون الثاني -
 شباط ١٩٨٥] ص ٣٠) .
- (٣) السيد يوسف (مصطفى مصطفى) :
 العلم وصيانة المخطوطات .
 شركة مكتبات حكاظ ، السعودية ١٩٨٤ .
 [انظر : نشرة أخبار التراث العربي في (٢) أعلاه ، ص ٣١] .
- (٤) عبد الحميد محمود (د . حسام الدين) :
 المهج العلمي لعلاج وصيانة المخطوطات والأحساب والمسوحات الأثرية .
 مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٨٤ ، ٤٦٦ صفحة .
- (٥) مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية — استانبول
 فهرس مخطوطات الطب الإسلامي الموجودة في مكتبات تركيا
 استانبول ١٩٨٤ .
 (انظر : نشرة أخبار التراث العربي ، ع ١٧ [كانون الثاني - شباط
 ١٩٨٥] ص ٣١) .
- (٦) حدّاد (د . فريد سامي) ، بيستر فيلد (هانس هيريش) :
 فهرس المخطوطات الطبية العربية في مكتبة لذكور سامي إبراهيم حدّاد .
 معهد التراث العلمي العربي — حلب ١٩٨٥ .
 فيه وصف لـ (١٢٥) مخطوطاً في الطب العربي .
 (انظر : مجلة تاريخ العرب ، السنة (٧) ، ع « ٧٥ - ٧٦ » [كانون
 الثاني - شباط ١٩٨٥] ص ٩٤) .

ثانياً ، المقالات .

- (٧) الشامي (د . رشاد) :
 مخطوطات هامة تكشف مدى سماحة العرب مع اليهود .

مجلة الدوحة — قطر ، ع ١١٠ [شباط ١٩٨٥] ص ٧٢ — ٧٣ .
ومى المخطوطات التي اكتشفها الباحث الإنجليزي ش ر شحتر عام
١٨٩٦ في « الحنيزا » [حزانة القاهرة] في الطابق العلوي من مسجد
« عزرا » في حي الفسطاط بالقاهرة .

(٨) اشترجي (وجه) :

برادر المخطوطات العربية في إسبانيا .

مجلة الدوحة ، ع ١١٢ [نيسان ١٩٨٥] ص ٣٠ — ٣١

(٩) صالحية (د . محمد عيسى) :

مراجعة مخطوط « تاريخ الشعر على حوادث السنين » للطيب محمد عمر
اشعري . مجلة الكتاب ، قبرص ، السنة الأولى ، ع ١ [يناير — فبراير
١٩٨٥] ص ٧٤ — ٨٣

(١٠) كرواح (د . جورج ميخائيل) :

الراث العربي المخطوط بين ماضيه وحاضره .

مجلة التراث العربي — دمشق ، السنة الخامسة ، ع ١٨ [كانون الثاني
١٩٨٥] ص ١٢٤ — ١٣١

— ٨ —

ومتىما بدأت ملاحظتي هذه بتحية العلامة الصديقي لأساذ كوركيس عواد على
عمله العظيم هذا ، أختتمها بتحيته من جديد وبشكره على أياديه البيضاء في خدمة
تراثنا الخالد في غير ما محال ؛ هذا التراث الذي يرخر بالكسوز والفوائد والآفاق الرحبة
والمعطيات الحقة . ومن عجب أن جلّ عائيه من الفئة التي لا تستطيع أن تفهم
نصوصه والأجواء التي أحاطت بها وقبب بها ، ومع هذا يتهاونون عليه ويهادون ،
ولكن بسيف كهام ، على دراسة نصوصه باسم « التحليل » تارة و « القراءة
الحديثة » طورا !!

حبّا لله الأستاذ كوركيس عواد ، وبارك فيه ، ومدّ في عمره لمزيد من خدمة تراث
هذه الأمة الغالي .

ديوان ابن قلاقس الإسكندري

الجزء الأول

تحقيق الدكتور سهام الفريج
مراجعة الدكتور محمود مكي
منشورات دار العروبة بالكويت
 وإشراف دار الفصحى بالقاهرة
سنة النشر ١٩٨٢ م [٢]

نقد : الدكتور عبدالعزيز بن ناصر المانع

قسم اللغة العربية — كلية الآداب

جامعة الملك سعود — الرياض

ابن قلاقس الإسكندري (ت ٥٦٧ هـ / ١١٧٢ م) ، أديب محبيب عربي ،
وكانت شاعر اتميت به عام ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٣ م ، ولرب هم به ويكتبه ويبتدعه
الأدبي . فقد كتب عن ترسيبه بحثاً عام ١٩٧٧ م (١) . وحقق كتابين من كتبه
عام ١٩٨٤ م (٢) ، وكتب بحثاً آخر عن رحته إلى صقلية (٣) ، وأذكر أن الأستاذ

(١) أنظر هذا البحث في مجله كلية الآداب ، جامعه الرياض ، المجلد الخامس (١٩٧٧ م /

١٩٧٨ م ، ص ٢٦٩ - ٣١٠

(٢) سققت كتاب « ترسل ابن قلاقس » ، ونشرته جامعه الملك سعود بالرياض عام ١٤٠٤ هـ

/ ١٩٨٤ م . كما حقق كتابه الآخر المنسحق « الزهر الباسم والمعروف بالناسم في مدح الأجل

أبي القاسم » ، ونشرته أيضاً جامعه الملك سعود بالرياض عام ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م

(٣) ينشر هذا البحث ، هذا العام في مجله كلية الآداب ، جامعه حث عبدالعزير في حدة إن

شاء الله

للدكتور ، حسن عباس رار جامعة الرياض منذ سنوات ، فأشار عني أن أنشر ديوانه ، ولكنني أحسست عن ذلك بحجة أن الديوان قد حُقِّقَ أو يُحَقَّقُ في باريس ، حسب إشارة للدكتور ريتانو في بحثه عن ابن قلاؤس الذي نشره في الموسوعة الإسلامية (الطبعة الإعلانية الجديدة) ، ولذلك لم أجز ديوان ابن قلاؤس أي اهتمام من ذلك الحين . ثم تشاء أقدار الله أن تقوم الدكتورة سهام الفريح بتحقيق هذا الديوان ونشره ، وكانت قد جمعت منه موضوعاً لرسالتها العلمية للدكتوراه ، والتي حصلت عنها من جامعة القاهرة حسب ما علمت . وقد كنتُ حاولتُ ، برغبة شديدة ، أن أُطْلِعَ على نشرتها تلك منذ سمعتُ عنها ، غير أن حصولي عني الجزء الأول لم يتحقق إلا منذ وقت قريب جداً ، فكان أن دوّنتُ هذه الملاحظات اليسيرة .

المقدمة ، صفحة ١٣ :

عندما تناولت الحقيقة الكريمة اسم الشاعر قرّرتُ أنه « نصر الله بن عبدالله » .
وعندي أن هذا القرار بجانب للصواب لما يلي :
١ - أن اسمه في أقدم نص موجود بين أيدينا وهو ترسلته الذي كتب ، كما ينص باسمه ، سنة ٥٩٢ هـ ، ورد هكذا : « ترسل الأعز أبي الفتوح نصر بن عبدالله ... » ، وكذلك ورد في نسخة « الترسل » الثمانية المحفوظة في دار الكتب بالقاهرة^(١) .

٢ - أن اسمه عند العماد الأصماني في كتابه « خريدة القصر » أيضاً جاء هكذا : « نصر [الله] بن عبدالله »^(٢) ، ولا يجمي أن نلتفت إلى اسم الجلالة الموصوع بين معقوفين ، لأنه من [صيغة المحققين الأفاضل ، ولعلهم اعتصموا على ما ورد عند ابن خلكان وياقوت الحموي كما يظهر لي من حاشيتهم عند تعليقهم على اسم ابن قلاؤس

(١) انظر : ابن قلاؤس ، ترسل : المقدمة ط ، غ ، آج
(٢) العماد الأصماني ، خريدة القصر . اسم شعر ، مصر ، تحقيق أحمد أمين ، والدكتور شوقي ضيف ، والدكتور إحسان عباس ، القاهرة ، من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م . الجزء الأول ، صفحة ١٤٥

٣ - وهذا ابن خفيف الصقلي ، أخذ أصدقائه ، يخاطبه فيقول (١)
 ما رأينا وسمعا في حديث وقد...
 كائن عبد الله نصر عزة الدهر اليوم
 ٤ - وأهم من هذا كله أن أهم نسخة من نسخ ديوانه وهي نسخة
 (ديون) ، والتي اعتمدتها المحقق الكريمة أساساً ، نص بصريحاً على أن اسمه
 نصر ، لا نصر الله ، وكذلك نص نسخة باريس .

لدي شبه يمين أن كل ما ورد في المصادر الأخرى من تسميته « نصر الله » هو
 من تحريف وتصحيف النسخ .

ليت المحقق الكريمة تعود وتراجع الاسم وتصحح ما نظنه خطأ أو يوضح لنا ما
 نظنه صواباً .

المقدمة ، الصفحات ١٣ - ١٥ :

تحدثت المحقق الكريمة عن البدايات الأولى التي تمثّلت فيها « عبقرية » ابن
 قلاص الشعرية فقالت : « وقد بدأ ينظم الشعر وهو في العقد الثالث من عمره ،
 ودليل ذلك ما وقعنا عليه من تاريخ بعض القصائد وأقدمها قصيدة نظمها في السلفي
 في سنة ٥٥٥ هـ ، وتأمل هذه القصيدة يجعلنا نعتقد بأننا أمام عبقرية شعرية بكرت
 في التصح ، وعلى الرغم من أنها لا تعد عملاً فنياً رائعاً ، فهي بوجه عام قصيدة
 جيدة ، ولا سيما إذا قلنا صيّر مبه آذاك .. »

قلت : وسبق ابن قلاص آنذاك كان ثلاثة وعشرين عاماً ، إذ كان مولده سنة
 ٥٣٢ هـ . ثم جاءت في صفحة ١٥ فقالت :

« ... ومدح أيضاً ثلثي حلواء المرحدين في المغرب عبدالمؤمن بن عبي (توفي سنة
 ٥٥٨ هـ) بقصيدة مطلعها :

طار عن برقّة برق فشم ضم سيقطيه يسقطني إشم

(١) ابن قلاص ، الزهر ٢٩ .

وتدس هذه القصيدة التي نظمها وهو في السادسة عشرة من عمره على طموح
عريب

قلت : أَلَمْ تُقُلْ ، من قَبْلُ ، إنه « بدأ ينظم الشعر وهو في العقد الثالث من
عمره » ؟!

وها هي هنا تصر على أنه نظم قصيدة وهو في العقد الثاني من عمره !
رغم ذلك ، لا أدري كيف قررت أن عمره ست عشرة سنة ؟ إذ لم تذكر مصدر
هذا الخبر ، ولم تجذ ، حسب عمي ، ما يصر على ما شئت إليه في المصدر التي
رجعت إليها ، ربما قصدت « سناً وعشرين » وذلك أيضاً ليس صحيحاً إلا إذا
انعمنا على أن ابن قلاقس مدح عبدالمؤمن بن علي في السنة التي توفي فيها عبدالمؤمن
وهي سنة ٥٥٨ هـ ، وابن قلاقس وُلِدَ . كما مرَّ ، سنة ٥٣٢ هـ ، ومدح ابن
قلاقس للسَّيِّئِ أو عبدالمؤمن بن عتي م يكن ، على حد ، قد جاء في سن
مبكرة ، فقد أرتى على العشرين ، ولا بعدُ حد « ثَمَنًا مُبَكَّرًا » بل على العكس
ربما كانت بدايته الشعرية متأخرة ، إذا كانت هذه القصائد هي قصائده الأولى

المقدمة ، الصفحات ١٧ - ٢١ :

بعد حديث المحققة الكريمة عن « رحلات ابن قلاقس » نالت في صفحة ١٧
« .. جميع القصائد التي قالها وهو في صِغَلِيَّة مؤرخة في سنة ٥٦٣ هـ وما
بعدها .. »

قلت وهذا تقدير صحيح يؤيده ما أرخ من قصائده في ديوانه وفي كتابيه ،
لرسل والزهر ، وكذلك ما ورد في المصادر الأخرى كحريدة العماد الأصمالي .
لكن المحققة الكريمة ، فيما له علاقة برحلات ابن قلاقس ، تناقص نفسها بنفسها ،
فهي تنص على أنه عندما كان في صِغَلِيَّة « مدح أحد أشقاء أبي القاسم ، وهو
الحسن بن حمود بن الأحمر ، وهما مولود في سنة ٥٦٤ هـ » ثم تتبع حديثها بعد
ذلك فتتص على أن ابن قلاقس بعد عودته من صِغَلِيَّة أقام بالإسكندرية مدة
« ثلاث سنين ، ثم عوده الحين ليسهر وركوب البحر ، فمزم على الرحلة من
جديد » .

لست ولا أدري كيف قرّرت أن ابن قلاؤس أقام ثلاث سنين في الإسكندرية بعد عودته من صقيته، وهو أمر غير ممكن مصعباً، فإذا قلّدياً أن آخر ملاحظة له في صقيته كانت مؤرخة « سنة ٥٦٤ هـ » ، وأضيف إلى ذلك تلك السنوات الثلاث التي أقامها في الإسكندرية ، قبل أن يعاوده الحنين إلى السفر ، تبيّن لنا أن عمره « على الرحلة من جديد » كان في سنة ٥٦٧ هـ ، وهو نعم الذي توفي فيه ، ووجه التساؤل يبدو أكثر وضوحاً عندما ندخل بعد ذلك مباشرة في الحديث عن رحلته إلى اليمن ، إذ تقرّر المحقق الكريمة في صفحة ٢١ أن ابن قلاؤس دخل عدن في سنة ٥٦٥ هـ ، وكاتب أيضاً قد قررت قبل ذلك في صفحة ١٧ أن قصائده في اليمن مؤرخة في سنة ٥٦٥ هـ وما بعده ، ودخل عدن سنة ٥٦٥ هـ. فأين هي السنوات الثلاث التي أقامها في الإسكندرية قبل أن يعاوده الحنين إلى السفر ؟

لست المحققة تصحّح ذلك أو تصحّحنا .

المقدمة ، صفحة ١٧ .

بعد محاولة تحديد المحقق الكريمة لتاريخ دخول ابن قلاؤس صقيته تقرّر أن معظم المصادر قد اتفقت على أن دخوله كان « في سنة ٥٦٣ هـ ، ما عدا مسالك الأبصار الذي قال إنه رحل إلى اليمن في سنة ٥٦٣ هـ ، ومعجم الأدباء الذي قل إنه رحل إلى اليمن في سنة ٥٦٣ هـ » .

أدري كيف استثنت المحققة كتاب « مسالك الأبصار » ، وذلك لأن تحديده لدخول ابن قلاؤس صقيته يختلف عن معظم المصادر ، ولكن لست أدري لماذا اتّخمت كتاب معجم الأدباء، وهو إنما يحدد تاريخ دخول ابن قلاؤس اليمن لا صقيته ؟ لقد رجعت إلى كتاب معجم الأدباء (تحقيق مارجوليوث) فوجدت أنه يذكر أن تاريخ دخول ابن قلاؤس لصقيته كان في سنة ٥٦٥ هـ^(١) ، وربما كان ذلك

(١) انظر : ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، تحقيق مارجوليوث ، من منشورات سلسلة جبّ الشكاريه ، سد - القاهرة ١٢٤١ هـ - ١٣٤٤ هـ ، ١٩٢٣ م - ١٩٢٥ م الجزء السابع ، صفحة ٢١١

وعني كلّ تحقيقات ياقوت لدخول ابن قلاؤس اليمن أو صليته هي تقديراب مجانبه لمصواب ، إذ يتصرّح ابن قلاؤس نفسه في كتابه ، الزهر الباسم ، على أنه دخل صليته في شمان من سنة ٥٦٣ هـ ، انظر : ابن قلاؤس ، الزهر ٧

ما أرادته المحققة الكريمة ، وأن الأمر مجرد خطأ مطبعي .

المقدمة ، صفحة ٢٠ :

رَقَعَت المحققة الكريمة في وهم واضح ، وذلك عند حديثها عن (بن فاتح) أحد مدححي ابن قلاؤس في صفية ، لقد قامت عند التعريف به « وهو أحد رجال النفا العلويين واعلماء ما الميريين » ، ثم أحالت القارئ في ذلك على كتاب « معجم الأدباء » لبهوت الحموي (طبعة الدكتور رفاعي) الجزء الثالث عشر صفحة ١٨ — ١٩ .

قلت : وهذا نص ما قاله ياقوت :

علي بن الحسن بن حبيب اللّوي ، أبو الحسن الصّقلي ، ذكره بن القطاع يقال : أحد رجال اللغة العلويين والعلماء ما الميريين ومن تناول الرّمي البعيد بقرب فهم ، وأوضح المهمات نور علم ، وكان مضطرباً ينفد لشعره ومغايه « ثم ذكر شيئاً من شعره .

ولست أدري ما الذي دفع المحققة الكريمة إلى أن تقرر بأن ابن فاتح الذي مذّحه ابن قلاؤس ، هو « أبو الحسن الصّقلي » ، الذي ترجم به ياقوت ؟ ألاّتهما اتّفقا في كُتَيْبَتَهُمَا وَيَسْتَيْبَتُهُمَا إلى صفية ؟!

عندي أن هذا ليس دالك على الإصلاق .

لقد نصّ ياقوت — كما مرّ — على أن ابن القطاع قد ذكر أبا الحسن الصّقلي ، وابن القطاع هو علي بن جعفر الصّقلي ، وقد ألف كتاباً عن شعراء صيفية وأدبائها أسماء « الدرة الخطورة في مختار من شعراء الحريرة » . وقصد بالطبع جزيرة صيفية

ولابدّ أنه ذكر أبا الحسن الصّقلي من ضمن شعراء صفية ، فأبو الحسن شاعرٌ بدليل أن ياقوتاً أورد له بيتين من شعره .

فمنى ألف ابن القطاع كتابه هذا ؟

قد نصّ ابن خنّكان في وفياته على أن ابن القطاع توفّي في سنة ٥١٥ هـ (١) .

(١) ابن خنّكان ، أحمد بن محمد ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، بيروت ، من منشورات دار الثقافة . الجزء الثالث ، صفحة ٢٢٤

وإذا كان ابن القطّاع قد ذكر أنها الحسن الصقلي فلا بد أنه كان ، كما قال عنه باقوت : « أحد رجال صقلية المحدثين » ، وابن القطّاع ولد سنة ٤٣٣ هـ وتوفي سنة ٥١٥ هـ عن عمر يناهز الثانية والثمانين ، وابن قلاّس إنما ولد سنة ٥٣٢ هـ ، أي بعد وفاة ابن المطّاع بما يقرب من سبعة عشر عاماً . فهل يُعقل بعد هذا أن يكون « أبو الحسن الصّقيّ » هو « ابن فاتح » ممدوح ابن قلاّس ؟

ما أرجحه هو أنه لا توجد شخصية صقلية لها هذه الكنية ، وأن « ابن فاتح » الذي ورد اسمه في الديوان ، وفي التّرسُّل ، إنما هو من عريف وتصحيف التّسّاح أيضاً . لاسم « أبي الحسن علي بن أبي الفصح الأنوي » وهو صديق لابن قلاّس ودارت بينهما مراسلات استغرقت ما يقرب من نصف كتاب ابن قلاّس المؤلّف عن صقلية : « الزّهر النّاسم » وتعرّف النّاسم في مدح لأجل أبي القاسم » ، ولم يرد اسمه مرة واحدة باسم ابن فاتح بل باسم أبي الفتح (١) .

ذلك رأيي ، وهو موضع شك حتى يظهر لنا ما يرجحه .

المقدمة ، صفحة ٢٢ :

عند حديث المحققة الكريمة عن ممدوح بن قلاّس في اليمن ، ذكرت أنه منذخ القاضي الأشرف بن الحباب والخليل بن عزّام .
الصواب : « ابن عزّام » .

قلت . وقد جانب الصواب في هذا ، فالأشرف بن الحباب ليس يمياً ، بل هو مصري ومن عارضوا ابن قلاّس في رحلته إلى اليمن ولأموه عندها ، هذا ابن قلاّس في ترسله يقول في رسالة طهيلة وجهها إلى هذا القاضي الأشرف (٢) :
« كتابي أطال الله بقاء سيّدنا القاضي ، وكأني به يقول : مثل هذا البائس في الاعتراّب مثل الغراب . كان في سفري تلقاء الملوّك ما أزدف الغرّة بالتحجيل . ويكفي سيّدنا أيّ وطيئت عتبة صارت مرة .. وذلك أيّ نزلت من الشيخ السعيد ياسر بن بلال ملكاً صلالة كصلاّته »

(١) ابن قلاّس ، الزّهر ، ٢٤ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٥

(٢) ابن قلاّس ، ترسل ٨١ — ٨٤ .

ولأشرف ، كما قدّرت ، هو أحد مصادر العدد الأصهباني في حديثه في « قسم شعراء مصر » ، فهو عند حديثه عن القاضي الخليل بن الحبيب ، يقول « وأشدني بمصر وبده القاضي الأشرف » (١) ، وهذا ما يؤيد مصرقته لا يمينته وكذلك بن عزم فالآخر مصري وليس بيمياً ، فقد وصّفه الأدوي فذكر أنه شاعر الصعبد و « م يكن في أرض مصر أحد يُذّبه في فصله » (٢)

المقدمة ، صفحة ٣٢

عندما انتقلت المحقق الكريمة إلى الحديث عن « آثاره النبية » ذكرت له كتاب « الزهر الياسم في أوصاف أبي القاسم » ، وقالت عنه « كتابه الذي وضعه لبقائد أبي القاسم بن المحرّم وعثر على هذا الكتاب »
 لب وكتب موجود في مكتبة رئيس الكتاب محفوظه بمكتبة اسليمانية في استانبول تحت رقم ٨١٤ ، وهو كُتِبَ صغیر لا يريد على ست عشرة ورقة ، لكنه مهم جداً في موضوعه ، وقد ذكره الأستاذ رمضان شمس في الجزء الأول من كتابه الذي سماه « نوازل المخطوطات العربية في مكتبات تركيا » (٣) .

المقدمة ، صفحة ٣٣ :

عند حديث المحقق الكريمة يُصاغ عن « ثاره لنبه » قالت « ٣ — ديوان ترسله » . مخطوط في المكتبة التيمورية تحت رقم ٦١٧ وقد ذكره ليركلي قائلاً « وهو مخطوطة لوحيدة من كتاب برسل لأعرّ أبي الصوح بصر بن عبد الله بن عبد القوي المعروف باسم فلاحس » كُتِبَ برسم الخزانة السيدية المولوية إلخ « سنة ٥٩٢ هـ .

-
- (١) العدد الأصهباني ، الترجمة قسم شعراء مصر ، الجزء الأول ، الصفحات ١٨٩ — ١٩٢
 (٢) الأدوي ، جعفر بن عبد ، الطالع السعيد ، جامع لأسماء نبهاء الصعيد ، تحقيق سعد محمد حسن ، مراجعة الدكتور طه الخاجري ، من منشورات الدار المصرية لتأليف والترجمة ، القاهرة ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م . انظر صفحة ١٩٨
 (٣) شمس ، رمضان ، نوازل المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ، الجزء الأول ، من منشورات دار كتاب الجديد ، بيروت ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م . انظر صفحة ١٥٩
 حب ، وقد مرّ في بداية هذا النقد ذُكر لكتاب ابن فلاحس هذا وتحيفي ٥

في بعد وفاته خمس وعشرين سنة ، وكان جمعها في الشهور الأخيرة من حياته
عبداب إحياء لطيب العقيد علي بن عبدوهداب بن حبيب «

قيل وقد الوصف فيها هذا المخطوط قاضي أبي استبح لا مرأى فيه ، وهو أن
المحقق الكريمة ، وهي تقدم دراسة علمية عن ابن فلاقس ، في جامعة القاهرة ، ثم
تطبع على مخطوط من تأييده لا يبعد مكانه عنها بضعة كيلو مترات ! لقد حدثت
محققه الكريمة في مطبع مقدمتها عملاً لائقه من عناء ومشقة ، بشكر عليهما ، في
سبل الحصول على مصورة من نسخة ديوان المخطوط في مكتبة (لسترا) ،
كعب ، حسب ما استنتجته . ثم كتب نفسها أي جهد في سبيل الإطلاع على
مخطوط « ترسل ابن فلاقس » المخطوط في مكتبة اليمورية والموجودة في دار الكتب
بأقاهرة ، حرصه وأن هذا الكتاب مهم جداً فهو يحوي أشعاراً كثيرة جداً إحصائه
في أن يحوي رسائله يُنفى صوةً على كثير من صلاته وعلاقاته برجال عصره

وبعد ما سأذكره بقوي ما أذيعه من عدم صلاحها على هذا المخطوط
- أنها ذكرت مخطوط ورقمه في مكتبة اليمورية ولكنها لم تصف ما ما رآه في
المخطوط ، وإنما اعتمدت على وصف الأستاذ المرحوم الزركلي .

ب - من مدرته وصف مرحوم الزركلي لمخطوط ترسل ابن فلاقس ، يتصح
حيث أنه يتحدث عن مخطوط غير النسخة اليمورية ، فهو ،
أولاً : يذكر أنها برسم الخزانة المولوية السيدية الخ ، والنسخة اليمورية ليست
نسخة حرثية كما أعرف

ثانياً - أن مرحوم الزركلي يحدد تاريخ كتابتها ، فيذكر أنه في سنة ٥٩٢ هـ ،
والنسخة اليمورية إنما هي نسخة حديثة كُتبت سنة ١٠٣١ هـ .

ثالثاً - أن مرحوم الزركلي نفسه يصر صراحةً على أن نسخة التي وصفها
وتحدث عنها هي نسخة له وفي حوزته ، فهو يقول عند حديثه عن الشخصيات التي
وردت في كتاب الترسل « وأكثرهم من جهودهم التاريخ ، صياغ المصدر الذي

١ - الزركلي ، خير الدين ، الأعلام ، الجزء الثامن ، الطبعة الثانية مادة « نصر بن فلاقس » ،
الصفحات ٣٤٤ - ٣٤٧

يَسِّرُ اللَّهُ لِي اقْتِنَاءَهُ أَحْيَرًا ، وهو المخطوطة المريدة ، فيما أعتقد من ترسل ابن قلاؤس ..»

ج - أن المحقق الكريمة حسب اطلاعي على الجزء الأول من تحقيقها ديوان ابن قلاؤس ، لم تعتمد مرة واحدة ، سواء في المقدمة أو في تحرير الأَشْعَار ، على ترسل ابن قلاؤس .

قلت - وقد اطلعْتُ على نسخة الرُّبُوعِي وسحبه لمكتبة التيمورية واليون شاسعُ بيهما

أليس من الصواب تذكرك هذا الخط ؟

بعض ملاحظات على الديوان

١ - الديوان ، صفحة ١٨٤ - ١٨٥

أوردت المحقق الكريمة هذين البيتين ، وتُسَبِّهُمَا لابن قلاؤس .
بَدَأَ أَغْرَثُهُ الْحَمَامَةُ طَوْفَهَا وَكَسَاهُ حُلَّهُ رِيَشَهُ الصَّائِرُ
مَكَانَهَا الْأَهْرُ مِنْهُ سُلَاقَةٌ وَكَانَ سَاحِبَ رِيَاصٍ كُورُوسُ
ثم قانت في هامش : « وردت في المختار وفي الخريدة » .

ج - ورد في هامش [في مخطوط الديوان] هذان البيتان لابن النبابة في جملة قصيدة ، ذكرها صاحب الخريدة على أنها لابن قلاؤس .

قلت الصواب في قراءه هامش المخطوط « هذان البيتان لابن النبابة في جملة قصيدة »

وإرغم أن صاحب الخريدة ذكرهما على أمهما لابن قلاؤس لس صحيحاً ، وإنما أوردتهما ضمن نص نثري اقتبس من كتاب « الزهر الباسم » ، حيث استشهد بهما ابن قلاؤس ساعة روى صقليه ليظهر إعدائه بحمان صقليه وطبيعته ، يقول في الزهر الباسم : (١)

(١) ابن قلاؤس ، الزهر ٧ .

.. فوردنا طرف الحرية بمسني غرة شعبان سنة ثلاث وستين وخمسي مائة
 بنشد أغارته ..
 فكانما الأنهار ..

ورغم هذا فالبيان في شعر بن الليانة مع بيت ثالث^(١) ، وهو عبد ابن سعيد
 مغربي في المغرب مع اختلاف في رواية البيت الثاني ، وقال في مناسبتها لهما
 فيه في وصف حريره (ميورقه) وقال عنه ، إنه من شعراء بلاط المعتمد بن عباد ،
 ومات سنة ٥٠٧ هـ^(٢) .

وحسب تخرج جامع شعر بن الليانة ، فاليد لم يردا عنه لابن قلافس في أي
 مصدر رجع إليه .

ليت المحققة الكريمة تتأكد من صحة النسبة ، أو تعيد نسبة الشعر إلى صاحبه

٢ — الديوان ، صفحة ٢٠٦ :

أوردت المحققة الكريمة هذين البيتين في حتام قصيده لابن قلافس يمدح بها ياسر
 بن بلال :

يَعْمُ اللَّهُ هَيْكَلًا لَا تَسْأَلُ الدِّينَ إِلَيْهَا تُعْنَى سَيَوِي أَنْ تَدُومَ
 وَلَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَسْتُ كَمَنْ يَسْأَلُ دَالَهُ وَهَوَ قَائِمٌ أَنْ يَقُومَ

وهنا يوصي في « ترسل بن قلافس » وحاءاً يوصي في حتام رسالة بثينة كتبها
 إلى الغيبة أبي الحسن علي بن عبد الوهاب بن حليف ، يقول : « . فأما أن أسأله
 في أن يُكْمِلَ أوصافها ، فهي كما قال حبيب^(٣) .

نَعْمَةُ اللَّهِ هَيْكَلٌ ..

وَلَوْ أَنِّي

(١) بن الليانة ، عيسى بن محمد ، شعر بن الليانة (الدي) ، جمع وتحقيق محمد مجيد السعيد

البصرة ، جامعة البصرة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م ، انظر صفحة ٥٥

(٢) ابن سعيد المغربي ، علي بن محمد ، المغرب في حلى المغرب ، تحقيق الدكتور شوقي صيف ،

من منشورات دار المعارف ، القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م ، انظر : الجزء الثاني ، الصفحات

٤١٦ — ٤١٩

(٣) ابن قلافس ، ترسل ٨٥

نعم ، رُبما صمَّتها من فلاحس في شجره كما صمَّتها في نثره ، ولكن لعل من
الأفضل التنبه على ذلك .

قلت : ورد البيت الثاني في نشرة الديوان عند المحققة الكريمة هكذا :
ولو أني ..

بهمز ، لعل الصواب تخفيف الهمة كي لا ينكسر البيت .

٣ - الديوان ١ : ٢٦٤ (القطعة ١٠٦)

أوردت المحققة الكريمة هذين البيتين وسبتهما لأبي فلاحس :

يَعْمُ اللَّهُ كَانُوحُوشَ مَمَّ نَافَ لَا الْأَحَابِيرَ الشُّكَّ
نَعَرَّتْهَا دُوبَ قَرَمَ وَقَدْ مَدَّ لَهَا الْبِرَّ وَالْتَقَى أَشْرَاكَ

ثم علَّفت عنيهما في أحشيه فقالت « القطعة م ترد في المختار ، وذكر (ح)
في هامش (هذان البيتان لأبي إسحاق صاوي) ، معه نصبي »

قلت : وسيلان لأبي إسحاق الصائبي ، وقد أوردتهما اشعاسي في بقعة الدهر
رويه تحتلف قليلاً ، وقد أوردتهما ابن فلاحس في كتبه الزهر الناصب ، يقول :
« هما أمكر الصوائف ، م بخسش روثه الانصريف قريب ذلك بخمال ندي
يررق الأظفر .. واعصاف الذي يستدعي نغم النعم بقرن نعم :
نعم الله
نعرَّتْهَا

لا يب عدي أنهما من جمده م صمَّته من شجر عيره وليس من شجره

٤ - الديوان ١ : ٢٨٥ :

بين القطعتين ١١٨ - ١١٩ قالت المحققة الكريمة :

« .. وقال في كلام مشور اقتضى ذلك :

(١) المتألفي عبدالملك بن إسماعيل ، بقعة دهر في محاسن أهل العصر ، تحقيق محي الدين

عبدالحمد ، من مشورات المكتبة لتحليه ، القاهرة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م انظر الجزء

ثاني ، صفحة ٢٧٥

(٢) ابن فلاحس ، الزهر ١٠

رُبَّ أَمْرٍ أَتَىكَ لَا تُخَمِّدُ الْفَعْلَ فِيهِ وَتُخَمِّدُ الْأَفْعَالَ .

هت نكبه رعم يستبها البيت لاس قلافس وجعله في صلب ديوانه ههي لم تُعْطِه
رعمًا ، وقد أَعْطَتْ كُلَّ انْقِصَادٍ وَالْمَقْطُوعَاتِ وَالْأَيَّاتِ الْمَعْرُودَةِ رُقَامًا ، نادا ٩

عندي أن جامع ديوان ابن قلافس في نسخة (دُيُون) كان يعتمد على كُتُب
بن قلافس الأخرى ، هاسيئ مذكور ها ورد أيضاً في « كلام مشور » في كتاب
لُرْهُر ساسم ، يد يقول ابن قلافس بعد سطور ستة من بداية الرسالة ،
» وَكَانَ الْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ ، حَاءَ الدُّقْرِ بِالْمُرَادِ وَمَا أَرَادَ ، وَقَصْدُ الْبَعْدِ مَقْرُبُ
وَأَعْدَدَ ، وَيُشَدُّ
رَبَّ أَمْرٍ ..

وقد وردت في حاشية مخطوط ديوان ابن قلافس [نسخة دبلن] ملاحظته هاهه ،
عملتها المحففة الكريمة ، تُصَرُّ عَلَى أَنَّ الْبَيْتَ سَمْتِي ، وهو دون ريب ه هه موجود
في ديوانه ، ويسمته إلى ابن قلافس خطأً واضحاً (٣) .

لعل من لأمة أن تُشير إلى أن محففة ، في تعليق ها على بيت ٤٦ من القطعة
١١٨ وهو :

وَبِذَاكَ قَدْ صَنَعَ الْجَحَاحَ وَإِنَّهُ لِنَدَى يَدٍ وَأَنْتَ بِأَلْفِ ضَمِيمٍ
هت « ج إشارة في الهامش البيت لسمتي ، اد يوان ٣ : ٢٥٨ » .

قلت فهل هذا لسمتي أيضاً ، أم أن التعليق وُضِعَ في غير موضعه ؟

٥ — الديوان ١٠٩ : ٢٩٨ (القطعة ١٢٩) :

سبب حقة الكريمة هدين البيت لاس قلافس
تُشَرُّ أَتَوَاتِبَ مَدَائِحَهُ بِأَسْسٍ مَا لَهْرُ أَقْوَاهُ
إِذَا مَرَّتْ عَلَى الْأَهَمِّ بِهِ أَعْتَقَهُ عَنْ يَسْمَعِيهِ عَيْيَاهُ

(١) المصنوع منه ٣٣

(٢) لسمتي ، أحمد بن الحسين ، ديوان المتنبي ، تحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم الإبري ،

وعبدالمعطي شلي ، من مشروبات مكتبة الباني احلي ، القاهرة ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م

نظر الجزء الثالث ، صفحه ١٢٨

ثم علّقت عليهما في الهامش فقالت :
« ويوجد عبارة في الحاشية تقول (هذان البيتان . من حمه قطعة) ولم يتصح
المكتوب بعد البيان » .

قلت والمكتوب واضح في مصوره نسخة الديوان التي لدي ، ونص الحاشية
هكذا « هذان البيتان للمحتبي من حملة قصيدة » .
والبيتان في ديوان المحتبي من قصيدة يمدح بها أبو العتّائر^(١) .

ولبيتان أيضاً في ترسل ابن قلاؤس ضمن رسالة من رسائله برواية مختلفة .
تشيّد أثواب مدائح
إذا مررتنا على الأصم بها ..

تلك ملاحظات يسيرة دونتها خلال تصمحيي لجزء الأول من الديوان في طبعته
الحديثة ، آمس أن يكون فيها شيء من الفائدة ، كما أمل أن أجد مريداً من الوقت
لإعداده فراءه الديوان فراءة متأنية وخاصة بعد أن نخرج جزء الثاني ، والذي لا يزال ،
كما علمت ، تحت الطبع .
والله ولي التوفيق ، وله وحده الكمال .



(١) المصدر نفسه ، الجزء الرابع ، صمحه ٢٦٤

(٢) ابن قلاؤس ، ترسل ٣٢ .

قراءة جديدة في :

مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس

للفتح بن خاقان
تحقيق : هدى شوكة بهام

للدكتور حسين يوسف خريوش

جامعة البترول والمعادن
الظهران — السعودية

اشتهر لأبي نصر الفتح محمد بن عبد الله لقيبي الإشبيلي ، المعروف بابن خاقان (ت ٥٢٩ هـ) كتابان في الأدب والتأريخ الأندلسيين ، وكان لهما في عصرهما — والأعصر التالية — شهرة دائمة ، ليعتبرا الأدبية وأدقتهما الأسلوبية ، ولاجتماعهما على كثير من مآثر أهل الأندلس غير المنبثقة في كثير من المصادر ، وهذان الكتابان هما : « قلائد المعيان في محاسن الأعيان » و « مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح الأندلس »

وقد توفّر هذين الكتابين طبعات لم تستوف شروط التحقيق الصحيحة ، وفي الآونة الأخيرة أتيح لكتاب « مطمح الأنفس » أن تحقّقه الأستاذة هدى شوكة بهام ، ونشره على صفحات مجلة المورد ضمن حلقات ، تصمّت أقسامه الثلاثة ، وكان أن أشتمل (المجلد العاشر ، العدد الثاني ، لسنة ١٩٨١ ، (ص ١٢٥ —

(١٩٢) ، انقسم الأول (٤) و (المجلد العاشر ، العدد (٣ — ٤) ، لسنة ١٩٨١ ، (ص ٣١٩ — ٣٧٨) ، القسم الثاني ، و (المجلد الحادي عشر ، العدد الأول ، لسنة ١٩٨٢ ، (ص ١٢٥ — ١٤٩) ، القسم الثالث — الجزء الأول (١١٩) ، انقسم الثالث — الجزء الثاني (٤) و (المجلد الحادي عشر ، العدد الثالث ، لسنة ١٩٨٢ ، (ص ١٠٥ — ١٣٤) ، القسم الثالث — الجزء الثالث (١١٩)

وقد نبأ للكتاب جهد طيب مشكور ، لم تضل به المصحفة ، فقد اعتمدت اسحق على ثلاث نسخ هي :

١ - نسخة « ب » وهي النسخة التي اعتمدها المقرئ وبها في كتبه « فتح القريب » ، والمحققه ترون فيها أصلاً مؤلفاً « لأن مقرئ المتوفى سنة ١٠٤١ هـ ، قد أطلع أو كان عند ذلك نسخة أصح وأكمل من نسخ الأخرى »
٢ - النسخة « ح » وهي النسخة المطبوعة في مصره لحوائث سنة ١٣٢٢ هـ ، وهي نسخة تحتاج بحقق عميقاً صحيحاً ، وكانت قد طبعت عن نسخة بمها باسختها سنة ١٠٣٨ هـ

٣ - نسخة « و » ، وهي نسخة در الكتب المصرية باقهره ، رقمها (خصوصي ٧٤ أدب ، ش) و (عمومي ٤٢٩٦٤) ، وكانت كتابتها سنة ١٢٩٦ هـ .

وعلى ذلك فاشحناء كُوب « ب » و « ح » تقريران من حيث تأريخ نسخها ، (هذا إذا عتدنا تاريخ النسخة « ب » هو تاريخ تأليف « فتح نصيب » سنة ١٠٣٨ هـ . والطبعي أن يكون تاريخ نسخها قبل هذا التاريخ) ، وندبت والمحققه بحقه أن تحذر لنفسها النص الذي رواه أنسوب من غيره دون اعتبار بتقديم النسخة ، مادام أن النسخة الثالثة « ح » ، هي الأخرى ليس لها أن تعتمد عليها أصلاً لتأخر زمن كتابتها إلى سنة ١٢٩٦ هـ . وليس فيها ما يستأثرها بالتقديم ، وهو مسيح يوفي بالعرض من التحقيق ، وهو محاولة حراج النص في صورة تقترب إلى نص المؤلف ، وتقترب هذا النص إلى نقاري ، بالصبط والشرح والإيضاح

وكثيراً ما كانت الحققة تُعد من المصوص ، وثبتت بعض مواد ترجمته في
 حوسبي ، حتى يصح من يدي القاري ترجمته سي يُظن أنها إيهي ، فقد عرفت
 مثلاً - في ترجمته دي لودارش أني عامر ابن الصرح ، بين نص الدحية والمصمخ
 تنقل ترجمته بكاملها عن الدحية (١٠٤ - ١٠٣) ، وهي ترجمة يُستدل
 على أنها دحية في الدحية . بعض شُح ، فإن من يسميها لم يذكرها في المهرست
 بعد في مقدمته بكتب اندي احبى جميع اترجم كما أن ابن سعيد في المعرب
 (٣٠٤/٢) يقول : « ووقف على نسخة من « القلائد » ، فوجدت فيها من
 ذكر أني عامر هذا ما وجدته في الدحية سواء » .

وعلى ذلك ليس يُطعن أن « ابن سعيد » سها فذكر « القلائد » بدلاً من
 « المصمخ » ، بعد إذ توفرت ترجمة أني عامر في نسخة « القلائد » التي بين
 أيدينا (١) .

ومن هنا ، لا سارع إلى المحطبة في شيء ، ولكن سأكتب أعمل في تحقيق
 كتاب « قلائد العقيان » من سوت ، وكان من السح المعتمدة في تحقيقه يدي ،
 نسخة (رقمها ١١٣٨ مشهد) تمثرت بزيادات كثيرة ليست في المطبوع من
 كتاب قلائد ، مما عني ، لأخص ترجمتان ليستا موفرتين في الأصول الأندلسية
 مصبوعة ، فضلاً عن إحدى عشرة ترجمة مما عشر تراجمها أصول في نسخة
 الأصل المعتمدة في تحقيق الكتاب ، وكذلك نجد هذه الأصول مكررة في
 « مصمخ » وبمقارنة بين مواد كتبتين « القلائد » و « المصمخ » - في هذه
 تراجم عشر الحققة أصولاً فيها ، وحينما جئنا إلى الرواية مع زيادات في بعض
 لأحيان ، مما يُفوت حقيقة بي التأكيد ، وهي أن القلائد هي النسخة لأصل ،
 وأن « المصمخ » جاء بآياً مُستدركاً (بكسر الراء) ، ويست « القلائد » تكرر
 لمصمخ » في بعض أجزائه ، بل نعل العكس هو الصحيح ، أي أن بعض
 تراجم « المصمخ » قد تكررت أصولها الموحدة في قلائد ، وهي هذه تراجم

(١) تراجع حاشية الدحية رقم « ٤ » ، وحاشية المعرب رقم « ١ »

(٢) بالشيا ، ٢٩٨

العشر التي نحاول في ما يأتي أن نعرضها بالمقارنة لاستقاء الفائدة ، إلى جانب عمل المحقق .

وسجل هذا الإصرار في نسخ « المطمح » بين - صغرى ووسطى وكبرى .
بشيء في طبيعته إلى أصل هذين لكتاتيب : « الفلاند » و « المطمح » ، في تكرار بعض مراجعتهما في الآخر ، عنى نحو تكرير هذه التراجم — التي أشرنا إليها وانتهى سذكرها بعد قليل في « المطمح » ذات الأصول القلائدية ، ومن ثم التبس هذا الوضوح على القاد لما حريث مثال المقرئ اندي تقدم نسخة الصغرى من نسخ « المطمح » أصلاً اعلمه في كتبه « مع الطيب » ، فضلاً عن أن المقرئ نفسه ، لم يحاول أن يوضح مصابين السبع الثلاث للمطمح والمرفقات التي بها عنى نحو واضح ، مع معرفته بأنار أهل الأندلس وصطلاعه بعبد التأريخ لأدائهم

قلب إن التراجم العشر التي ما أصول في القلائد والمكررة في المطمح هي مدر هذا الإسنادك ، وهي مرتبة حسب ورودها في نسخة القلائد الخطية .

- ١ — دو الوراقين أبو عامر بن الفرج ، (قلائد ، ورقة ٩٤ ، المطمح ص ١٥) .
- ٢ — الوير العقبة أبو أيوب ابن أبي أمية (قلائد ، ورقة ١٥١ ، المطمح ٢٨) .
- ٣ — ربيع الدولة أبو ركريا ابن صمادح ، (قلائد ، ورقة ١٨٥ ، المطمح ٣٠) .
- ٤ — العقبة أبو بكر ابن أبي القوس — رحمه الله — ، (قلائد ، ورقة ٢٠٨ ، المطمح ٦٣) .

٥ — العقبة انقاصي الحافظ أبو بكر بن العربي ، (قلائد ، ورقة ٢٢٥ ، المطمح ٦٢) .

٦ — الأديب أبو بكر عبادة بن ماء السماء ، (قلائد ، ورقة ٢٤٥ ، المطمح ٨٤) .

٧ — العقبة القاضي أبو العباس ابن الأعم ، (قلائد ، ورقة ٢٦٩ ، المطمح ٦٤) .

٨ — الأسعد بن بليطة ، (قلائد ، ورقة ٢٨٥ ، المطمح ٨٣) .

٩ — أبو حسن علي بن حودي ، (قلائد ، ورقة ٢٨٦ ، المطمح ٩٠) .

١٠ — أبو عبد الله ابن عائشة ، (قلائد ، ورقة ٣٠٠ ، المطمح ٨٤) .

وتشوب في ما يأتي هذه التراجم ، وذلك بأن نشير إلى اختلاف الرواية ، حيث تكون القراءة ذات وجه مقبول ، ومحاول أن نشبث الريادة لنعم الإفادة إن شاء الله ، وسرمر إلى مخطوط القلائد (ق) .

(١) ذو الوردتين أبو عامر ابن الفرج :

قلت المحققة الترجمة بكاملها عن الدحيوة ، كما تقدم آنفاً
(١) جاء في الصفحة ١٥٨ من المجلد العاشر ، العدد الثاني سنة ١٩٨١ ، من مجلة المورد .

وتردّى بالوزارة : وفي (ق ورقة ٩٤/و) : وارتدى بالوزارة .
— وفيها : ولقي من الأيام ما رهبوا . وفي (ق) : ولقي . ما رهبوا .
وفيها :

واستندرت أخلاف الأرزاق . وفي (ق) : واستندرت (بالبدال المعجمه) أخلاف الإزاق .

أقول : وارتدّى من إليل إذ صرّت أوجعها الصرار ، فإذا شئت خرج من دم ، وهي الرفقة . وياقة رقة أيضاً - مدعته (اللسان ، مادة : رفق) .
— وفيها :

(وأن لا يحجب عنه تكون مئة من عظم نعمائه . وفي (ق) : وأن يجعل ذلك من عر أيادي عنده ونعمائه .
— وفيها :

فأجابه بالإسعاف . وفي (ق) : فأجابه المصري بدير إسعاف .

(٢) وجاء في الصفحة (١٥٩) :

يا قد أمت بكه وكنتكم هوئ
والحككم باشكركم مئي السديق
كالتشمس أنت وقد أطل طلوعها
فاطلع وبين يدك فجر صادق
وفي (ق) :

ها قد . . .

كالتشمس أنت وقد أطل طلوعها .

أقول البيت من « بحر الكامل » ، والخفمة لم تشير إلى الأوزان في تحقيقتها
للكتاب ، ولذلك سأذكر الأبحر كلها في مواضعها
— وفيها :

وتبياً للفساد مزاجه .

وفي (ق) : وتبياً بلذث للفساد مزاجه .

— وفي البيتان . [من محروء المسرح]

أزحين بها مثل وُدك

شقيقة النفس فأنصخ

وفي (ق ، ورقة ٩٥/ط)

إنعت به .

شقيقة النفس فأنصخ

— وفي البيتان : [من الخفيف]

ما تَنَيْتُ عَنْكَ إِلَّا لَعْدِي ودلي في دالك حرصي عنيك

وفي (ق)

ما تَحَلَّيْتُ عَنْكَ إِلَّا لَعْدِي ودلي في دالك نخوي غليكا

ذكرت الخفمة في الحاشية اختلاف الرواية في البيتين ، وما أثبتته هو وجه
الاختلاف .

(٢) الوزير الفقيه أبو أيوب ابن أبي أمية :

(١) جاء في الصفحة ١٧٩ :

وطبقها بدونه اتحاراً . وفي (ق ورقة ١٥١/ط) : وطبقها بأوانه مساهة
واتحاراً .

— وفيها .

ومقدار يسمي مُحَرَّرٌ أَنْ يَكُونَهُ . وفي (ق) : .. يسمي مُحَرَّرٌ ..

— وفيها

وإذا فاة . وفي (ق) وإن فاة .

— وفيه

ولو استغفيت محييه ما استغفرتك لديم وفي (ق) : ولو استغفرت محييه
لما استغفرتك الذم .

(٢) وجاء في الصفحة ١٨٠ :

وعلمي عنه ، فكأنه ما استغفرتني وفي (ق) . وأعمى منه فكأنه استغفرتني
وقد شارب محققه في حاشية (٤٥٨) إلى أن « ما » م ترد

— وفيه .

وبين يديه يسلك غير الجدد ، ويدع الأبداء ، وله أدب حاصر به
وفي (ق) : وبين يديه يسلك من الحق الحد ، ويدع الألك لند ، وله أدب إذا
حاصر به

— وفيه .

.. جيداً وأخذعاً . وفي (ق) . ليناً وأخذعاً .

— وفيها البيت :

[من البسيط]

يا مثر الأوس
لله ما اصطفت

— وفيه

وحل فيه صهره الوزير أبو مروان بن ادب . وفي (ق ورقه ١٥١ / ١) . وحل
مئة صهره الوزير أبي مروان ادب .

— وفيه :

انطئة على نهر ، مشتمة على بدائع الزهر وفي (ق) . اشتمة يانع
الرهر

— وفيه

وقد اكتمل من حسن ذلك الموضع بما اكتمل . وفي (ق) : وقد اكتمل .
بما اكتمل

(٣) وجاء في الصفحة ١٨١ ، (من أبيات) هذا البيت

عشيت معاك والروص الأسق به يتدى وصوت أنجيا يهني وشهمل

وفي (ق) عَيْثُ ، بغير مهملة [والآيات من البيط]

ومب من مقطعة هداد ايثنان

فَبَقِمَ مَأْوَى الصَّيْفِ أَلْـ حَتَّ إِذَا تُحَامِلُوا جَابِئَهُ
خَطَرَ شَدَّوتَ بِهِ الدُّيَا رَ وَأَدْعَعَتْ لَكَ قَاطِبَهُ
وفي (ق)

فَبَقِمَ مَأْوَى الصَّيْفِ أَلْـ حَتَّ إِذَا تُحَامِلُوا جَابِئَهُ
خَطَرَ شَدَّوتَ بِهِ الدُّيَا رَ وَأَدْعَعَتْ لَكَ قَاطِبَهُ
« الصَّيْفِ » بالصاد المهملة ، « دَعَعَتْ » [والآيات من محروء الكاس]

(٤) وجاء في الصفحة ١٨٢ .

وصَّعَ له ولَّدَ ابن عبدالغفور رسالة سماها بالسَّاجعة ..

وفي (و) ورقة ١٥٢ ط (وصَّعَ ابن عبدالغفور رسالة سماها السَّاجعة
والغريب .

(بالأصل : والعربية) وقد ذكرت المحققة في الحاشية (٤٨٥) أنَّ (و) م

ترد في « ج ، ق »

— وفيها

وَبَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ مَعْرَضَهَا عَلَيْهِ وَبَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ بِمَعْرَضِهَا عَلَيْهِ

— وفيها :

سَمِ الْأَعْظَمُ عَنْ سَمْعٍ ، وَلَا جَهْتُ رَفَاعَهَا عَمَّا يُخْتَلَى مِنْ سَوْعِهَا وَيُسْتَمَعُ ، وَلَكِنْ
يَا أُنْسُكُ مِنْ أُنْسِكَ بِأُنْسِجَاعِهَا .

وفي (ق) : سَمِ الْأَعْظَمُ عَنْ سَمْعٍ وَلَا جَهْتُ رَفَاعَهَا عَنْ كَلِّ مَا يُجْتَنَى .. مِنْ
أُنْسِكَ بِأُنْسِجَاعِهَا .

(٣) رَفِيعُ الدَّوْلَةِ أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ صَمَادِحَ :

وهو في الصفحة (١٨٥) من المطمح : الوزير أبو يحيى رفيع الدولة ابن
صمادح ، وكذا هي كنية (أبو يحيى) في نسخة ٧٢٩/٢/١ ، وأجرب
١٩٩/٢

(١) جاء في الصفحة ١٨٥ :

— والى عليها السعد ححه واعتاره وفي (ق ورقة ١٨٥ / ط) : والى كعبة السعد طواقة واعتاره .

— وفيها :

وأبو يحيى هذا فخر ذلك الصباح ، وصوة ذلك المصباح وفي (ق) : وأبو ركرنا هذا من ذلك المصباح ، ونور ذلك المصباح .

— وفيها

والصبح إذا شهر ، أوفقه على السب وفي (ق ورقة ١٨٦ / و) . والصبح إذا أسفر ، وقفه إلا اليسر على التسب

— وفيها البيتان وأولهما :

يا عابد الرخص ...

[من السريع]

— وفيها البيتان ، وأولهما :

ما لي وللبدر ...

[من البسيط]

(٢) وجاء في الصفحة ١٨٦ البيتان ، وأولهما :

وأخيف لا يلوي ...

[من الطويل]

— وفيها البيتان ، وأولهما :

وعلقته حنو الشمائل ..

[من الكامل]

— وفيها البيتان ، وأولهما :

حبيبي إن ينأى عن القلب ..

[من الطويل]

— وفيها البيتان ، وثانيهما

فما كان دلك الود إلا كبارني أضاء يعيسى ثم أظنم للقلب

ذكرت المحققة في الحاشية (٥١٣) في « ج ، ق » : في الوقت . وهو في (ق) ،

ورقة ١٨٧ / ط : « للوقت » .

(٣) وجاء في الصفحة ١٨٧ ، الأبيات ، والثالث منها .

فأهلاً وسهلاً بالورارات كلها ومن رؤية كل مظلمة شمس

وفي (ق) : فأهلاً وسهلاً بالورارات كلها .

[وهي من الضمير]

ويرد بعد هـ في (و) المطبوعات الثلاث الآتية ، وهي رائدة وم ترد في السج
الأخرى ، وهي :
١٢ هل أتت شماء عني ثحية — كما صاغ مبتك في المعارف صائت
وهل حترتها الريح أني ورق وأنسي لأبرار المدائح حائلك ؟
و « الصائكة » الريحة تجدها من الحشب إذا تديت فعير ربحها ، ومن البرج إذا
عرق ، والصائكة : الواكف إذا كانت فيه تلك الريح |

٢ — وله يمدح ربي العهد ستر بن عني بن يوسف بن تاشفين . [من الكامل]
بولي عهد اسمعيل وعذله أمي الأتنام من الرمي الجائر
مبتك في الفخيد بقند عاية ورث السيادة كابر عن كابر
يهرى المكارم لا يخل من الذي خم امواه كالفنم الهامر
وغيه من صبح لانه سكية ملء القلوب وبرهة شاطر
٣ — وله يمدحه أبص [من الكامل]

يا بن الصوك الأكرم فاسا فولي عهد المسلمين الأرحم
مهذثم بالسيف دس محمب وشهدتم بالعذر أركان الهد
ترهي سرر إاد نفام يذكركم وتدل عند سماع تاسيكم العد
فتقيل بإسلام تضر حربة وأصيل فيما تنعه لك أمد

(٤) الفقيه أبو بكر ابن أبي الدؤس ، رحمه الله

(١) جاء في الصفحة ٣٧١ من المجلد العاشر ، العدد (٣ — ٤) ، لسة
: ١٩٨١

ومطل الناس بذلك ولوهم . وفي (ف ، ورقة ٢٠٨/و) في دلت

(٢) وجاء في الصفحة ٣٧٢ ،

ثم استقر آخر عمره بأغمات ، وب مات وفي (ف) . وهالك مات ، (وم
تعرّف المحقق بأغمات ، فهي مدينة واقعة بالمراب الأقصى ، وها مكة تأريخه
وأدبية ، وخاصة أنها تمي إبي اعتمد بن عباد من قبل يوسف بن تاشفين سنة
٤٨٤ هـ) .

وفيها .

علمًا عِيمَ ما هو فيه ، وترفعه عَمَسٌ يَجْتَدِيهِ ... وأخذه حتى استتره بعض
لاسترال .

وي (ق . ورقة ٢٠٩/ط) . وفهم ترفعه عَمَسٌ يَجْتَدِيهِ . وواحد فيه حتى
سترله بعض الاسترال .

وفيها البتاد ، ومما :
[من الطويل]
لَيْتَ أبا يَحْيَى مَدَدْتُ يَدَ الْمُسَى وَقَدْ مَا عَدْتُ مِنْ جُودِ عَيْرِكَ تُقْصِصُ
وَكُنْتُ كُنُوزَ عَيْسَى يَنْمَعُ بِالْذُحَى مِمَّا دَعَا الصُّبْحُ لِبَاهُ يَنْهَضُ
وهي في (ق)

.....
عن جود
مَكُنْتُ كُنُوزَ الْعَيْسَى نَأَمَ مَعَ الذُّحَى

(٥) لعقبة القاصي الحافظ أبو بكر ابن العربي .

(١) جاء في الصفحة ٣٦٩ :

عَلَّمَ الْعِلْمَ الظَّاهِرَ الْأَثَوَابَ ، الْبَاهِرَ الْأَنْبَابَ . وي (ق ورقة ٢٢٥/ر) علمُ
الْجِسْمِ الظَّاهِرِ عَلَى الْأَثَرِ ، الْبَاهِرِ بِالْأَبَابِ .
وفيها .

وكساها رونقُ ثَبَةٍ . وي (ق) : فكساها رونقُ ثَبَةٍ .

وفيها :

وكان أبوه أبو مُحَمَّدٍ بِشَيْبَةٍ نَذْرًا فِي فَلَكِيهَا . وي (ق) . وكان أبو مُحَمَّدٍ .

(٢) وجاء في الصفحة ٣٧٠ :

وما استعاد من آمالِ سِتِّ الْأَطْمَاعِ . وي (ق) . وما استعاد في حُبَالَةِ نَدَتِ
لِأَطْمَاعٍ .

وفيها :

واستجدَّ به أبوه مُتَحَرِّقُ رَبِّهِ . وي (ق ، ورقة ٢٢٦/ط) . واستجدَّ به أبوه
« مُتَحَرِّقٌ » أو « مُتَحَرِّقٌ » أَرَبَهُ ، (لَأَسَا فِي الْأَصْلِ دُونَ عِجَامٍ) .

ومها :
والْعُورُ إِلَيْهِ مُنْتَظِمَةٌ ، وَلَأَثْبَانَهُ مُتَسَمِّعَةٌ . وفي (ق) : وَلَأَثْبَانَهُ مُنْصَرَّعَةٌ
ومها :

ومن رَفْعَةٍ سَمَا إِلَيْهَا وَرَفَى . وفي (ق) : ومن رَفْعَةٍ شَسَى إِلَيْهَا وَارْفَى
(٣) وجاء في الصفحة ٣٧١ :

وقد أثبت من بديع نظمها ما يَهْرُ أَعْطَاها ، وَتَرْدَةُ الْأَمْهَامِ مَطَاها . وفي (ق)
وقد أثبت من بديع ثَرَوِ وَبِظَايِهِ ما يَهْرُ أَعْطَاها ، وَتَرْدَةُ الْأَوْهَامِ بَطَاها (ولكنه فائتة
أن يثبت له من ثَرَوِ شَيْئاً) .

ومها قوله الأبيات :
ففي البيت الأول من الشطر الثاني : « حَيَالٌ حَيِيبٌ » ، وهي في (ق)
« حَيَالٌ حَلِيلٌ » والبيت الثاني فيها .

جَلَا طَلَمَ الظُّلَمَاءَ مُشْرِقَ نُورِهِ . وَلَمَ يَخْبِطُ الظُّلَمَاءَ بِالْأَنْجِيمِ الزُّهْرُ
وفي (ق) « سَرَى يَخْبِطُ الظُّلَمَاءَ » و « وَلَمَ يَخْبِطُ » ، بالحاء المهملة .
وفي الشطر الثاني من البيت الثالث :

« فَصَارَ عَنِ الْجَوَرَاءِ إِلَى فَلَكٍ يَسْرِي » وقد أثبت المحقق في الحاشية
(٤٧٦) :

« فَصَارَ عَنِ الْجَوَرَاءِ لِي فَلَكٌ يَسْرِي » ، ولكنه في (ق) « فَصَارَ . فِي
فَلَكٍ يَسْرِي » .

وفي البيت الرابع ، في شطره الثاني : « فَأَوْطَأَهَا قَسْرًا عَلَى قَتَةِ النَّسْرِ » . وقد
أثبت المحقق في الحاشية ٤٧٧ : قَمَّة . وفي (ق) : « فَأَوْطَأَهَا يَصْرًا عَلَى قَمَّةِ
النَّسْرِ » .

وفي صدر البيت الخامس :
« فَصَارَتْ ثَقَالًا » . وفي (ق) : فَتَارَتْ ثِقَالًا .

وفيها البيت السادس :
وَجُرْتُ عَلَى ذَيْلِ الْحَجْرَةِ دَيْلَهَا . فَمَنْ تَمَّ يَتَلَوُ مَا هَالِكٌ يَسْرِي
وفي (ق) :

وَجُرْتُ عَلَى ظَهْرِ الْمَخْرَةِ دَيْلَهَا . فَمَنْ تَمَّ يَتَلَوُ مَا هَالِكٌ مِنْ بَشَرِ

وفي البيت السابع في شطره الثاني
 « مَانَارُ مَا مَرَّتْ بِهِ كَلَفُ الْبُتْرِ » . وفي (ق) : « مَانَارُهَا مَرَّتْ . »
 ومما صدر البيت الثامن :
 « وَسَاقَتْ أَرْحَ الْخُلْدِ فِي حَنَّةِ الْعَلَا » . وفي (ق) : « وَسَارَتْ أَرْحُ الْخُلْدِ
 مِنْ حَنَّةِ الْعَلَى »

(٦) أبو بكر عُبَادَةُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ .

(١) جاء في الصفحة ١١٤ من المجلد الحادي عشر ، العدد الثاني ، لسنة
 : ١٩٨٢

مُسْتَرْجِعاً مِنْ صُرُوفِ ذَفَرِهِ ، (وبعدها عبارة ساقطة) . وفي (ق) ، ورقة
 ٢٤٥ ط) : مُسْتَرْجِعاً مِنْ صُرُوفِ ذَفَرِهِ ، قَلْبُ مَا أَقَادَ ، وَلَا تَجَاوَزُ الْإِرْقَادَ
 وَأَكْثَرَتْ كَمَدَهُ وَعَمَّهُ . وفي (ق) : وَأَكْثَرَتْ كَمَدَهُ وَعَمَّهُ .

(٢) وجاء في الصفحة ١١٥ ، الأبيات : [من الطويل]

ففي البيت الأول في شطره الثاني :
 « فَتَجْهَلُ مَا أَقْبَى وَطَرْمَكَ عَائِمَةٌ » . وفي (ق) : « وَطَرْمِي عَائِمَةٌ »
 وورد البيت الثاني فيها :

وفي المودج المرقوم وَجْهٌ طَوَى الْخَشَا عَلَى الْحُزْنِ مِثْلُ الْحُسْنِ فَذَ حَاوَزَ رَاقِمَةٌ
 وفي (ق) :

أَبَى الْمَوْجِ الْمَرْقُومِ طَوَى الْخَشَا عَلَى الْحُزْنِ وَشَى الْحُسْنِ مِثْلُ رَاقِمَةٍ ؟
 وورد البيت الثالث فيها :

إِذَا شَاءَ وَقَفَا أَرْسَلَ الْحُسْنَ فَرَعَهُ يُصِلُهُمْ عَنْ مَنَهِجِ الْقَصْدِ فَاجِمَةٌ
 وفي (ق) :

إِذَا شَاءَ وَقَفَ الرُّكْبُ أَرْسَلَ فَرَعَهُ فَصَلُّهُمْ عَنْ مَنَهِجِ الْقَصْدِ فَاجِمَةٌ
 وفي البيت الرابع في صدره ، جاءت العبارة

« أَمْ زَرَوْا ؟ » . وفي (ق) : « أَمْ زَرَوْا ؟ » .

والى ها تنهى الرحمة في « المطمح » ، ولكنها في نسخة « القلائد » (ورقة ٢٤٥/و) تتبعها مقطوعة أخرى رائدة وهي :
وله في قاطبي ، (وهو علي بن حمودة والد يحيى المتقدم للذكر) . [من السريح]

من ذا يُجاريك إلى غاية من طامع في المخيد أو راجب ؟
باسد الأملاك من هاشم ومتهى الصائب والراغب
وأنت بذر في سماء العنسى تمحو ضياء الكوكب الثاقب
نكت علي بن سي الهدي وابن علي بن أبي طاب
في دمي المخل كصوب الحيا وفي الوعى كالأسد الفاصب

(٧) الفقيه القاضي أبو الفضل ابن الأعلم .

(١) حاء في الصفحة ٣٧٢ ، من المجلد العاشر ، العدد (٣ - ٤) ، لسه ١٩٨١

كهنل الطريقة ، وتنى الحقيقة وفي (ق ، ورقة ٢٦٩/ظ) - كهنل الطريقة
وقتي في الحقيقة .

وفيها :

وما تماسك التماساً بأهلهما وإتقاهما ، واعتقل السهي ، وتقل في مراتبها ، حتى
استقر بها في السها وفي (ق) . وما تهالك التماساً بأهلهما ولا إتقاهما ، واعتقل
السهي ، وتقل في مراتبها ، حتى استقر بها في مثل السهي

وفيها :

ومطل منها سعاد ورب والرباب وفي (ق) : ومطل فيه إسعاد زهب
والرباب .

(٢) وحاء في الصفحة ٣٧٣ .

وأما الأدب فسم يجاره في ميدانه أحد وفي (ق) وأما الأدب فلا يجاره في
ميدانه أحد .

وفيها :

ولا استولى على إحسانه فيه حصر ولا حد . وفي (ق) ولا يستولي على
حسانه فيه حصر ولا أمد .

وقد ذكرت المحققة في الحاشية ٤٩٦ ، اختلاف الرواية في (ف) . ولا يستولي
ومها :

هو حد منه ما خلد ، ومنه تقلد ما تقلد . وفي (ق ، ورقة ٢٦٩/و) : وهو
خلد ما حد ، وعنه تقلد من تقلد .

ومها :

ومها استقصي . وفي (ق) : وهالك استقصي .

(٢) وجاء في الصفحة ٣٧٤ ، القطعة . [من الكامل]

مها اليب السابغ في شطره الثاني .

تدعو ليما رفقا احفلا (وقد ذكرت المحققة اختلاف الرواية في لفظة
« رفقا » في الحاشية (٥١٢) ، ومع ذلك فهناك وجه آخر في (ق) وهو :
تدعو ليما رفقا احفلا . (ولعل الشاعر يشير إلى معنى بيت طرفة بن
العبد) :

« نخش في أمشأه ندعو لحفلا لا نرى لآب ما يتغير »
ودعاهم الحفلي : أي بجماعتهم .

ومها اليب الأخير .

غرضت لبروزنكم وما عرصت ، لا يتمحق كل ما فعلا
وفي (ق) :

عرصت برؤوسكم وما عرصت إلا يتمحو كل ما فعلا

وهناك أبيات ثلاثة قبل هذا البيت ساقطة في النظم ، وثبتها فيما يلي :
رَمَسَ نَقُولُ عَنِ تَذَكُّرِهِ : مَا حَلَّ حَتَّى قِيلَ : قَدْ رَحَلَا
أُودَى قَعِيداً وَنَهَوَى مَعَهُ أَحْوَالِ مَا انْصَلَا مِنْ انْصَلَا
وَنَلَاهُ دَهْرٌ مَخْلُوقٌ حَرَجٌ لَأَمْسُ لَا نَظَرَةَ قَبْلَا

ومها

وعُودنا إلى نخس الطب وفي (ق) : وعُودنا إلى مجالس الطب

ومها :

محين نفسي ، تفقدني إليه واعتقلي ، ومِلْنَا إِلَى رُوحَةِ سُدَسِ الرِّبْعِ فِي
بساطها ، ودَبَّحَ الزَّهْرُ دَرْنِكْ أَوْسَاصَهَا ، وَأَشْعَرَتِ الْقُوسُ فِيهَا بِسُرُورِهَا وَابْصَاصَهَا ،
فَأَقْنَمْنَا بِهَا نَحْطُفِي كُزُوسَ أَحْبَارِ ، وَتَهْدَى أَحَادِيثَ جَهْدِيَةِ رَأْخِبَارِ

وفي (ق ، ورقة ٢٧٠/ط) : محين نفسي .. ونقلي . الربيع بساطها
ودَبَّحَ الزَّهْرُ دَرْنِكَهَا وَأَوْسَاصَهَا ، وَأَشْعَرَتِ الْقُوسُ فِيهَا سُرُورَهَا وَاعْتِصَاصَهَا ، فَأَقْنَمْنَا بِهَا
تَعْمَاطَهَا ، كُزُوسَ أَحْبَارِ ، وَتَهْدَاها أَحَادِيثَ جَهْدِيَةِ وَاعْتِبَارِ
وفيها البيتان :

وعشيرة كاسيف

عاطيت كأس ..

(٤) وجاء في الصفحة ٣٧٥ :

فينظم بليّة الماء . وفي (ق) : فينظم بليّة الماء .

وفيها القطعة .

[من الكامل]

في البيت الأول في شطره الثاني بساوة الروم وفي (ق) - بساوة
الأرض .

وفيها الأبيات في صفة القلم :

[من الكامل]

وفيها :

واستأنف قطع صرة كانت موصولة وفي (ق ، ورقة ٢٧٠/ر) . واستأنف
فقطع صبرة كانت موصولة .

وفيها الأبيات ، وأولها :

[من الكامل]

أما أنا .. بناني .

(٥) وجاء في الصفحة ٣٧٦ :

- البيت السادس في شطره الثاني . فمأهْمُ دُنْ سِ الْأُذْنَانِ . وفي (ق) : لِمَأْهَمُ
دِينَا مِنَ الْأَدْيَانِ . (وقد ذكرت المحققة في تخريج البيت اختلاف الرواية ، ولكن
الاختلاف هنا « لمأهم ») .

وهناك بيتان رائدان ، أشارت المحققة في التخريج إلى التاسع منها برواية
« الخريدة » (٤٩٤/٢) ، ولكن البيت العاشر غير موجود في ما رجعا إليه من

مصادر ، وهما

أُلْحِي عَلَى الْحَزَالِ حَتَّى تَوَزَّتْ فِي وَجْتِهِ شَقَائِقُ الْعَمَامِ
يَا حُسَّةَ زَمَانَا نَهَوْتُ بِشَايِهِ نُو لَمْ أَصِيرَ مِنْ غَيْرِهِ فِي شَايِهِ
وهدى .

وناب يوماً بتجرّد . وفي (ق ، ورقة ٢٧١/ظ) : وبات بتجرّد .

ومها المقطوعة الشعرية : [من مجزؤ الكامل]

— ورد البيت الثاني .

فَاعْمُرْهُ رُبَّعَ ادْكَا رِكَ فِي الْعَشْمَةِ وَالْقَدَاةِ
وفي (ق) :

فَاعْمُرْهُ رُبَّعَ ادْكَا رِكَ بِالْعَشْمَةِ وَالْقَدَاةِ
— وورد صدر البيت التاسع :
يَا مُنْظَرُ مُسْتَشْعَا

وجاء في الحاشية (٥٣٤) اختلاف في الرواية ولكنه في (ق) : يَامُنْصَرَعَا
مُسْتَشْعَا .

— ووردت رواية صدر البيت الثاني عشر :

في دار خفص ما اشْتَهَتْ .

وفي (ق) : في دار تُحِيدُ ...

والى ما ينتهي لإيراد مقطعات الشعر ، غير أنّ سحة القلائد تورد لأبي الفصل
ابن لأعلم مقطعة في الموصوع نفسه ، وهي ليست في المحقق من « المطمح » ولا
في غيره من مصادر رجعا إليها ، وهي : [من البسيط]

وله في مثل ذلك . (ق ، ورقة ٢٧٠ — ٢٧١) :

أَصْبَحَ يَوْعِظُ شَيْبَ لَأَخٍ مُرْمِيْدُهُ فِي الْغَيِّ كَالصَّبْحِ فِي إِذْبَارِ غَيْبِهِ
هَبْلِكَ اعْتَرَزَتْ بِجَلَلِ نَاعِمِ رَجُلٍ يَنْهَوُ بِحَالِكِهِ حَيًّا وَمُذْهِبِهِ
(الْجَلَلُ وَالْجَلِيلُ مِنَ الشَّجَرِ وَالشَّيْبُ وَالشَّعْرُ . الْكُثْرُ الْمَلْتَفُ ، وَقِيلَ : هَرُ
الصَّخْمِ الْكَثِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَشَعْرٌ رَجُلٌ وَرَجُلٌ وَرَجُلٌ : بَيْنَ السُّبُوطةِ
وَالْجَعْدَةِ) .

تدفع رأي في فضيله امه
 فما اغتراث وانخدور مفرض
 فكنهه عاصد فيه مدفه
 بغتر المحدثي فيه واشتهه
 فزعت به عن كدوب اسرى حبه
 ولا ثمرت لامن مفرضه
 فعب ذلك مكروه كائن به
 (٦) وجاء في الصفحة ٣٧٧ :

ويحكي شيايق تقسمات الحسن وفي (ق) ويحكي على شيايق تقسمت
 انجمال

وفيها في وصف البعل :

مستحير الشرف آمن الكعب . وفي (ق) : مستحير الشرف من كتب .
 وفيها في وصف ربح :

صحيح انصار انساب والمعلوب ، أح يوب كلما سيب ويصيب وفي
 (ق) صحيح انصار لعابه بالأسوب ، أح يوب كلما استيب ، ويصدق وكل
 أح كدوب

وفيها في وصف سرج :

واحتصر بانها الحنك بقويمه وفي (ق) : واحتصر بانها الحنك تحكيمه

(٨) الأسعد بن بليظة

(١) جاء في الصفحة ١١٢ من المجلد الحادي عشر ، العدد الثاني ، لسنة
 ١٩٨٢ .

وحرار من بحر الإحادة وشرفها . وفي (ق ، ورقة ٢٨٥/و) : وأخر ما شاء من
 بحر الإحادة وشرفها .

وفيها :

فأسات المورف . وفي (ق) : فاثقالت المورف .

وفيها :

ويُعرف به مقدار سقه وفي (ق) ويعترف به مقددا سقه
 ترد في (ق ، ورقة ٢٨٥/و) قطعة يُستهل بها شعر الأسعد بن بليظة ، وهي

ليست في السحرة المحقة من المصطح ولا في لدخوة التي ترحمت له ، يقول .

من ذلك قوله [من لسيط]

يا من إذا جئت أشكوه مشافهة يكاذ صحكاً بنا ألفاء يَطْلُقُ
كأنه ميت ينهز بعثره يبدُ بالطيب منها وفي تخرق
سقى الصبا حنّيه بساقية لنحس فاحصر في أضاعه الورق
كأنم خذّه ثفاحه قطفت للشرب ، والصّدْع في حافتها خبق

(٢) وحاء في الصفحة ١٢ . أبيات في تقديمها .

من ذلك قوله وفي (ق) ٠ وله من التصيد الطائي الذي أثر فيه على أبي تمام

الطائي ، براعة معني ، وقوة رصير ومشي [من الطويل]

فيها الشطر الثاني من البيت الأول :

تَقْصِصْتُهُ بِالْحُلُمِ فِي الشُّطِّ فَاشْتَطَّ . وفي (ق) . تَقْصِصْتُهُ لِي اَلْحُلُمِ بِالشُّطِّ
هَشْتَطَّ .

(٣) وحاء في الصفحة ١١٣ ، البيت :

حَيَّانُ لِمَرْمُومٍ غَرِيرٍ بِرَأْمَةٍ ثَأْوِسِي بِالرَّقَمِيسِ لَدَى الْأَرْضَى
وفي (ق) ، ورقة ٢٨٦/ط .

حَيَّانُ لِمَرْمُومٍ بِسَادٍ بِرَأْمَةٍ ثَأْوِسِي بِالرَّقَمِيسِ بَدَى الْأَرْضَا
ومنها صدر البيت الرابع

فَأَكْسِي مِنْ حَذِّهَا

وفي (ق) : فَأَشْمَمِي مِنْ حَذِّهَا

ومنها اللفظة الثالثة من صدر البيت السادس :

.. عَصَّتْهَا مِنْ مُخَصَّرٍ وفي (ق) : بُرِّدَهَا عَنْ مُخَصَّرٍ .

ومنها صدر البيت السابع :

وقد عاب ... وفي (ق) ٠ وقد ذاب ..

وبلى هذا اسبب بت ثامس ليس في المصطح ولا في التمع ، وهو في الدخوة

باحتراف ، والبيت :

كَأَنَّ الدُّجَى حَيَّسَتْ مِنَ الرِّيحِ وَاعَدَتْ وَقَدْ أُرْسِلَ الْإِصْبَاحُ فِي إِثْرِهِ الْفِصَا

في الدخوة : من الرِّيحِ ناعم .

وفيها صدر البيت التاسع :

.. سمعه لأدائه . وفي (ق ، ورقة ٢٨٦/و) : سمعه لعاجه .

وبلى هذا البيت بيت آخر يس في المصمخ ولا في النسخ ولا الدحية ، وهو
ومهما اطمأنت نفسه قام صارحاً على خير زال يبط من ظفريه حرطاً
وفيها صدر البيت الخامس عشر :

أرى نكهة المسواك ... وفي (ق) . أرى صفة المسواك .

(٤) وجاء في الصفحة ١١٤ ، البيتان وتوهم : [من الكامل]

لو كنت شاهدا عشية أمس والمزني يئكبا بعيني مذنب

وفي (ق ، ورقة ٢٨٥/و) ، مع اختلاف تسلسل إيراد القطع .

لو كنت تشهدنا عشية أمس والمزني يئكبا بعين المذنب

وهناك زيادة بيت ثالث ، وقد ذكرته المحققة في التخريج ، وهو بالرواية نفسها .

وفيها البيت [من الكامل]

وتد . بحرق . وفي (ق ، ورقة ٢٨٦/ص) يسبقه بيت آخر ذكرته المحققة في

التخريج ، ولكنه في (ق) : أبيت فبك بحسرة ...

والى هنا تنهي ترجمة الأسعد بن بلبطة في السبعة المحققة ، غير أنه في نسخة

« القلائد » ، قطع ثلاث أخرى ، وحدا بعضها في « الدحية » ، وبعضها

الأخر في « الخريدة » ، و « المسالك والممالك » ، وهي :

وله أيضا (ق ، ورقة ٢٨٥ — ٢٨٦) ، (بها ثلاثة أبيات في « الدحية »

٧٩٢/٢/١ باحتلاف يسر) : [من المبحث]

عَوَّدْتُ نَفْسِي نَهْ مِنْ كُلِّ مَا يُتَعَوَّدُ
هَرَّاشُ عَوَى مِهْمَا مِنْ مَقَادِيرِ أُنْفَدِ
كَأَنَّكَ خُدَّةٌ وَالْ— حُجْدُ حِينَ تَأْخُذُ
تُفَحِّنُ عُلُقَتُ فِي سِلَاسِلٍ مِنْ زُمُرْدِ

وله (ق ، ورقة ٢٨٦/و) ، (« الخريدة » ٦٧٨/٢) [من السبعة]

حزت بيسنك الذبحى كافورة السخر فغاب إلا بقايا منه كالطرد
صنح يعضر وشحصر الليل ممسن فيه ، كما غرق الزبحى في نهر
قد حار بها عن برج قمر يلوح كالشئف بين الخد والشعر
وله يصف أسود (في الأصل : أسودا) أحذب يسقي : [من الكامل]
(انظرها في « الدخيرة » ٧٩٦/٢/١ ، « والخريدة » ٦٧٩/٢ ،
« والمسالك » ٤٠٨/١١ باحلاف ونبادة) :

يارث ربحي نهسوت به شمس اصنحى لدجاء منقونة
مخدوديت قد عاب كاهيه في تننيه ، مما ترى لينة
قد حبت اتحميد وقرنة فراكمت مكانها ثونة
وكائنه والكاس في يده جعل يذخرج فص باقونة
(٩) أبو الحسن علي بن جودي :

(١) جاء في الصفحة ١١٣ من المجلد الحادي عشر ، العدد الثالث ، سنة
١٩٨٢ .

وزها بما لا يعرف . وفي (ق ، ورقة ٢٨٦/و) : وزها بما لم يعرف .
(٢) وجاء في الصفحة ١١٤ :

ومارال يركب الأهواء ويحوصها حتى أستمحت بعض الإسماع . وفي (ق ،
ورقة ٢٨٧/ط) : ومارال يركب الأهوال ويحوصها .. إلى أن أستمحت بعض
الإسماع

ومها :

فاستقر عند ابن ملك قآواه . وفي (ق) : واستقر عند الوزير أبي محمد بن
ملك قآواه .

ومها :

ولا أدري ، ألدحرفهم أم يقنهم ؟ . وفي (ق) : ولا بدري ، أيرجرهم أم
يكنهم ؟

(٣) وجاء في الصفحة ١١٥ ، ستة أبيات (من الكامل) اقتصررت بسحنة انقلاب على يراد الأبيات الثلاثة الأولى منها فقط ، وهي كل ما أثبت فيها لأبي الحسن هذا ، ورواية الشطر الثاني من البيت الأول فيها .
مبالقرب من نهوى لها ، وهي في المطمح : من نهوى له .

(١٠) أبو عبدالله بن عائشة :

(١) جاء في الصفحة ١٥ ، من المخذ الحادي عشر ، العدد الثاني لسنة ١٩٨٢ : الأديب أبو عبدالله محمد بن عائشة .

وهي :

ولم يخطب بمقيدة حصرة رفاة . وفي (ق ، ورقة ٣٠٠ / و) ولم يخطب لعقبة
حطوة رفاة

وهي :

واعتمد إليها ركوبا . وفي (ق) وعمر لها وكوبا . (والوكو ، بالفتح ، عن الطائر) .

وهي :

إلى أن أنهضه أمير لمسيم . وفي (ق) . أبده الله ، ووصعه في امر
ومسططه .

(٢) وجاء في الصفحة ١١٦ :

عبدا مه في الحال انرواء ، عن نسيم تلك الرسوم والتواء . وحمود لا يُحمد فيه
ولا يلام . وفي (ق) . عبدا مه في هذه الحال انرواء عن الخطوة ، والتواء في نسيم
تلك الرتبة . وحمود لا يُحمد ولا يلام .

وهي :

وقد أثبت له مه ما يدع الألياب حائرة ، والملوب إليه طائرة . وفي (ق)
اللفظتان : « له » و « إليه » ساقطتان .

وهي الأبيات الثلاثة ، صدر الأول منها . [من السريع]

— لله لَيْلٌ بَاتٌ عِنْدِي بِهِ . وفي (ق) : لله لَيْلٌ بَاتٌ فِي جُنْحِهِ

— وصدر البيت الثاني :

وَبَتْ أَسْفِيهِ كَوُوسٌ اِطْلَا . وفي (ق) : وَبَتْ أَسْفَرُ أُنْسَاءِ بِهِ .

— وصدر البيت الثالث :

عَاطِيَتُهُ حَمَاءٌ مَمْرُوجَةٌ . وفي (ق) : عَاطِيَتُهُ حَمَاءٌ مَشْمُولَةٌ

(وهذه الرواية لمصلحة . ذكرتها المحقق في تخرىج الآيات عن « الدخيرة »

(٨٨٩/٢١٣)

وفيها .

وله فيه وقد طُرِبَ ... وفي (ق) ، وفيه ٣٠١/ط : سَقَطَتْ « مِثْ »

(٣) وجاء في الصفحة ١١٧ البيتان :

[من الطويل]

إِذَا كُنْتُ .

— فَرَدَّ كَلْعًا

وفيها

وَحَرَجَ مِنْ بَلْسِيَّةٍ . وفي (ق) : وَخَرَجَ بِلْسِيَّةٍ .

وفيها :

نَبِيًّا لَهُمْ فِيهَا مِنَ الْإِيمَانِ أَرَابٌ ، فَلَيْسُوا فِيهَا الْأَشْرَ حَتَّى أَبْنَوْهُ ، وَبَشَرُوا فِيهَا الْأَنْسَ
وَصَوَّوهُ . وفي (ق) : قَصَّتْ لَهُمْ . فَلَيْسُوا فِيهَا الْأَنْسَ حَتَّى أَبْنَوْهُ ، وَبَشَرُوا فِيهَا
السَّرُورَ حَتَّى طَوَّوَهُ .

وفيها .

لَمْ تُضْمَمْ عَلَيْهِمُ التُّوبُ . وفي (ق) : ... التُّوَابُ . -

وفيها :

فَهَبْتُ رِيحٌ تُسِي من أَرْوَاحِهَا سَحَتْ بَاعْصَرُهَا ، وَاسْقَطْتُ لَزْلُوهَا عَلَى بِاسْمِ
أَرْهَارِهَا .

وفي (ق) : . فَهَبْتُ رِيحٌ لَمْ تَكُنْ من أَرْوَاحِهَا . وَاسْقَطْتُ عَلَيْهِمْ بِاسْمِ
أَرْهَارِهَا .

وفيها ثلاثة الآيات (من مَجْلَعِ السَّبِيحِ) ، جاء البيت الثاني مكان البيت الثالث .

(٤) وجاء في الصفحة ١١٨ ، في الحاشية « تكمة النص من « السخيرة »

٨٨٧/٢/٣ — ٨٩٠ »

أقول - إن هذه التكملة نسخها موجودة في نسخة الفلاند ، ولا حاجة بنا إلى
ثبات اختلاف الرواية ، وكذلك فإن اختلاف الرواية في تحريك الأبيات يتوافق في
أغلبه مع ما في نسخة الفلاند ، ونُشِب في ما يلي ما استغنى به نسخة الفلاند
[والأشعار من الطويل] .

— ورد صدر البيت الثاني في (ق) .

أوتِرُ شحصاً للمسرة بائدا

— وورد البيت الثالث في (ق) .

نولِي الصبا بُكسرةً قَدَحَتْ .. زُنْدُ مِنْ المَحِيدِ وَايَا

— وورد شعر البيت الخامس في (ق) ، ورقة ٣٠٢ :

عها أنا أستسقي غمامتك صاديا .

— وورد شعر البيت الثامن في (ق) .

.. رائحاً ومُعاديا .

— وورد بيت أحمر وهو ساقط في المصحح ، وذكرته هفتقه في التحريح ، وصدره

وَيْسَ بَدَعَ أَنْ تَعْدُبْتُ فِي الْهَوَى

المصادر

- ١ - تاريخ الفكر الأندلسي ، أنجل جنثال دالني ، ترجمه د حسين مؤنس ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٥ .
- ٢ - حريدة القصر وحريدة العصر ، (الجزء الثاني) لعماد الأصفياني ، تحقيق عمر الدسوقي وعليّ عبدالمعطي ، دار النهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٦٤ .
- ٣ - مذخيرة في محاسن أهل الخيرية ، لابن تميم الشنتريني ، تحقيق د إحسان عباس ، دار الثقافة ، ط ٢ ، ١٩٧٩ ، بيروت .
- ٤ - نسخة القلائد الخطية (رقم ١١١٣٨ ، مشهد) ، لفتح بن حاقان .
- ٥ - مطمح الأمل ومسرح التأمل في ملح أهل الأندلس ، لفتح بن حاقان ، ط الحوالب ، سنة ١٣٠٢ هـ .
- ٦ - نسخة المحققة من المطمح ، ومنشوره بفاعاً في مجله النورد ، تحقيق هدى شوكة بهام :
- مج ١٠ ، ع ٢ ، ق ١ ، سنة ١٩٨١
- مج ١٠ ، ع (٣ - ٤) ، ق ٢ ، سنة ١٩٨١
- مج ١١ ، ع ١ ، ق ٣ ، ج ١ ، سنة ١٩٨٢ .
- مج ١١ ، ع ٢ ، ق ٣ ، ج ٢ ، سنة ١٩٨٢ .
- مج ١١ ، ع ٣ ، ق ٣ ، ج ٣ ، سنة ١٩٨٢ .
- ٧ - مسالك الأبصار ، لابن فضل الله العمري (مصورة بدير الكتب المصرية)
- ٨ - المغرب في حلى المغرب ، لابن سعيد ، تحقيق د شوقي صيف ، دار المعارف ، مصر ، ط ٢ ، ١٩٦٤ .
- ٩ - نهج الطيب ، لسقري ، تحقيق د . إحسان عباس ، دار صادر ، ١٩٦٨ ، بيروت .

أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها

لأبي محمد الأعرابي الملقب بالأسود الغندجاني

كان حياً سنة ٤٣٠ هـ

تحقيق : الدكتور محمد علي سلطاني

منشورات مؤسسة الرسالة ١٩٨١

نقد : محمد أحمد الدالي

« أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها » هو الكتاب الثاني في مكتبته لغندجاني التي تصدى الدكتور محمد علي سلطاني لتحفيظها . (الكتاب الأول هو : فرجة الأديب) .

واكتتب معجمه لأسماء « خيل العرب وأنسابها وفرسانها في الخاهلية والإسلام مقررة » يبتصل بكثير منها من أحجار ، وما شهدته من معارك وأيام .. «^(١) وهو أوعب كتب الخيل ، فقد بلغت عدتها فيه ٥٧٥ فرساً .

(١) مقدمة المختل ص ١١ .

وقد قُسم الدكتور المحقق لكتاب مقدمة في « المؤلف والكتاب » ، وذكر العمدة الذين تقدموا لمدحاني في تأليف في الخيل ، وذكر بن الكسبي وأبو عبيدة والأصمعي وابن الأعرابي وغيرهم

ولم يقع المحقق بتحقيق لكتاب والتعليق عليه ، بل إنه سندرث على المدحاني ٢٦٢ مرأً ولا ريب أن ما سندرته لدكتور المحقق من الأفراس قد كُتفه الرجوع إلى كتب الخيل وغيرها من المصادر التي عبت بأمرها ولا سيما القاموس المحيطة . وقد استغنى الدكتور كثيراً من موده . وهذا لعمرى جهد عظيم وخدمة جني يقدمها الدكتور للكتاب .

هذا الجهد الذي بذله الدكتور في تحقيق الكتاب والاستدراك عليه دفعه إلى القول وهو صادق فيه — « وهذا يمكن أن يعدّ هذا الكتاب في نوبه الأخير مرجعاً نهائياً في أسماء الخيل وهراسها عند العرب ، لا يذابه بعصل من الله كتاب آخر ، دون أن يعني هذا أن أحداً من يجد هنا أو هناك من أخطاء أسرار التراث أفرس بذت عن مسعى إحاطي واستقصائي ، غير أنني أقدر أن عددها سيكون محدود إلى حد كبير .. » (٢) .

وقد عنت لي حلال مراجعتي في الكتب تعقيدات يسيرة كنت علقته في نسختي منه ، ورأيت أن المائدة في شرها وإداعتها أما مقدمة المحقق فما كنت أريد أن أفق عندها . بيد أن فيها موضعين يحسن التنبيه عليهما :

أولهما : قول الدكتور المحقق (٣) « وبما يسهل الرجوع إلى هذا الكتاب ما انتهجه المدحاني فيه من إيراد الأفراس مرتبة على حروف المعجم مع التبيه لأمرين ينصلا من ذلك . أولهما .. والأمر الثاني . إيراد باب النوب قبل أسماء ، خلافاً لما درج عليه المصنفون وأصحاب المعاجم » أ هـ .

(٢) مقدمة المحقق ص ٩ .

(٣) في مقدمته ص ١٢ .

وهذا الذي قاله الدكتور يحتج منه إلى إعادة نظر . فالذي درج عليه كثير من المصنفين وأصحاب المعاجم هو ما فعله النجدي وهو تقديم باب الواو على باب الهاء ، كما فعل المرحشري في أساس البلاغة والمستقصى ، والمصري في المغرب ، وابن الأثير في الباب والميداني في مجمع الأمثال ، والعبدي في تمثال الأمثال (تحقيق الدكتور أسعد ديبان مشنورات دار المسيرة ١٩٨٢) ، ويقوت في معجم البلدان ، والبديهي في التعمية ، وغيرهم . وقد قدم الجوهري والعمري وآبادي واربص في فصل الواو على الهاء في معجماتهم . أما البكري في معجم ما استعجم وصاحب السان وغيرهما فقد قدما هاء على الواو ، وهو ما نحن عليه اليوم وثانيهما . أن الدكتور لمحقق قد أقام تحقيق لكتاب علي نسخة واحدة منه هي « الشقيضية » ، وقال إنه لم يجد « هذا النص الثمين بعد سنوات من المراسلة والبحث في مدارس المكتبات سوى نسخة واحدة في دار الكتب المصرية . من مكتبة العلامة الشقيطي »^(١)

فنت . كان بين يدي العلامة الدكتور أحمد ركي رحمه الله من كتاب النجدي « مسحتان جودتان »^(٢) أفاد منهما في التعليق على « أنساب الخليل لابن الكلبي » ، وهما النسخة « الشقيضية » والنسخة « اللادقية » . وقد أفاد من النسخة اللادقية في مواضع من تعديلاته على كتاب ابن الكلبي ومنها : ص ٣٣/ح ٨ ، ٤٢/ح ١ ، ٥٥/ح ٦ ، ٥٩/ح ١ ، ٣٠ ، ٤ ، ٦١/ح ٦ ، ٦٨/ح ٤ . فهل ما تزال هذه النسخة موجودة ؟

أما تعديلاتي على الكتاب وحواشيه فهي هذه مسوقة على الولاء ، ومرت للصفحة بحرف (ص) وللصخر بحرف (س) وللحاشية بحرف (ح) .

١ - ص ٣٦ س ٨ : « سمعت كعب بن سعد الغوي ينشد المزيئة .. » .

كنا صبط المحقق « المزيئة » بفتح الميم وسكون الراء وكسر التاء وتشديد الياء المفتوحة ، وعلق عليها ، قال : « أراد بها قصيدة كعب في رثاء أخيه .. » اهـ .

(١) مقدمة المحقق ص ٢٤

(٢) أنساب الخليل لابن الكلبي ص ٣١/ح ٤ .

والصواب . « المَرْتِيَّة » بخفيف اباء ، وهي مصدر مبني على
« مَفْعِلَةٌ » ، أراد بها قصيدة الرثاء .

وأما « المَرْتِيَّة » تشديد الياء فهي لتي رُثِيَتْ ، ووزنها « مَفْعُولَةٌ » وأصلها
« مَرْتُوبَةٌ » ، ثم صارت إلى « مَرْتِيَّة » .

٢ ص ٥٠ س ٣ « يحيى ميمون بن موسى المراتي » ووقع في ص ٨٠ س
١٠ « ميمون بن موسى المرتني » ووقع في ص ٢٠٤ س ٣ : « ميسون
بن موسى المراتي » .

كذا وقع ، ولم يعلق المحقق بشيء في أول المواضع ، وعنى عليه في ثانياها
« في الأصل : (المرادي) والتصحيح من القاموس : (الحر)
[كذا] » ، وعلق عليه في الموضع الثالث . « .. ميمون بن موسى المرتي
في القاموس المحيط : (كمل) ٤/٤٦ . وجاء في حاشية القاموس لمصححه
قوله . « صوابه . موسى بن ميمون ، كما في اشرح » يهد الفاح ، هـ .

كذا قال المحقق ، أما الصواب فهو : « المرتني » بفتح الميم والراء وكسر
همزة انطر الإكمال : ٢/٣١٤ ، وبصير المنتبه . ١٣٥٣ ، ١٣٥٩ ،
واللباب . ١٩١/٣ ، والنكملة والديلم والنسبة للصعالي : (حرر) وقد
ضبط فيها ضبط قلم ، وسأقتصر فيما يأتي من الإشارة إلى هذا الكتاب
على « النكملة » . وهذه النسبة إلى أمرئ القيس بن زيد مائة بن تميم .

وأما ما وقع في أصل الكتاب في ثاني المواضع « المرادي » فهو تصحيف لـ
« المراتي » وكلاهما خطأ ، و « المرتني » بسكون الراء — وهو ضبط المحقق
— خطأ أيضاً .

وأما ما نقله المحقق عن حاشية القاموس نقلاً عن صاحب التاج ، فقد كان
عليه أن يعود إلى التاج نفسه لينظر ما قاله صاحبه . فقد قال معقلاً على
قول صاحب القاموس : « .. ميمون بن موسى المرتي » : « هكذا في
السج ، والصواب : لموسى بن ميمون المرتني من بني أمرئ القيس .. » ١
هـ . وموسى بن ميمون هو والد ميمون .

٣ - ص ٥٠ من ١١ : « قال يُحْيِي بن عبد الله بن قشير .. » .
 كذا وقع . وكذا ضبطه المحقق « بُحَيْر » بضم الباء وبالجيم ، وهو
 تصحيف ، صوبه . « بُحَيْر » - كأمر - بفتح الباء وكسر الحاء
 المهملة ، بضم عين الأمر في الإكمال ١٩٨/١ ، وكذا وقع في الفائق .
 ص ٧٠ ، ٧١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٣ ، ٧٠٩ ، ٧٦٠ ، ٨٣٥ ، ٩٣٢ ،
 ١٠١٨ ، والاشتقاق : ص ١٠١ ، ٢٢٢ ، وأنساب الخليل : ص ٧٢ .
 ووقع محرراً في أصول الأغاني : ٢٠/٥ ، وأشعار النساء للبربراني : ص
 ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٠

- والبيان انشد انشد الغندجاني سحير هم في الفائق ص ٧٠
- ٤ - ص ٥١ من ٤ : (الرقم ٦١) يراد في مصادر التحقيق : التكملة .
 (بدا) ، وأنشد بيت أبي سواح
- ٥ - ص ٥٤ من ٥ (الرقم ٦٨) علق المحقق على « بشير » مرس محمد بن
 أبي شجاع الضبي بقوله : « تفرد الغندجاني بذكره » .
 قلت : بل ذكره الصعاني في التكملة : (بشر)
- ٦ - ص ٦٢ من ٢ : (الرقم ٩٦) يراد في مصادر التحقيق في ح ١ :
 التكملة : (جرو) .
- ٧ - ص ٦٢ من ١١ : (الرقم ٩٨) يراد في مصادر التحقيق في ح ٣ :
 التكملة : (جلا) .
- ٨ - ص ٦٣ من ١ : (الرقم ٩٩) يراد في مصادر التحقيق في ح ١ :
 التكملة : (جلا) .
- ٩ - ص ٦٤ من ١١ : (الرقم ١٠٦) علق المحقق على (جرو) بقوله :
 « تفرد الغندجاني بذكره »
 قلت : بل ذكره الصعاني في التكملة : (جرو) .
- ١٠ - ص ٦٥ من ٥ : (الرقم ١٠٨) علق المحقق على (جلوى) : « نمر
 الغندجاني بذكرها »
 قلت : بل ذكرها الصعاني في التكملة : (جلا)

- ١١ — ص ٧٤ س ١ (الرقم ١٤٥) علق المحقق على (حواء) : « مرد
لُعْدَجَانِي بنسبتها إلى مرداس ... » .
قلت : بل ذكرها له الصغاني في التكملة : (ح و ي) .
- ١٢ — ص ٧٤ — ٧٥ . (لرقم ١٤٦ ، ١٥٢) علق المحقق على (الحواء)
« تفرد العُدْجَانِي بذكرها » .
قلت : بل ذكرها انصغاني في التكملة : (ح و ي)
- ١٣ — ص ٧٩ س ١٢ : (الرقم ١٦٣) علق المحقق على (الحواء)
« تفرد العُدْجَانِي بذكره » .
قلت : بل ذكره الصغاني في التكملة : (ح و ي) .
- ١٤ — ص ٨٠ س ١ : (الرقم ١٦٤) علق المحقق على (الجرداء) . « مرد
العُدْجَانِي بذكره » .
قلت : هو (الجرداء) بالجيم عند الصغاني في التكملة : (جرد)
- ١٥ — ص ٨١ س ١٠ « ميمول بن موسى العَرَنِي » كما ضبطه المحقق .
والصواب : « العَرَنِي » . انظر ما سنف في التعيين الثاني .
- ١٦ — ص ٨٠ س ١٤ : (الرقم ١٦٧) علق المحقق على (الحواء) .
« تفرد العُدْجَانِي بذكره » .
قلت : بل ذكره الصغاني في التكملة : (ح و ي) .
- ١٧ — ص ٨٤ . مستدرك على المحقق في مستدركاته على حرف الحاء
١ — الحواء : فرس أبي دي لومة حيث يقو — ديوانه ق ٤٣/١٦ ج .
٢/٦٣٨ ، والتكملة : (ح و ي) — :
أبي فرس حواء يوم هبانه إذا الخيل في القتل من القوم تعثر
- ٢ — الحواء : فرس ابن عكوة الجدلي التكملة : (ح و ي) .
- ١٨ — ص ٨٥ س ٧ : (الرقم ١٨٩) يراد في مصادره في ح ٤ : التكملة :
(حرم)
- ١٩ — ص ٨٩ س ١ : (الرقم ٢٠١) يراد في مصادره في ح ١ : التكملة :
(مختصر) .

- ٢٠ — ص ٩٠ س ٨ (الرقم ٢٠٥) يراد في مصادره في ح ٤ : التكملة
(نجر) .
- ٢١ — ص ٩١ س ٩ : (الرقم ٢٠٩) يراد في مصادره في ح ٥ . التكملة .
(حصر) .
- ٢٢ — ص ٩٢ س ٦ : (الرقم ٢١١) يراد في مصادره في ح ٢ : التكملة :
(حرم) .
- ٢٣ — ص ٩٢ س ١٤ : (الرقم ٢١٣) يراد في مصادره في ح ٥ :
التكملة ، (خطر) .
وفيه حنطة بن عامر التميمي ، أيضاً .
- ٢٤ — ص ٩٣ س ٣ : (الرقم ٢١٤) يراد في مصادره في ح ١ . التكملة
(حصر) .
- ٢٥ — ص ٩٤ س ٩ . « قال أبو الندی وابن الأعرابي وقال عمرهما .. »
كذا وقع ، والصواب : « قاله أبو الندی وابن الأعرابي وقال
عمرهما .. » .
- ٢٦ — ص ٩٩ س ١٢ : (الرقم ٢٣٤) يراد في مصادره في ح ٥ :
لنكاملة : (ديس) .
- ٢٧ — ص ١١١ س ، بيت سلعة بن الخرشب :
بحوت بنصل السيف .. البيت
هو من كلمته في المفضليات ص ٣٦ — ٣٨ .
- ٢٨ — ص ١١٥ س ٢ . (الرقم ٢٩٠) يراد في مصادره في ح ١ التكملة
(زيد) .
- ٢٩ — ص ١١٥ س ٣ : (الرقم ٢٩١) يراد في مصادره في ح ٢ :
التكملة : (رعر) .
- ٣٠ — ص ١١٦ س ٩ : بيت الشاعر :
أبوه ابن راد الركب .. البيت
هو في المرصع ١٩٧ .

٣١ — ص ١١٨ من ٥ : « بشر بن عمرو الرياحي ، أخي عمرو وعوف جد
سحيم بن وثيل بن عوف بن عمرو الرياحي » ، هـ .

كذا وقع ، وصوابه : « .. أخي عوف ، وعوف جد سحيم .. » .
٣٢ — ص ١٣٠ : يستدرك عليه « السُّمِّي » أو « السماء » . الكامل
للمبرد (ط . المستشرق رايت) ص ٧٤٤ .

٣٣ — يراجع الكتاب ص ١٣١ من ٢ بيت الأفعه [ديوانه : ص ١٣ —
١٤] .

غداة أقام القوم من حجر تيمم بضرب كما ذيد الخماس البواكر
كذا وقع هذا « من حجر تيمم » وفي الديوان : « بي » ونحوه الصواب

٣٤ — ص ١٣٦ من ١ و ٦ : (ارقسان ٣٦٠ و ٣٦١) يزداد في مصادرها في
ح ١ و ٣ : التكملة . (شقر)

٣٥ — ص ١٣٨ من ٤ : (الرقم ٣٦٧) . (شريعة) كذا ضبطها المحقق
بكسر الشين ، وقال في التعميق عليها . « تفرد القُدجاني بذكرها »
قلت ، بل ذكرها الصغاني في اسكمنة : (شرع) ونصّ على صح
الشين .

٣٦ — ص ١٣٨ من ٥ : « قال الشويمر بن عبد ياليل الكلابي » ا هـ
كذا وقع ، وعلق عليه المحقق بقوله « لعنه الشويمر ، وانظر ر اشعراء »
برقم ٢٧١ بعد » . ثم أورد « الشويمر » في فهارس الكتاب ٢٠٣

قلت بل هو الشويمر عيرشك والشويمر هو ربيعة بن عثمان أحد بني
ليث بن عبد ياليل بن ناشب بن عمرة بن سعد بن ليث بن بكر بن كنانة . انظر
المؤتلف والمختلف ص ١٤٢ ، والتكملة : (شعر) وقال الخاحط : « والشويمر
أيضاً صموال بن عبد ياليل من بني سعد بن ليث ، ويقال ، إن اسمه ربيعة بن
عثمان .. » ، البيان والتبيين : ٩/٢ — ١٠ .

٣٧ — ص ١٣٩ من ١ . (الرقم ٣٧١) عن المحقق على (اشعراء) بقوله .
« تفرد القُدجاني بذكرها »

قلت : بل ذكرها صاحب التكملة . (شقر) .

٣٨ — ص ١٣٩ س ٣ . (الرقم ٢٧١) بيت الشويعر :
وأفلب أبو ليسى طمبل صحيح الجلد من أثر السلاح
هو راجع أربعة في المؤلف ومختلف ص ١٤٢ ، ولبسار (ملاح) ١٨٩/٥ ،
وثاني اثنين في الياء والتين ١١/٢ ، وأول ثلاثة في الحماسة البصرية
٢٥٧، ٢ . ويسب مع آخرين لعمر بن حنّ ، نظر الأشبه والطائر بالحديد .
٢١١/٢ ، وشعر عمر بن حنّ ص ١٦٥ .

٣٩ — ص ١٣٩ س ١٣ : « فرس حوط بن دثاب » .
كد وقع ، وهو تحريف ، صوابه « حوط بن دثاب » انظر سبط المآلي
٣٩٩ ، وحرقة ٨٦٣ ، وحكاية لبيدادي عن السدجاني في صالة الأدب
٤٠ — ص ١٤٢ يستدرك عليه .
شبحان ، فرس في العيال . قال فيه

مشبح فوق شبحان ينور كأنه كلب
انظر ديوان الهذليين ٢٤٧/٢ ، والواد ١٨٥ ، والكامل (ط . أبو
الفصل) ٨٩/١

٤١ — ص ١٥٣ س ٧ (الرقم ٤٢٢) يراد في مصادره في ح ٢ : التكملة
(صبح)
٤٢ — ص ١٧٤ س ٩ (الرقم ٤٩٠) يراد في مصادره في ح ٤ : التكملة :
(علو) .

٤٣ — ص ١٧٥ س ٣ (الرقم ٤٩١) يراد في مصادره في ح ١ : التكملة :
(عرب) .

٤٤ — ص ١٨٤ س ٦ بيت العباس بن مرداس :
ولا زائل أرجي أجياد عنى الوجي ورداً سرّاً وكمناً عبادما
كذا وقع ، وفيه تحريف محض بالوزن ، والصواب « ورداً سرّاً » كما
قله الدكتور أحمد ركي فيما عطفه عنى أسبب الخيل لابس بكسي ص ٢٢ ح ٣ ،
عن السدجاني .

٤٥ — ص ١٨٧ من ٦ — ٧ بينا الأجدع بن مالك الهمداني :
 اخارت بن يزيد ويحك أعولي حلوا شمائله رحيب الباع
 فلو أنني فوديته لعدته بأنامل وأجته أضلاعي
 هما من كلمته في الأصمعيات : ق ١٦/٢ ، ص ٦٨ ، والاختيارين :
 ق ٧٦/٥ ، ص ٦٤٧ . وهم مع البيت الثالث :
 وسمعت غيره في النقاء وفاته بمعنى وكل مئة جماع
 في مجلة المورد ٢٧٧/٣/٨ .
 وصبط المحقق قول الأجدع :

بأنامل وأجته أضلاعي

صبطه « أجته » بصم اهدرة وكسر الحيم عنى أنه فعل مصدر مسد إلى
 صمير المتكلم ، وبصواب ما صبطه محققا الأصمعيات « أجته » عنى أنه فعل
 ماض مسد إلى الأصلاح ، ويرجح رواية لأحفش « لحنه »

٤٦ — ص ١٩٦ من ٢ قول سلمة بن الخرشب :
 فأدركهم شرق المرواة مُفَصِّراً بقية نسل من بنات القرائر
 كذا صبط المحقق « مُفَصِّراً » برة سم لعدل ، وبالصواب :
 « مُفَصِّراً » كمرور وكمفعد ، وهو العسفي . انظر شرح الأباري عن المفصليات
 من ٣٨ ، والمفضليات : ٣٨ ، والقاموس : (فصر)
 ٤٧ — ص ٢٠٠ من ١٦ : (الرقم ٥٦٨) يزاد في مصادره في ح ٥ :
 التكملة : (قلم) وأنشد البيتين ..

٤٨ — ص ٢٠٤ من ٣ : « ميمون بن موسى المرائي » ، صوابه :
 « المرائي » ، وقد سلب التنبيه عليه في التعليق الثاني .

٤٩ — ص ٢٠٥ من ٣ : (الرقم ٥٨٤) يزاد في ح ١ : الخير والبيتان في
 فصل الخيل ص ١٨٦ ، (عن ديوان عمرو بن معد يكرب ص ١٤٤) ،
 واتحاج : (كمل) .

٥٠ — ص ٢٠٥ من ٨ : بيت عمرو بن معد يكرب :
 نين كان أبصر مني بها فأمي نائمة الشاكيلة

كذا وقع وهو محرف ، والصواب

« فأمي لا أمه الشائلة » .

٥١ — ص ٢٠٧ س ١ و ٣ و ٨ (الأرقام ٥٨٦ — ٥٨٨) علق المحقق على (الكميت) : « تفرد العُندجاني بذكره » .

قلت : بل ذكره الصعاني في التكملة : (كمت) .

٥٢ — ص ٢٠٧ س ١٠ : بيت الأجدع بن مالك :

فرصيت آلاء الكميت فمن يَبِغْ فرساً فليس جوادنا بمباع

كذا ضبط المحقق « يَبِغْ » بفتح لباء ، والصواب « يَبِغْ » بصم ايباء .

من أبغى شيء . إذا عرضته لبيع . انظر أدب الكاتب ٤٤٦ ، وإصلاح المسلك ٢٣٥٠ وقد سلف تحريج كلمة الأجدع هذه في التعليق الخامس والأربعين

٥٣ — ص ٢٠٨ س ٨ : (الرقم ٥٩٢) علق المحقق على (الكميت) . « تفرد العُندجاني بذكره » .

قلت : بل ذكره الصعاني في التكملة : (كمل) .

٥٤ — ص ٢٠٩ س ٩ و ١١ (الرقمان ٥٩٦ و ٥٩٧) علق المحقق على (الكميت) :

« تفرد العُندجاني بذكره »

قلت : بل ذكرها الصعاني في التكملة : (كمت) .

٥٥ — ص ٢١٠ س ٧ : (الرقم ٥٩٩) علق المحقق على (الكميت) بقوله : « تفرد العُندجاني بذكره »

قلت : بل ذكره الصعاني في التكملة : (كمت) .

٥٦ — ص ٢١٠ س ١٠ : بيت مالك بن حريم :

وأكله طول الغداة ولطُها حتى كأن سرائه أيسوم

علق المحقق عليه بقوله : « .. وأيسوم ثم ترد في المعاجم لدي ، أراد بها ما

أردوه من يدمه وهي الأرض الصلة »

مت الأيسومة والإيدامة واحدة الأيديم ، وهي الأرض لصلية ، عن

لأخوه ، نظر ديوان دي نومه بشرح في مصر . ٧٣٣ ٢ ح ٣ . ونظر تفسير
 دياديم في ديوان العجاج بشرح الأصمعي ٣٩٥/١ ، وشرح الأبري على
 المعصيات . ٢١٦ ، ٢١٧ ، واجيم لأنني عمرو الشيباني ٧٠/١ . وانتاح
 (آدم)

٥٧ ص ٢١٢ يستدرك عليه :

الكمت : فرس عميرة بن طارق . التكمه : (كمت) .

٥٨ — ص ٢١٩ س ٥ : (الرقم ٦٣٥) يراى في مصادره في ح ٢ :
 التكملة : (دعس) .

٥٩ — ص ٢٢٠ س ١١ . بيت الأسير بن أبي حمران اجمعي :

كأن المعنى ورهب المـ — ن والحدثان به وقع فارس
 عنى عيه المحقق بقوله « كد في لأصل ، ولا يحى اضطرب لغير في
 الوزن والمعنى » .

فت . هكذا وقع في السحرة « لشقطة » — وهي التي أخرج للمحقق
 لكاتب ع — ووقع في نسخة اللادنية . « وقع فاسي » نظر أساب الخيل
 لأب الكشي ص ٣٠٩ ، ومعلقه الدكتور أحمد ركي رحمه الله في ح ٤

٦٠ — ص ٢٢١ س ٨ . بيت المزار .

بـ — قدره ذي عذر صلتان من بنات اسكندر
 هو من كلمته في المعصيات ص ٨٢ — ٩٣ .

٦١ — ص ٢٢٣ س ٢ . « فرس عمرو بن لؤي التميمي »

كد وقع ، وكذا صسطه ، وهو تحريف ، صوابه : « عمرو بن لأي » .

انظر معجم الشعراء : ٢١٤ . وقد ذكره المرقم السدوسي في قوله :

من مبلغ عمرو بن لأي ي حيث كان من الأقاويغ
 انظر المؤلف والمختف . ١٠٢ ، ولاختيار ١٧١ ، وحاشية الشيخ العلامة
 محمود محمد شاكر على الوحشيات ص ٩ .

٦٢ — ص ٢٤٣ س ٥ : (الرقم ٧٢٩) يراى في مصادره في ح ٤ :

التكملة . (نعم) .

٦٣ — ص ٢٤٣ س ٨ : بيت خالد بن بصله :
تلاوك لرحاء النعام حنثاً ودودان أدت في احديد مكبلاً
هو في الحيوان : ٣٥٦/٤ ، والنفاث ٢٤١ ، وشرح الأنباري
على المصليات : ٣٦٦ .

٦٤ — ص ٢٥٥ س ١ : (الرقم ٧٧٠) علق المحقق على (الورد) بقوله .
« تفرد العندجاني بذكره »

قلت : بل ذكره الصعالي في التكملة : (ورد) وفيه . لسمير بن
احدث . ياسين المهملة .

٦٦ — ص ٢٥٥ س ٤ . (الرقم ٧٧٤) علق المحقق على (الورد) بقوله .
« تفرد العندجاني بذكره » .

قلت : بل ذكره الصعالي في التكملة : (ورد) .

٦٧ — ص ٢٥٦ س ٤ و ١٠ و ١٣ (الأرقام ٧٧٥ — ٧٧٧) علق المحقق
على (الورد) بقوله : « تفرد العندجاني بذكره »

قلت : بل ذكرها الصعالي في التكملة . (ورد) وفي التكملة في الورد .
(٧٧٧) معبد بن سقّة مكان « سقّة » [؟] فيما وقع في نص
العندجاني .

٦٨ — ص ٢٥٧ س ٣ و ٨ و ١٧ : (الأرقام ٧٧٨ ، ٨٧٩ ، ٧٨١) علق
المحقق على (الورد) بقوله : « تفرد العندجاني بذكره » .

قلت : بل ذكرها الصعالي في التكملة . (ورد) وفي التكملة في الورد .
(٧٨١) لعمر بن وازع الحنفي مكان « عمر » [؟] فيما وقع
في نص العندجاني .

٦٩ — ص ٢٥٨ س ٢ و ١٣ : (الرقمان ٧٨٢ و ٧٨٥) علق المحقق على
(الورد) بقوله « تفرد العندجاني بذكره » .

قلت : بل ذكرها الصعالي في التكملة : (ورد) .

٧٠ — ص ٢٥٨ س ٦ و ٩ . (الرقمان ٧٨٣ و ٧٨٤) يراد في مصادره في
ح ٢ و ٣ : التكملة : (ورد)

٧١ — يستدرك عليه في مستدركاكه الأفراس الآتية .

١ — في حرف الهزة :

- أبلق نخم ، من خيل مُصَر . انظر الخلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام ، لنصاحبي التاجي (ت بعد سنة ٦٩٧ هـ) ، بتحقيق الدكتور حاتم صالح النصار — فررة من مجلة المجمع العلمي العراقي — الجزء الأول ، المجلد الرابع والثلاثون ، ١٩٨٣ . ص ٢١٠ .
- أذل يسي لربوع . الخلبة : ص ٢١٠ .
- أشفر صدف ، من خيل صدف ، كان لأبي ناعمة مالك بن ناعمة الصدي . الخبة : ص ٢٣٩ .

٢ — في حرف الباء :

- ابن البارز : هو وبوه تيهس بن صهيب الجومي ، من جرم قصاعة . الخبة : ص ٢١٥ .

٣ — في حرف الحيم :

- جناح غراب : فرس . الخبة : ص ٢١٧
- الجون : فرس آخر لعامر بن الطميل . الخلبة : ص ٢١٨
- الجون : فرس آخر لعقبة بن كليب الحضرمي . الخبة : ص ٢١٨ .

٤ — في حرف الخاء :

- الخطار : فرس آخر من خيل مصر . الخبة . ص ٢٢٤ .

٥ — في حرف الدال :

- الدغلوق : فرس حمر بن وائل السومي ، من خيل مصر الخبة - ص ٢٣١
- ذو الخلاق : فرس . الخبة : ص ٢٢٩ .
- ذو لريش : فرس العولم بن حبيب اليحصبي : الخلبة . ص ٢٢٩

— ذو النُّمَّة : فرس آحر لأبي قتادة الأنصاري . الخلبة : ص

٢٢٩

٦ — في حرف الراء :

— رجال : فرس مئة ، من بني الصَّيِّب . الخلبة : ص ٢٣١ .

— الرُّمُكَاء : فرس . الخلبة ص ٢٣٢ .

٧ — في حرف السين :

— سالم : فرس معاوية بن أبي سفيان . الخلبة : ص ٢٣٧ .

— سُبْحَة : فرس المقداد رضي الله عنه . الخلبة : ص ٢٣٧ .

السيط بن النعمان : فرس أبي ساروس . الخلبة : ص ٢٣٧

— السرحان : فرس راشد بن شماس المعني ، من طيء . الخلبة

ص ٢٣٧ .

— سرعة : فرس لطريف بن عمرو بن بلال الحمري . الخلبة : ص

٢٣٧

٨ — في حرف الشين :

— شَمَر : فرس أبي زيد بن عمرو . الخلبة : ص ٢٣٩

— الشِّمَاء ويقال الشِّمَاء : فرس معاوية بن عمرو بن لشريد .

الخلبة . ص ٢٣٨ . ونظر التعنيق رقم (٧٢) من هذه

التعليقات .

٩ — في حرف الطاء :

— الطليار : فرس لنزار المدوي الذي قتله الوليد بن طريف اشاري

بنصيص في أيام هارون الرشيد . الخلبة : ص ٢٤١ .

١٠ — في حرف الطاء :

— الطليم : فرس ربيعة بن مكرم . الخلبة : ص ٢٤١ .

١١ — في حرف العين :

— المعجاجة : فرس سويد بن زيد . الخلبة : ص ٢٤٤ .

— عجل : فرس كانت لعك في الإسلام . الخلبة : ص ٢٤٣ .

— عَوْهَج : فرس . الخلبة : ص ٢٤٢ .

١٢ — في حرف العين :

— العرب فرس أحده عبر بن رباد بن المهلب وحمده إلى الشام
فأهداه إلى معاوية فسبق خيل الشام فسَمِّيَ بهذا الاسم .
الحلبة : ص ٢٤٤ .

— لعرال : فرس مذكور ، ذكره ليبد في إحدى الروايتين ، قال
« ونجملُ والنعامة والعزال » .

الحلبة : ص ٢٤٤ . ورواية ديوان ليبد : ص ١٢٣ (ط
صادر) : « والنعامة والحبال » .

١٣ — في حرف الميم :

— الفرقد : اسم فرس من ولد الخنصار ، وهو أبو الخيل الفرقدية .
الحلبة : ص ٢٤٥ .

وبعد ، فهذا ما عَنَ لي من التعليق على الكتاب في أثناء العودة إليه . ولا أدعي أنني
وهيته حقه . ولا زب أن مراجعة لكتاب وإرجاع البصر في بعض ما يحتاج منه إلى
تأمل قميذ بمرثه مما يكون قد وقع فيه وأعود فأثني على الجهد الذي بذره
الدكتور المحقق في تحقيق الكتاب والاستدراك عليه وفوق كل ذي علم عليم



نظرات في كتاب : التوفيق للتلفيق

للتعالبي

تحقيق : إبراهيم صالح
مشر : مجمع اللغة العربية
بدمشق

نقد : مصطفى الحنوري
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة البعث
حمص - سورية

نعود معرفتي بهذا الكتاب إلى سنة ١٩٧٢ ، وذلك عندما كنت أتردد إلى
المكتبة الطاهرية في دمشق ، أطلع في مخطوطاتها . وفي مطلع الربيع من سنة ١٩٧٣
أخذت في نسخ الكتاب وتحقيقه ، ومرت صروف وظروف أستبى ، فرقد في أحد
الزحف من مكتبي .

وسمعت مدبرة أنه قد طبع محققاً في مجمع اللغة العربية بدمشق ، وأعاري أحد
الأصدقاء نسخته من هذا الكتاب ، فقرأتها ، وهي بتحقيق إبراهيم صالح وتعقيقه ،
ولي عليها بعض المآخذ اليسيرة سوف أعرضها في هذه المقالة .

بدأ المحقق كتابه بمقدمة تحدث فيها عن التعالبي استولى سنة ٤٢٩ هـ وهو
صاحب يتيمة الدهر . وتحدث بعد ذلك عن السيد الشيخ الذي أهدى التعالبي إليه
كتاب التوفيق . فظهر له أنه « الشيخ العارض أبو الحسن مسامر بن الحسن » .

ووضع المحقق إشارة استفهام بعد كلمة « لعارض » لأن معانيها قد استتبعها عليه ،
ومعه الحق في ذلك ، فأما أصلها مصحفة عن « الفارض » ، وهو العلم للشعر
بحساب الموارث وما فيه من أخطاء .

وأما المحقق أن الثعالب قد ألف هذا الكتاب بعد سنة ٤١٠ هـ وأورد لذلك أدلة
معقولة . واعتمد في إخراج الكتاب على سحير الأولى في برين برقم (٨٣٣٨)
كتبها أبو الفتح عبد القوي بن شداد المستقلاني بمدينة قوص سنة ٦٤٤ هـ
والسحرة الثانية في المكتبة الطاهرية ورقمها (٦٧٢٥) ، وكاد يحرم أب محققة عن
سحرة برلين ، وهي بخط إبراهيم بن سليمان خبيبي ، ثم الدمشقي المتوفى سنة
١١٠٨ هـ ، وذكر المحقق أنه ليس فيها ذكر لمعارضة بالأصل ، ومعنى هذه
المعارضة ، وإن كما نجد في (ص ١٦) من لأصل بخط عفاف « بلغ والسيد
عبد الباقي يقرأ في المسجد الطيبي المري المبارك في النصف الثاني من محرم » وأما معه
في أن هذه العبارة لا تدل دلالة قاطعة على معارضة بالأصل الأول وأطس السيد
عبد الهادي هو عبد الهادي معبر الموبد سنة ١٠٦٠ هـ والمتوفى سنة ١١٣٩ هـ
وقد ورد في الأصل بعد قوله : « في النصف الثاني من محرم رجم » « ٢٤ » وأطس
عدي أنه إشارة إلى سنة ١١٢٤ هـ ، وانظر ترجمة هذا الرجل في مسند الدرر
٢٣١/٢ .

والتميق — كما يريد الثعالب — لا يدل على الكذب والدجل ، كما هو مدلول
هذه الكلمة في هذا العصر ، وإنما يدل على وضع الشبهة من لثوب إلى جانب ما
يسبها وصممها معا . وهو كما ترى معي من اصطلاحات الخطاطين ، وقد كان
الثعالب مرأء يحيط جلود الثعالب . وقد نقل هذا المصطلح من الخياصة إلى البيهقي ،
فماخ في هذا الكتاب مسألة بدعية يلقى فيها بين الشيء وحسه ، وتجمع فيها بين
الشيء وشكله بطناً وثيراً ، وجداً وهزلاً ، في ثلاثين باباً ، ومن ذلك قوله : « صلب
بعض العراب من دلاله بعداد امرأ يتزوجها ، فقالت له . لك عدي امرأة كأنها
طافه برحس فتزوجها ، فوجده عحوراً ، ففرغ الدلالة على كدها ، فقلب . والله
ما كذبتك أما تراها تجمع أوصاف الرحس في بياض شعرها ، وصفرة وجهها ،
وحصرة ساقها ؟ »

أما النقاط التي سوف أناقشها في هذا النص فهي هذه :

(١) قال في ص ٢٨ « ولا موجه بعالي ذكره » . وأنا اعتقد أن قوله . « بعالي ذكره » بالعين المهملة أصوب ، لأن السكر إنما يوصف بالعلو والرفعة ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾ .

(٢) قال في ص ٢٩ « فسمح لي عمل هذا الكتاب .. فيما علق بحمضي » . وأظن الصواب « مما علق بحمظتي » .

(٣) ورد في الصفحة نفسها « وسأأتى على أثره بما يرى على حسبه » . وبعض الأصحح « وسأأتى على أثره .. »

(٤) ورد في ص ٣٣ بيان من شعر أبي لصح النسي أوهما .
فَتَى جَمَعَ الْعُلَيَاءَ عَلِيًّا وَعِفَّةً وَبَأْسًا وَجُودًا لَا يَبْقَى فِرَاقًا
وقد ضبط المحقق كلمة « فَوَاق » بصم الفاء ، وفسرها في حاشية ص ٣٢ بقوله : والفواق ما بين الخلتين . ولم يبين صلة ذلك بمعنى البيت .

وقد أورد الدكتور محمد مرسى الخوي في كتاب (أبو الفتح البستي : حياته وشعره . صبع دار الأندلس سنة ١٩٨٠) هذين البيتين في ص ٢٨٥ ، وبين أنهما في مدح صاحب بن عبد . وقال في تفسيره : يقيق السهم : أي يكسر عوفه وهو موضعه من الوزر ، وهو دليل البراعة

وأنا أظن المعنى يس كذلك ، وعندي أن يعيق فعل مضارع ، ماضيه أفاق ، ومصدره الإفاقة ، وتعني الراحة ، والفواق — بصم الفاء ويفتح ما بين الخلتين من الوقت ، أو ما بين تتع يدك وقبضها على الصرع والمعنى أنه لا يستريح ولا يهدأ عن عمل المعروف ، ويحرم نفسه من الاستراحة اليسيرة .

(٥) وأورد في الصفحة نفسها بيتين ببديع الرمان الحمداني ثانيهما :
هَذَا لَوْنُ عُصْبِيبِ الْكَلْبِ حَرٌّ مَعًا قَلْبًا وَقَلْبًا وَحَرُّ اللَّحْمِ وَالْمَرْقُ
ويفسر المحقق عصبيب الكلب في الحاشية بأن لعصيب هو الرنة تشد به الأعداء فتشوي ، ولا صبة هذا بمعنى البيت ، وإنما عصبيب الكلب لقب يرب به البديع رجلاً .

(٦) وأورد في ص ٣٦ يتيين أولهما :
ورائني اللون مستحباً يجمع أوصاف كل صب

ووضع المحقق فوقهما ما بين معقوتين قوله ' [من أبسط] والصواب أنهما من
جمع البسط .

(٧) ورد في ص ٥٣ و ٥٤ قول أبي الفتح البستي :
عد حر له فلاتد في الأعراق من جواهر الأيادي بصاع
عدنا للبحور عيم ولما ورد عين وللغواني رداع

ولمضى الذي يفهم من هذا القول أنهم كانوا يعد حر يقدم معروف للناس
مدلث قد طوى أعناق الناس بفلاتد من غيره وهذا آخر مصوغ من جواهر
الأيادي ، والأيادي البيض كناية عن فعل المعروف

وأنا أعتقد أن الأصوب أن تصاع فلاتد الأعناق من جواهر الأيادي ، لا أن يصاع
مها الرجل الحر ، وأن تصحح كلمة « بصاع » في البيت الأول إلى « تصاع » ،
وهي كذلك في ديوانه ص ٤٨ من طبعة بيروت ، ١٢٩٤ هـ ، وكذلك في كتاب
(أبو الفتح البستي : حياته وشعره) ص ٢٧٦ .

أما البيت الثاني فقد ورد في نسخة القاهرة من التوفيق هكذا .
عدنا للبحور عيم ولما ورد عين وللغواني رداع
وفي مطبعة التوفيق اعتماد على النسخة الخطية الأخرى « رداع » بالدال
المهمل .

والحقيقة أن الرداع والرداغ بمعنى لصين كلامهما مثبت في القاموس ، وربما كانت
« رداع » التي في نسخة القاهرة محرفة عن « رزاع » أو هي وجه آخر صحيح في
هذا اللفظ ومعنى البيت أن عندهم عيماً بشأ عن إحراق البحور ، وعندهم عين
حانية تفيض بالماورد ، والغواني اللواني عندهم يستعمن طيناً . واستعمال الغواني
للطين غير مقبول هنا .

والصواب ما في الصورة الأخرى من البيت وهي ما ورد في ديوان أبي المتح
بطبعته .

عدت للبخور غيم ولما ورد طش وللغوالي رداغ
معرفهم عيم بحوري ، وحش يرل عديم من رش الماورد ، والطش هو المطر
الضعيف والحاية التي يستعملونها وهي أحلاط من الطيب تشبه الوحل .

(٨) ورد في ص ٦٦ قول الشاعر :

أما نرى لغيم مسككي أهواء وقد قدت يد الغيم في حافات كلال
كأنما شمس قد أبصرت قمرى يرى عينا فصحت وجهها حلال
و « قدت » في البيت الأول صواب « مدت » — بالميم لا ينافى ؛ لأن قد
الكلل معناه شقها ، وهذا يتناقض مع عطية الشمس وجهها حلالاً في البيت
الثاني ، وبما أنه « مدت » دون « قدت »

(٩) ورد في ص ٦٦ قول الشاعر :

له عبق كالخنيق منه سيمه وحلفك أذكى منه عرفاً وأصل
وأنا أظن الصواب « مشمه » في مكان « سيمه » .

(١٠) ورد في ص ٦٧ قول الشاعر :

والشمس من كل هذه طلعت من حنب ساقى معشوق انقد
وأن استعرب أن تطلع الشمس من جيب الساقى ، ولأولى ما أن تصنع من
حبه ، وهو شق ثوبه الذي يخرج منه رأسه ، والشمس هه وجه ذلك الساقى الذي
كان جميلاً مثلاً .

وعنه فالصواب « من جيب ساقى » وأنا أظن كلمة « معشق » مصححة عن
« معشق » فلهذا يوصف بأنه معشوق ، وبأدراك ما يقال : به معشوق ، لأن المعشوق
صاحب القدر لا القدر نفسه .

(١١) ورد في ص ٧٠ « ما يسرنى به أدهم كنجوة ولا أشقر مروان »
والصواب « أدهم عترة » وهو الشاعر الجاهلي المعروف وحصانه الأدهم هو
المذكور في قوله من المعلقة :

يدعون عترة والرماح كأنها أشطون بئر في لسان الأدهم

واسطر حر أشقر سي مروان في أسباب الخيل لابن الكشي من ١١٧ — ١٢٠
وربما سقطت من نص التوفيق كلمة « بني » .

(١٢) ورد في ص ٧٩ « هو فواد انقريه ، وحمل لسقاية ، وحمار الخوايح .
ركب الجماعة » ، و « فواد » ربما كانت « فواد » بالفتح أو هي « فواد » على
وزن صياد وهو ذكر البوم .

(١٣) ورد في ص ٨١ قوله « يتعدى بفصيل ويتعشى بمرعى »
والصواب « يتعدى » من العداء — بالمدال المهملة — لأن بعدها كلمة
« يتعشى » .

(١٤) ورد في ص ٨٨ : « أقصر من أكلة عملة ، وأصغر من عمقة بقة ، وأحف
من دُرَّة ودُرَّة » .

وأظن الصواب « من وَدْرَة دُرَّة » والودرة القطعة الرديئة من اللحم ، والودرة التهمة
لصغيرة

(١٥) ورد في ص ٩٠ قوله : « واستعار مؤلف الكتاب منها اصباح والطيرين
واسقص » وصيغ المحقق كلمة « انقص » بفتح الفاء وتسكين الاء
والصواب « انقص » بفتحها ، لأن انقص يسكون انفاء معناه التشجيع من
البرد . وقد ورد في قوله من الصفحة نفسها :

أنا اصباح الشوق يحوك طائر ولكن خوف انقص أذهني القفص
والمنعني - أنه يرعب في زيارة صاحبه ، غير أن حوفه من البرد يجمعه الزيادة ، و
« أذهني » غلط .

والصواب « أذهني » .

(١٦) ورد في ص ٩٣ قول الشاعر :

طالع يرمي غير منحوس فسقي باطارق الهوس
وقد ضبط المحقق كلمة « التوس » بفتح التاء ، والصواب ضمها لأنها مخففة عن
اليوس

(١٧) ورد في ص ٩٤ قول الشاعر :

ألست ترى يا عزة اندهر والعصر محاسن هذا اليوم في الغيم والدهر
والصواب « في الغيم وازهر » .

(١٨) ورد في ص ٩٦ قول الشاعر أيضا :

أيها المشيب لم حللت برأسي إن عمري عشر وعشر ومسح
والصواب « أيها الشيب »

(١٩) ذكر الثعالبى في ص ٩٧ أن ابن عباد كان يشد :

حصرة اصيف من بياض الشتاء وبتسام الثرى [من] بكاء العماء
ورغم الحق في الحاشية أن ريادة « من » ضرورة لإقامة لوز وذلك خطأ ،
لأن الشطر الأول من ابهر الخفيف والثاني بريادة من ليس كذلك . وربما كان البيت
مطبع قصيدة وهو هكذا .

حصرة اصيف من بياض الشتاء وبتسام الثرى بكاء العماء
والعماء : السحاب المرتفع أو الكثيف أو المطر أو الرقيق أو الأسود أو الأبيض أو
هو الذي هراق ماءه .

(٢٠) قال الثعالبى في ص ١٠٩ — ١١٠ ومن أحاسن قول أبي تمام :

وأين يجور عن قصدي سالى وقلبي رائح بهواك عاد
وبما كانت الحكماء قالت لسان المرء من خدام القواد
ويقال : إن الدجالج الحارثي تصوف في قوله :

وما ررتكم عمدا وبكى ذا أهوى إلى حيث يهوى القلب تمشي به الرجل
وكان في لأصبر « الاخلاص الحارثي » وقد صححه المحقق ، وكان عليه أن
يصحح ما بعده وهو « تصوف » فإنها — فيما أحسب مصحفة عن « تصرف »
بالراء ، وأظن بعدها سقطت كلمة « به » في بيت الدجالج هو تصرف بقول أبي
تمام :

وقلبي رائح بهواك عاد

(٢١) ورد في ص ١١١ قول الشاعر :
وطالغ بواديه في الكلام فانك تحيي ثمار الغيوب
والصواب « تجني ثمار » .

(٢٢) وذكر الشاعبي في ص ١١٤ أنه يقال « لم ير خمسة إخوة أشد تباعداً
من قبور بعضهم من بعض من أبناء العباس بن عبدالمطلب » .
والصواب حذف « من » قبل « قبور » إذ لا معنى لها ، وقبور « من » لاسم
التعصيل أو للمصدر تباعد

(٢٣) ورد في ص ١١٦ : « والكوفة جارية حسناء فقيرة ، فهي تحب
لجمالها » .

والصواب « تحب » باخاء أو « تحطب »
(٢٤) ورد في ص ١٢٢ . « آجاص بست » .
والصحيح « جُجاص بست » .

(٢٥) ورد في ص ١٣٠ قول ابن الرومي في رثاء قية :
يا حر قلبي على ثلاثة أمم واو أنقت في العرب والمدر
وقد وضع المحقق فوقه بين معقوفتين قوله [من البسيط] وهذا خطأ .
والصواب أنه من المسرح .

(٢٦) ورد في ص ١٣٤ قول الشاعر :
وان يك في خديك للحسن روضة فإن على حدي عذير من ادمع
وضبط المحقق كلمة « عذير » بالرفع ، والصحيح أن تكون بالنصب ، لأنها
اسم إن .

(٢٧) ورد في ص ١٣٨ قول الشاعر :
لم تشن وجهه المليح ولكن حولت ورد وختيو بهارا
والصواب « وجتيه » بالثنية .

(٢٨) ورد في ص ١٣٩ قول الشاعر :
وربك لي راح وعبك نرجس وحظك لي س وجدك تماح

وأطلق صواب لشطر لثاني « وحظك لي آس وحدك تباح »
ويكون اللحن آساً إذا كانت نظره تدل على الوفاء الذي هو مما يمرر إليه
بالآس .

(٢٩) قال في ص ١٤٣ . « وكل كثير عدو لطبيعة » . وفي نسختي التي نقلتها
بخطي عن نسخة المكتبة الطاهرية « عدو بطبيعة » فليحذر .

(٣٠) أورد في ص ١٤٨ أبياتا لابن الرومي لوطا :
جُعِلَتْ فداك م أسأل ك هذا الثوب الكفني
روضع المحقق فوقه بين معقوتين [من مجروء الكامل] ، والصحيح أنه من مجروء
الوافر .

(٣١) ورد في ص ١٥٣ قوله . « ولابن سكرة التلعيق بين الدراعة والحبة »
وفي نسختي التي نقلتها بخطي « في التلعيق .. » فليحذر .

(٣٢) ورد في ص ١٥٦ قول ابن طباطبا في الرجس :
« وترجس دي بصر ما غصه »
وقال محقق في الحاشية له ما أعصه وأنا أقول . هو معنى ما أغصه .
وقد ورد عن بعض العرب قوههم ما شده بمعنى ما أشده ! وربما كانت « ما
عصه » أي لم يفصه .

(٣٣) قال اشعالي في ص ١٥٧ . « كأن عين الرجس عين ، ورقة ورق »
وصبط المحقق « عين » بكسر العين .
والصواب فتحها ، ويريد بها الذهب .

(٣٤) قال في ص ١٦٩ : « ولا يشتر بيضة البقبة ولا يلتهم كبد الدجاجة » .
وأظن الصواب « بيضة المقللة ولا يلتهم .. » .

(٣٥) ورد في ص ١٧٠ قول الشاعر :
كم شامخ بادخ يثروته أضله قبلي المضلوننا
وقد وضع المحقق فوقه بين معقوتين أنه [من السيط] ، والصواب أنه من
المسرح .

(٢٦) ورد في ص ١٧٣ قول الشاعر :
كأخمر نجيب الخُمَار وقد يهيجي الخُمَارُ ويمدح الخمر
والأصح : تمدح .

(٢٧) زعم المحقق في ص ١٧٥ أن قول الشاعر :
بـر آدم كالبـت وثبت الأرض ألوان
من مجزوء الوامر ، وهو من المخرج .

(٢٨) وأورد في ص ١٧٦ قول الشاعر :
أخرجه رضوان من دهره محافة أن تفتن الخور
والصواب « محافة » ليسلم الوزن .

(٢٩) وأورد في الصفحة نفسها قول الخباز البلدي :
كنت والفى زمان قبل ألف من عنبر ومسك
والصحيح « زمان قبل .. ألف » .

(٤٠) ورد في ص ١٨٠ قول الشاعر :
ويخلق هو البدر لاشك فيه ربه الله رب البشر
وأظن صوابه :

..... لا شك فيه ربه الله

(٤١) ورد في ص ١٨٦ قول الثعالبي :
صديق لنا مذ كساه الرمان ثوب الغنى راعيا شأنه
وصواب كتابه :

« ارمأ ن ثوب

(٤٢) ورد في ص ١٩٥ « ولأبي الفتح البستي هذا المسمى » . وفي سحني
التي نقلتها بخطي « في هذا المعنى فليحرر .

(٤٣) ورد في الصفحة نفسها قوله .
إذا ما أذيعل البار حكى رائحة الجنة
وزعم المحقق أنه وما قبله من مجزوء الوامر وهما من المخرج

(٤٤) وزعم المحقق في ص ٢٠٢ أن قول الشاعر
إذا أجاد الذي يشبه وأحكم الوصف فيه بالعت
من البحر البسيط .
والصواب أنه من المشرح .

■ ■ ■ ■ ■

المجلة العربية للعلوم الانسانية

صدر عن جامعة الكويت ، فصلية محكمة ، تقدم البحوث الأصلية والدراسات الميدانية والتطبيقية
في نشى فروع العلوم الانسانية والاجتماعية باللغتين العربية والانجليزية .



رئيس التحرير
د. عبد الله العتيبي
مديرة التحرير
آمال بدر الغريب

جميع المراسلات توجه الى رئيس التحرير : ص.ب. : ٢٦٥٨٥ - الكويت
مكاف : ٨٢١٦٣٩ - ٨١٥٤٥٣ (الفاكس) - تليفون : ٢٢٦١١٦

مجلة كلية الآداب جامعة الملك سعود

مجلة كلية الآداب دورية أكاديمية تصدرها كلية الآداب بجامعة الملك سعود ونشرها إعادة شقون المكتبات. تقبل المجلة للنشر بحوثاً ومقالات ونقداً للكتب وببليوجرافيات في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية. ليس النشر في هذه المجلة قسماً على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بل ولنيرهم من المعاهد والجامعات الأخرى. بعد التحكيم يرفق بكل بحث أو مقال مستخلص له بالمصرية وآخر بالإنجليزية لا يتجاوز ٢٠٠ كلمة. يمنح مؤلف (مؤلفو) كل مقال ١٠ مستنسخاً مجاناً.

المراسلات

ترسل البحوث والمقالات باسم :
رئيس التحرير : كلية الآداب : جامعة الملك سعود
الرياض : ص ب : ٢٤٥٦ : المملكة العربية السعودية

عبارات الصدرة : مصرية

الاشتراك السنوي : ٣٠ ريال سعودي أو ١٠ دولارات أمريكية بما في ذلك إشتراك
الاشتراك والبارك : من طريق شركة نشر الكتب جامعة الملك سعود
ص ب : ٢٤٥٦ : الرياض : المملكة العربية السعودية

مجلة معهد المخطوطات العربية

ثمن النسخة:

الأردن: دينار، الإمارات: اثنا عشر درهماً، البحرين: دينار وربع، تونس: ديناران، الجزائر: عشرون ديناراً، السعودية: اثنا عشر ريالاً، السودان: جنيهان، سورية: عشرون ليرة، العراق: ديناران، عُمان: ريال وربع، قطر: اثنا عشر ريالاً، الكويت: دينار، لبنان: عشرون ليرة، ليبيا: ديناران، مصر: جنيهان، المغرب: عشرون درهماً، اليمن: اثنا عشر ريالاً اليمن الديمقراطي: دينار ونصف، باقي دول العالم: خمسة دولارات أو ما يعادلها.

الاشتراك السنوي:

في الكويت: ديناران كويتيان.
خارج الكويت: عشرة دولارات أميركية، ترسل بواسطة شيك باسم:
«معهد المخطوطات العربية».

ص.ب ٢٦٨٩٧ الصفاة — الكويت.

